الرأي

١٦ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٧٠٣١ - الجمعة ٢٠ ربيع الأول ١٤١٠هـ - الموافق ٢٠ تشرين اول ١٩٨٩م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, OCTOBER 20, 1989 No. 7031 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

المحكمة ترد اعتراض مرشح من العاصمة ومرشحة من اربد

كتب احمد كريشان

ردت محكمة بداية عمان طلب الطعن المقدم من قبل السيد نمر محمد عبد سرحان التميمي لترشيحه للانتخابات النيابية.

وايدت محكمة البداية قرار السيد محافظ العاصمة برفض طلب ترشيح السيد نمر التميمي للانتخابات النيابية.

من جانب آخر قررت محكمة بداية اربد رد الاعتراض المقدم من المرشحة عن لواء عجلون الدكتوره هدى الربضي على قرار محافظ اربد برفض طلب ترشيحها، وذلك لكون المرشحة تحمل جنسية وجواز سفر اجنبيين، اضافة لجنسيتها وجواز سفرها الاردنيين.

ويذكر ان المادة (١٨) الفقرة (أ) من قانون الانتخاب رقم (٢٢) لسنة ١٩٨٦ تشترط على المرشح ان يكون اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل والا يدعي

البقية ص ١٢

زايد والقليبي يشيدان بلقاء مبارك، القذافي:
قرارات القمة المصرية الليبية ستوضع موضع التنفيذ .. قريباً

القاهرة - "أ. ف. ب" - اعلنت الصحف المصرية الحكومية امس الخميس ان ترتيبات دقيقة ستتخذ لوضع قرارات القمة المصرية الليبية في مرسى مطروح وطبرق موضع التنفيذ وان عددا من المسؤولين الليبيين بينهم وزيرا الزراعة والنفط سيصل الى القاهرة في غضون الايام المقبلة.

واضافت الصحف ان مهمة هؤلاء المسؤولين ستكون تحديد مختلف المشاريع المشتركة مع نظرائهم المصريين ولا سيما في مجالات الزراعة والنفط والطاقة والاتصالات السلكية واللاسلكية.

البقية ص ١٢

في محاضرة ألقاها جلالته بجامعة اكسفورد بعنوان "احتمالات السلام في الشرق الأوسط"

الحسين يدعو الى دراسة عميقة للتحول الجذري في التفكير الفلسطيني

الانتفاضة هي الضمانة الفعالة لاستمرار الكفاح إذا ما فشلت الوسائل الاخرى
الفلسطينيون قدموا تنازلاً تاريخياً ويتطلعون الى إقامة دولة مستقلة

عمان - بترا - دعا جلالة الملك الحسين الى ضرورة دراسة التحول الجذري في التفكير الفلسطيني بعناية فائقة، لانه في المحصلة الاخيرة على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يعيشوا معا في نتاج التسوية، فمنظمة التحرير الفلسطينية تدعو اليوم لقضيتها على اساس الحقائق الدولية والاقليمية، وقدم الفلسطينيون تنازلا تاريخيا عن حلمهم باعادة كامل التراب الفلسطيني ويتطلعون الى اقامة دولة مستقلة على تراب وطنهم، وليس على ارض منتزعة من اسرائيل، مؤكدا ان الانتفاضة هي الضمانة الفعالة لاستمرار الكفاح اذا ما فشلت الوسائل الاخرى.

وقال جلالته في محاضرة القاها في جامعة اكسفورد مساء امس بعنوان "احتمالات السلام في الشرق الاوسط" ضمن موسم محاضرات "سيريل فوستر" الذي يتحدث فيه عادة كبار السياسيين والشخصيات البارزة في العالم، ان مصير الضفة الغربية وقطاع غزة، يجب ان يتقرر الان من خلال مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية، وان الاردن مستعد لمساعدة الفلسطينيين بكل وسيلة ممكنة، مشيرا الى ان قرار فك العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية كان ضروريا من اجل خلق واقع جديد يتجاوب مع الظروف الموضوعية على ارض الواقع وادى الى تركيز الاهتمام الدولي على الصراع الفلسطيني الاسرائيلي كونه لب الصراع في الشرق الاوسط، ودفع

البقية ص ١٢

نص المحاضرة ص ١١

مرشحو السلط .. تحاوروا وسط ثلاثة الاف ناخب في جو من الصخب..والحدة..والدفء

"التفاصيل غدا"

دي كويار يعرب عن قلقه لاقتحام جنود العدو لمكاتب الوكالة

الامم المتحدة - ق.ن.ا - اعرب خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة عن قلقه لاقتحام جنود اسرائيليين امس الاول مقر وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واحتجاز موظفين ومصادرة وثائق مكاتبهم.

صرح بذلك امس فرانسو جوليناني المتحدث باسم السكرتير العام وقال جولياني ان الاونروا احتجت على الحادث لدى السلطات الاسرائيلية وان دي كويلار ينتظر تقرير الوكالة حول الحادث.

الادارة الامريكية تؤكد اهتمامها بدفع عملية السلام الى الامام
رسالة لرئيس الوزراء من وزير الخارجية الاميركي
بيكر يشرح موقف واشنطن من مساعي السلام

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه امس، السفير الاميركي في الاردن، حيث سلم لسيادته رسالة من السيد جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية.

وقد تناولت هذه الرسالة بالشرح موقف الادارة الاميركية الحالي من مساعي السلام في الشرق الاوسط، واحتوت على تقييم مستفيض للفرص المتاحة والعقبات المختلفة التي تحيط بهذه المساعي.

وقد عبر السيد بيكر في رسالته عن اهتمام الادارة الاميركية بالاستمرار في السعي مع كافة اطراف النزاع لايجاد صيغة من شانها دفع عملية السلام الى الامام.

اسماء الجرحى والمعتقلين

الجرحى:

خيدر ذيب القرم، مصطفى الخياص - الزبابدة، تيسير محسن بزور - رابا، محمد طاهر القرم - جلقموس، غالب عبداللطيف - سيلة الظهر، جوامر

البقية ص ١٢

تعزيزاً لدور القطاعين في التنمية الشاملة
رئيس الوزراء يوافق على عقد لقاءات دورية بين فعاليات القطاعين العام والخاص

عمان - بترا - تأكيدا لاهمية دور القطاع الخاص في التنمية الشاملة، وتطويعا لمرحلة التكيف الاقتصادي التي تشهدها المملكة، وذلك بتفعيل دور هذا القطاع وتكثيف الجهود المشتركة بين القطاعين العام والخاص وافق سيادة رئيس الوزراء على ان يتم عقد لقاءات دورية منتظمة بين فعاليات القطاعين العام والخاص على اعلى المستويات يتم خلالها فتح الحوار الصريح وتبادل الراي في المسائل والموضوعات التي تهم المصلحة العامة.

وترأس السيد زياد عناب وزير الصناعة والتجارة اجتماعا في الوزارة حضره السيد محمد السقاف امين عام الوزارة والسادة رئيسا

البقية ص ١٢

اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني خرجت باتفاق عام
٥ نقاط رداً على مقترحات واشنطن
القدومي: العلاقات الأردنية الفلسطينية استراتيجية

كتب باسم سكجها :

تقاطعت الخيوط والخطوط كثيرا خلال اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، التي عقدت في بغداد خلال اليومين الماضيين، وحضرها ممثلو كافة التنظيمات الفلسطينية بالاضافة الى الاعضاء المستقلين.

فقد اتفقت المواقف، احيانا، واختلفت في احيان اخرى، لكن الاتفاق كان كبيرا في النهاية على ان هناك تراجعا يقف وراءه الموقف الاميركي /الاسرائيلي يجب ايقافه والبحث عن وسائل اخرى، غير الاستناد الى (الانتفاضة) وحصرها في العملية السياسية الفلسطينية.

واذا كانت الاجتماعات أكدت على النقاط الاساسية، التي لا يمكن التراجع عنها، فانها اكدت أيضا على اهمية البحث واستخدام وسائل ضغط اخرى على الموقف الاميركي الاسرائيلي المشترك.

النقاط الخمس التي يمكن اعتبارها اساسيات العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة هي:

البقية ص ١٢

الاردنيون في سان فرانسيسكو بخير

عمان - بترا - تلقت وزارة الخارجية برقية امس من السفارة الاردنية في واشنطن تفيد بان جميع ابناء الجالية الاردنية في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الاميركية بخير، ولم يبلغ عن وقوع اي اصابة او حالة وفاة بينهم من جراء الهزة الارضية التي ضربت المدينة يوم امس الاول.

العلمي يحتج لدى الشرطة الاسرائيلية على انتهاك حرمة الاقصى

القدس المحتلة - ا.ف.ب - علم امس الخميس، من مصادر فلسطينية، ان الشيخ سعد الدين العلمي رئيس مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في القدس، بعث برسالة اول امس، الى وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف يحتج فيها على "انتهاك" حرمة المسجد الاقصى من قبل الجنود.

وجاء في الرسالة ان قوة من حرس الحدود الاسرائيلي "اقتحمت المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة في العشرين من ايلول الماضي واعتقلت ثلاثة من المسلمين بحجج لا يقبل بها العقل ولا المنطق". واضافت الرسالة ان "افراد الشرطة الاسرائيلية يقومون باجبار حراس المسجد على اغلاق ابوابه بسبب وبدون سبب وبشكل دائم ومستمر".

وطالب مجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العامة في الرسالة، السلطات الاسرائيلية بالعمل على اتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلا.

موسكو تطلب من اسرائيل اعادة المقاتلة السورية لدمشق

القدس المحتلة - "رويتر" - قال الراديو الاسرائيلي ان موسكو طلبت من اسرائيل ان تعيد لدمشق المقاتلة السورية التي هرب بها طيار سوري الى اسرائيل في الاسبوع الماضي.

ونسب الراديو الى السيد جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية قوله اول امس ان اسرائيل يجب ان تعيد المقاتلة وفقا للاتفاقات الدولية. ولم يذكر الراديو تفاصيل.

ويشك مسؤولون في مجال الدفاع في ان اسرائيل ستتخلى عن المقاتلة المتقدمة وهي سوفياتية الصنع من طراز (ميج - ٢٣). وقد نقلت الطائرة من شمال اسرائيل الى قاعدة جوية في وسط اسرائيل اول امس الاربعاء.

الاحتلال يعترف باعتقال ٤٠ ألف مواطن منذ بدء الانتفاضة:
المواطنون يتصدّون لمحاولة إسرائيلية لاقتحام الحرم الابراهيمي
استمرار الحصار العسكري على بيت ساحور منذ شهر

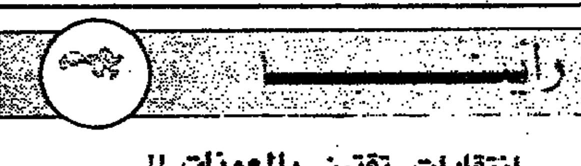
الاراضي العربية المحتلة - وكالات الانباء - ذكر الجنرال امنون ستراشنوف المدعي العام للجيش الاسرائيلي ان ١٣٦٠٠ فلسطيني اعتقلهم الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة موجودون حاليا في السجون.

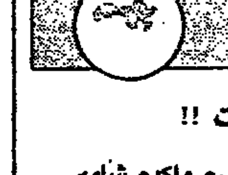
وحسب الارقام التي قدمها الجنرال امنون ستراشنوف يوم الاربعاء خلال لقاء مع مراسلي الصحف الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، واوردتها الصحف امس فان اربعين الف فلسطيني اعتقلهم الجيش منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول و١٨ الفا من بينهم مثلوا امام المحاكم العسكرية.

ونفذ ٨٤٠٠ فلسطيني احكاما بالاعتقال الاداري من دون محاكمة. وفي المجموع فان ٩٦٠٠ فلسطيني معتقلون حاليا في السجون الاسرائيلية يضاف اليهم اربعة الاف فلسطيني اعتقلوا ل(اسباب امنية) قبل بداية الانتفاضة.

واضاف الجنرال امنون ستراشنوف ان ٨٦ عسكريا اسرائيليا متورطين في تجاوزات تسببت في مقتل اشخاص حاكمتهم محاكم عسكرية. وهناك مابين ٥٠٠ و٦٠٠ عسكري اخرين شاركوا في عمليات حفظ الامن في الاراضي المحتلة

البقية ص ١٢



رأينا

انتقادات تقترن بالمعونات !!

من الواضح، ان الرفض الاسرائيلي، الذي كرره واكده شامير اخيرا، لمبدأ مبادلة الارض بالسلام، واجراء اية محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، هو استمرار للتعنت الذي تمارسه اسرائيل، والذي يمثل ثمرة من ثمار الانحياز الاميركي الى جانبها.. فليس سرا، ان هذا الانحياز، كان ولا يزال السبب الجوهري لاستمرار ذلك التعنت.

ولهذا، يصعب الظن، بان تفضي الانتقادات الاميركية، لتصريحات شامير، الى ظهور موقف اميركي، يحمل اسرائيل على الاعتدال، طالما لم تتجاوز الانتقادات، حيز التصريحات المضادة، وطالما لم تتحول الى اداء مختلف، يؤدي الى انحسار المعونات الاميركية العسكرية والاقتصادية التي تتلقاها اسرائيل، ولو بشكل جزئي..

ان استمرار واشنطن، في تقديم المعونات الى اسرائيل، على الرغم من التعنت الاسرائيلي الرافض لعملية السلام في المنطقة، لن يسهم بحالة في تحريك هذه العملية.. كما ان الانتقادات، التي وجهتها واشنطن الى تصريحات شامير، لا تبرىء الولايات المتحدة، من المسؤولية التي تتحملها، والتي ادت الى وصول التعنت الاسرائيلي، الى المدى الذي وصل اليه.

وفي ضوء هذه المحصلة، يتبدى بوضوح، ان السياسة الاميركية، التي اعتمدت على تقوية اسرائيل بالمال والسلاح، وعلى تهدئة العرب بالوعود الهلامية، لم تؤد الى تشجيع اسرائيل على القبول بالسلام العادل والشامل، وذلك خلافا للحجة التي تتذرع بها واشنطن، في الدفاع عن سياستها تلك.. وما لم يكن لدى واشنطن، الرؤية والنية والقدرة، لتغيير هذه السياسة، واتباع سياسة اخرى تكون اكثر توازنا بين العرب واسرائيل، فلن يتشكل لدى اسرائيل الحافز الذي يحملها على تغيير سياستها العدوانية، والقبول بخيار السلام.

ان استمرار هذا الوضع، من شانه ان يحرك رياح اليأس في المنطقة، وهو احتمال لايمكن استبعاده، مثلما لا يمكن تجاهل الانعكاسات الخطيرة، التي ينطوي عليها.. واذا كان العرب معنيين، بان لا تتعرض منطقتهم لهذه الرياح الخطرة، وبرهنوا على ذلك بقبولهم للسلام العادل والشامل، فانه لا بد لسائر المحبين للسلام، ان يمارسوا دورا اكثر حزما، لتشجيع الولايات المتحدة، على ممارسة اداء ايجابي، يحمل اسرائيل على القبول بخيار السلام..

تضارب الأنباء حول اجتماعات الطائف
عون يطالب النواب بتعليق الاجتماعات والعودة
الاسد يتلقى رسالة من الملك فهد حول الجهود السعودية

الطائف - دمشق - معروف الداعوق - وكالات - تسلم سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية رسالة امس من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز نقلها سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

وقال مصدر مسؤول ان الرئيس الاسد حمل وزير الخارجية السعودي رسالة جوابية الى خادم الحرمين الشريفين.

واضاف المصدر ان البحث تناول خلال اللقاء المسألة اللبنانية وجهود اللجنة العربية الثلاثية والمراحل التي قطعتها.

ومن جهة اخرى علم من مصدر مقرب من رئيس حكومة العسكريين المسيحيين في لبنان العماد ميشال عون ان هذا الاخير طلب امس من النواب المجتمعين في مدينة الطائف تعليق اجتماعاتهم والعودة الى لبنان للتشاور مع القاعدة الشعبية.

واضاف المصدر المقرب من عون اننا نعتقد ان على النواب ان يعلقوا مؤقتا مشاوراتهم ويعودوا الى لبنان للتشاور

البقية ص ١٢

مبو تركيب

« محمّــد ... »
خيرُ من أهوى ومن أصلُ

يا مركب الشوق خذني اليوم ارتحل
الى حبيبي فـإني بـالهـوى ثَمِـلُ
خذني لحضرة من اهوى فمِن كَلَفي
لم يشفني الشعر والتشبيب والغزَلُ
خـذني أقبل من في القلب سيـرته
محمدا خير من في الارض قد نزلوا
خـذني اليـه فـإني عـاشق وَلِـهٌ
وفي الحجـاز حبيبي مـا لَـه مثـل
خذني الى من لهذا الخلق سيـده
محمـد خير من أهـوى ومن اصلُ

★★★★

يـا سيـد الخلق اني مـا ذكـرتكم
الا وفـاضت على الخـدين لي مقل
ذكـرت يثـرب فيهـا البيت معتمـر
طـابت مـلاذا وطـا ب البيت والنـزل
ضمّت اليهـا صفيّ الخلق تحضنه
محمدا خير من حلوا ومن نزلـوا
يـا ليلة قـد اضـاء اللـه ظلمتهـا
فيهـا الملائـك ملء الكـون تحتفـل
رقت اليها حواشي الشعر خاشعـة
فللحبيـب رقيـق الـوجـد ينـهمـل

★★★★

يا سيد الخلق يا من يوم مولده
ايوان كسرى تداعى وانطفت شعل
بعثت للنـاس من جهـل تخلصهم
فكنت نورا لمن ضلوا ومن جهلوا
اعجـزت خصمـك بـالقرآن تُفلجهم
فكنت اصدق مما عن هوى فعلوا
وشِـدْتَ بـالعـدل لـلاسـلام دولتـه
فـأنت سيـد من عـزّت بهم دُول
اكملت للناس دين الحق فاختتمت
بـك الـرسـالـة والاديـان والـرسـل

★★★★

يـا ايها المصطفى من بـين امتـه
يـا من عليك وفيـك يعقـد الامـل
المسلمـون يتيـه اليـوم مـركبـهم
بـلا شراع فكم بـالفرقـة اقتتلـوا
يـا سيد الخلق ادرك امـة خـذلت
تاهت خُطاهـا وأغشى دربها الـزلل
إنا سلوْنـاك .. ادركنا وقد عظمت
فينا المصائب إذ ضاقت بنا السبل
إنا سالنـاك فاشفع .. يوم محشرنا
فانت اهل لمن من ضعفهم سـالوا

هاشم صالح سلامة

الاميرة بسمة ترعى احتفال الكشافة والمرشدات بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة بسمة رئيسة جمعية الكشافة والمرشدات الاردنية بعد ظهر امس الاحتفال السنوي بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف الذي اقامه قسم الكشافة والمرشدات في وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى.

وشارك في الاحتفال ٣٠٠ طفل من ابناء الشهداء والايتام والمعاقين من الجمعيات الخيرية في مختلف انحاء المملكة اضافة الى ٢٠٠ شبل وزهره من وزارة التربية والتعليم.

والقت السيدة عبله ابو نوار رئيسة قسم الكشافه والمرشدات في وزارة التربية والتعليم كلمة عبرت فيها عن تقديرها لجهود سمو الاميرة بسمه في مجال الكشافة والمرشدات ورعايتها الدائمة والمستمرة للحركة الكشفية في المملكة باعتبارها حركة تطوعية تسهم في بناء المجتمع وتعمل على توفير الظروف الملائمة لينمو اطفالنا نموا سليما ليسهموا في بناء اردن المستقبل.

وجرى خلال الاحتفال تقديم اناشيد دينية وتمثيلية تعبر عن روح المناسبة بالاضافة الى مسابقات كشفية والعاب ترفيهية للاطفال.

وفي نهاية الحفل وزعت سمو الاميرة بسمه الجوائز والهدايا المقدمة من مجموعة التعاون العالمي التي تراسها سموها على الاطفال المشاركين.

وحضر الاحتفال امين عام وزارة التربية والتعليم وعدد من مسؤولي الوزارة.

وزير العمل يرعى احتفال مؤسسة الضمان

عمان - بترا - قال الدكتور جمال البدور وزير العمل رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ان الضمان الاجتماعي كان امل وطموح العامل وصار انجازا نتحدث عنه، كما كان تطلعا وبعدا لقيادة هذا البلد العزيز ليشمل بمظلته ابناءنا العمال..فكان ارادة الحسين القائد فيما تمخض عن التوجيه السامي من اجل العمل على تعميق وترسيخ مبدأ التكامل والتضامن الاجتماعي واقامة دعائم قوية من العلاقات الانسانية والاجتماعية المتكافئة والمتوازنة نحو تحقيق طموحات الانسان في العدالة والرفاه الاجتماعي وحماية العامل في حالات مرضه وعجزه وشيخوخته.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد الوزير في الاحتفال الذي اقامته المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي امس الاول بمناسبة مرور احد عشر عاما على تأسيسها وحضره رؤساء مجلس ادارة المؤسسة السابقون واعضاء مجلس ادارتها ومديرها العام وموظفوها.

د. ملحس يفتتح المبنى الجديد لجمعية كفرهودا الخيرية

السلط - الراي - افتتح الدكتور زهير ملحس وزير الصحة والتنمية الاجتماعية يوم امس الاول المبنى الجديد لجمعية كفرهودا الخيرية والتي تقدر كلفته بحوالي ٣٠ الف دينار ويشتمل البناء والبالغة مساحته ٥٦٠ م٢ على روضة للاطفال تتسع لـ ٦٠ طفلا وحضانة تتسع لعشرين سريرا، كما يشتمل البناء على صالة متعددة الاغراض ومكاتب وصالات العاب.

والقى السيد محمد عبدالرحمن خريسات رئيس الجمعية كلمة عبر فيها عن شكره للسيد الوزير والساده الحضور كما شكر جميع المؤسسات الرسمية والشعبية التي قدمت الدعم المادي لاظهار الجمعية الى حيز الوجود.

بحث سبل تطوير العلاقات الثقافية مع الاتحاد السوفيتي



عمان - بترا - استقبل السيد نصوح المجالي وزير الثقافة والاعلام بحضور السيد بهجت التلهوني رئيس جمعية الصداقة الاردنية السوفيتية في مكتبه امس السيد الفرد تشيبياتس نائب رئيس الوزراء في جمهورية لاتفيا السوفياتية الذي يزور الاردن حاليا للمشاركة في اسبوع الصداقة الاردنية السوفياتية.

وتم خلال اللقاء بحث سبل تطوير التعاون الثقافي بين الاردن والاتحاد السوفياتي ودور جمعيتي الصداقة الاردنية السوفيتية والسوفيتية الاردنية في الارتقاء بالعلاقات بين البلدين في مجالات التعاون الثقافي والجامعات والزيارات المتبادلة واقامة الندوات والعروض الثقافية والفنية في كلا البلدين.

مغادرة وكيل وزارة الاوقاف العراقي

عمان - بترا - غادر عمان بعد ظهر امس السيد محمد شريف وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في الجمهورية العراقية بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام قابل خلالها سمو الامير نائب جلالة الملك ولي العهد.

كما اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حول تنفيذ بنود الاتفاقية المبرمة بين وزارتي الاوقاف في البلدين الشقيقين وكذلك تبادل الخبرات في مجال تاهيل الوعاظ والائمة في الاردن والعراق.

وكان في وداعه في المطار الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة وعدد من كبار المسؤولين والسفير العراقي بعمان.

الأمين المساعد لمجلس الوحدة يشيد بدعم الأردن للعمل الاقتصادي

عمان - بترا - اشاد السيد محمود خليل الجزار الأمين العام المساعد لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بالدعم الذي توليه المملكة الأردنية الهاشمية للعمل الاقتصادي العربي المشترك وبشكل خاص جهود مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وتأكيد المسؤولين في هذا البلد العربي وعلى راسهم جلالة الملك الحسين وسمو الأمير الحسن على دعم قرارات المجلس وتنفيذها.

وقال في حديث لوكالة الانباء الأردنية بمناسبة توليه منصبه الجديد ان انضمامه الى جهاز الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية يحمله مسؤولية كبيرة.

واضاف انه على الرغم من الظروف الصعبة التي عانى منها العمل الاقتصادي العربي المشترك بسبب انعكاس تأثيرات الأزمة الاقتصادية بشكل عام وتراجع التدفقات النقدية وبروز مشكلة المديونية كظاهرة مقلقة الا ان الأمل كبير في ان تعاود المؤسسات القومية دورها في تعظيم العلاقات العربية - العربية وتقديم خبراتها الطويلة للمساهمة في تقديم اقتراحات لمواجهة هذه المشكلات وقد حان الوقت لتساهم دولنا العربية في تنشيط دور هذه المؤسسات خاصة وان زعماء الدول العربية قد نبهوا في قمتهم الاخيرة الى هذا الجانب ودعوا الى بذل الجهود لدعم المؤسسات القومية وتمكينها من اداء دورها. وفي الكلمة الشاملة لسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية امام القمة العربية الاخيرة في الدار البيضاء اشارات واضحة لاستعادة دور هذه المنظمات وبالتحديد السوق العربية المشتركة ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي نأمل له دورا بارزا في المستقبل القريب.

جولة تفقدية لقاضي القضاة

عمان - الراي - قام سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة بزيارة تفقدية يوم امس شملت محكمتي المنطقة الجنوبية والمنطقة الغربية الشرعيتين، حيث اجتمع الى القضاة الشرعيين واطلع على سير العمل في هاتين المحكمتين.

وكان سماحة الشيخ محيلان، زار يوم امس محكمة الشميساني الشرعية ومؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام حيث اجتمع الى الدكتور عبد السلام العبادي مدير عام المؤسسة وبحث معه في الامور المتعلقة بقوانين وانظمة المؤسسة ومشاريعها وانجازاتها.

وسام الاستقلال للسفير الياباني بمناسبة انتهاء مهامه

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على السيد ماكوتو واتنابي السفير الياباني لدى الاردن بمناسبة انتهاء مهامه كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقدم السيد معتصم البليبسي امين عام وزارة الخارجية الوسام للسيد السفير خلال حفل الغداء الذي اقيم تكريما له امس.

وحضر الحفل عدد من السفراء المعتمدين.

استقبالات رسمية لوزير الدولة ومدير الامن العام

عمان - بترا - استقبل السيد ابراهيم عزالدين وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء وزير الخارجية بالوكالة في مكتبه امس سفيري المملكة المغربية ودولة الامارات العربية المتحدة في عمان كلا على حده.

وجرى خلال المقابلتين استعراض علاقات التعاون الاخوي القائم بين الاردن وبلديهما وسبل تنمية وتعزيز هذا التعاون.

كما استقبل اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام في مكتبه امس السيد مهاب مقبل سفير جمهورية مصر العربية في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات الامنية وسبل تطويرها.

اتفاقية توأمة بين مدينتي معان وتبوك

معان - بترا - وافق السيد يوسف حمدان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة من حيث المبدأ على قيام توأمة بين مدينتي معان وتبوك في المملكة العربية السعودية.

وطلب السيد الوزير من مجلس بلدي معان استكمال الترتيبات المتعلقة بالاتفاقية التي اعدتها بلدية معان بهذا الخصوص.

وذكر السيد موسى فياض المعاني رئيس البلدية ان وفدا يمثل المجلس البلدي سيقوم بزيارة لمدينة تبوك في المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال الشهر المقبل والتباحث مع مجلسها حول اتفاقية التوامه التي تهدف الى توثيق التعاون بين المدينتين وتبادل الخبرات بينهما في المجالات العمرانية والمشروعات التخديمية.

الذكرى الخامسة عشرة لوفاة المرحوم عبدالله الزريقات

عمان - "الراي" - تصادف اليوم الجمعة الذكرى الخامسة عشرة لوفاة المغفور له عبدالله الزريقات. فقد مارس الفقيد المحاماة بضع سنوات، انضم بعدها الى سلك القضاء حتى عام ١٩٤٦. ثم انتقل رحمه الله الى السلك الدبلوماسي حيث عمل سفيرا للاردن في العراق والمانيا الغربية والاتحاد السوفياتي ولبنان حتى نهاية عام ١٩٧٠. وقد كان الفقيد على مدى هذه السنوات الطويلة خير حامل لرسالة الاردن ومدافعا صلبا عن مبادئه في كافة المجالات العربية والدولية. وقد كان اخر منصب شغله المرحوم عضوية مجلس الاعيان.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

رئيس بلدية معان يستقبل السفير التركي

معان - الراي - استقبل السيد موسى خلف فياض رئيس بلدية معان السفير التركي في عمان واستعرض السيد فياض خلال اللقاء نشاة البلدية ومشاريعها الحالية والمستقبلية وتطلعاتها نحو تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

ثم قام بعد ذلك بجولة في ضواحي المدينة للاطلاع على معالمها الحضارية والاثرية والتاريخية شملت منزل المغفور له الملك عبدالله بن الحسين ومؤسسة سكة حديد العقبة.

١٨٩ طبيبا جديدا يؤدون اليمين

عمان - الراي - ادى ١٨٩ طبيبا ممن اجتازوا الفحص الاجمالي لدورتي اذار وايلول لعام ١٩٨٩ من خريجي كلية الطب بالجامعة الاردنية اليمين القانونية امام وزير الصحة والتنمية الاجتماعية الدكتور زهير ملحس وذلك في حفل خاص اقيم في مجمع النقابات المهنية يوم امس.

المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بتونس الثلاثاء

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي المقرر عقدها في تونس يوم الثلاثاء المقبل.

ويناقش المجلس على مدى يومين الاوضاع الاقتصادية في الوطن العربي وانعكاسات الاوضاع الاقتصادية العالمية عليها.

ويمثل الأردن في الاجتماعات وفد برئاسة السيد وزير الصناعة والتجارة.

سوق عمان تحقق احجام تداول كثيفة خلال اسبوع

عمان - بترا - حققت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام تداول كثيفة فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول (١٫٦٧٢٫٤٣٧) دينارا كمحصلة لحجم تداول اجمالي مقداره (٨٫٣٦٢٫١٨٧) دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها (٥٫٥٨٦٫٠٧٥) سهما نفذت من خلال (٤٫٧٩٤) عقدا.

اما عن المساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد سجل قطاع الصناعة اعلى حجم تداول بلغ (٥٫٢٤٠٫٥٠٣) دنانير تشكل ما نسبته (٦٢٫٧٪) من حجم التداول الكلي تلاه قطاع البنوك والشركات المالية بحجم تداول مقداره (١٫٦٨١٫٧٨٠) دينارا تشكل ما نسبته (٢٠٫١٪) ثم قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ١٫٣٥٤٫٥١٥ دينارا تشكل ما نسبته (١٦٫٢٪) واخيرا قطاع التامين (١٫٠٪).

اما عن مستويات اسعار الاسهم التي سادت خلال هذا الاسبوع فقد اشار الرقم القياسي القطاعي لارتفاع في اسعار اسهم قطاع الخدمات بينما اشار لانخفاض اسعار اسهم كل من قطاعي التامين والصناعة في حين اتسمت اسعار اسهم البنوك والشركات المالية بالثبات.

اما بالنسبة للرقم القياسي العام فقد انخفض بمقدار (٠٫٣٪) نقطة حيث سجل سعر اغلاق مقداره (١٣٠٫٦) نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره (١٣٠٫٩) نقطة.

وتم في هذا الاسبوع التداول بأسهم (٦٠) شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان (٢٦) شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها بينما انخفضت اسعار اسهم (٢٨) شركة في حين استقرت اسعار الاسهم ل (٦) شركات.

نتائج مسابقة انشائية لطلبة المدارس

عمان - الراي - فاز الطالب خالد عيسى السالم من مدرسة الطرة الثانوية بلواء الرمثا بالجائزة الاولى في مسابقة انشائية نظمها المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لطلبة الصفوف الثانوية كان موضوعها (لماذا ارغب في زيارة بريطانيا).

كما فاز الطالب محمد خليل دبور من مدرسة عمر بن الخطاب في عمان بالمركز الثاني والطالبة رنا عبدالمعز شاور من الكلية العلمية الاسلامية بالمركز الثالث والطالب اسامة اديب ذياب من مدرسة عمر بن الخطاب بالمركز الرابع.

وقد وزع السيد مايلز رودس ممثل المجلس الثقافي البريطاني في عمان الجوائز على الفائزين خلال حفل اقامه المجلس بهذه المناسبة حضرته السيدة بديعة مراد رئيسة قسم العلاقات الثقافية بوزارة التربية والتعليم ومعلمو وذوو الطلبة.

ويذكر ان لجنة التحكيم قد تألفت من نقيب الصحفيين الاردنيين السيد هاشم خريسات ورئيس تحرير صحيفة صوت الشعب السيد سلطان الحطاب وممثلين من وزارات التربية والتعليم وآخر من المجلس الثقافي البريطاني.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩/١٠/٨٩ هي كما يلي :-

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع بالفلوس)
دولار امريكي	٦٢٧,٠	٦٣٣,٠
جنيه استرليني	٩٩٧,٨	١٠٠٧,٨
مارك الماني	٣٣٨,٤	٣٤١,٨
فرنك سويسري	٣٨٥,٩	٣٨٩,٨
فرنك فرنسي	١٠٠,٦	٩٩,٦
ين ياباني/كل مائه	٤٤٣,١	٤٤٧,٥
جلدر هولندي	٢٩٩,٧	٣٠٢,٧
كرون سويدي	٩٧,٤	٩٨,٤
لير ايطالي/كل مائه	٤٦,٠	٤٦,٥
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٥٦,٩	١٥٨,٥

سوق عمان المالي

الفرع الرئيسي لبنك الاسكان

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٤/١٠/١٩٨٩ ولغاية ١٨/١٠/١٩٨٩

النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٣٧٠	٢٫٣٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٧١١	١٦٦٣	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	١	[illegible]
١٫٤٥٠	١٫٣٩٠	البنك الاردني الكويتي	٦٧٤٧	٩٥٢٢	١٫٤٠٠	١٫٤١٠	١٫٣٩٠	١٫٤٠٠	١	١٣
١٫٨٧٠	١٫٨٤٠	بنك الاسكان	١٧٧٤	٣٢٦٢	١٫٨٤٠	١٫٨٤٠	١٫٨٠٠	١٫٨٠٠	١	[illegible]
١٫٦٤٠	١٫٦٠٠	بنك الانماء الصناعي	١٦٣١٩	٢٧٢٣٩	١٫٦٤٠	١٫٧٠٠	١٫٦٢٠	١٫٦٥٠	١	٥
٢٫٧٠٠	٢٫٤٥٠	المؤسسة العالمية العربية / الاردن	٨٧٤٤	٢١١٢٩	٢٫٥٦٠	٢٫٦١٠	٢٫٥٤٠	٢٫٥٥٠	١	٦٦
٢٫٥٣٠	٢٫٤٨٠	البنك الاهلي الاردني	١٨٤٧٥	٤٦٦٧٢	٢٫٤١٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٩٠	٢٫٥٠٠	١	١٤
٣٫٣١٠	٣٫١٠٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٣٧٦٨	١١٠٩٤	٣٫٣٠٠	٣٫٣٥٠	٣٫٣٠٠	٣٫٢٥٠	١	٤
١٫٠٨٠	١٫٠٠٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣٧٠٨٤	٣٨٩٥٦	١٫٠٢٠	١٫٠٤٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١	٤٩
٠٫٦٥٠	٠٫٦١٠	المطرية الاستثمارية / مطركو	١٦٦٢٧	١٠٤٥٧	٠٫٦١٠	٠٫٦٣٠	٠٫٦١٠	٠٫٦٢٠	١	٢٤
١٫٨٤٠	١٫٦٤٠	المحفظة الوطنية	٢٥٠٣٦٨	٤٧٢٣٢٤	١٫٨٢٠	١٫٨٥٠	١٫٧٤٠	١٫٨٠٠	١	١٢٢
٠٫٦٥٠	٠٫٦٣٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية	٦٦٦	٤٠٦	٠٫٦٥٠	٠٫٦٥٠	٠٫٦٤٠	٠٫٦٥٠	١	١
١٤٫٥٥٠	١٤٫٠٠٠	بنك الاردن	٦٠٨	٨٥٦٣	١٤٫٠٠٠	١٤٫٢٥٠	١٤٫٠٠٠	١٤٫٢٥٠	٥	٣
٢٠٣٫٥٠٠	١٨٦٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	٦٠٨٠	١٢١٢٣٢٢	١٩٦٫٥٠٠	٢٠٤٫٥٠٠	١٩٦٫٠٠٠	٢٠٠٫٠٠٠	١٠	٤٥٤
٢٫٨٠٠	٢٫٦٣٠	التأمين الاردنيه	٨١٦٠	٢٠٧١٤	٢٫٦٣٠	٢٫٦٠٠	٢٫٥١٠	٢٫٥٤٠	١	٢٤
١٫٦٥٠	١٫٧٥٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٢١٤٩٣	٤٩٦٢٩	١٫٥٥٠	١٫٨٩٠	١٫٨٣٠	١٫٨٧٠	١	٥٠
١٫٦٥٠	١٫٦٠٠	الاردن والخليج للتأمين	٥٧٢	٩١٦	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١٫٥٧٠	١٫٦٠٠	١	٣
١٫٥٠٠	١٫٣٢٠	فيلادلفيا للتأمين	٣٠٠	٤١٦	١٫٤٠٠	١٫٤٠٠	١٫٣٥٠	١٫٤٢٠	١	٢
١٫٦٢٠	١٫٦٠٠	التأمين الوطنيه الاهليه	٨٦٠٠	١٤٥١٠	١٫٦٢٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١٫٧٠٠	١	٢
١٫٦٦٠	١٫٤٦٠	الكهرباء الاردنيه	١١٦١٣	١٦٤٩٦	١٫٤٤٠	١٫٤٦٠	١٫٤٠٠	١٫٤١٠	١	٢٠
١٫٧٥٠	١٫٦٣٠	العربيه الدوليه للفنادق	٦٩٤٧٨١	١٢٢٧٦٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١٫٦٢٠	١٫٦٢٠	١	١٢١
٠٫٩٢٠	٠٫٨٤٠	العربيه للاستثمار والتجارة الدوليه	٨٠٨٥٤	٤٦١٤٩	٠٫٨٤٠	٠٫٨٨٠	٠٫٥٧٠	٠٫٥٧٠	١	٨٨

أسعار الخضار

وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات - عمان -

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت التاريخ ٢٠ ، ٢١/١٠/١٩٨٩ فلس/كلغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
اسود عجمي	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
اسود رفيع	٢٣٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
كوسا صغير	٢٧٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا كبير	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
خيار صغير	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطاطا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٠٠
بصل								
بصل ناشف	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٣٠	٣٠٠
فاصوليا بلديه	٦٢٠	٥٨٠	٦٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٠٠	٥٦٠	٥٢٠
فاصوليا مبرومه	٦٢٠	٥٨٠	٦٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٠٠	٥٦٠	٥٢٠
فول اخضر								
لوبيا	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠
باميا	٦٢٠	٥٨٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٢٠	٥٨٠
ملفوف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
زهرة	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٣٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
ثوم	٩٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٦٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠
يقطين								
فقوس								
ملوخيه	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠
سبانخ	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز للمستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح دبل زد	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
تفاح ستاركن	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح جولدن	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
ليمون	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
برتقال ابو صره	٤٥٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٠٠
برتقال شموطي	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
برتقال بلنسيا								
برتقال بلدي								
كلمنتينا	٣٧٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٧٠	٣٠٠
مندلينا								
جريب فروت	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
بوملي	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
عنب ابيض	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
عنب اسود	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
عنب حلواني وزيني	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
بطيخ								
شمام								
بلح			٥٠٠	٤٠٠				
جوافه	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٢٠
كرز								
اسكدنيا								
زيتون	٤٧٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٧٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٨٠
زيتون								
كستنا								
ميرميه	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
نعنع بالضمه	٦٠٠	—	٦٠٠	—	٧٠٠	—	٧٠٠	—
بقدونس بالضمه	٦٠٠	—	٦٠٠	—	٧٠٠	—	٧٠٠	—
كزبره بالضمه	٦٠٠	—	٦٠٠	—	٧٠٠	—	٧٠٠	—

المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية الجودة والاسعار

المحليات

نافذة

سائقو الشاحنات في محافظة معان وهذه المشكلات!؟

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية من احد مواطني معان والتي يستعرض فيها قضايا سائقي الشاحنات وضرورة تواجد مكتب لنقابة السواقين في محافظة معان من اجل خدمتهم:

الاستاذ الكريم "نزيه"

تحية تقدير واحترام وبعد: ـ

ارجو الكريم بنشر هذه الرسالة على لسان العديد من سائقي الشاحنات في محافظة معان في زاوية "نافذة" والتي تقول:

ان محافظة معان لا نبالغ اذا قلنا بانها اكثر المدن التي يمتلك اصحابها السيارات الشاحنة والتي تعمل على الخطوط الصحراوية لسببين اولهما، ان هذه المدينة ليس لديها موارد رزق تعتمد في حيتها عليه فلجا كثير من الناس الى المهنة واعتبروها مصدر عيشهم والسبب الثاني قرب هذه المدينة من ثغر الاردن الباسم مدينة العقبة حيث تنقل البضائع من مينائها وتحميلها في السيارات الشاحنة.

ومع ذلك فان هذه المدينة رغم ما تشهده من اكتظاظ في سياراتها الشاحنه لم يتوفر بها مكتب لنقابة السواقين حيث طبيعة عمل السائق لا بد ان تعرضه لحادث صدم او تدهور لقطعه مسافات طويله وشاقة لا يقوى عليها احد غيره لتعامله مع هذه الالة الصماء وقد ينجم عن هذا الحادث اضرار قد تلحق بالارواح او خسارة مادية فادحة او كليهما معا وبما ان السائقين لا تتم تراخيص سياراتهم الا بعد ان يدفعوا ما يطلب منهم لنقابة السواقين وهذه العملية جارية منذ عشرات السنين.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه ماذا تفعل نقابة السواقين اذا تعرض احدهم لحادث ما هل تقوم بتعويضه فيما تعطل عن العمل وقتا طويلا واصبح طريح الفراش، خاصة اذا كان السائق رب اسرة كبيرة وتعتمد في حياتها المعيشية عليه.

وهل ستقوم بالاشراف على معالجته لكونه غير مشمول بالتامين الصحي والضمان الاجتماعي.

في الوقت الذي تعرض فيه بعض السائقين لمثل هذه الحوادث في سنوات خلت ولم نسمع او نشاهد ان نقابة السواقين قدمت لهم دعما ماديا ولو بشكل رمزي، او اشرفت بالوقوف على علاج احدهم.

ولما كانت هذه المحافظة تعج بالسيارات الشاحنة وحطمت اكبر رقم قياسي في امتلاكها للشاحنات فلماذا لا يكون هناك مكتب دائم لنقابة السواقين في معان اسوة بالمحافظات الاخرى، حتى يستطيع السائق ان يحتفظ بحقه لدى هذا المكتب ويبث همومه وهو اكثر عرضة للحوادث لمعاناته الطويله على الخطوط الصحراوية والمنعطفات التي تعتوره على الطريق؟ سيما وانه يعمل ليلا نهارا وصيفا وشتاء ليسارع الزمن في القيام بالواجب الملقى على عاتقه، ولقمة عيشه لا تاتي الا من عرق جبينه.

نضع هذه الملاحظة امام الجهات المعنيه لايلائها العناية والاهتمام اللازمين وشكرا.

وليد عواد كريم

قضية سائقي الشاحنات في محافظة معان الواردة في هذه الرسالة نحيلها بدورنا الى كل من وزارة النقل ونقابة السواقين وغيرهما من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن من اجل افتتاح فرع للنقابة في محافظة معان. لخدمة السائقين ومتابعة المشكلات التي يواجهونها عن كثب..!؟

"نزيه..."

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الرأي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د. محمود عواطلي، الحسيني الكبير ـ ابراهيم خشان ومحمود شويات، الامير الحسن ـ علي الزقيلي، ابو درويش ـ حسن وهدان، حمزة بن عبدالمطلب ـ د. عبدالجليل عبدالرحمن، بلال بن رباح ـ علي السطري، الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد، ابو الفيلات ـ محمد هاشم الخالدي، الزميني ـ د. راجح الكردي، الفيحاء ـ د. احمد العوايشة، ضاحية الحسين ـ احمد عنكير، المنصور ـ سمير خلف، ام غويلة ـ نمر خشاشنة، صلاح الدين ـ محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية / مطلق المحتسب، صهيب بن سنان ـ انس الخطيب، طارق بن زياد ـ احمد زيد، الصفدي ـ د. محمود عبيدات، ام السماق ـ موسى الحاج حسن كلية الشريعة ـ جمال القرا، السعدي ـ حافظ تكروري، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب الحسين الغربي ـ حسن الرزوق، الحسين الشرقي ـ عز الدين الدهون، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة ـ كمال جودة، الامام احمد بن حنبل ـ طه الشمايلة، الاشرفية الصغير ـ جمال بنات، مالك بن انس ـ محمود علاوي، الموقة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرقاوي ـ محمد منصور، غالب الزاغة ـ محمد وساس، مدرسة صلاح الدين ـ يوسف منصور، عبدالحميد القريني ـ ايمن مسعود، الانصار ـ سعيد حجاوي، الخلفاء الراشدون ـ سعيد القمان، القعقاع بن عمرو ـ محمد ربحي، انس بن مالك ـ عمر العمري، البقاعي ـ احمد ممتاز، ابو بكر الصديق ـ واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب ـ سفيان جبر، الشهيد ـ عبدالله سعايدة، السيدة فاطمة الزهراء ـ احمد الخضري، السيدة أمنة بنت وهب ـ وائل وليد، السلام ـ عزت جمع، سهيل بن عمرو ـ جيمل عبدالصمد، علي بن ابي طالب ـ بسيم قشه، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوة، سليمان المسفر ـ محمد ابو نواس، طلحة بن عبيد الله ـ حنين عطية، مطار عمان ـ عمر نزال، ضاحية الامن العام ـ عباس عدوي، الابرار ـ احمد المومني، التوحيد ـ محمد العبوسي، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ ابراهيم برقان، صالحية العابد ـ كمال فوده، محطة ـ يعقوب هندي، ابوالقاسم ـ حسام ستوتو، عمر بن الخطاب ـ شاكر ابو سنينة، التقوى ـ محمد خميس، العباس ـ د. ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، السالك ـ درويش عابد، سعيد ارحيل ـ محمد القاضي، ابو بكر ـ احمد قويدر، الامام البخاري ـ محمد زنبركجي، سوق الخضار ـ محمد ابو قيال، خديجة ـ محمد القرقي، حمادة ـ محمود ابو غزالة، مدرسة الوكالة ـ د. صالح هندي، التكروري ـ عصام هادي، القناوي ـ يحيى عيد، عمر بن الخطاب ـ صالح بلعاوي، عاصم بن ثابت ـ جمال سالم، خالد بن الوليد ـ متولي الحسنين، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ محمود عيد، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد، سلمة بن الاكوع ـ محمد البكري، الرحمة ـ فؤاد ابو عواد، محمد الظاهر ـ حامد الضمور، النصر الكبير ـ عبدالمنعم عيد، عالية ـ فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح ـ يحيى عبدالقادر، المنارة ـ محمد قدوم، الابيض ـ اسحق امارة، الشعراوي ـ نضال امارة، الخلفاء الراشدون ـ عمر محمود، المهاجرين الكبير ـ احمد عيسى جبر، الحمصي ـ عبدالعظيم الشناف ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، حي القيسية ـ محمد زين العابدين، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم ـ فضل خليفة، طارق بن زياد ـ صالح مصلح، ابو بكر الصديق ـ يحيى كوكش، مصعب بن عمير ـ سمير الحراسيس، المؤمنون ـ علي تمر، محمد منور الحديد ـ جمال محمود، ابراهيم الخليل ـ امين عمر، زيد بن حارثة ـ رضا ضمرة، ابوالدرداء ـ ناصر ادلبي، ابوهريرة ـ طه خلف، نزال الكبير ـ نعيم مجاهد، بدر ـ حسن شحادة، السيدة/زينب ـ رشاد ابراهيم، علي صقر ـ يعقوب الريان، الوحدات الكبير ـ محمود رضوان، مدارس الوحدات ـ عباس البلوي، السيدة/حفصة ـ امين سنونو، علي بن ابي طالب ـ فالح علي، القدس ـ السيد عبدالسميع، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد ـ عايش عوض، نهار القطارنة ـ طه ابو زيد، ابو ذر الغفاري ـ ياسر السرطاوي، عمار بن ياسر ـ فايز الخطيب، اسامة بن زيد ـ محمود شحادة، المغيرة بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، سعيد بن المسيب ـ مروان الديري، سفيان الثوري ـ فخري شحادة، المرابطون ـ باسم حمادة، احمد قارة ـ مسعود ابراهيم، التلهوني ـ محمد حسن جبريل، الشابسوغ ـ عبدالله نعنامة، مصلى الامانة (رغدان) ـ د. طاهر مسعود، النور ـ يونس ابو جاموس، الهدى ـ حميد العبدلات، الروضة (الاسلامي) ـ محمد الطيب، زكي ابوعيد ـ مسعود جميل، موسى بينوه ـ محمد علي، عثمان بن مظعون ـ مهدي عزازي، حطين ـ محمود صالح، صويلح الكبير ـ د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف ـ احمد شحادة، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الهداية ـ د. حسن ابو عيد، الشركس ـ احسان حجير، وادي السير الكبير ـ محمد الفقي، وادي السير الاوسط ـ حسين الشريف، بيادر وادي السير ـ احمد الكيلاني، اسامة بن زيد ـ

في كلمة القاها باسم الأردن في اجتماعات اليونسكو:

بدران يدعو الى الوقوف بحزم في وجه الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

باريس ـ بترا ـ دعا الدكتور عدنان بدران وزير التربية والتعليم الى الوقوف بحزم في وجه الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة وخاصة انتهاكات حقوق التعليم واغلاق المؤسسات التعليمية والانتهاكات المستمرة للتراث التاريخي والديني في مدينة القدس.

واكد في كلمة القاها باسم الاردن في اجتماعات الدورة الخامسة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو التي بدأت اعمالها في العاصمة الفرنسية أول امس ضرورة اتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني للتعبير عن ذاته كشعب حر مستقل يتطلع كباقي الشعوب الى الاسهام في الحضارة الانسانية.

كما دعا جميع دول العالم الى مساندة الجهود العربية لوقف القتال وصيانة وحدة لبنان موضحا ان القتال ادى الى انحسار النشاطات الثقافية والتربوية والعلمية الى درجة باتت فيه هوية هذا الشعب مهددة بعوامل الانقسام والانفصال.

واكد السيد وزير التربية والتعليم ضرورة تكاتف جهود دول العالم لدفع عملية السلام بين العراق وايران وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨.

وفيما يلي نص كلمة الوزير..

سيدي الرئيس..

● تنطلق اهمية هذه الدورة من اهمية القضايا المطروحة عليها من ناحية ومن تميز الظروف والمعطيات التي تنعقد في اطارها وهذا يعود للاسباب التالية:

■ انها دورة تشهد تحولا واضحا في سياسة اليونسكو وادوارها واساليبها وبرامجها.

■ انها ثانيا دورة الخطة متوسطة الاجل الثالثة للاعوام ١٩٩٠/١٩٩٥ والتي ستنقل اليونسكو الى بداية القرن الحادي والعشرين.

■ انها دورة تشهد بداية عصر الوفاق العالمي.

● لقد حافظت اليونسكو على اصالتها وبقيت وفية لتاريخها ومبادئها. وبذا عرفت كيف تحافظ على شخصيتها في نفس الوقت التي بدأت في ادخال التجديدات التي شملت كافة مجالات نشاطاتها وبرامجها.

وفي هذا الصدد يهمني ان اذكر ما يلي..

تركيز برامج اليونسكو وتكثيفها وفي ذلك تجميع للادوات والوسائل والجهود وتوجيه الحلول نحو مشكلات محددة وفق شعار المدير العام: "عمل اقل وانجاز اكبر".

● ان اعادة التنظيم الاداري لجهاز السكرتاريا في اليونسكو وما رافقه من تطوير للاسلوب المتمثل باللامركزية وتعدد مراكز اتخاذ القرار مع قربها من الموقع الحقيقي للمشكلات كان تدعيما للابعاد الانسانية في مجال الادارة وتطويرا ايجابيا لنقل الجميع الى مستوى المشاركة في المسؤولية.

ويهمني ان اذكر بالتقدير جهود المدير العام في تشكيل اللجنة الخاصة بزيادة فاعلية الموظفين والذي يفترض ان تقدم تقريرها الى هذه الدورة.

وانني اذ اتطلع الى هذا التقرير لآمل ان يحتوي على تحديث علمي شامل لاداء الموظفين ولاساليب المتابعة والتقويم وان نرى في هذا التقرير تحديد الاهداف والنتائج المتوقعة من كل وحدة ادارية ومن كل عامل فيها بدلا من الاقتصار على تحديد المهام ووصف العمل للوظائف والوحدات الادارية لكي نصل الى ما يسمى "بالادارة بالاهداف والنتائج" بدلا من الادارة المسماة بادارة رد الفعل.

فكما يقول رجال الادارة: ليس المهم ما نفعل بل ما ينتج عن افعالنا من نتائج وآثار.

● ولعل من سمات التجديد الهامة هو سرعة رد فعل اليونسكو وحركتها دون التقيد بعوائق البيروقراطية والروتين وما سرعة تدخل اليونسكو لمواجهة الكوارث والطوارىء الا نموذجا على اهتمامها بزيادة تواجدها في الميدان وزيادة فاعليتها في انقاذ المؤسسات الثقافية والحضارية التي تعرضت لاثار الكوارث الطبيعية او البشرية المتمثلة بالحروب والصراعات.

وان تدخل اليونسكو في عدد من المناطق الساخنة مثل افغانستان وناميبيا ولبنان يعتبر خطوات في الطريق الصحيح لتثبيت دعائم السلام التي من شأنها ان تؤدي الى حشد التأييد الدولي لدعم التحولات السلمية في هذه المناطق.

● وكانت الخطة متوسطة الاجل الثالثة متفقة مع روح هذه التجديدات واستطاعت الخطة التي جاءت ثمرة جهود شارك بها كل ذوي العلاقة بالثقافة والعلوم ان تبلور شخصية اليونسكو وتحدد هويتها كبيت للخبرة تقدم الخميرة بدلا من الخبز.

وانني اتفق مع مقدمة الخطة التي حددت والتحديات الانسانية في هذا العصر بانها تحديات السلام والتنمية والبيئة وحقوق الانسان ووضعت معايير عامة رتبت فيها اولويات العمل التي قادتها الى تركيز البرامج وتقليل عددها وزيادة الفعالية في تنفيذها.

مع تأييدي الكامل لهذه الخطة "الوثيقة ٢٥م/٤.. وقرار المجلس التنفيذي ٢١م ت/٤,١ الموجود في الوثيقة ٢م/١٠٨ سأحاول ان اقدم في الفقرات التالية عددا من الملاحظات:

● اكدت برامج التربية في الخطة متوسطة الأجل الثالثة اهمية التعليم الاساسي ومحو الامية ورعاية الطفولة المبكرة واهمية التخطيط للتربية في القرن الحادي والعشرين.

ولكنني امل ان تتمكن هذه البرامج من تحقيق ما يلي..

■ وقف الروافد الاساسية للامية وسد منابعها المتمثلة بالتسرب والرسوب وغياب التعليم الابتدائي الجيد وهذا يعني ان تتكامل جهود محاربة الامية مع جهود تحسين التعليم الابتدائي.

وعوامل التخلف التربوي قياسا لما احدثته الانسانية من تقدم في مجالات النشاطات الاخرى كالطب والهندسة والزراعة وسائر العلوم الطبيعية وحتى بعض العلوم الانسانية.

■ بلورة فلسفة خاصة بالتربية في القرن الحادي والعشرين تتحدد من خلالها اهداف التربية واساليبها ومناهجها وادوار المعلم وكفاياته الاساسية.

● في مجال العلوم فقد ابرزت الخطة دور العلوم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية واكدت اهمية البحث العلمي والتعاون الدولي في هذا المجال لتجنب تشتت الجهود الوطنية ولعل التركيز على مشكلات البيئة وتدهور النظم الايكولوجية واختلال الطبقات الغازية في الغلاف الجوي معالم واضحة على حسن اختيار اليونسكو لاولوياتها وتصديها لاكثر المشكلات حدة.

وفي هذا المجال اقترح ما يلي:

■ النظرة الكلية المتكاملة لموضوع حماية البيئة وصيانتها والمحافظة عليها والحد من تلوثها سواء في مجال الكرة الارضية او الغلاف الجوي او في اعماق المحيطات ولا بد من التصدي لاشكال العدوان على البيئة الذي تمثل في تدهور التربة والتصحر وزوال الغابات والاسراف في استخدام المبيدات واندثار عدد من الكائنات الحية وتخزين النفايات الضارة مقترحا ان تعيد اليونسكو الحياة الى الشعار التالي..

اننا لم نرث هذا العالم عن اجدادنا واسلافنا فحسب لنتصرف به كما نشاء وعلينا ان نتصرف كاننا استلفناه من ابنائنا واحفادنا لنرد لهم الامانة عالما نظيفا متوازنا.

وهذا يعني ان نبعد عن البيئة كل مصادر التهديد المادية والمعنوية ونسلم احفادنا عالما تتوازن فيه كل العناصر الحيوية.

● ولا بد للدول النامية من الاخذ بزمام المبادرة في تنمية العلوم وبناء القدرة الذاتية في استيعاب التكنولوجيا لتستطيع الدخول في القرن الحادي والعشرين بثقة وطمأنينة ولقد قام الاردن في بلورة سياسة وطنية للعلوم والتكنولوجيا وتجديد الاولويات في البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ووضع الاستراتيجيات التي انبثقت عنها الخطط والبرامج التنفيذية ضمن نظام مؤسسي في المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لبناء القدرة الوطنية في تنمية العلوم والتكنولوجيا واستيعاب تعلمي وفتح الجسور مع العالم في تبادل الخبرات العلمية والتقنيات الحديثة وهذا بالطبع يعني تبني منهج حديث في تنمية القوى البشرية العلمية المحرك لفعاليات القطاع العام والخاص في العلوم والتكنولوجيا.

● وإذا كانت العلوم الطبيعية والتكنولوجيا توضح حدود ما يمكن انجازه والوصول اليه فان العلوم الاجتماعية توضح حدود ما نستطيع ان نأمل او نفكر فيه. وهذا ما يضع الاعتبارات الاخلاقية والتقدم العلمي وجها لوجه ويجعل مهمة اليونسكو في كيف تطور العلوم الاجتماعية والانسانية لتكون قادرة على استيعاب التكنولوجيا واعادة استخدامها في مناهجها واساليبها وبالتالي كيف تسوي المشكلات الاجتماعية والاخلاقية الناتجة عن بعض جوانب تقدم العلوم الطبيعية والتكنولوجيا.

ان وحدة المعرفة الانسانية تتطلب الوفاق الكامل بين العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية وان لا يكون احدهما عاملا معيقا لتقدم الآخر فالعلوم الانسانية اذا تطورت في مناهجها واساليبها فستكون قادرة على استيعاب كل منجزات التكنولوجيا وان تخلف هذه العلوم سيجعلها تثير باستمرار عددا من الاسئلة والاستفهامات امام تقدم التكنولوجيا والعلوم الطبيعية.

ونحن في اليونسكو نؤمن بان العلوم.. جميع العلوم واحدة وان المعارف الانسانية جميعها تشترك في هدف واحد كما قال سقراط في ان يعرف الانسان نفسه وعالمه.

● وقد اضطلعت اليونسكو بالدور الريادي في مجال الثقافة والاتصال والاعلام وليست المشروعات الضخمة التي تنفذ في اطار العقد العالمي للتنمية كمشروعات احياء ذكرى اللقاء بين عالمين ومشروع طريق الحرير واحياء مكتبة الاسكندرية الا امثلة على البعد الذي تحتله الثقافة في هذه المنظمة.

كما ان عناية اليونسكو بتنوع الثقافات واحترام تعددها يجب ان يكون مصحوبا بالاهتمام في تعميق اسس اللقاء والاتصال بين هذه الثقافات باحداث التفاعل المطلوب بين مختلف الثقافات وهذا يتطلب ان نبحث باستمرار عن القيم والانماط والمبادىء المشتركة بين الثقافات لدعمها وتشجيعها وعن مواطن الاختلاف والتباين لاعادة تفسيرها وشرحها بما يقلل الصراعات. فهذا العالم الصغير محكوم بالاتصال والتفاعل ومحكوم بالتفاهم والتعاون.

ويهمني في مجال الثقافة الاشادة بالدور الفاعل لليونسكو في مجال حماية التراث الثقافي الذي يتعرض للتهديد بفعل عوامل الطبيعة او الحرب او الاحتلال الاجنبي وكان لتدخل اليونسكو في مجال حماية التراث الثقافي لمدينة القدس اثر واقع في اعاقة عمليات تغيير هذه المدينة الامر الذي يجعلني اطالب بزيادة تواجد اليونسكو في هذه المنطقة الهامة.

● وفي مجال الاتصال فان الفجوة المتزايدة بين دول العالم الثالث والعالم النامي يزيد من التدفق الهائل للمعلومات عبر مسرب واحد حيث تضعف بنى الاتصال وقواعده وادواته الاساسية في العالم الثالث الأمر الذي يمكن ان يقلل من اسهام العالم الثالث في تقدم الثقافة والمعرفة الانسانية ويقلل ايضا من التبادل الثقافي بين مختلف شعوب العالم مما يؤدي الى ضعف ثقة شعوب العالم الثالث بنفسها وضعف شعورها بالانتماء الى الثقافة الاعلامية وانطوائها على نفسها وتميزها لتراثها وتعصبها ضد الثقافات الاخرى.

وانني ارى ان مهمة اليونسكو هنا خطيرة وهامة فاليونسكو بحكم كونها منظمة اخلاق ومبادىء مطالبة باحترام الذاتية الثقافية لكل الشعوب وبتأكيد حق الشعوب في ذاتية ثقافية متميزة والاعتراف بتنوع الثقافات ودعم هذه الثقافات والمساهمة في نشر روائعها واسهامها في الحضارة الانسانية.

● وفي مجال مشكلات العالم فاننا ندرك جميعا ما عبر عنه السيد المدير العام من ان العالم كله مجال حيوي واحد وان ما يحدث في جزء منه سلبا او ايجابا يؤثر على مصيره ومستقبله ومن هنا فاننا نأمل ان تنعكس ملامح الوفاق بين العملاقين على جميع المشكلات الدولية والاقليمية وتزود المناطق الساخنة في العالم بشحنات السلام بدلا من صفقات السلاح. فما احوجنا اليوم الى التعاون والتفاهم الدولي والتحدث بلغة الحوار والمنطق للقضاء على بؤر التوتر والحروب. وعلى اليونسكو ان تنبه الى ان الوفاق الدولي الذي يفتقر الى مضمون ايكولوجي واخلاقي واجتماعي واقتصادي لن يكون الا وفاقا مؤقتا لا يمكن ان يستمر وما زالت مشكلات عديدة تهدد استمرار هذا الوفاق ما لم يستند الى هذا المضمون.

فالبيئة مهددة بالتلوث في برها وبحرها وجوها وشعوب العالم الثالث مهددة باعباء الديون بالاضافة الى الفقر والمجاعة في بعض مناطقها.

والتمييز العنصري ما زال يجد من يناصره في بعض مناطق العالم والمرأة ما زالت تبحث عن مكانتها وعن فرص اسهامها الكاملة في الحضارة الانسانية وشعوب حرة ما زالت ترزح بكاملها تحت وطأة الاحتلال الاجنبي وحقوق الانسان ما زالت تتعرض للانتهاكات والارهاب المنظم ما زال يهدد امن العالم هذه هي التحديات وعلينا ان نجابهها في هذه المرحلة.

● ان تدهور الاوضاع الاقتصادية في الدول النامية وزيادة مديونيتها سيقضي حتما على معظم منجزات التنمية فيها وما تقلص حجم الانفاق على مجالي التعليم والصحة في معظم هذه الدول الا مظهر من المخاطر التي تهدد ليس امن هذه الدول فحسب بل امن العالم كله.

فالبيان الختامي لدول عدم الانحياز في مؤتمرها التاسع اعلن ان حجم المديونية الخارجية لدول العالم الثالث يعادل ١٢٢ مليار دولار اي ما يعادل نصف انتاجها القومي ولا بد من التفكير في عقد ندوة دولية للحوار حول هذه الديون.

● ان ما يتعرض له الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال مخالف لكل المواثيق الدولية فانتهاكات حقوق الانسان كما عبرت عنها المؤسسات الدولية ومنها لجنة الاتفاقيات والتوصيات في المجلس التنفيذي وانتهاكات حقوق التعليم واغلاق المؤسسات التعليمية كما سجله الأب الموقر بونيه مبعوث المدير العام والانتهاكات المستمرة للتراث التاريخي والديني في مدينة القدس كلها امثلة حية تطلب من مؤتمرنا هذا.. الوقوف بحزم لاتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني بأن يعبر عن ذاته كشعب حر مستقل كباقي الشعوب الى الاسهام في الحضارة الانسانية.

وفي لبنان حيث ادى القتال الى انحسار النشاطات الثقافية والتربوية والعلمية الى درجة باتت فيه هوية هذا الشعب مهددة بعوامل الانقسام والانفصال فانني ادعو جميع دول العالم الى مساندة الجهود التي تبذلها الجامعة العربية لوقف القتال وصيانة وحدة لبنان كما ادعو الى تكاتف جهود دول العالم لدفع عملية السلام بين العراق وايران وفق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

● وازاء تفاقم العنف والارهاب فلا بد من وقفة حازمة لادانة الارهاب بجميع اشكاله وصوره سواء كان هذا الارهاب من افراد او جماعات او دول مع ضرورة التمييز بين النضال ضد الاحتلال الاجنبي وبين الارهاب.

● ويأتي التمييز العنصري كآخر ما تبقى من الاستهتار بالوجود والكرامة الانسانية والاستهانة بقيمها واخلاقها ولا بد من وقفة شجاعة مع شعوب القارة الافريقية وخاصة شعب ناميبيا وشعب جنوب افريقيا.

● وعودة الى موضوع عالمية اليونسكو وضرورة اسهام جميع شعوب العالم في نشاطاتها فانني احيي جهود المدير العام في بعض المؤسسات في الولايات المتحدة وبريطانيا لدفع حكوماتها الى العودة الى هذه المنظمة واطالب بان تتوجه جهود الجميع الى دعوة الدول المنسحبة الى اعادة انتسابها لليونسكو.

● هذه الصورة المشرقة لليونسكو ـ كما يراها من يعرفها من الداخل ـ وهي صورة حقيقية للمنظمة الدولية المتخصصة التي تحترم ميادينها واخلاقها تتعرض اليوم الى حملات صحفية بقصد التشويه والتشويش.. ارجو ان نتحرك جميعا لوقفها.

فكل ما في اليونسكو اليوم واضح ومعلن..

■ فالخطة متوسطة الأجل الثالثة تم اعدادها في جو من الوفاق الكامل والتفهم الواعي لمبادىء اليونسكو ومشكلات العالم.

■ واداء المدير العام وجهوده والتحولات الايجابية التي قادها واضحة تماما.

■ وسلوك المنظمة وجو الوفاق فيها واضح ايضا.

■ وقرارات المجلس التنفيذي اتخذت بالاجماع وليست اسرارا يمكن تأويلها.

فعلينا ان نعلن للجميع اننا نثق بالمنظمة ونثق بمديرها العام وان المنظمة وفية لقيمها واخلاقها وان هيئاتها الثلاث.. المؤتمر العام والمجلس التنفيذي والسكرتاريا تعمل معا باهداف مشتركة واحدة.

سيدي الرئيس..

سيدي المدير العام..

سيداتي وسادتي..

اختتم كلمتي هذه بالأمل بان تتكلل مناقشات مؤتمرنا بالنجاح وان يسود الحوار الهادىء البناء اجواء مناقشاتنا وان نعمل جميعا في مختلف لجان المؤتمر تحت مظلة التعاون والتفاهم الدولي فليس الوقت وقت مجابهة وتحديات فلنعمل معا بروح الوفاق والاتفاق.

من جهة اخرى التقى الدكتور بدران بالسيد فدريكو مايور المدير العام لليونسكو حيث نقل اليه تحيات جلالة الملك الحسين وسمو الأمير الحسن ولي العهد وسيادة رئيس الوزراء وتمنياتهم للمؤتمر العام بالنجاح في اعماله.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين الأردن واليونسكو وسبل تعزيزها واستعراض الاستعدادات التي تقوم بها اليونسكو والهيئات الدولية الأخرى في سبيل الاعداد لمؤتمر التعليم للجميع الذي سيعقد في شهر اذار من العام القادم.

واعرب المدير العام لليونسكو عن شكر المنظمة لما يقدمه الأردن من دعم واستعداد لاستقبال اعمال مؤتمر التشاور الاقليمي تمهيدا لمؤتمر التعليم للجميع في تايلند.

واستعرض الدكتور بدران خلال اللقاء مراحل خطة التطوير التربوي وتطور النظام التربوي في الأردن في جميع المجالات.

اسم وخبر

د. هاني العمد

استقبل الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة في مكتبه صباح امس السيد صادق كاليتش السكرتير الاول في السفارة اليوغسلافية في عمان.

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

جميل الحطبة

قرر وزير التربية والتعليم نقل السيد جميل الحطبة مدير مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية الشاملة لوظيفة مساعد اداري بتربية عمان الثانية اعتبارا من ١٩٨٩/١٠/٢١.

نانسي طماش

القت الانسة نانسي طماش من قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة محاضرة في مدرسة عبد الحميد شرف حول النظافة العامة والتقيد بها وكيفية حماية الاطفال من الامراض.

غسان شريم

اجيز السيد غسان شريم محاسب دائرة قاضي القضاة لمدة شهر اعتبارا من يوم امس.

علي ابو دهيم

تقرر ترفيع السيد علي موسى ابو دهيم من موظفي امانة عمان الكبرى الى الدرجة السادسة.

سهى العمري

قرر وزير التعليم العالي ترفيع السيدة سهى العمري المعلمة بكلية عمان الى السنة الثانية من الدرجة الرابعة اعتبارا من ١٩٨٩/١٠/٢٩.

ميلاد خوري

تقرر انتداب السيد ميلاد خوري الاعلامي في وزارة الصحة للعمل في قسم العلاقات العامة في وزارة التنمية الاجتماعية.

وفد من الاحوال والجوازات يزور مديرية الامن العام



عمان ـ بترا ـ زارت مجموعة من موظفات دائرة الاحوال المدنية والجوازات العامة صباح امس مديرية الامن العام حيث استمعن الى ايجاز حول نشاة وتنظيم وواجبات جهاز الامن العام والطفرة النوعية التي تحققت خلال السنوات الاخيرة.

كما زرن ادارة المعلومات والدراسات واستمعن الى شرح حول النظم المستخدمة في حفظ المعلومات والتي من اهمها نظم البصمة والسير والاجانب والحدود. وزرن بعد ذلك ادارة التحقيقات والبحث الجنائي حيث اطلعن على طبيعة عمل هذه الادارة والاجهزة الفنية الحديثة المستعملة في مجالات مكافحة الجريمة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن فلسفة مديرية الامن العام الرامية الى فتح قنوات الاتصال بمؤسسات الدولة ومؤسسات الانشطة الشعبية المختلفة.

اعلان صادر عن محافظ الزرقاء بمقتضى احكام قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته

"عملا باحكام المادة (٢٥) من قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته وبعد ان اكتسبت طلبات الترشيح المقدمة من المرشحين لمجلس النواب لمقاعد محافظة الزرقاء الدرجة القطعية يعلن لاطلاع العموم بانه تقرر الموافقة على قبول السادة التالية اسماؤهم كمرشحين لمجلس النواب لمقاعد محافظة الزرقاء حيث يستطيع كل مرشح وكل ناخب الاطلاع عليها في الاماكن المبينة بادناه.

صدر بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٩

محمد حسين الشوبكي
محافظ الزرقاء
رئيس الدائرة الانتخابية لمحافظة الزرقاء

١ ـ مبنى محافظة الزرقاء
٢ ـ ناحيتي الازرق وبيرين
٣ ـ مبنى مديرية شرطة محافظة الزرقاء
٤ ـ مبنى مديرية التربية والتعليم
٥ ـ مبنى مديرية اوقاف الزرقاء
٦ ـ مباني المراكز الامنية في المحافظة.
٧ ـ مباني البلديات والمناطق التابعة لها.
٨ ـ مراكز الاقتراع المخصصة لتوزيع البطاقات الانتخابية
٩ ـ مكاتب مدراء المخيمات في المحافظة.

اسماء المرشحين

ا ـ مقاعد المسلمين

١ ـ السيد سلامة عطالله منيزل الغويري
٢ ـ الطيار السيد شاهر بشير سبيل الزواهرة.
٣ ـ الشيخ السيد تومان ذيب خلف الغويري
٤ ـ السيد عبدالمجيد سالم حمد الجلامدة.
٥ ـ السيد محمد سميح عبدالله مصطفى حتون
٦ ـ السيد يحيى علي مفلح الروسان
٧ ـ السيد يوسف جمعة احمد ابو لاوي
٨ ـ السيد محمود عقله اطحيمر الزيودي
٩ ـ السيد موسى رشيد شرقي الخلايلة
١٠ ـ الحاج السيد فلاح [illegible]
١٥ ـ المحامي السيد بسام سالم احمد الطوباسي
١٦ ـ السيد مصطفى محمد مصطفى مجدلاوي
١٧ ـ السيد ضيف الله حمود القليح القلاب العموش
١٨ ـ السيد غازي يوسف حسن الجيوسي
١٩ ـ الدكتور السيد محمد عاهد فتح الله السخن
٢٠ ـ السيد سفيان محمد سالم الغزاوي
٢١ ـ السيد عبدالعزيز احمد عبدالعزيز العطي
٢٢ ـ السيد سالم محمد الحباشن البلوى
٢٣ ـ السيدة ناديا حسين علي بشناق
٢٤ ـ الصيدلي السيد زياد محمد محفوظ ابو محفوظ
٢٥ ـ الدكتور السيد محمد احمد محمود الحاج محمد
٢٦ ـ الشيخ السيد ذيب انيس عبدالحفيظ شحادة
٢٧ ـ الدكتور السيد طارق عبدالرحمن حسين الحجاوي
٢٨ ـ العميد المتقاعد السيد محمد سعد سليم المومني
٢٩ ـ الدكتور السيد ابراهيم منصور نصار ابو حميد
٣٠ ـ السيد سليمان احمد سليمان اسليم
٣١ ـ السيد صالح ضيف الله محمد الخلايلة
٣٢ ـ الدكتور السيد احمد حسن محمد نزال
٣٣ ـ السيد محمد عامر محسن ابو لبه
٣٤ ـ السيد سلمان محمد سليمان ابو سرحان
٣٥ ـ السيد نور الدين يوسف سلامة دودين
٣٦ ـ الدكتور السيد عبدالرحمن سليمان الفرج الغويري
٣٧ ـ الدكتور السيد خليل ابراهيم محمد ابو حسين
٣٨ ـ الدكتور السيد خليل اسماعيل محمود حمدي
٣٩ ـ السيد نزيه منصور محمد البصلر
٤٠ ـ السيد كامل القيسي سلامة ابو لبة
٤١ ـ السيد نصرالله سالم بركة الزيود
٤٢ ـ المحامي السيد رشدي محمود عبدالرحمن الدبك
٤٣ ـ الدكتور احمد سعد محمد الدرابسة
٤٤ ـ العميد المتقاعد السيد حمد عودة موسى الغويري
٤٥ ـ الدكتور السيد ممدوح صالح حمد العبادي
٤٦ ـ السيد محمود صالح السراحنة العجوري
٤٧ ـ السيد محمد سلامة سالم ابو خرمة
٤٨ ـ الدكتور السيد مصطفى عبدالله فياض الفياض.
٤٩ ـ السيد احمد ابراهيم احمد صالح
٥٠ ـ السيد عقيل سليمان جويعد المشاقبة
٥١ ـ السيد زياد جودت ابراهيم الشماس
٥٢ ـ السيد فيصل محمد مصطفى سرور

ب ـ مقاعد الشيشان والشراكس

١ ـ الشيخ السيد عبدالباقي حمو جانتي الشيشاني
٢ ـ معالي السيد محمد بشير اسماعيل ابراهيم محمد
٣ ـ الدكتور السيد احمد موسى فاخر تيف

ج ـ مقاعد المسيحيين

١ ـ الدكتور السيد انور عودة عقيل حبايبة
٢ ـ الدكتور السيد تيسير نعمة دخل الله عماري
٣ ـ السيد حنا عبدالله عايد خلف جريسات
٤ ـ الدكتور السيد منيب الياس يوسف الور
٥ ـ السيد بسام سلامة موسى جريس حدادين
٦ ـ المحامي السيد جلال سالم عيسى عباسي
٧ ـ الدكتور السيد محمد يوسف عودة القسوس

طبق الأصل

الرأي الديني

القول الحق

يقول الله في سورة الانعام الاية - ١٣ -
"وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم* قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السماوات والارض وهو يطعم و لايطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين* قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم * من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين* وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير* وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير* قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي إلي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون ان مع الله آلهة اخرى قل لا أشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون* الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون*

بسم الله الرحمن الرحيم



اصدق الحديث

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال «ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم فيه الا كان عليهم ترة، فان شاء عذبهم، وان شاء غفر لهم».

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة».

عن ابي برزة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يقول بآخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس «سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك» فقال رجل يا رسول الله انك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى؟ قال: «ذلك كفارة لما يكون في المجلس».

● عبدالله حجازي

صاغت الرسالة السماوية اخر اتصال بين وحي من السماء، وبشر على الارض، قواعد العقيدة الاسلامية، وجاء بنيانها منهجا عقائديا حياتيا متكاملا، في اطار من قواعد عامة ثابتة لا تاخذ من فعاليتها صروف الدهر، ولا تطور معطيات الحياة وكانت هذه القواعد بشموليتها وعمق اسسها وثبوت صوابيتها هي الإكفا على صياغة حياة انسانية متماسكة تسير بثبات نحو تحقيق الهدف الاسمى الذي اراده خالق الحياة في الكون، لحياة هذا الكون، اعمار الارض بعد وراثتها، والاعداد لحياة اخرى بعد معرفتها والايمان الواقر في القلب بوجودها وقيام العدل فيها.

ولعل الخطاب القرآني الذي جاءت به الرسالة السماوية، ومن اركانه بني المنهج الاسلامي، لعل هذا الخطاب، وهو ما له من حلاوة، وما عليه من طلاوة، وما في اصله من اصالة وما يحمل اعلاه من ثمر، اقول لعله انما جاء على ما جاء عليه، الى جانب الاعجاز البلاغي الذي كان عليه، ليقول خطابا مباشرا تدركه الفطرة وتعيه النفس التقيه، وتستوعبه الافهام البشرية حتى تكون هذه العقيدة الاسلامية، عقيدة الجميع اذا ما استقرت في القلب، صارت على يسرها وسهولتها القائد والموجه لكل ما يصدر عن العقل.

وحين يستعرض عقل يعي ان الحقيقة لا تتاتى انطلاقا من موقف مسبق، وانما تقوم على الوعي ... مجموع الاحكام الحياتية التي جاءت بها العقيدة الاسلامية يدرك ان ... التوسط كان العامل الحاسم في بناء هذه الاحكام، وان هذا العدل والتوسط، كما انه حق لك، فهو وبنفس المقدار حق عليك، وان هذا العدل لا يمكن ان يقوم الا في ظل بناء متكامل من منظومة قيم انسانية، لا بد وان تستوطن النفس البشرية في حدها المفرد، ثم المجتمع الانساني في حده كمجموع، كي يمكن ان تستقيم الحياة وتحقق غايتها، وان العقيدة والمنهج الاسلامي حين امر بالعدل والتوسط كان يدرك تماما، متطلب الاستجابة لهذا الامر، نفس ملكت مقومات الاستجابة لمكارم الاخلاق.

ذاك قول الله سبحانه وتعالى:

«ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تتقون»

لم تعرف الانسانية امرا اعظم من امر بعدل ودعوة بإحسان ونهي عن فحشاء ونبذ عن منكر وبغي، قال ابن مسعود: هذه اجمع اية في القرآن لخير يمتثل ولشر يجتنب، لقد احب الله لعباده العدل والاحسان وكره لهم الفحشاء والمنكر والبغي والله اعلم.

انا انزلناه قرآنا عربيا

الدكتور عبدالمجيد نصير

يجمع كل من درس القرآن الكريم، وعاش مع اياته ايمانا بكلماته او اعجابا باعجازه، انه كتاب لا يخلق على كثرة الرد، وانه المعين الذي لا ينضب من المعاني والافكار والشروحات والاستنتاجات.

ولو قبلنا، على سبيل الجدل، كتبا اخرى "مقدسة" ونظرنا اليها كما ينظر اليها اهلها الذين يقدسونها لوجدنا انها لا ترقى الى القران، وان في القران ابوابا للنظر والتامل والتفكر لا يحظى بها اي كتاب.

من ميزات هذا الكتاب الذي لا ريب فيه، انه من لحظاته الاولى كان كتابا للمؤمنين كافة، ولم يكن كتابا لطبقة معينة، او حكرا لفئة دون فئة، ففي حين نرى في القديم والحديث ان بعض الكتب "المقدسة" كانت مخصوصة لطبقة من الكهنوت، يحتكرون تفسيرها كما يشاؤون، ويبدون منها للناس ما يريدون كما قال تعالى «تبدونها وتخفون كثيرا» الانعام «٩١»، وفي حين ان هذه الكتب، حتى بعد انتشار الطباعة، واتساع دوائر توزيعها واقتنائها ما زالت من تخصص فئات محدودة، فان القرآن انزل للناس يتلونه ويتدبرونه، ويحفظونه ويستنبطون منه ويكتبونه، ويكتبون عنه .. الى غير ذلك.

وهذه ميزة لا مثيل لها، ولها من المعاني الكثير، مما جعل المسلمين جميعا، صغارا او كبارا مثقفين او اميين، عربا او عجما .. يقبلون على هذا الكتاب حفظا واستظهارا، وما نزال نسمع او نقرأ عن اطفال دون العاشرة من اعمارهم يحفظون القران كله استظهارا دون ان يفهموا كلماته، وبخاصة ان اكثرهم ليسوا عربا، ولا يستطيع اي كتاب "مقدس" ان يدعي انه يتمتع بهذه الميزة، ولو سألنا كبار رجال الكهنوت في اي دين، هل يحفظون كتابهم او كتبهم كاملة، لما اجاب على هذا السؤال الا عدد قليل نادر.

لكن الميزة التي اتحدث عنها هي ميزة لغوية، فالقران نزل بلسان عربي مبين، فهو قران بلفظه ومعانيه، لا ينفصلان، واي ترجمة له ليست قران .. وتبقى فهما اوتيه احد من الناس فعبر عنه في لغة اخرى، فالقران نزل على محمد ﷺ ، وحفظه المسلمون كتابة واستظهارا مما يعني اننا نعرف كيف كان ينطق كل حرف من هذا القران ساعة نزوله.

والكتب "المقدسة" الاخرى لا تستطيع ان تدعي ذلك، فالعهد القديم (او اجزاء منه) المقدسة لدى اليهود، لا يدعي احد من الباحثين، بعلم وصدق انها الكتاب الذي نزل على موسى عليه السلام، ولا يدعي احد ان العبرانية المتداولة في طبعات اليوم هي لغة توراة موسى عليه السلام، واحسن ما يقال في هذا الباب ان كتب العهد القديم كتبت بعد السبي الى بابل، ولم يعرف كاتبوها، ولا يعرف ماذا حدث لتلك الاسفار القديمة حتى من ايام السبي، وكيف تناقلت عبر الازمان حتى وصلت الينا، ويهود السامرة يحتفظون بكتب مختلفة عن اليهود الاخرين، ولفافات البحر الميت لا تنطبق تماما على ما هو موجود اليوم، بل ان هناك اختلافات في تعابير شتى في العهد القديم في نسخة اليهود ونسخة النصارى.

كذلك كتب العهد الجديد، لا يدعي احد ان هذه الكتب اصلية، ودون الخوض في تفاصيل ذلك، فان احسن ما يقال انها ترجمات عن نسخ مفقودة لا نعرف مترجميها وازمانهم واحوالهم، وكيف حفظت ولماذا اختيرت، وكيف تنقلت وتقلبت. ومثل ذلك يقال عن كتب الزرادشت، او الهنادكة او غيرهم، فما عندنا روايات هي خليط من حكايات واساطير، ومدونات مبتورة لا يؤكد احد دقتها واصالتها. لذلك، لا تجري لهذه الكتب دراسات نقدية لغوية ولا تعتبر لغتها مقصودة لذاتها، فالعهد القديم والجديد طبعة الملك جيمس، اعتبرت لغتهما بليغة وكانت لغة ترجمة في زمن الملك جيمس الاول الانجليزي .. اي ان ما فيها من فضل لغوي هو للمترجمين، وليس للمنشئين، وصارت هذه اللغة مع الزمن عائقا امام فهم الناس لها، لان الناس في القرن العشرين قد هجروا لغة القرن السادس عشر او السابع عشر، مما اضطر اهل الكنيسة في الغرب الى اصدار طبعات مترجمة بلغة هذه الايام ولهجتها.

صدق الله العظيم "انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون". حقيقة خضع لها العدو قبل الصديق، واعترف بها المستشرق مثل المسلم، وبرهنت على نفسها في التاريخ ساطعة لا تقبل الجدل، لا يماري فيها الا فاسد.

وليس يصح في الافهام شيء اذا احتاج النهار الى دليل

شموع على الدرب

فيما كان يوم بدر، وهو اليوم الذي اعز الله فيه الاسلام وقوي اهله، ودفع فيه الشرك وخرب محله، مع قلة المسلمين وكثرة العدو، مع ما كانوا فيه من العدة الكاملة، والخيل المسومة والخيلاء الزائدة.

اعز الله به رسوله، واظهر وحيه وتنزيله، واخزى الشيطان وجيله ولهذا قال تعالى: ممتنا على عباده المؤمنين. «ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة» فلما طلع المشركون، وتراءى الجمعان قام رسول الله ﷺ ورفع يديه واستنصر ربه وقال: «اللهم انجز لي ما وعدتني، اللهم اني انشدك عهدك ووعدك».

فقام الصديق من ورائه وقال:
"يا رسول الله ابشر، فوالذي نفسي بيده لينجزن الله لك ما وعدك".

واستنصر المسلمون الله واستغاثوه واخلصوا له وتضرعوا اليه.

«اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب».

ولما دنا القوم من بعضهم وتواجه العسكران قام رسول الله ﷺ في الناس ووعظهم وذكرهم بما لهم في الصبر والثبات من النصر والظفر وثواب الله الاجل، واخبرهم ان الله قد اوجب لمن استشهد في سبيله، جنة عرضها السموات والارض، فقام "عمير بن الحمام" فقال: يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض. قال نعم. قال بخ بخ يا رسول الله، قال: ما يحملك على قولك بخ بخ، قال: لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال ﷺ فانك من اهلها، فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال: لئن حييت حتى اكل من تمراتي هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتل حتى قتل. فكان اول شهيد.

اعداد: فهميه حجازي

رسائل القراء

اما الولاية على النفس فانها تنقطع عن الشخص بمجرد بلوغه عاقلا وصيرورته مكلفا.

قال ابن عباس وقد سئل: متى ينقضي يتم اليتيم؟

قال: لعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء، فاذا اخذ لنفسه من صالح ما اخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم.

وروى سعيد بن منصور عن مجاهد في قوله تعالى: «فان انستم منهم رشدا».

قال: العقل لا يدفع الى اليتيم ماله وان شمط حتى يؤنس منه رشد.

رفع الامر الى الحاكم عند رفع المال الى المحجور عليه

من العلماء من رأى شرط رفع الامر الى الحاكم اثبات رشده عنده ثم يدفع اليه ماله. ومنهم من رأى ان ذلك متروك الى اجتهاد الوصي.

والرأي الاول اولى في زماننا هذا.

الولاية على الصغير والسفيه والمجنون

لمن تكون الولاية؟

والولاية على الصغير والسفيه والمجنون تكون للاب. فان لم يكن موجودا انتقلت الولاية الى الوصي لانه نائبه. فان لم يكن وصي انتقلت الى الحاكم والجد والام وسائر العصبات لا ولاية لهم الا بالوصية.

الوصي وشروطه:

الوصي هو الذي وكل اليه امر المحجور عليه سواء اكان التوكيل من الاقارب او من الحاكم، ويجب ان يكون مشهورا بالدين والعدالة والرشد سواء اكان رجلا ان امرأة، فقد اوصى عمر الى حفصة رضي الله عنهما.

والواجب على الوصي: ان يعمل في مال اليتيم والمحجور عليه ما ينميه ويزيد فيه.

ويجوز عند الامام مالك للوصي وللاب ان يشتريا من مال اليتيم لانفسهما وان يبيعا مال انفسهما بمال اليتيم اذا لم يحابيا انفسهما.

التنزه عن الولاية عند الضعف:

عن ابي ذر ان النبي ﷺ قال له: يا ابا ذر، اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم.

تولي ياكل من مال اليتيم:

يقول الله سبحانه:

«ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف»

افادت هذه الاية ان الولي الغني لا حق له في مال اليتيم وان اجر ولايته مثوبة له من الله. فان فرض له الحاكم شيئا حل له اكله.

اما اذا كان فقيرا فله ان ياخذ من ماله بالمعروف، اي المعروف في اجرة مثله لمثل العمل الذي يقوم به.

قالت السيدة عائشة - رضي الله عنها في هذه الاية:

نزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح ماله ان كان فقيرا اكل المعروف. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي ﷺ فقال: اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم، فقال: «كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل"

والمراد النهي عن اخذ اكثر من اجرة مثله.

النفقة على الصغير:

قال الله تعالى:

"ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا".

قال القرطبي:

«الوصي ينفق على اليتيم على قدر ماله وحاله. فان كان صغيرا وماله كثيرا اتخذ له ظئرا وحواضن ووسع عليه في النفقة. وان كان كبيرا قدر له ناعم اللباس وشهي الطعام والخدم. وان كان دون ذلك فبحسبه. وان كان دون ذلك فخشن الطعام واللباس قدر الحاجة.

فان كان اليتيم فقيرا لا مال له وجب على الامام القيام به من بيت المال.

فان لم يفعل الامام وجب ذلك على المسلمين الاخص به فالاخص.

وامه اخص به فيجب عليها ارضاعه والقيام به ولا ترجع عليه ولا على احد».

هل للوصي والزوجة والخازن ان يتصدقوا بدون اذن:

وليس للوصي ولا للزوجة ولا للخازن ان يتصدقوا من المال الا باذن صاحب المال الا ان يكون شيئا لا يضر المال.

ها انت ذا اشعث الرأس في برده ...

بقلم: محمد ابو صوفه

دلف ذلك الفتى الذي تبدو عليه علامات النعمة والثراء... الى تلك الدار الخالدة.. فالفى الرسول ﷺ... وسمع كلامه وتامل حقيقة الدعوة الجديدة... ولم يلبث ان اعلن اسلامه واشهر حبه لله ولرسوله.

اما من هذا الفتى الوسيم العاطر... انه مصعب بن عمير... اما عن هذه الدار... فهي دار الارقم بن ابي الارقم.

كان مصعب بن عمير اكثر فتيان مكة شبابا وجمالا... وكان ابواه يحبانه حيث كان ابوه عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار... في الذروة من قومه.. بينما امه هي خناس بنت مالك... ذات غنى كبير وثراء عريض.. وكانت امه تكسوه احسن ما يكون من الثياب وارقه، وكان اعطر اهل مكة يلبس الحضرمي من النعال.

وكان رسول الله ﷺ يذكره ويقول (ما رايت بمكة احسن لمة ولا ارق حلة، ولا انعم نعمة من مصعب بن عمير).

ولما اسلم مصعب بن عمير وحسن اسلامه... هاجر فيمن هاجر الى الحبشة ثم ذهب سفيرا الى يثرب يفقه اهلها امور الدين الجديد، وفي هذه الهجرة اسلم على يديه سعد بن زراره وسعد بن معاذ واسيد بن حضير.

ولما عاد من هجرته هذه ارسلت امه اليه لتقول) يا عاق اتقدم بلدا انا فيه ولا تبدأ بي) فاجاب: (ما كنت لابدأ باحد قبل رسول ﷺ. فلما سلم على الرسول ذهب الى امه فقالت:

- انك لعلى ما انت عليه من الصباة بعد.

- انا على دين رسول الله ﷺ وهو الاسلام الذي رضي الله لنفسه ورسوله.

- لا شكرت من رثيك مرة بارض الحبشة، ومرة بارض يثرب.

- افر بديني ان تفوتني.

وارادت امه حبسه مرة اخرى فقال:

- لئن انت حبستني لاحرص على قتل من يتعرض لي، قالت: فاذهب لشانك - وجعلت تبكي - فقال لها مصعب: يا امه اني لك ناصح وعليك مشفق فاشهدي ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

فاجابته: قسما بالثواقب... لا ادخل في دينك فيزرى برأيي ويضعف عقلي، ولكني ادعك وما انت عليه، واقيم على ديني.

وقد قدر لمصعب بن عمير ان يعيش ذلك في فقر مدقع، وحاله من البؤس الا انه كان سعيدا ايما سعادة وهو يعزز ايمانه وعقيدته.

اقبل ذات يوم والنبي جالس مع اصحابه وعليه ملابس ممزقة فلما رآه اصحاب النبي تكسوارؤوسهم. فسلم فرد النبي عليه واحسن الثناء عليه وقال) الحمد لله، لتقلب الدنيا باهلها لقد رايت مصعبا وما بمكة فتى من قريش انعم عند ابويه نعيما منه، ثم اخرجه من ذلك الرغبة في الخير في حب الله ورسوله).

حدث علي ابي طالب قال: خرجت في غداة شاتية من بيتي جائعا حرصا قد اذلقني البرد فاخذت اهابا مقطوعا كان عندنا فجئته ثم ادخلته في عنقي ثم خرمته على صدري استدفىء به.

فوالله ما في بيتي شيء آكل منه ولو كان في بيت النبي ﷺ لبلغني. فخرجت في بعض نواحي المدينة فاطلعت على يهودي في حائط في ثغرة جداره فقال: مالك يا اعرابي؟ هل لك في كل دلو بتمرة؟ فقلت نعم، فافتح الحائط؟ ففتح لي فدخلت

فجعلت انزع دلوا ويعطيني تمرة؟ فقلت؟ حتى امتلأت كفي قلت: حسبي منك الان؟ فاكلتهم ثم كرعت الماء ثم جئت الى النبي ﷺ فجلست اليه في المسجد وهو في عصابة من اصحابه، فاطلع علينا مصعب بن عمير رضي الله عنه في بردة له

مرقوعة، فلما رآه رسول الله ﷺ ذكر ما كان فيه من النعيم ورأى حاله الذي هو عليها انذرفت عيناه فبكى ثم قال: كيف انتم اذا غدا احدكم في حلة وراح في اخرى وسترت بيوتكم كما تستر الكعبة؟ قلنا: نحن يومئذ خير نكفي المؤنة ونتفرغ للعبادة؟ قال: بل اليوم خير منكم يومئذ..

وحدث عمر بن الخطاب قال: نظر رسول الله ﷺ الى مصعب بن عمير رضي الله عنه مقبلا عليه اهاب كبش قد تنطق به فقال النبي ﷺ. انظروا الى هذا الذي نور الله قلبه لقد رأيته بين ابوين يغذوانه باطيب الطعام والشراب ولقد رأيت عليه حلة شراها - او شريت - بمائتي درهم فدعاه حب الله وحب رسوله الى ما ترون.

وتلاحقت الايام... ونشبت معركة احد.. واختار عليه الصلاة والسلام مصعب بن عمير ليحمل اللواء... راية الحق... ويتكاثر عليه الاعداء ويقول ابن سعد: حمل مصعب بن عمير الراية يوم احد، فلما جاء المسلمون ثبت مصعب، فاقبل ابن قمئة وهو فارس، فضربه على يده اليمنى فقطعها ومصعب يقول: وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل...

واخذ اللواء بيده اليسرى وحنا عليه، فضرب يده اليسرى فقطعها. فحنا على اللواء وضمه بعضديه الى صدره وهو يقول: وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل...

ثم حمل عليه الثالثة بالرمح فانفذه فيه ووقع مصعب وسقط اللواء....

ويقول خباب بن الارت: هاجرنا مع رسول الله ﷺ في سبيل الله، نبتغي وجه الله، فوجب اجرنا على الله، فمنا من مضى، ولم ياكل من اجره في دنياه شيئا - منهم مصعب بن عمير - قتل يوم احد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمره...

فكنا اذا وضعناها على رأسه تعرت رجلاه، واذا وضعناها على رجليه برزت رأسه فقال لنا رسول الله ﷺ (اجعلوها مما يلي رأسه) واجعلوا على رجليه من نبات الاذخر....

ووقف الرسول ﷺ عند مصعب بن عمير وقال (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه)

ثم قال عليه الصلاة والسلام: لقد رأيتك بمكة وما بها ارق حلة ولا احسن لمة منك... ثم ها انت ذا اشعث الرأس في بردة.

الاخلاف بالوعد

في الحديث الشريف (اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان).

كما ان الربا معصية والخمرة معصية فكذلك خلف الوعد معصية يحاسب عليها صاحبها يوم الحساب.

من ابرز الامثلة على خلف الوعد في هذه الايام خلف الوعد عند الصناع.

تجد الصانع يحافظ علي صلاته وعلى صيامه ولكنه لا يحافظ على وعده، كأن الله تعالى فرض الصلاة ولم يفرض الوفاء بالوعود.

ان الايات صريحة في الامر الجازم الرباني بالوفاء بالوعد، فمتى نتخلص من هذه العصبية الفاشية (خلف الوعد).

ان النجار او الحداد او البناء او غيرهم عند اعطاء الوعد لاحد الناس اذا تخلفوا عن الوقت الموعود فقد يتضرر صاحب العمل، وكيف لا يكون هذا حراما.

يحتج الصانع انه مضطر لذلك حتى لا يضيع عليه الزبون الجديد.. وهذا... كلام ينافي صدق الايمان، فان الرزق من الله تعالى وليس من الكذب على الناس.

بل اقول ان الصادق في مواعيده ربما يفضل الناس معاملته كلما عرفوا عنه الصدق، والعكس بالعكس... ان من يخلف الوعد من شأنه ان يجعل الناس يحذرون من معاملته ولا يعودون اليه.

"ان الشعوب الغير مسلمة يصدقون في المعاملة فهل هم اولى بالصدق منا؟

ثم نقول: الرزق لا ياتي الوعد بل ان الصدق يرغب الناس في معاملة صاحبه.

نعم ان كثيرا من الصناع يحافظون على الصلاة والصيام، لكن نقول اليس صدق الوعد من الفرائض كما ان الصلاة والصيام من الفرائض؟ اللهم بلى.

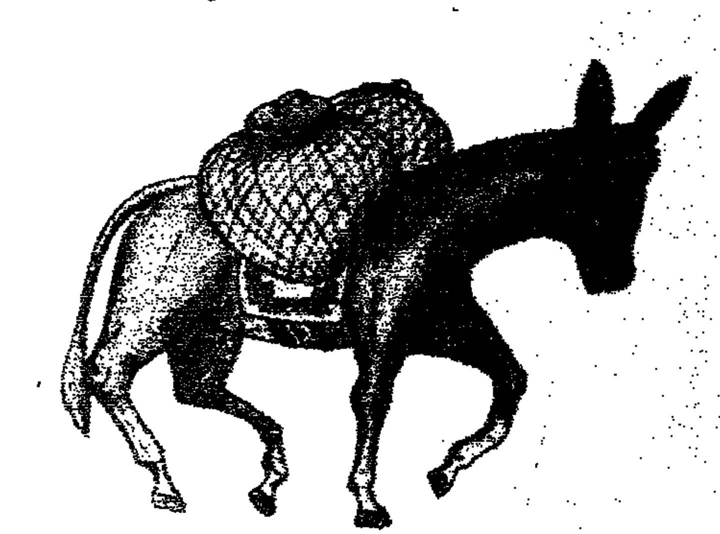
قرش الصانع من احل القروش لانه من عمل يده، لكن الصانع يدخل في الحرام اذا تعود ان يعد فيخلف مع ان الدين المعاملة.

وصدق ﷺ عندما بين ان خلف الوعد من علامات النفاق.

محمود زيدان السقاريني

براعم الرأي

نصيحة الحمار



كان عند فلاح حمار وثور، اما الحمار فقد جعله وسيلته الخاصة في التنقل، فكان لا يضع عليه السرج الجميل الا اذا ركبه للذهاب في عمل او زيارة ثم يتركه في الاسطبل بقية النهار لا يستخدمه في حمل السماد او المحاصيل.

اما الثور فكان يقوم بكل اعمال الحقل، يدور في الساقية ويجر العربة ويحمل الاثقال ويجر المحراث.

أحس الثور بالتعب، والمشقة فشكا امره الى جاره الحمار.. قال: ان مسؤولياتي كثيرة ونصيبي من العمل شاق ومرهق ولقد اصبحت ضعيفا مريضا، فهل تدلني على ما يريحني من هذا التعب الشديد؟

قال له الحمار: تظاهر يا صديقي بالمرض، ولا تأكل علفك فاذا طلع النهار، ورآك صاحبنا على هذه الحال تركك لتستريح... فرح الثور بنصيحة الحمار ونفذها، فلما كان الصباح حضر صاحبهما، فرأى الثور لم يأكل علفه، فتركه وأخذ الحمار بدلا منه وربطه الى الساقية وقضى الحمار اليوم كله يقوم باعمال الثور حتى كاد يموت من شدة التعب، فندم على نصيحته للثور واخذ يبحث عن وسيلة يتخلص بها مما اوقع نفسه فيه، لانه لم يتنبه الى عاقبة نصيحته.

وعندما رجع في المساء الى الاسطبل، سأله الثور:

كيف حالك يا صديقي، فتظاهر الحمار بالاسف وقال: بخير.. غير اني قد سمعت ما احزنني عليك" فسأله الثور في قلق: وماذا سمعت؟

قال الحمار: سمعت صاحبنا يقول: اذا بقي الثور مريضا فلا بد من ذبحه، لئلا يموت ونخسر ثمنه. ملأ الاضطراب الثور فقال للحمار في جزع: وماذا اصنع ايها الصديق المخلص؟

قال الحمار: تعود الى عادتك، وتأكل علفك، لتتجنب هذه النهاية الفظيعة.

وفي الحال قام الثور الى علفه، ولم يترك منه شيئا.

قصة الجرة

في الزمان القديم وقد كانت الاخلاق الكريمة هي المساندة، يحكى ان رجلا اراد ان يبيع بيته القديم، فحضر اليه احد جيرانه وطلب شراء البيت واتفق الرجلان على الثمن ودفع المشتري الثمن كاملا للمالك وتسلم منه البيت.

قام المشتري بهدم البيت القديم ليبني مكانه بيتا جديدا، واثناء عملية الهدم عثر ابن الرجل على كنز ثمين جدا من القطع الذهبية في جرة من الفخار كانت تحت احد الجدران، فأحضرها الى ابيه فرحا بالكنز وقال له:

- انظر يا ابي الى الكنز الذي ساقه الله لنا.

فقال الاب: انه ليس لنا يا بني، بل انه لصاحب البيت القديم ويجب ان اعيد هذا الذهب الى صاحبه.

لكن صاحب البيت القديم رفض اخذ الذهب وقال لصاحب البيت الجديد: انه لك ومن حقك.

لكن المشتري قال: انا اشتريت منك البيت ولم اشتر الكنز وما شاء الله ان اخذ شيئا ليس لي.

وذهب الجاران الى القاضي وكل واحد منهما يصر على ان الكنز لصاحبه ضحك القاضي لغرابة هذه القضية وقال: احكم بان يتزوج ابن المشتري من ابنة البائع وان تكون جرة الذهب هدية للعروسين.

سعاد خليل الوفائي | ماهر تيسير الزامل | محمد واحمد حسن دعابس | محمد مروان العمد

شعر

من الطفل الفلسطيني... الى أخيه الطفل العربي

● شعر: يوسف حمدان

يا أخي العربي أينا وقفة العربي جنبي؟!
أتمنى ان تكونا دائما لي نبض قلبي

نحن في المحنة واحد هكذا كان الجدود
كلهم كانوا اماجد كلهم كان يجود
في فلسطين تغني للطفولة والحجارة
وبروح النصر نبني والبسالة والطهارة
غير انا نتلفت للعروبة والعرب
وخطاهم تتشتت في الدروب وتضطرب

يا اخي نحن الذينا نصنع الفجر الجميلا
والاماني بيدينا ليس ذلك مستحيلا

معلومة عن حياة النمل



النمل الاسود والنمل الابيض من الحشرات الاجتماعية، يعيش في قرى تحت الارض او داخل الشجر القديم. وتتكون قرية النمل من بضع عشرات الى مئات الالاف. وتضم القرية ملكة اواكثر وعاملات وذكورا.

تعمر النملة العاملة بضع سنوات وقد تعيش الملكة خمس عشرة سنة. والنمل متعدد الانواع وينتشر في انحاء الارض ويعرف العلماء منه حوالي ستة الاف نوع، بعضها يتغذى باللحم وبعضها يتغذى بالبذور وبعضها يأكل العسل.

عندما تبدأ الملكة بوضع البيض، تتخذ لها عشا او حجرة تحت الارض وتنقطع عن الطعام، وعندما يفقس البيض تخرج اليرقات عديمة الارجل فتعتني بها الملكة فتغذيها بلعابها.

تغزل يرقات النمل شرانق تتحول داخلها الى خاورات ثم الى عاملات، وبظهور العاملات يختلف حال العش. اذ تقوم العاملات بحفر حجرات اكبر وانفاقا، وتتولى جمع الطعام من سطح الارض والاهتمام براحة الملكة الام، وقد تمر اعوام قبل ان يكتمل نمو قرية النمل.

وهناك نوع غريب من النمل يهاجم اعشاش النمل الاخرى ويأسر يرقاتها ويعود بها الى قريته وعندما تكبر النملات الاسيرة تشتغل عبيدا في قرية النمل الجديدة.

تسلية

للاذكياء فقط

فلاحان يملكان عددا من الخراف قال الاول للثاني: لو اعطيتني خروفا واحدا من خرافك لاضيفه الى خرافي لصار عدد خرافي مساويا لعدد خرافك.

فقال الثاني، لو اعطيتني خروفا واحدا من خرافك لصار عدد الخرفان التي عندي يساوي ضعف الخرفان التي عندك.

فكم عدد الخرفان عند كل فلاح ؟

صديقي الطفل اذا عرفت الجواب ارسله الينا مع صورتك لننشرها ضمن زاوية الاذكياء على العنوان التالي : جريدة الرأي - ص . ب : ٦٧١٠ - صفحة البراعم

تهنئة بعيد الميلاد










روان صبحي عبد الغني | بدور ضياء الدين | ركان نايف المومني | اسمى عاكف العدوان

برامج التلفزيون

● القناة الاولى

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,١٠	عرض البرامج
١٠,١٥	ابطال الملاعب + دكان الجندي + احباب الله
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعه
١٢,٠٥	مفاهيم اسلامية
١٢,٢٥	المجلة الرياضية
١,٥٥	حديث الشعراوي
٢,٤٠	امور غريبة لكنها حقيقة
٣,١٠	احلى الكلام
٣,٥٠	فيلم اجنبي
٥,٢٠	العطاء
٥,٥٠	رسالة عمان
٦,٠٠	اغنيات في السباق
٧,١٥	الاسره
٧,٤٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٠	مسلسل السهره
٩,٣٠	عرض برامج الغد
٩,٤٥	جرش ٨٩
١١,٠٠	نشرة الاخبار
١١,١٠	متابعة + مناجاه + السلام الملكي

● القناة الثانية

٥,٣٠	الاسترالية
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	البرنامج الوثائقي "ربع ساعه في مقهى بروكوب"
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مستر بلفدير
٩,١٠	الكاتبه المحققه
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	كولبي
١١,١٠	الشركاء الثلاثة

اوقات الصلاة

● الفجر	٤,٢١
● الشروق	٥,٣٨
● الظهر	١١,٢٠
● العصر	٢,٣٢
● المغرب	٥,٠٣
● العشاء	٦,٢٠

حظك اليوم

● الحمل: كل ما يشغل تفكيرك في هذه المرحلة هو تجاوز مرحلة الجمود.

● الثور: مهما كانت قصيرة، تريد ان تتحرك حسنا ولكن بانتباه.

● الجوزاء: اطرد من فكرك، وبصورة نهائية كل الافكار القاتمة.

● السرطان: راهن على الايجابية ستواجه بعض المشاكل بالطبع.

● الاسد: أمنيات كثيرة ترغبون تحقيقها، اذن لم هذا التردد.

● العذراء: باشروا الان بتنفيذ مشاريعكم وسيكون النجاح حليفكم.

● الميزان: تهيأوا من الان فصاعدا لانجازات غير عادية.

● العقرب: القدر يمن عليكم بفرصة كبيرة فلا تدعوها تفوتكم.

● القوس: نجمكم سيبزغ ويشع عليكم قريبا.

● الجدي: عليكم بالصبر والهدوء المعتاد.

● الدلو: يد المعونة تمتد باتجاهكم فلا ترفضوها، امسكوا بها لان فيها الخير.

● الحوت: علاقاتك العاطفية والعائلية تسير نحو التحسن.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. احمد عثمان ☎ ٧٨٦٢٨٤
د. محمد الصوي ☎ ٧٣٣٠٥٦
د. يوسف راشد ☎ ٨٩٦٣٠١
د. عبد العزيز ابو خلف ☎ ٦٢٢٥٢٠
● الكرك .... د. دلمر مسنات
● السلط .... د. عبد الرزاق النسور
● اربد .... د. رضوان الصعد
● المفرق .... د. محمد هويدي
● البقعة .... د. محمد ابو حميدان
● مادبا .... د. عوني خزوز
● شنلر .... د. خليل مصطفى العوضات
● الرصيفة .... د. امين اسعد
● دير علا .... د. مصطفى المناصير
● الاغوار (ش) .... د. مازن الاشهب
● جرش .... د. عدنان قطان

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٦١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شركة المياه	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الهاتف	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
حملة التعاون الاجتماعي	٦٢٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٢٣٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٣
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٢٣٣١٨
مديرية تموين معان	٣٢١٥٠
مديرية تموين الطفيلة	٢٢١٤١
مديرية تموين العقبة	٣٨٠٤

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: عوض عايض الفواعير

افقيا: ١. بلدة في محافظة الطفيلة ٢. ارض الكنانة ٣. مؤذن الرسول ٤. معد المربعات ٥. تعب معكوس، مطرب اردني راحل نقص الحرف الاخير معكوس ٦. عكس ناضج، للتعريف معكوس، قرية في محافظة الكرك ٧. متشابهات + عكس شبع معكوس ٨. متشابهات + ي + متشابهان ٩. مدينة اردنية.

عموديا: ١. عاصمة عربية ٢. لاعب برازيلي معكوس ٣. ..... ٤. مقياس ارضي، من الابراج معكوس ٥. بمعنى رجع + متشابهان ٦. ارشد + ر ٧. مع الاغنام + م ٨. علم مؤنث + نوع سيارة معكوس + ث ٩. قرية اردنية.

● حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ - ربيع الخولي ٢ - اتساك + و + آدم ٣ - غلام + سل + جبل ٤ - ... ٥ - لب + دب ٦ - عنب + و، سم ٧ - ... ٨ - لو ٩ - هدى +ورده + ما.

عموديا : ١ - راغب علامه ٢ - بن + ل ٣ - يس + ا، بعد ٤ - علم، لن ٥ - اكل ٦ - لو سالوك ٧ - خال ٨ - ود + ب، دم، لم ٩ - جمل، سب، وا.

الصيدليات المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان ص. العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ .... ساحة امانة العاصمة
ص. راس العين ☎ ٧٨٦٣٣٦ .... اول طلوع نزال
ص. فراس ☎ ٦٦١٩١٢ .... جبل الحسين
ص.السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ .... سقف السيل
ص.طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص.خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ شارع مادبا
ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ .... الاشرفية
ص. الشرق الجديدة ☎ ٨٤٠١٩٠ .... الجبيهة
ص.رزان ☎ ٨٧٨٤٩١ .... ام السماق مقابل البلدية
● اربد ص.الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ .... شارع ايدون
● صويلح ص. نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٣ .... الشارع الرئيسي
ص. الحلاوي ☎ ٨٤٥٣٧٦
اربد .... صيدلية الحياة شارع حكما ☎ ٢٤٤٨٦٨

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير ☎ ٦٦٩٤٩٥
ص. قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص.جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر ☎ ٦١٥٣١١
ص. خطاب ☎ ٨٩٣٨٥
ص.بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩
● الزرقاء: ص.رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
● الكرك: ص. الحياة + نصار
● ابو علندا - ص. الميدان ٧٣١٨٦٩.
● العقبة: ص. طيبة
● الزرقاء: ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢
● اربد ص. وهران + فؤاد

الطائرات القادمة والمغادرة

القادمة — الملكية الاردنية

٤.٤٥	سنغافورة كوالالمبور
٩,١٠	جده
٩,١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
٩,٥٥	الدوحة البحرين
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤.٤٥	القاهرة
٥,٠٠	بغداد
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	اسطنبول انقرة
٦,٠٠	لندن
٦.٣٠	بانكوك

القادمة — الشركات الاخرى

١٠.١٠	كراتشي الباكستانية
١٢.٢٠	القاهرة المصرية
١,٣٠	الكويت الكويتية
١٢,٤٥	ابو ظبي الدوحة الخليج
٤.٢٥	جده المدينة السعودية
٧.٢٥	بيروت الشرق الاوسط
٩.٤٥	اثينا اليونانية
٢.٤٥	فجرا بلجراد اليوغسلافية

المغادرة — الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	اسطنبول انقرة
١١,١٥	فيينا نيويورك
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥	القاهرة
١.٠٠	بغداد
٧,٣٠	دمشق
٧,٤٠	الكويت الظهران
٨,١٠	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة — الملكية الاردنية

٥,٣٠	لندن البريطانية
٦,١٠	امستردام الهولندية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١١,٣٠	دمشق الباكستانية
١.٠٥	القاهرة المصرية
١,٤٥	الدوحة ابو ظبي الخليج
٢,٣٠	الكويت الكويتية
٥,٤٠	جده السعودية
١٠,٣٠	اثينا اليونانية
٤,٠٥	فجرا ..... بلجراد اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

● اعداد: عزمي سامي العبادي

● عاصمة عربية يتكون اسمها من مقطع واحد وستة حروف

الدوحة، السعودية، الكويت، بغداد، العراق، عمان، الاردن، القاهرة، الاسكندرية، مصر، ليبيا، لبنان، سوريه، دمشق، البحرين، السودان، قطر، ابو ظبي، الجزائر، المغرب، تونس، موريتانيا، فلسطين، باكستان، الامارات، اليمن، تركيا، الرباط، مراكش، صنعاء، عدن، استراليا، الهند، كندا، الخرطوم، نجد، القدس، زائير، اسبانيا، السنغال، النيجر، تشاد، الصين، مكة، هـ ، ف.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الرياضة والشباب

● اليوم ختام الاسبوع "٨" من الدوري الممتاز لكرة القدم :

الرمثا يبطل سحر البقعة ويفوز ٢ / ١ .. فريق الحسين يسعى لجذب الفيصلي.. والضفتين يتوعد الاهلي !

●● ابطل امس الرمثا سحر البقعة وفاز عليه ٢/١ في مباراة بكرة القدم اقيمت على ستاد عمان في اطار مباريات الاسبوع الثامن من الدوري الممتاز.

واهدر راتب الداود وخالد العقوري ركلتي جزاء، لكن العقوري سجل هدف الفوز بعدما كان الفريقان متعادلين.. بدأ حسين الشنانية التسجيل للرمثا مستغلا خطأ دفاعيا، ثم سجل يوسف بدوان اروع اهداف الدوري محققا التعادل للبقعة، لكن زملاءه المدافعين اهدوا العقوري الفوز !

ختام الاسبوع الثامن سيشهد اليوم اقامة مباراتين، ففي الثالثة من بعد الظهر يلتقي فريق الحسين ضيفه الفيصلي على ستاد اربد في الوقت الذي يصمم فيه الفيصلي على عدم السماح بتعطيل مسيرته الظافرة حتى الان فان فريق الحسين سيعمل على جذبه لمصلحته بالاقتراب من المقدمة ولمنفعة فريق الرمثا جاره اللدود!

اما على ستاد عمان وفي الخامسة مساء فان الاهلي الذي لا يخفي قلقه من غموض فريق الضفتين ويخشى من فورة الحماس والحيوية منهم، يأمل بأن يحسن موقعه بخطوة الى الامام ازاء توعد شباب الضفتين بانه ليس لقمة سهلة الهضم!

الرمثا/٢
البقعة/١

★ ابى راتب الداود كابتن الرمثا ان يمنح فريقه فرصة التقدم بهدف مبكر حينما اختار العارضة ليسدد نحوها كرته من ركلة جزاء. وعلى الفور ارتفع هدير البقعة وشكلت الجبهة اليسرى خطورة واضحة على مرمى نصار الرمثا وكاد الجرامنة رأس الحربة البقعاوية ان يفتتح التسجيل حينما اخترق ميمنة قلب الدفاع ..... لكنه سدد بقوة فوق العارضة.

وبدأ ماهر رمضان، يحول الكرات من ميمنة منطقة المناورة الى الميسرة ليلعب السلحوري وفالح والجرامنة بثقة متناهية وبنغمات حلوة ارهقت دفاع الرمثا واستدعى قوات تعزيز خط الوسط فبات البقعة هو الافضل شكلا في ارض الملعب، ومع ذلك كان الرمثا هو البادىء بالتسجيل نتيجة خطأ ابو صيام ظهير البقعة الثالث الذي قام بقطع كرة عرضية برأسه كان الهرش حارس المرمى متقدما لالتقاطها بسهولة فوصلت حسين الشنانية فوضعها ببطن قدمه بذكاء من فوق الحارس وابو صيام لتسقط داخل الشباك في الدقيقة ٣٧.

لكن يوسف بدوان حقق التعادل في غضون خمس دقائق حينما تلقى كرة مرفوعة من الميسرة وصلحها لنفسه وسددها فورا قبل تدخل المدافعين صاروخا سكن على يسار نصار.

في الشوط الثاني ظلت الكفتان متكافئتين حتى مع هدف الفوز الذي صنعه سليم ذيابات حينما عبر من الجناح الايمن وحول الكرة امام المرمى على مرتين ليقوم المدافعون باهداء خالد العقوري المتحفز الكرة وهو في فوهة المرمى فسددها بلا تردد في الزاوية اليمنى هدفا رمثاويا ثانيا في الدقيقة ٥٣.

وفي نفس الدقيقة كان خشرم ظهير البقعة الايسر يتقدم للجناح ويحول كرة امام مرمى الرمثا قابلها الجرامنة وسددها بقوة ارتدت من بطن العارضة وضاعت على البقعة فرصة تحقيق التعادل.

ولم يتميز اداء الرمثا الا بعد ان بات يعتمد على تحقيق التفاضل العددي سواء في وسط الملعب او في الدفاع معتمدا على الهجمات المضادة الخاطفة مستغلا سوء حالة دفاع البقعة الذي كان يلعب على خط واحد يسهل ضربه بحركة واحدة. ومن دون فرض الرقابة على بديوي المهاجم الخطير الذي كسب لفريقه ركلة جزاء ثانية حينما تعرض للعرقلة من الهرش وهو منفرد به تماما. لكن العقوري خيب آمال انصار الرمثا بينما هتف البقعاوية للهرش حارس المرمى وهو يصد الكرة.

ومع ذلك لم يتمكن الهرش من شحن زملائه وبات امر بلوغ ملعب الرمثا غاية في حد ذاتها، اذ تمكن الرماثنة من تنفيذ الدفاع الضاغط الفوري بكفاءة وبقي الرمثا هو الافضل والاخطر لكن التسرع والوقوع المتكرر بمصيدة التسلل حرمه من رفع عدد الاهداف مكتفيا بضمان النقاط الثلاث.

الحسين والفيصلي

اذا كان الفيصلي سيتنفس الصعداء لغياب هداف الحسين عارف حسين فان اسامة قاسم، الذي تحسنت جاهزيته البدنية، يشكل مع الخاروف حربة حادة سيكون همهما اختراق دفاع الفيصلي الذي ربما وجد نفسه مضطرا لتحديد دور فراس وابو شنب وعدم اندفاعهما كثيرا لتأمين مساندة كافية لايهاب وداود وتقارب الخطوط بما يسمح لموسى عوض وصبحي سليمان ببناء الهجمات وتنويعها دون تسرع ويلعب ابو عابد دورا بارزا في ترجيح هجوم الفيصلي بتوغله من الميسرة وقيامه بارسال الكرات العرضية لخالد ووعد او التسديد اذا واتته الفرصة مع اجبار الشقران على البقاء قريبا من منطقته!

الاسلوب الضاغط الذي ينهجه الفيصلي لارباك منافسه سيواجهه فريق الحسين يرمي ثقله في الوسط حيث يقوم تلجح ومنيب بالولوج من البوابة الامامية بينما يجنح سعسع والعزام للجانبين لاجبار صبحي عوض على التراجع لتغطية الميسرة مما قد يطيل خطوط امداد الفيصلي!!

● ابو صيام يحاول معالجة خطئه وابعاد كرة حسين (الرمثا) دون جدوى لتسكن الكرة في مرمى البقعة. عدسة عبد الله ايوب

الضفتين والاهلي

قد يكون غموض افراد فريق الضفتين سببا لان يلعب الاهلي بحذر لان الثقة الزائدة قد تجعله يدفع الثمن، فحيوية الشباب وصلابة دفاعه الذي اصبح عطية عميده بعد اول مباراة رسمية شارك بها امام الفيصلي، قد تمكنه مع النشاش والحلوي ورجب الى اغلاق الطريق امام هنداوي وابو شرار الامر الذي يستوجب احداث تحركات تقاطعية لفتح ثغرة ينفذ منها نارت بقوة تسديداته اذا ما احسن شتيان ونادر تموينه، ولعل عامر وحسين يحرصان على وضع الدبس وجاد الله تحت رعاية خاصة لانهما يتقنان الاختراق والتصويب فاذا ما اشترك محمود البنا في الوسط فانه سيدعم جهود عماد في صنع اللعب وتنويع الهجمات دون ارتباك او تسرع!

بطولة كروية لدول المغرب العربي

★ تقام في العاصمة الموريتانية في الاول من شهر كانون اول المقبل اول دورة بكرة القدم يجمع منتخبات المغرب والجزائر وتونس وليبيا اضافة الى موريتانيا ويستمر اثني عشر يوما.

لمحات رياضية

■ افادت مصادر اتحاد الكرة انه بصدد الشروع في تشكيل اكثر من فريق للشباب والناشئين كنواة لمنتخبات وطنية عبر خطة على طويلة المدى تعنى باعداد جيل جديد من اللاعبين لعله يكون قادرا ليمارس دوره على مسرح الاحداث بعد حين.

ان الخوض في تلك التجربة، التي تكاد ان تكون من اواخر الدول التي لجأت اليها، ليست مقامرة لكنها ايضا ليست بالسهولة التي قد يتصورها البعض خاصة ونحن لم نعتد العمل بسياسة النفس الطويل اضافة الى انه يترتب عليها غياب مؤقت عن ساحة التنافس والى ان تنضج التجربة ويشتد عود الشباب.

والاهم من هذا وذاك ان تحقيق النجاحات في هذا النهج يتطلب اجراءات شاقة ينبغي ان نتهيأ لاقتحامها، فالبدء في عملية انتقاء العناصر الواعدة وفق اساليب علمية للكشف عن مواهب الشباب وقدراتهم، على اعتبار انها مؤشرات تنبؤية للمستقبل، ووضع خطة تدريبية على مراحل زمنية، يحتاج الى كادر فني على دراية عالية، واقتطاع ميزانية تكفي لاستمرار الانفاق على برامجها ثم التحلي بالصبر وقوة الارادة كلها اسس بديهية لضمان تحقيق الهدف وقطف الثمار.

ومع احساسنا بجسامة المسؤولية حيال ذلك التفكير الجريء الذي اختمر في عقل اتحاد الكرة فاننا نؤمن ان تأطيره بالتخطيط والبرمجة، واحاطته بالرعاية واعتماد التقييم سوف يبتعد به عن مواطن الوهن والاخفاق، ويرسخ صدق منهجيته التي تستحق منا التضحية على امل ان تسطع بعدها شمس فجر مشرق على الكرة الاردنية.

■ للتامل
من سلك الجدد امن العثار

د. بسام هارون

كرة الدرجة الاولى في محطتها قبل الاخيرة

التعادل يجمد مصير الفرق..!

اضواء الممتاز تشع من لقاء العربي وعين كارم

■ سيطر التعادل على نتيجتي مباراة الجليل والجيل، والقوقازي وكفرسوم في مستهل الاسبوع قبل الاخير من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم واللتين اقيمتا يوم امس في اربد والزرقاء.

هذا التعادل جعل مصير الفرق الاربعة متجمدا وبانتظار ما ستسفر عنه نتائج المباريات التي ستقام اليوم ومباريات الاسبوع الاخير.

ومع ذلك فقد كان كفرسوم والجليل اكثر المتضررين من هذا التعادل.

مباريات الاسبوع العاشر تختتم اليوم باقامة ٤ مباريات جميعها غاية في الاهمية، فعلى ملعب الزرقاء يقام لقاء القمة بين العربي وعين كارم الساعة ٣ ونتيجة اللقاء تعطي الضوء لانوار الممتاز. اما على ملعب اربد فيقام الساعة ١٢ر٣٠ لقاء الطرة والزرقاء وهو بارقة امل لتحسين وضع الفريقين. وفي نفس الوقت يقام لقاء الارثوذكسي والطالبية على ستاد عمان فيما يلتقي على ملعب البتراء الساعة ٣ فريقا عمان والكرمل وهي موقعة مهمة لفريقين يبحثان عن خيوط العودة للممتاز.

ـ قلص كفرسوم فرصته بالمنافسة على احدى مقعدي الصعود للممتاز بعد ان عجز عن تحقيق ما هو افضل من التعادل امام القوقازي الذي بقي متقدما بهدف سجله حسن سلام حتى الدقيقة ٨٩ من المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الزرقاء اذ شهدت الدقيقة هدف التعادل لكفرسوم وسجله محمد العبابنه.

هذا التعادل رفع رصيد القوقازي الى (٩) نقاط وبقي في دائرة شبح الهبوط فيما ارتفع رصيد كفرسوم الى ١٧ نقطة.

عجز مهاجمو الفريقين من استغلال الفرص الغزيرة التي لاحت لهم فكان التعادل السلبي النتيجة العادلة للفريقين.

المباراة التي اقيمت على ملعب اربد جاءت متوسطة في مستواها وانحصر اداء الفريقين في وسط الملعب اغلب فترات المباراة.

هذا التعادل رفع رصيد الجليل الى (٥) نقاط وبقي وحده في المؤخرة اما نقطة التعادل فقد رفعت رصيد الجيل الى (١٢) نقطة وربما ساهمت بشكل كبير في استبعاده نهائيا عن حسابات شبح الهبوط.

هي مباراة القمة، ربما يكون لصاحب الاعصاب الاهدأ دور بارز في حسمها فقوى الفريقين متكافئة حيث يميل الاداء الى الاسلوب الطويل ففي عين كارم يبرز خالد طنوس وعبد الفتاح وطه بصنع العاب فريقهم وتشكيل قوة هجومية مساندة لمحمود ناصر وفي نفس الوقت فان عمر تيم ومعه درابسه وابو عنبر ومعتصم يشكلون قوة ضاربة في العربي وتبقى الاشارة الا ان دفاع الفريقين سيكون له دور في النتيجة سواء بالرقابة الفردية او بالاداء الجماعي.

ليس امام الطره لتحسين امله في البقاء غير الفوز وقد يعاونه انه يلعب على ارضه وبين جماهيره وربما لجأ الى الاسلوب القصير لاستغلال قدرة ذيابات واحسان وقرباع في فتح الثغرات بين المدافعين.

من جانبه يمتاز الزرقاء بالاداء الجماعي والكرة المرسومة وبالذات في الجانب الهجومي الذي يقوده محمد مبارك وخالد، في دفاعه يلعب من اللمسة الاولى.

قد يستغل الارثوذكسي وضع الطالبيه الحرج بغياب عدد كبير من لاعبيه ويحقق فوزا كبيرا، ذلك ان ايوب وعنصره والصغير يرهقون اي دفاع بحركاتهم الخادعة او باحتلالهم للمواقع المناسبه، وربما ساعد اسلوب الضغط الذي يمارسه الارثوذكسي في نصف ملعبه جيار الطالبيه على التسديد البعيد غير المحكم.

لقاء فريقين يحملان خبرة الممتاز وتجربته المفيدة والثرية، وقد يكون للفائز حظ في التطلع للمنافسة على الصعود قد يكون الكرمل اوفر حظا في ترجيح كفته بفضل حيوية وسطه المكون من محمود سليمان، وملجد وتلك الحيوية تمكن فايز الهداف من استغلال الفرص وترجمتها الى اهداف، عمان يلعب الكرة البطيئة وربما وجد ان منافسه سيدفعه اليوم الى زيادة سرعته بفضل وعي كوكش وشلاوي وسعديه في تنفيذ الادوار بدقة.

● في الدوري العام لكرة الطاولة :

القادسية يقتحم القلعة والجزيرة يستعرض عضلاته امام القوقازي ! الارثوذكسي يمضي استراحة المحارب بالمفرق وفوز كاسح للمدينة

● غازي القصاص :

ـ شاب الفتور مباريات امس في الدوري العام لكرة الطاولة التي جاءت نتائجها متوقعة لتبرز كوكبة المقدمة؛ فقد استعرض الجزيرة المتصدر عضلاته امام القوقازي بفوزه الكاسح عليه بنتيجة ٥/٠ فيما امضى الارثوذكسي استراحة المحارب بالمفرق وفاز عليه بسهولة ٥/١ ليتفرغ للمواجهة الساخنة مع الجزيرة على قمة البطولة يوم الجمعة القادم.

اما المدينة فلم يحتج لكبير عناء ليفوز على الطالبية ٥/١ في مباراة شهدت سيطرة مطلقة لنجوم المدينة. اما في المباراة الاخيرة من المباريات التي شهدها قصر الرياضة فقد نجح القادسية في اقتحام القلعة بعد ثلاث ساعات هي زمن المباراة المتوسطة المستوى التي جمعتهما في المحطة قبل الاخيرة من الدوري. وتاليا نتائج مباريات امس التي حضرها السيد حمزة الشنقيطي نائب رئيس اتحاد الطاولة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

الجزيرة/٥
القوقازي/٠

★ مثل الجزيرة مروان ضياء، عبدالعزيز رضا وفواز الشرابي، ومثل القوقازي ايمن ذياب، عبدالسلام محمد وابراهيم البوريني.

ـ فاز رضا على ايمن ٢١/٩، ٢١/٨ وعلى محمد ٢١/١٤، ٢١/١٨ وفاز مروان على ابراهيم ٢١/٨، ٢١/١٠ وعلى ايمن ٢١/١٠، ٢١/١٨ وفاز الشرابي على محمد ٢١/١٢، ٢١/١٧.

المدينة/٥
الطالبية/١

★ مثل المدينة عماد الخالدي.. وسام ورامي بلكي، ومثل الطالبية هاني كساب، ابراهيم حلوه وعطاالله شاكر.

ـ فاز وسام على ابراهيم ٢١/١٩، ٢١/١٤، وعلى هاني ٢١/١٥، ٢١/١٨، ٢١/١٧ وفاز عماد على شاكر ٢١/١٥، ٢١/١٥ وعلى ابراهيم ٢١/١١، ٢١/١١، وفاز رامي على شاكر ٢١/٩، ٢١/١٦، وخسر امام هاني ٢١/١٥، ٢١/١٤.

الارثوذكسي/٥
المفرق/١

★ مثل الارثوذكسي عمار الكردي، عدنان العوفي ومحمد شريف. ومثل المفرق وليد النجدي، باسم محيسن وجهاد عادل.

ـ فاز عمار على جهاد ٢١/١٩، ٢١/١٠، ٢١/١١ وعلى وليد ٢١/٧، ٢١/٧، وفاز عدنان على وليد ٢١/٦، ٢١/٩ وعلى باسم ٢١/١٥، ٢١/١٥ وفاز محمد على جهاد ٢٢/٢٠، ٢١/١٩، ٢١/١٩ وخسر امام باسم ٢١/١٢، ٢٢/٢٠، ٢١/١٩.

القادسية/٥
القلعة/٣

★ مثل القادسية راند الشريف، امجد شقر ومعاذ الخراز. ومثل القلعة منذر المصري، جميل حسن وجمال الشامخ.

ـ فاز راند على جميل ٢١/١٣، ٢٢/٢٠ وعلى جمال ٢١/١١، ٢١/١٤. وعلى منذر ٢١/١٥ ١٥/٢١ وفاز امجد على جمال ٢١/١٧، ٢٤/٢٢ وعلى جميل ٢١/١٠، ٢١/١٢ وخسر امام منذر ٢٢/٢٠، ٢١/١٩، ٢١/١٧، وخسر معاذ امام منذر ٢١/١٩، ٢١/١٥، ٢١/١٧ وامام جميل ٢١/١٩، ٢١/١٣.

● شريف "الارثوذكسي" على اليسار يهاجم وجهاد "المفرق" يدافع

فوز انسات المفرق على السلط بالتغيب

★ تغيب فريق السلط امام نظيره المفرق في بطولة المملكة للانسات فاعتبر الاخير فائزا بنتيجة ٣/٠.

مباريات اليوم

★ تقام اليوم ثلاث مباريات في بطولة الدوري اثنتان الساعة ٩,٣٠ صباحا، يلتقي فيها المدينة مع القلعة والقوقازي مع الطالبية ويلتقي الساعة الثالثة من بعد الظهر عمان مع القادسية.

★ وفي بطولة الانسات يلتقي الساعة ٩,٣٠ عمان مع المدينة، الارثوذكسي مع السلط ويلتقي الساعة الثالثة العبلي مع المفرق.

★ يدير اللقاءات الحكام الدوليون : حمدان الفياض، محمد الصمادي، محمد الفرواتي، امين المصري، عصام الفقير، والاتحاديون : عبدالكريم دسوقي، عبدالرحمن دربالي، بثينتش داد، احمد شحادة، محمود عودة، بشير ابو سليم.

ترتيب الفرق

الفريق	ف	خ	له	ع	ن
الجزيرة	٧	ـ	٣٥	٨	١٤
الارثوذكسي	٦	١	٣٤	١٩	١٢
المدينة	٥	٢	٣٢	٢١	١٠
عمان	٤	٣	٢٩	٢٤	٨
القلعة	٣	٤	٢٣	٢٦	٦
المفرق	٣	[illegible]	٢٣	٢٩	٦
القادسية	٣	٤	٢٢	٢٩	٦
الطالبية	١	٦	١٦	٣٠	٢
القوقازي	ـ	٧	٧	٣٥	ـ

● بطولات اوروبا لكرة القدم

فان باستن يهزم ريال مدريد مرة اخرى

★ كانت مباراة القمة بين ميلانو الايطالي وريال مدريد الاسباني مساء الاربعاء في ذهاب الدور الثاني لكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري "قمة" المهاجم الهولندي ماركو فان باستن وحده. فبالاضافة الى المهارات الرفيعة التي الهبت ٧٠ الف متفرج قاد فان باستن ميلانو الى التقدم بهدفين. اهدى اولهما الى مواطنه السورينامي الاصل فرانك رايكارد في الدقيقة ٨ وتكفل هو بثانيهما من ركلة جزاء في الدقيقة ١٣.

ولم ينافس فان باستن على "القمة" سوى الدخل القياسي الذي سجلته مباراة قلعة سان سيرو ـ مسرح المباراة الافتتاحية لكاس العالم في ٨ حزيران المقبل ـ والذي بلغ ٣ مليارات و٢٣٩ مليون و١٨٥ الف لير ايطالي اي نحو ٢.٥ مليون دولار. واذا ما اضيف الى ثمن التذاكر المبلغ الذي دفع لنقل المباراة مباشرة على الشاشة الصغيرة فان خزائن ميلانو تكون "غصت" بنحو ٥ مليارات لير.

ومع التمريرات المباشرة المباغتة وخصوصا بكعب القدم بلغ فان باستن قمة فنه في الدقيقة ٢١ عندما تلاعب بدفاع ريال مدريد ثم انفرد بالحارس بويو الذي انقذ الموقف باعجوبة. وفرضت رقابة مشددة على ابن امستردام لغياب مواطنه الاخر السورينامي الاخر رود جوليت علما بان رايكارد لعب شوطا واحدا فقط لاصابته وترك مركزه الى لاعب الوسط الدولي روبرتو دونادوني العائد بعد غياب طويل. ولولا ذلك لما انتهت النتيجة الى ما انتهت اليه. ويبقى ان ينتظر فان باستن شفاء جوليت ليخوضا معا مباراة الاياب على ارض سانتياغو برنابيه في مدريد بعد اسبوعين.

★ فان باستن..

وفي ميونيخ فاز بايرن ميونيخ الالماني الغربي على نتتوري تيرانا الالباني ٣/١ وفاز مرسيليا الفرنسي على ايك اليوناني ٢/٠ وفاز دنيبر السوفياتي على تيرول النمساوي ٢/٠ وتعادل مالمو السويدي وكلوب ملين البلجيكي ٠/٠ وفاز ستيلوا بوخارست الروماني على ايندهوفن الهولندي بهدف، وتعادل سبارتاك ترناڤا التشيكي مع سريدتس صوفيا البلغاري ٢/٢ وخسر هونفيد المجري امام بنفيكا البرتغالي ٠/٢.

كاس ابطال الكؤوس

★ فاز اندرلخت البلجيكي على برشلونة الاسباني ٢/٠ وفاز جرونينجن الهولندي على بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي ٤/٣ وفاز ادميرا فاكر النمساوي على فرنسفاروش المجري ١/٠ وخسر باناثينايكوس اليوناني امام دينامو بوخارست الروماني ٠/٢ وفاز بلد الوليد الاسباني على ديورجاردن السويدي ٢/٠ وتعادل طوربيدو موسكو السوفياتي مع جراس هوبرز السويسري ١/١.

كاس الاتحاد

★ فاز بورتو البرتغالي على فالنسيا الاسباني ٣/١ وسجل رابح ماجر احد اهداف بورتو، وفاز كولن الالماني الغربي على سبارتاك موسكو السوفياتي ٣/١ وفاز فيردر بريمن الالماني الغربي على اوستريا فيينا النمساوي ٥/٠ وتعادل فيتينجن السويسري مع نابولي الايطالي ٠/٠ وخسر كلوب بروج البلجيكي امام رابيد فيينا النمساوي ١/٢ وتعادل هيبرنيان الاسكتلندي مع لياج البلجيكي ٠/٠ وخسر باري سان جرمان الفرنسي امام يوفنتوس الايطالي ٠/١ وفاز النجم الاحمر اليوغوسلافي على زالجيريس فيلنيوس السوفياتي ٤/١ وفاز سرقسطة الاسباني على هامبورغ الالماني الغربي ١/٠ وخسر بالوسورا الفنلندي امام اوكسير الفرنسي ٠/٥ وتعادل فيورنتينا الايطالي وسوشو الفرنسي ٠/٠ وخسر زينيت لينينجراد السوفياتي امام شتوتجارت الالماني الغربي بهدف وفاز دينامو كييف السوفياتي على بانيك اوسترافا التشيكي ٣/٠.

ويذكر ان موعد مباريات اياب الدور الثاني للكؤوس الثلاث ستقام في اول تشرين الثاني المقبل.

دوري الكرة الانجليزي

فوز توتنهام على الارسنال ٢ / ١

فاز فريق توتنهام على جارة اللندني الارسنال بنتيجة ٢/١ وذلك في المباراة المؤجله بينهما التي جرت مساء الاربعاء بحضور ٣٤ الف متفرج، وهو اللقاء الخامس بعد المئة الذي يجمع الفريقين، الخسارة حرمت الارسنال من فرصة التقدم على ليفربول اذ توقف رصيده عن النقطة ١٧ بينما نافسه ليفربول المتصدر ١٨ نقطة، فيما بات توتنهام يحتل المركز الثامن.

بطولة الدوري العام للكرة الطائره

شباب الحسين يحتفلون مع فريق الحسين بالاياب

يحتفي فريقا شباب الحسين والحسين/اربد بافتتاح مباريات مرحلة الاياب لبطولة الدوري العام لكرة الطائرة لموسم ١٩٨٩ حين يشد فريق شباب الحسين الرحال الى عروس الشمال لملاقاة مضيفه فريق نادي الحسين في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في صالة خالد بن الوليد بجامعة اليرموك.

فريق شباب الحسين المنفرد بالصدارة يسعى لاجتياز برزخ مضيفه ويخشى زلة القدم في الوقت الذي يمني فيه لاعبو فريق الحسين النفس باصطياد ضيفهم، واخذه على حين غرة فيما لو وجدوه، متراخيا ضامنا لنتيجة اللقاء.

الخبرة الضاربة والحيوية المربكة

يمثل لقاء الفريقين مواجهة مثيرة ما بين الخبرة المقرونة بالقوة الضاربة لفريق شباب الحسين وما بين الحيوية للاعبي فريق الحسين/اربد هذه الحيوية التي فيما لو اطلق لها اللاعبون العنان فانها تشكل ارباكا كبيرا لاي فريق .. يلعب فريق شباب الحسين بتشكيلة ثابتة منذ انطلاق البطولة قوامها اسماعيل توفيق ناصر كرزون، اياد توفيق، فواز زهران، حسن حسنونه، (اسامه المريدي) ووليد العسود معد الفريق ويمتاز الفريق بخبرة لاعبيه وتمرسهم في تطبيق اكثر من اسلوب ويحسنون الدفاع فوق الشريط العلوي للشبكة والمنطقة الخلفية، وفي الجانب الهجومي يملك الفريق اوراقا عديدة. تنفذ هذا الجانب باقتدار .. فريق الحسين يعتمد على معدين عدنان عبدالرحيم وفهد عوض وحسب الحالة الفنية لكل منهما تكون المشاركة ويمتاز الفريق بحيوية لاعبيه ولياقتهم البدنية العالية. لا سيما اياد الرشيد، خلدون عوض، نضال فواز، رافت الواكد غير انهم يقعون احيانا في مطب اليأس فيسقط بايديهم وتتبدد روحهم القتالية ويقعون اسرى حالة عجيبة لا تتفق ولياقتهم البدنية، ويبدو انهم في لقاء اليوم مطالبون بتقديم اداء سريع في الجانب الدفاعي علهم يربكون منافسهم المتصدر فان فعلوا ذلك وبعدها خسروا كسبوا حسنة، وان فازوا فحسنتين .. فهل يفعلوا ام يطبق ضيفهم سطوته على المباراة ويمضي في الصدارة ؟ دعونا نتابع احداث المباراة.

● الحكام : مسامح، ربحي، جزازي، مرشود، ادريس.

موقف الفريقين

الفريق	ل	ف	خ	له	ع	ن
ش الحسين	٧	٧	ـ	٢١	٤	٢١
ن الحسين	٧	٢	٥	٩	١٥	١١

● فواز زهران ● اياد الرشيد

حكام مباريات مرحلة الاياب لدوري الطائرة

اصدرت لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة جدولا بالمهام التحكيمية لمباريات مرحلة الاياب لبطولة الدوري العام للكرة الطائرة. وذلك في اجتماعها الذي عقدته مساء امس الاول برئاسة الحكم الدولي عبدالمنعم ابو طوق رئيس اللجنة وتاليا حكام مباريات الاسبوعين الاول والثاني من هذه المرحلة :ـ

● ف الحسين × ش الحسين/الجمعة ١٠/٢٠ اليرموك/س ٣ : مسامح، ربحي، جزازي، مرشود، ادريس.

● البقعة × الكرمل/السبت ١٠/٢١ القصر/س ٣ : رمحي، مصطفى، سعادة، الصبح، الجراح.

● الكفرين × العودة/السبت ١٠/٢١ القصر/س ٥ : محسن، سعادة، مصطفى، جمال، النجار.

● الضفتين × المجد/الاثنين ١٠/٢٣ القصر/س ٣ : مصطفى، محسن، رمحي، الصبح، الجراح.

● البقعة × العودة/الخميس ١٠/٢٦ القصر/س ٣ : مصطفى، محسن، رمحي، الصبح، الجراح.

● الكرمل × ش الحسين/الخميس ١٠/٢٦ القصر/س ٥ : سعادة، رمحي، محسن، النجار، القصاص.

● ف الحسين × الضفتين/الاثنين ١٠/٣٠ القصر/س ٣ : رمحي، مصطفى، سعادة، الصبح، الجراح.

● العودة × المجد/الاثنين ١٠/٣٠ القصر/س ٥ : محسن، سعادة، مصطفى، القصاص، غنمات.

قرعة نهائيات الاندية العربية الاثنين

يحتفل الاثنين المقبل في مراكش بسحب قرعة الادوار النهائية لكاس الاندية العربية بطلة الدوري. وستوزع الفرق العشرة المشاركة في النهائيات على مجموعتين ينتظر ان يكون على رأسهما فريقا الكوكب المراكشي "النادي المنظم" والاتفاق السعودي "حامل اللقب".

ويذكر ان الادوار النهائية ستقام بين ١٩ تشرين الثاني و ٤ كانون الاول المقبلين.

الكاس الأفريقية لابطال الدوري:

مواجهتان صعبتان في دور قبل النهائي والأمل بالرجاء المغربي ووهران الجزائري

تقام يوم غد وبعد غد الاحد في الدار البيضاء ولوساكا مباراتا ذهاب الدور نصف النهائي لكاس الاندية الافريقية بطلة الدوري حيث سيلعب الرجاء البيضاوي المغربي ضد تونير ياوندي الكاميروني ثم نكانا رد ديفلز الزامبي ضد مولودية وهران الجزائري.

في الدار البيضاء يامل الرجاء ومدربه الجزائري المعروف رابح سعدان غدا في تحقيق فارق من الاهداف يمكن بطل المغرب من الثبات في مباراة الاياب امام منافسه الكاميروني الذي يضم اكثر من لاعب دولي. ويذكر ان الفريق المغربي الوحيد الذي توجه بطلا للكاس حتى اليوم كان فريق الجيش الملكي عام ١٩٨٥.

وفي لوساكا سيحاول مولودية وهران يوم الاحد ان يتابع انتصاراته ليبقي كاس المسابقة التي احرزها وفاق سطيف الموسم الماضي في الجزائر. ويحتل مولودية المركز التاسع في الدوري الجزائري حاليا وفاز في الدورين الاولين من المسابقة الافريقية في مباراتين واحرز ٩ اهداف ومني بخسارتين واهتزت شباكه خمس مرات. ويقود مولودية كابتن المنتخب الجزائري الاخضر بللومي.

● بطولة النساء لكرة اليد تبدأ اليوم :

★ تنطلق صباح اليوم الجمعة بصالة الجامعة الاردنية بطولة النساء لكرة اليد والتي يشارك فيها اربعة فرق هي الكرامة، اليرموك، حطين، مؤتة، حيث تم تقسيم لاعبات المنتخب الوطني على هذه الفرق الاربعة تلعب بطريقة الدوري المجزأ. ويدعم البطولة شركة بيريلي ويهدف الاتحاد لايجاد منافسة دائمة بين لاعبات المنتخب الوطني واكسابهن مزيدا من الخبرة والاحتكاك.

الساعة التاسعة صباحا يلتقي فريقا الكرامة واليرموك ويقوم بادارتها محمد العنبلوي، ماهر محفوظ، يوسف عبابنة، احمد حمدان. فيما يلتقي الساعة العاشرة والنصف فريقا حطين ومؤتة ويحكمها يوسف عبابنة، احمد حمدان، ماهر محفوظ، العنبلوي.

فوز الزراعة على الهندسة

ضمن استعدادات فرق الجامعة الاردنية لدوري كرة القدم فاز فريق الزراعة على الهندسة ٢/٠ في المباراة التي جرت على ستاد الجامعة وسجل الهدفين مدافع الزراعة حاتم ابو معيلش في الشوط الثاني.

احتفالات مركزي عالم الرياضة وجبل الحسين بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف

برعاية رئيس اتحاد الشرطة العميد السيد مؤيد المبسلط يقيم مركزا عالم الرياضة وجبل الحسين في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء القادم في مركز عالم الرياضة بماركا احتفالا بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف، ويتضمن برنامج الاحتفال تخريج عدد من الدورات وتسليم احزمة وتقديم عروض لبطلي التايكواندو الدوليين ابراهيم ابو زيد ويوسف ابو زيد. ومما يذكر ان المدرب الدولي حكمت فايز حامل الحزام الاسود ٥ دان هو المشرف على دورة التايكواندو والمدرب سيد عبدالعال بدوي حامل الحزام الاسود ٤ دان هو المشرف على دورة الكراتية.

بطولة العرب للشطرنج سوريا تفوز ببطولتي النساء والرجال

★ فازت سوريا ببطولتي العرب للشطرنج للنساء والرجال التي اختتمت في العاصمة السورية يوم امس الاول، وحل بالمركز الثاني في بطولة الرجال تونس ثم مصر فالامارات العربية وبالمركز الثاني في بطولة النساء مصر فالجزائر.

الجدير بالذكر ان الاردن قد شارك في بطولة الرجال.

استعدادا لبطولة الشرطة العرب

بطولة الجودو للامن العام

ينظم اتحاد الشرطة الرياضي بطولة مفتوحة للجودو خاصة لمنتسبي جهاز الامن العام، وذلك في ٢٦ من الشهر القادم، وسيصار من بعدها اقرار التشكيلة النهائية للمنتخب ومن بعدها سيتم الحاقه في مدرسة تدريب الشرطة ليتم اعداده للمشاركة في بطولة الشرطة العرب التي ستقام في الكويت قريبا.

المفكرة الرياضية

الدوري الممتاز
الحسين + الفيصلي ـ ستاد اربد ـ س ٣
الاهلي + الضفتين ـ ستاد عمان ـ س ٥

الدرجة الاولى
الطرة + الزرقاء ـ ستاد اربد ـ س ١٢
الارثوذكسي ـ + الطالبيه ـ ستاد عمان ـ س ١٢,٣٠
عمان + الكرمل ـ ستاد البتراء ـ س ٣
عين كارم + العربي ـ ستاد الزرقاء ـ س ٣

الدرجة الثالث
الخليج + العقبة ـ ستاد العقبة ـ س ٣

كرة الطاولة
دوري الاولى والنساء ـ قصر الرياضة ـ س ٩,٣٠ + ٣ مساء

كرة الطائرة
الدرجة الاولى
نادي الحسين + شباب الحسين ـ ج. اليرموك ـ س ٣

باقتتاح دوري السلة للسيدات:

الاهلي يغلب الهومنتمن ٦٨ / ٢٩

حقق الاهلي امس فوزا سهلا ومتوقعا على الهومنتمن بافتتاح دوري كرة السلة للسيدات.

وانتهت المباراة التي نقلت من ملعب الهومنتمن المكشوف الى صالة الاهلي، الى فوز الاهلي ٦٨/٢٩ والشوط الاول ٣٨/١٤.

واشرك الاهلي في الشوط الثاني عددا من لاعباته الصغيرات لاكسابهن الخبرة بعدما ضمن الفريق الفوز.

الهومنتمن بدأ المباراة بدفاع الرقابة الفردية لكن المدرب ابواليلس حولها الى دفاع المنطقة وبرزت في الهجوم لاعبتا الهومنتمن سيما ولارا لاعبتا الجناح.

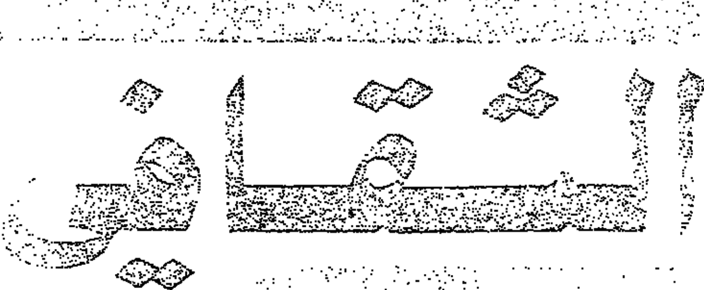
الاهلي كان الامير طوال المباراة وتولت ديانا ومنال لاعبتا الارتكاز لم الكرات من تحت سلة الاهلي لبدء هجمات خاطفة تنهيها رولا ونتالي. واريتا في سلة الهومنتمن او انهما تتابعان الكرات تحت سلة الهومنتمن بنجاح، وعلى الرغم من ان الاهلي لجأ الى الاختراق والتسجيل من تحت السلة في الغالب الا ان رولا ورانيا لم تترددا عن التسديد البعيد.

● المرحلة الثالثة من تصفيات كاس العالم

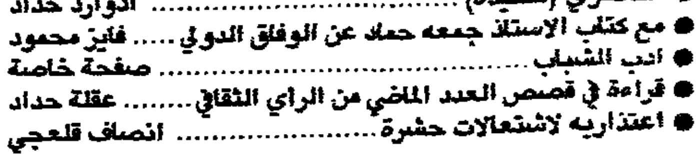
● تبدأ اليوم المرحلة الثالثة من التصفيات النهائية لقارة آسيا نحو الصعود لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ حيث تقام مباراتان في سنغافورة التي تشهد مباريات "مجموعة الاقوياء" فتتقابل قطر مع كوريا الشمالية في مباراة تسعى قطر من خلالها لتحقيق الفوز الاول لها في التصفيات

وفي المباراة الثانية تتقابل كوريا الجنوبية مع الصين في مباراة تبدو ملامحها مثيرة وقوية والفائز سيخطو بثبات نحو المنافسة على احدى مقعدي الصعود عن القارة الاسيوية.

وتختتم مباريات المرحلة الثالثة يوم غد السبت حيث تتقابل الامارات مع السعودية.

العدد ٧٠٣١ ـ الجمعه ٢٠ ربيع الاول ١٤١٠هـ ـ الموافق ٢٠ تشرين اول ١٩٨٩م



التجربة الشعرية : جدل المبدع والناقد

● محمد سلام جميعان

ما نوع التجربة التي تمنحنا اياها هذه القصيدة او تلك؟؟

إن ثمة عناصر تدفعنا الى الاستجابة الشعرية، فالقصيدة باعتبارها وحدات لغوية فان مناط التأثير بالدرجة الاولى هو البعد اللغوي، اعني دلالة الالفاظ التعبيرية والشعورية، وقدرة الاولى على تحريك اناقة الشعور والعبث بهيبته من خلال جركز قوة في البيت الشعري

ويقينا ان لا احد يستطيع ادراك التجربة الكاملة والحقيقية للشعر حتى ولو استجمع لها القوة والحيوية الكامنة في فعاليات الذات وهي تتلقى الخطاب الشعري، بمعنى الى اي درجة ممكنة استطيع تشخيص تجربة المبدع في ذاتي؟؟.

ان المهارة مرهونة هنا بمدى تحقيق الانسجام الشعوري من خلال ايجاد علاقة تماثل بين النص والمتلقي. تلغي ابتداء اية مهارة عقلية تعتمد اكتشاف النص من خلال التحليل. فالتجربة الجمالية هي تجربة وجدانية بالدرجة الاولى وقد تكون المنبهات الصوتية في القصيدة هي احدى الدواقع لاكتشاف الايقاع الذي ينتظم الوحدات اللغوية. كما في قول امرىء القيس:

كدابك من ام الحويرث قبلها
وجارتها ام الرباب بماسل
فقلت لها سيري وارخي زمامه
ولا تبعديني من جناك المعلل
ما ذرفت عيناك الا لتضربي
بسهميك في اعشار قلب مقتل

فالشاعر هنا، يتجلى اعتماده على (توالي الكسرات: في حين لو تابعنا المعلقة حتى نهايتها نجده قد اعتمد على (وحدات تكرارية) لحروف وكلمات بعينها مع احتفاله بالتقطيع اللغوي.

ان الشواهد كثيرة على اختصاص الشعر بلغة خاصة ليست هي الا لغة الشعر فحسب والا فما دلالة الضرورات الشعرية وقيمتها ازاء توكيدات اللغويين والنحويين فاجازة الشعراء انما باعتبارهم يدورون في فلك لغوي مغاير لطبيعة الكتاب الاخرى

ومن هنا فان التجربة الشعرية لا يشكلها بعد.. واحد إن على صعيد المعاناة او على صعيد تلقي التجربة. فالاجزاء التي نتوهم انها منفصلة ليست على النحو التفكيكي عند ممارسة النقد تدور على الابداع وانما هذه الاجزاء هي في اصلها عناصر متداخلة. وكل قيمة جزئية يحملها النص ـ الموسيقية، اللغوية، الجمالية ـ لا تحمل قيمة جزئية مستقلة بل تكتسب قيمتها من تآلف الاجزاء والتفاريق فالانفعال بالنص يأتي مما اسماه (مور) بـ (الكل العضوي).

حقيقة ان الجزء يكتسب قيمة ذاتية والكل كذلك. ولكن الى اي مدى يمكن ان تكون هاتان القيمتان متساويتان في تأليف التجربة الشعرية؟

ان الحيادية في النظر الى هذه المسألة ذات مغزى في منح الناقد للنص الوقوف عند الصفات الكلية، هذه الصفات التي تحكم سياق التجربة في القصائد جميعها، ولا يعني ان الجزء لا قيمة له، فهو منداح في النسق الشمولي. فالمعنى واللفظ والايقاع وغيرها من العناصر المشكلة لبنية القصيدة يعتمد كل واحد منها على الاخر ويقوم به فمثلا نجد ان بعض المعاني والموضوعات لا تتناسب مع المستوى العروضي او الصوتي في القصيدة ذلك لن الاثر الفني اللذيذ للذائقة ينمو من خلال اتساق هذه العناصر جميعا في احداث التخييل كواحد من مهمات الشعر الاساسية ولهذا فعبارة مثل عبارة (ولك ان تتخيل) او ما شاكلها من العبارات تصرف الذائقة عما حدث فيها من تخييل استكنهته الذات بفيض روحي خاص فعبارة مثل هذه تدعونا الى ان نبطل ما تخيلناه للتاثير في حكمنا المطلق على القصيدة وحرفنا عن القيمة المعيارية التي استقرت في وجداننا على نحو يشيع فينا الرضا ـ ان قبولنا بحكم الناقد، حين يكون مناط دوره مرهونا بتعزيز الطاقات التخييلية وتوسيع مجال عمل المخيلة لاحرفها باتجاهات معاكسة للشعور.

ويخيل الى انه حتى في القصائد الفلسفية او ذات الطابع العقلي لا يكون التوجه مقصودا لاحداث بنى فكرية يقوم عليها الواقع، وتتمخض عنها الحياة.. ان ذلك يأتي عرضا باعتبار صدور ذلك في الاساس عن (مرض وجداني) تجاه الوجود بوصفه محلا للتأمل الذي يثير فينا القدرات التخيلية.

فالمعري عندما قال :

تعب كلها الحياة فما اعجب
الا من راغب في ازدياد

جانف الحقيقة اللغوية وما هذه المجانفة الا لاعبارات (الوجود المرضي) والذي قد يفسر بالكآبة والتشاؤم من الحياة، فهبط بالتالي المستوى العام للتجربة اللغوية لحساب التجربة الشعورية التي اعتمدت بصورة مباشرة على مفردة (تعب)، والتي تثير فينا المشاركة الوجدانية للمعنى العقلي الذي ثبته معنى العقم والكآبة في الحياة فاللغة هنا وسيط بين طرفي المعادلة دون الاخذ نحويا عدم جواز تقديم التوكيد على المؤكد، او وقوع المتبدأ نكرة (مثلا).

واذا كان البعض يرى تجاوز (القيمة الاخلاقية) في الشعر ويخرج (المقعد) عن هيمنته على القيمة الابداعية فلم لا يتم التحول من (الواجب اللغوي) الى الجائز؟ واعتبار لغة الشعر قيمة مستقلة ومهيمنة في مجالها. فتجربة الشعر تجربة عميقة وغنية ومعقدة في آن ولا يمكن ان تخضع الى المعايير المهيمنة في النثر الذي يمتاز بما يمكن ان نصفه تجاوزا ومشبعا بالايحاءات المتعددة التي تضفي على التجربة ومتلقيها استجابات متعددة ومتجددة ومختلفة.

واستعير هنا شاهدا مما ذهب اليه د. ابراهيم السامرائي في لغة الشعر: «اقول ايضا إن لم يكن هذا الذي ذهبت اليه فكيف نفسر قول الاعشى:

ولست بالاكثر منهم حصى
وانما العزة للكاثر

لقد جاء الاعشى باسلوب التفضيل مخالفا للكثير المألوف وهو عدم مجيء المفضل عليه مجرورا بـ (من) إن كان افعل التفضيل مـ لى بالالف واللام. وليس من موجب ان يتأول النحاة فيبعدوا البيت عن اللحن المدعى المزعوم وهو القول: (ان الشاعر اراد: ولست بالاكثر اكثر منهم..) اقول «وهذا الذي زعم النحاة ان الشاعر اراده وهو بريء منه ما كان الا من حذلقة النحويين واختراعهم».

وتاكيدا لهذا المعنى يمكن لنا ان نتصور حكم الناقد على ابيات علقمة الفحل وابيات امرىء القيس في وصفهما لفرسيهما حتى مع اعتبار وضع القصة.

ويمكن الان التعريج على مفهوم اخر يتعلق بمهمة الشاعر. فمهمة الشاعر الاصلية الاصيلة هي خلق تجربة ما وليس ايصالها وللخروج من سوء الفهم الناتج عن هذين الاصطلاحين (التوصل والخلق) ينبغي التفريق بين التجربة الاولية كما تتخلق صورها والفاظها وموسيقاها في طورها الجنيني وبين (التجربة النهائية التي توفرها لنا القصيدة). فالتجربة الاولية نشاط ذهني خارج دائرة الفعل واما التجربة النهائية فهي فعل متحقق اعطى انعكاساته ومنح موحياته التي يتطلبها من الفعل الشعري. ففي الصورة النهائية، التجربة هي التي تخلق القصيدة من خلال جماع المؤثرات الفاعلية في بنية السياق والتي تؤطر التجريدات الذهنية الى امكانات محسوسة.

فالتجربة النهائية بمثابة خلق يراد من خلاله توصيل الحالة الشعرية المنغمسة في العمق الروحي والذي ليس بالضرورة ان يصل كما كان عليه في سياقاته الماضية.

إن ثمة تحولات تحدث اثناء فعل التجربة وترقيتها، منها تحولات الالفاظ. هذه التحولات التي تذهب بعيدا في مرونتها او تحجرها مما ينعكس بالتالي على طبيعة انتقاء الالفاظ والمواءمة بينها وبين السياقات الجديدة التي تطرحها القصيدة بحيث تتخلق الفاظ جديدة غير التي كان من الممكن التنبؤ باستعمالها.

ان تمثل الحالة واستغراقها للتفكير تدفعنا الى نبذ بعض الالفاظ الثابتة والمشوهة للتجربة حتى لتبدو الالفاظ الجديدة الفاظا ثابتة على معانيها ودلالاتها مما يساعف في احداث المطابقة بين (القصيدة والتجربة) ويمكن تطبيق هذا المفهوم على رثائية ابي ذؤيب الهذلي لابنائه الاربعة والتي تنبىء عن مهارة الشاعر في عملية الخلق الفني، هذه المهارة التي تدخلنا الى حظيرة المشاركة الوجدانية للشاعر في حسه الفجائعي.

وما ذلك الا لفعالية الاداة الشعرية المتحركة التي استخدمها الهذلي فاستطاع بالتالي ان تكون عملية الخلق عنده عملية توصيل بما تضمنته العملية الاولى من قيمة فالموت تجربة غنية وحية في الحس الانساني ولكن نجاح الشاعر هنا يكمن في انه خلق تجربته الخاصة تجاه الموت هذه التجربة التي لا تتكرر فينا على النحو الذي سبقه الشاعر ولهذا فكل المراثي جاءت عالة على مرثية ابي ذؤيب وتعتبر اضافة كمية عليها بمعنى ان هدفها الاساس كان التوصيل لا الخلق.

قراءة نقدية

د. خالد الكركي

ملاحظات حول تجربة الشاعر العراقي حميد سعيد الشعرية

يعتبر الشاعر العراقي حميد سعيد، وهو الامين العام الحالي للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، من الجيل الثاني في الحركة الشعرية العربية الجديدة، اعني بعد جيل الرواد الذي مثله بدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي، ونازك الملائكة، وخليل حاوي. وقد صدر لحميد سعيد من الدواوين: شواطيء لم تعرف الدفء في طبعته الاولى سنة ١٩٦٨، ثم تبعته: لغة الابراج الطينية، وقراءة ثامنة، والاغاني الغجرية، وحرائق الحضور. واخر دواوينه "مملكة عبد الله" الصادر سنة ١٩٨٧.

ينتمي حميد سعيد الى فضاء قصيدة التفعيلة، غير ان هذا لا يعني اي ابتعاد نحو الحداثة المنفصلة عن التراث، بل ان اقرب المداخل الى عالمه الشعري، كما يقول علي جعفر العلاق في مقدمته لديوان حميد سعيد (الجزء الاول من الاعمال الكاملة كما يبدو)، هو مدخل التراث من حيث بناء العبارة وحرارة الاداء واذا قرانا قصائد حميد، فاننا نجد اتكاء على الرموز التراثية منذ ديوانه الاول شواطيء لم تعرف الدفء، اذ نقرأ فيه قصيدته عن سحيم عبد بني الحسحاس، وقصيدته عن عمار بن ياسر، وكأن صدور هذا الديوان يمثل تجربة حميد في الستينات وميله الى الاتكاء على التراث العربي قناعا او مرآة ليقول بالشعر رؤيته لهذا الواقع العربي قبل حزيران وفي قصيدته "صلاة لحزيران الذي يأتي بوجهه الاخر". يلتزم حميد سعيد بأن حزيران الذي جاء: "ماضيه مفازة" ولا بد ان يأتي زمن اخر تكون الارض فيه "بسمة" اريجها انتصار". كما نلحظ في هذا الديوان اتكاء على مأساة كربلاء. ويمكن اختصار ديوانه الاول بعنوان واحدة من قصائده فيه وهي، "رؤيا في يقظة الظمأ" اذ ان هذه القصيدة تحمل اسئلته بغيمها وضبابها وظمأها، فهو ينادي:

اين صحوي اين ايامي
فوجهي تشتريه زجاجة المقهى.. واحلامي
تنام على كؤوس الشاي من
علم الى علم

ان حديثنا عن صلة حميد سعيد بالتراث لا تنفي ابدا حضوره المعاصر في قضايا امته ووطنه، وما عمار بن ياسر، وطارق بن زياد، وابن زريق البغدادي، وابو يعلى الموصلي، الا رموز المغامرة العربية في البحث عن صورة حضارتنا الجديدة، التي تبدأ من زمن سحيق يوم يمم عقبة بن نافع وجهه نحو الاطلسي فقال حميد بعد ذلك بمئات من السنين:

الاطلسي وجهي المغامر
وطارق على مدى السنين
راية حبيبة تسافر
الى سنين المجد والمحبة
فكوا رباط الخيل يا احبة

اضيف الى ما تقدم ما لاحظه النقاد حول جملة حميد سعيد الشعرية، وما فيها من صلابة وبعض خشونة، وهذه تسجل له لا عليه، حتى وان تراجعت هذه الظاهرة في دواوينه الجديدة. ولعل لتجربة حميد سعيد المغربية ـ الاندلسية اثرا في هذا التحول نحو مزيد من الدهشة والشفافية والانسياب في الايقاع واللغة.

بعد هذه الملاحظات الاولى تقترب من دواوينه الاخيرة وفيها: مملكة عبد الله الصادر قبل عامين كما قلنا. وقد ساعدنا على تفهم تجربته الشعرية كتاب: حرائق الشعر ـ عن تجربة حميد سعيد الشعرية، الذي اعده حسن الغرفي مستفيدا فيه من جملة ما قاله حميد في المقابلات والصحف، فقد قام الغرفي وهو باحث مغربي بجمع الحوارات وتنسيقها وتبويبها مما جعل طراد الكبيسي يعدل في مقدمته لها: انه في هذا الكتاب قد قدم جهدا فيه مشقة المتابعة، والمنهجية النقدية في الاختيار والتنسيق، مما جعلها ذات اهمية لاي باحث في شعر حميد سعيد.

في الفصل الاول وهو بعنوان: الشاعر يقدم نفسه، نعرف ان حميد قد ولد سنة ١٩٤١ في مدينة الحلة التي ما يزال يحلم بالعودة اليها، كما نتعرف الى بداياته الشعرية المتأثرة بأغاني الفلاحين واهازيجهم، واكتشافه للخزانة العامة في مدينته حيث استغرقته حماسة ابي تمام، واقام مع المتنبي العظيم زمنا مما جعله يتذكر دائما "الحرائق النبيلة التي كانت تشعلها في داخلي لغته الجديدة" كما تعرف الى الجواهري وبدوي الجبل والياس ابي شبكة وعلي الشرقي واعجب بالسياب، وخليل حاوي حتى صار الشعر هاجس طفولته.. وقد كان انحيازه الى القصيدة الحديثة مبكرا حين قرأ قصيدة السياب ـ جيكور والمدينة ـ في مجلة "الفنون" في اوائل الخمسينات.

يقول حميد سعيد:

"انا لا انكر بانني خرجت من معطف السياب، كما يقول التعبير الادبي، الا انني لم اتوقف عند السياب، اي لم احاول ان اكون نسخة ثانية منه... تأثرت بخليل حاوي... والجملة المكثفة في قصيدتي هي بنت قراءاتي للشعر العربي القديم، لكنها في البداية كانت قد اخذت شيئا من خليل حاوي والسياب".

ويمكن اعتبار المرحلة التي صدرت فيها دواوينه ـ شواطيء، لم تعرف الدفء، ولغة الابراج الطينية، وقراءة ثامنة ـ مرحلة مستقلة في تجربته الشعرية، وصفها هو حين قال: ان الديوان الاول لم تتخلص بعض قصائده من تأثيرات السياب، كما ان مستويات اللغة في الصياغة قد تباينت، ولم تصل قصائدها الى الشمولية الفنية، لكن الديوانين التاليين حملا ملامح اكثر استقرارا، ولغة اكثر وضوحا ودفعت شخصيته الشعرية نحو الاستقلال.

يقتنع حميد سعيد ان الشعر باعتباره نشاطا ذهنيا لا يمكن فصله عن واقعه الاجتماعي ان القصيدة الجديدة استجابة لواقع التطور الجديد في الحياة العربية، ويدعو الى الوحدة بين المضمون والشكل لان التجربة هي التي تفرض شكلها. ويشير وهذا مهم، الى دور الشعر عبر المسيرة الانسانية حين تقاسم التاريخ الشعري الشعراء بين مصلح ومغن بل ان بعض هذا التاريخ قد ادخلهم في زمرة المهرجين مع

انه ليس امام الشعر غير ان يرافق قضية الانسان كاملة، وان تكون وحدة الشكل والمضمون جدلية، وتولد ولادة طبيعية، انذاك يميز بين التجديد وبين افتعال التجديد.

وتاكيدا لهذا التصور، تقدم بعض المقاطع من ديوان حميد سعيد الاغاني الغجرية الذي يمثل تجربته الاندلسية اذ يقول في قصيدته ـ غرناطة ـ

ان وجهها يضيء خوف البحر
ان دمها حديقة
تهرب من جزيرة النحاس في سفينة عتيقه .
تنام في يقطينة على ضفاف صوته
واذ تغفين تصير امرأة مسكونة بالماء
بيتا.. وطنا.. طريقه

وهناك قصائد ذات تأثير واضح لمناخ الاندلس مثل: مشروع كتابة موشح اندلسي عن السيدة وهي قصيدة عابقة بالصور والشفافية وتشير المقاطع التالية من قصيدته: اشراقات (وهو من ديوان حرائق الحضور): الى سمتي الشعرية الواضحة، والايقاع الاكثر تآلفا مع الرؤية:

«انني استرد الدقائق .. سمي الجنون جنونا
فلن تتخلى العصافير عن علاة الزقزقة
ولنسم الامور باسمائها
لم يكن وطنا ذلك البحر المتصابي
وما كنت الا البداية
يا وطنا ساحرا.. عابقا بالمياه..
... انني استرد الدقائق
ذاكرتي تستفيق..
الاغاني التي هرمت تستعيد طفولتها
ويعود الجنون النبيل فارحل في مدن الارض
انت معي الان..
صار المكان زمانا.. وهذا زمانك
حيث يكون الزمان.. تكونين..

★ ★ ★ ★ ★ ★

.. ذاكرتي تستفيق
اكنت معي ليلة اقترب القمر الارجواني مني
وطالبني بالفرات
اكتب معي يوم وزعت حزني على النخل
ذاكرتي تستفيق
بغداد .. مدريد

وعندما تبلغ القصيدة مشارف النهاية يقطع حميد سعيد السياق ليجمع بين بغداد ومدريد، او كأنها رحلة ابن زريق بين بغداد والاندلس في مقطع معروف لشاعره اندلسية هو:

اغار عليك من نفسي ومني
ومنك زمن زمانك والمكان
ولو اني خبأتك في عيوني
الى يوم القيامة ما كفاني

ثم يختم القصيدة بالمقطع الاخير.

ومن الطريف ماروآه حميد سعيد حول علاقته بهذه القصيدة بالذات، اذ يقول انها تعبير عن تجربة حياتية صادقة، وقد كتبها في مدريد سنة ١٩٧٥ لكنه حين انتهى من كتابتها بقي اكثر من شهر لا يستطيع الاقتراب من مسوداتها وصمم على عدم نشرها الى ان فوجيء بأحد الاصدقاء ينشرها في جريدة «العلم» المغربية، ثم نشرها صديقه الشاعر سامي مهدي في «الاقلام» العراقية، وترجمت بعد ذلك الى الانجليزية لكنه ظل يراها قصيدة مدمرة لم يكتب بعدها لمدة سنة اية قصيدة.

لقد ادرك حميد سعيد ضرورة تميز الصوت ولعل ديوانه ـ الاغاني الغجرية ـ هو الذي يحمل استقلال صوته كما يحمل تجربته في الرحيل في المغرب والاندلس فقد كتبه اثناء اقامته في اسبانيا واصبحت «ماريا» باسمها الاسباني المتداول رمزا لروح الشعب ومما يميز تجربة حميد سعيد الاندلسية انها لم تأخذ مألوف رد الفعل الذي عرفناه عند الشعراء العرب في البكاء على الاطلال التي خلفناها هناك، فقد اوغل حميد سعيد في فهم الواقع الاسباني في صور ماريا ولوركا والغجر وكأنه كان يتلمس الجانب الانساني للعلاقة العربية الاسبانية اكثر من الوقوف على الطلل، وظل يحمل في داخله هم العرب المعاصرين ومنهم عائلته التي خلفها على الفرات واذا كانت ـ الاغاني الغجرية ـ تعبيرا عن تجربته الاسبانية، فان ـ حرائق الحضور ـ هو تعبير عن تجربته المغربية

ان هذه القراءة ليست سوى مقدمة تطل على افاق شعر حميد سعيد. ونتمنى ان يأذن الزمان للنقد ان يتابع ابعاد الشعر العربي الحديث وان يقرأ ايضا قصائد حميد سعيد الجديدة في ديوانه: طفولة الماء» وفي «مملكة عبدالله»، وقصائده المتميزة التي تعكس تجربته الشعرية في الحرب العراقية الايرانية، مثل: «رمل وحناء»، «وصباح بصري»، وبستان عبدالله» واخيرا «رؤيا نصب الشهيد»، التي تقرأ منها:

في الفجر دلفت اليه
استقبلني عبدالهادي الصالح
قلت: سلام الله عليك
فقال:
عليك سلام الله
وقدم لي كأسا من ماء بارد
حين رشفت قليلا منه
رايت جميع الشهداء يقومون اليّ:
القبة تمشي نحوي وتناديني باسمي،
طلعت من شق القبة عشر يمامات
او عشر لآل
فامتد الافق الابيض
وامتد الفردوس الاخضر.. كثياب الشهداء
وتفجر منه الماء..

عزلة... وصورتان للبهجة

■ شعر: محمود الشلبي

«عزلة»

شيخ تربع فوق مائدة الظلام
عيناه من حجر الشقاء،
ووجهه سفر الغمام
ابصرته عند الجدار،
يلفه ثوب السقام
نادى...
فارجعني الى عهد الطفولة...
والغرام
البيت كان هنا...
وكان النهر يلقانا
كاسراب الحمام
وتكلم الشيخ الوحيد،
كما المشوق المستهام
فاعاد لي العمر الجميل،
اعاد لي وهج ابتسام
لكنما الزمن الثقيل طوى الكلام
وطواه تحت جناح عزلته..
ونام

«صورة»

هي في مدى عيني بدر
محبتي...
وهواي
هي ذلك الافق المضيء ببهجة
تدنو...
وتدخل في علاي
هي ومضة... او نبضة...

او هاجس الوقت المفاجيء...
او رؤاي
شيء يخامرني فادخله...
ويغمرني... فاحمله...
واجهله...

ويعرفه سواي
ما بعد هذا الوجد،

الا حقل تجربتي...
تمهده يداي

«صورة اخرى»

يتلاقيان على الفراق
وجهان من شفق
ومن الق،
ومن صمت العناق
ورد على الافنان،
والصفصاف يرخي شعره،
والدمع تحبسه المآق
طيران ما تعبا من التحليق،
بل فتنا من الشوق
المعبأ في وثاق
ولطالما رف الفؤاد
على شرايين الجراح،
وكلما اغفى... افاق

إبحثوا عن الرواية

يوسف الغزو

مجرد نصيحة، في وقت لم تعد فيه النصيحة بجمل.. والكلام موجه الى المهتمين بالدراما الإذاعية او التلفزيونية.. ابحثوا عن رواية كتبها اديب، فالرواية الادبية هي ام الدراما وابوها وعمتها ايضا.. فالعمل التلفزيوني او الاذاعي او حتى المسرحي الذي تم اعداده اعدادا جيدا عن رواية ادبية ناجحة هو الاكثر اقناعا ونجاحا وتأثيرا وبقاء من اذهان الناس.

هذه حقيقة او حقائق رسختها سلسلة طويلة من الاثباتات الميدانية.. فالفكرة المعدة عن رواية ـ ورغم سوء الاعداد احيانا ـ هي التي تحرك الوجدان الاجتماعي للمشاهد او المستمع، وهي التي تبقى في ذهنه ـ وربما لسنوات طويلة.. تمر بها اعمال اخرى صرعى كليمة.. وتبقى هي لانها ذات جذور ممتدة من فكر كاتب. فكر الكاتب هو الذي يلتقط دقائق الاشياء الانسانية وينسج منهاثوبا روائيا ذا سعة غير محدودة.

فلننظر على سبيل المثال الى الدراما "الشكسبيرية" وهي تعد للمسرح والاذاعة والتلفزيون.. ولنلاحظ ذلك التفوق الذي حققته افلام نجيب محفوظ السينمائية.. ولننظر الى رواية قادمة من العصر الكلاسيكي الاوروبي كرواية بائعة الخبز مثلا كيف تلقفتها سينما الخمسينات من هذا القرن.. واعدت اذاعيا وتلفزيونيا فكانت قمة من التأثير والانتشار والخلود.. وفي المقابل نشاهد عشرات الاعمال الهامشية التافهة التي نبتت ونمت ونفذت في ساعات قليلة.. ولننظر كيف مرت مرور الكرام.. لم تترك اثرا.. ولم تحمل هدفا.. ولم تخاطب ذوقا او حسا راقيا.. فالرواية الرواية ايها المهتمون بالاقلام والمسلسلات.. ولا تبحثوا عن الكم فان الكم زائل..

أوراق ثقافية

الحقيقة وفايز محمود

● احمد المصلح

مضى على ظهور الطبعة الأولى من كتاب الصديق فايز محمود "الحقيقة: بحث في الوجود" ثمانية عشر عاما. وهذا يعني ان جزءاً من مقولاته النظرية والتطبيقية قد لحق بها النقص، بسبب تراكم المعرفة في دائرة الكتاب نفسه خلال هذه الفترة الزمنية غير القصيرة، وبخاصة وان مراجع الكتاب ومصادره بعيدة في الزمن الفكري الحضاري ايضا.

وحين دفع الي المؤلف بنسخة من الطبعة الثانية للكتاب (شركة المطابع النموذجية عمان ١٩٨٩). عكفت على قراءتها من جديد، ووجدت فيها المتعة الذهنية والجمالية التي كنت قد وجدتها في الطبعة الأولى، على الرغم من ان المؤلف لم يضف سطرا جديدا اليها.

وأتساءل هنا:

ترى هل وقف الجهد النظري في الحقول الفلسفية عند حدود الكلاسيكيات الكبرى منذ ارسطو وحتى هيجل؟

يرى بعض المفكرين المعاصرين ان الانساق الفكرية الشمولية الكبرى قد غابت عن النشاط الذهني الانساني المعاصر. ويرد هذا البعض سبب ذلك الى سيادة النزعة الجغرافية المحدودة في الدراسة والبحث والتفلسف، بحيث انتجت هذه النزعة فلسفات قارية او اقليمية دولية او بشرية محددة بمكانها وزمانها.

ومن هذا المنطلق، فقد اندثرت تلك الفلسفات التي تعنى بالانطولوجيا الشاملة، واخص منها تلك التي يقف فيها الفرد عاريا الا من ذاته في مواجهة الوجود.

ومن هنا ايضا باتت صرخة تلميذ سقراط الخالدة "ايها الوجود لم كنت؟،ولم كنت انا؟ ولماذا لم يلفني وأياك ليل العدم؟" اقول باتت هذه الصرخة ضربا من العبث في نظر الفلاسفة المعاصرين القابعين في جغرافيتهم المحدودة وزمانهم المحدود.

اخلص من ذلك الى تسجيل الميزة الأولى للمؤلف وكتابه في طبعتيه الأولى والثانية، وهي الاحتجاج على طبيعة العصر الفلسفية، والاصرار على العودة الى الجذور الفلسفية الأولى. "الانسان هو عقل الكون".

وهنا تعود الحقيقة الى بيتها الاصلي ورحمها الأول، وتصبح صرخة تلميذ سقراط مبررة في كل زمان ومكان، لسبب بسيط هو انها معاناة.

يقول فايز محمود:

"ان المعاناة هي درجة حرارة الوجود، وهي التي تشع المعنى بمقدار توهجها، لذا تستمد كل فكرة قيمتها بمدى هذه البراءة".

اذن، فالحقيقة في نظر المؤلف تفترض ذاتها في وحدة الوعي: وعي الكون بنفسه، وان الحياة والعقل شيء واحد، ولكن باختلاف كثافة الوضوح، وان الانسان بالتالي هو عقل الكون.

اما كيف يكون ذلك فيقول فايز محمود:

"الانسان كعقل يعي ذاته اولا، اي الانسان، ثم يعي نفسه جرمه الذي يتضمنه، اي الكون. وان الكون حر بفاعليته الفيزيائية والحياتية ومقيد بالوعي. ان حاجة الكون لشيء خارجه تبتديء بشكل لا يستغني عنه حين وصول نموه الصيروري للكينونة. وسيخلد الكون الى حقيقته المطلقة مع بلوغه النمو التام. وان الكون مضاف للعقل الخالص كاضافة الالات لعقل الكون، الانسان. وبخلق الكون يتعرف العقل الخالص على حقيقته، وبداع الاله يتعرف عقل الكون على حقيقته".

هذه الفقرة من كتاب الصديق فايز محمود "الحقيقة: بحث في الوجود"، تشكل محور ارتكاز لشتى المقولات النظرية والتطبيقية التي تؤلف بنية الكتاب العامة.

ويبدو من خلال تأملها من لدن القارىء مدى الجهد الذي بذله المؤلف لتاصيل رؤية فلسفية معاصرة تستند الى البراءة الاولى في النظر الفلسفي، بالاضافةالى تتبعها في منجزات الحقيقة العلمية حتى يوم تاليف الكتاب ذاته.

وفي هذا الاطار، اطار الحقيقة ببعديها الانساني والعلمي، تبدو رؤية المؤلف نافذة وغير محدودة، ذلك انه يرد على اولئك الذين يفصلون بين التكنولوجيا والنشاط الذهني والروحي للانسان. فهو يرى ان للآلة انسانية وهي بهذا جزء لا ينفصل عن الانسان الذي هو عقلها في النهاية.

وينبني على هذه الرؤية، تبطيل وجهة النظر القائلة بضرورة استيراد الآلة ومحاربة الافكار التي انتجتها. لاننا حينئذ نكون قد حكمنا على الانسان، مطلق الانسان، بالموت.

ولعل هذا ما يفسر سبب تخلف دول العالم الثالث، التي تتبنى مثل تلك المقولة، لانها ارادت لنفسها ان تعطل عقلها الخاص وهذا هو من وجهة رؤية المؤلف، جزء من الحقيقة. الانسان هو عقل الكون.

وفي الختام، فإن هذه الرؤية الثاقبة لفايز محمود لم تنفصل في مجموع مؤلفاته وكتاباته. فهو يؤمن بالعقل وبدوره في الطبيعة والمجتمع والانسان. وهي رؤية، وان اختلطت بشذرات رؤيويه صوفية حينا وهيجلية حينا آخر ووجودية في احيان كثيرة، الا انها ستظل رؤية اصيلة موسومة بفكر صاحبها واستشرافه للوجود.

فتحية للصديق فايز ولمؤلفه ونحن بانتظار المزيد من عطائه دائما.

«غربة»

محمد عرموش

تسرح شعرها شمسا...
واغنية...
وتحمل الف سنبلة...
ولا طير...
يوافي الرحلة الصعبة
سوى الغربة

. . . .

فكم من خطوة للبحر تذكرني
وكم زهرة
يراود عطرها حزن
ويوقد حزنها جمرة..؟
وكم تفاحة نضجت...
بسكرها...
وتشرب قهوة مرة؟

ففيما ارفع الكفين نحو الغيم..؟
على الغيم يعتصر
ولا مطر
ولكني...
ذكرت شجيرة كانت...
وكنت هناك انتظر
بان ياتي الربيع هنا...
ونزدهر

. . .

فاحمل بعض ازهاري
الى داري
وتبسم مرة دنيا
ولا سفر

الـرأي الثقـافي

الناصري

شعر: ادوارد حداد

"جئت لخاصتي وخاصتي لم تعرفني"
"ليس لحم ولا دم كشف لك هذا، ولكن ابي الذي في السموات"

- السيد المسيح -

ابانا الذي في السماء
اتتاي الملاك..
وابلغني بالنشيد..

***

الخليقة
دبيب الحياة، انفجار العروق..
ارتخاء الفضاء..
نبض المجرة.. كل الكواكب..
قرع الطيور.. الزواحف..
طبول الرحيل او الهجرة الشائكة..
اختمار البحار..
سقطة موجة ضوء على طرف مالح للضمير..
انهيار الهياكل..
نقل الجبال الى اليابسة..
ذلك الانفجار الكبير لعش القرنفل..
تمزق هذا السديم من الجذر..
او من تربة فائرة..
هذا التبعثر والارتباط..
فكل مداراتها محكمة..
اذن..
فمن اي الشظايا اتيت؟؟
امن نيزك شذ عن دورته؟
ام من امراة حبلت..
دون ان تعرف - يوما - رجل؟؟
ام ملاك اتى
وبشر بالمنتظر
فكنت البشارة؟؟

***

الخليقة..
دبيب الحياة على طرف مبعد لاقاصي البحار
نمو.. انقسام الخلايا باطراف هذا البدن
رحلة الريح في الموج..
رفات التبدل..
صعقة لنمو مفاجيء
انكسار الهوامش عن غفلة راكدة
نمو اظافرنا في عجين الحقول..
جمرة في الجليد اتاها المخاض
فباركت فيها الرماد
اسود سار في جدول للبعيد..
لم يكن جدولا
كان نهرا عتيد الضفاف
وانيابه بارزة..
يضم به العشق في زورق
زوجين جمعهما الانفجار..
ومزقهما كوكبين رباط وثيق..
فدبت حرائق هذا التشقق
في مجاري العروق
وفي لسعة من قلق..
يجيء اليها المخاض..
فمن جمرة تقود السبايا.. الى جمرة.. الى جمرة
تجسدت فيها اخيرا
وجئت بها للبلاد..
اقمت بها بيننا في الجليل..
في السنين العجاف...
تبدلت في رحلة العمر..
قاسمت كل الكواكب عشرتها السرمدية..
رعيت النشيد الاخير لنحر

القلوب..
"العازر"..
لك اقول: - قم..
ومت اخيرا على تلة من عناد..
هي الجلجلة
وقلت لمن كان حولك فوق الصليب على جانبيك:-
معا هذه الليلة الهالكة
معا في السماء..
ابانا الذي في السماء...
ايهذا الاقحوان الذي قد اتى..
بدون رماد..
فمن اين..
او كيف غادرت كوكبك المشتعل...؟
فلم تأت منك المسافة
ولم يحترق فيك هذا المناخ...
والفت.. صالحت في غربتك..؟

ساخرج من فلك المحسنين
واقتحم الفجوة المعتمة..
اشير الى الموت.. بانه موت..
بان الخطايا.. خطايا..
وارسم شكل الضحايا..
وشكل الذي قد نما في الخراب..
وشكل العصافير في مصيدة..
سارسم.. ارسم..
انشد.. اصرخ.. ارسم..
حتى تجيء الينا بكل القروح المقيمة في نفوسنا
وتصعد بالسيف للمقصلة..
فما زلت اذكر كيف عثرنا على كفنك..
وكيف - اخيرا - عثرنا عليك..
او اتيت الينا؟
اعزل..

بدون سلاح
تعلم كيف الجروح تلم الجروح..
وتشفي...
فان فعلوا هكذا بالغصون الطرية..
محملة - بعدها - بالثمر..
ما الذي يصنعون اذن..
بالغصون التي ييست..
بالغصون التي ييست روحها؟؟
متى اتكيء..
على قبضة السيف والكلمة..؟؟
متى انحر عند عروش الشعوب خرافي؟
للشعوب عروش من الجوع والفضة الكاذبة..
للشعوب "يهوذا" يسلمها
ويمضي لاقرب مقصلة
ويموت..
للشعوب صهيل وفوضى..
ورعب.. وحب.. ونهر.. وحقل..
وقلب وسيف.. ورمح

للشعوب كواكبها
للشعوب رعود وارض.. وحلم..
وبحر.. وذكرى..
الشعوب بها وحدة ساحرة..
الشعوب لها فارس..
وخيل لهذا المدى..

بأي الحقول تمر الخيول..
اذا عاث فيها فساد التتار..
وصادر كل الكروم التي اقعلت
واطلق فيها ثعالبه الماكرة..
متى اتكيء..
على قبضة السيف والكلمة؟؟
متى تدخليني السواحل
كغيم تجئين بي
اغطي السماء.. واغتال كل النجوم..
وارمي على صخرة في الجليل.. مطر؟؟
متى تعلنين انبعاثي
فأحرث ارض القرى..
قرية قرية..
وانفض عند الخروج نعالي؟؟؟
متى آمر الارض..
لتأخذ قرب الجليل مدارا لها..
وللسنبلة ان تطيع الجياع..
وللموت.. ان تحتويه الحياة..
كل شيء يعيش بضده..
فمن اي باب وريح وشمس ارد الشرور
واقتحم الاقنعة؟؟
ومن اي زاوية في دروب الخراب...
الم رفات الامل؟
ادثر طفلا...
يلم الرداء الاخير على جسد للنبي..
ويرعش..
بأي البروق اشتعلت..
فلملمت كل الخطايا
واسلمت روحك فوق الصليب...
بأي الرعود أتيت؟
لم يكن غيمك المستباح كفن
ولا حتى هذى البروق وطن..
ما الذي دثر البدن.. الزنبق..
الاقحوان..
ومن صادر من فيك كل الصراخ..
ومن هادن الشوك فوق الجبين
ومن صادق الرمح في الخاصرة؟؟؟
لقد كان يومك...
او ذكرياتك قبل الصليب..
وفوق الصليب..
تليق بفارس..
فقد كنت راعيا
وكانت خرافك بين الذئاب..
ذئابا.. عليك
فمدت اليك مخالبها والذراع..
وقد اكرموك بكل الثغاء..
وقد ناوشوك بكل المخالب..
فحين اتيت اليهم..
اتيت عليهم..
فلم يعرفوك..
صرخت بهم:
لئن سكت المؤمنون..
ستصرخ كل الحجارة

على حالها الارض باقية..
على حالها باقية..
فما زلنا ناخذ زادا ونحمل سيفا بكل رحيل..
على حالها الارض باقية..
فكيف ارد السيوف لاغمادها
واصعد عار لبرد الصليب
ويتركني رسلي للفصول
وحيدا.. وخائف!!
على حالها الارض باقية..
ولسع المسامير في راحتي
الزوابع تعبر خاصرتي..

البروق الرعود تمزق مني العروق..
والصراخ الذي هدني من بني امتي..
"اصلبه.. اصلبه"
اقتله.. اقتله..
دمه علينا.. علينا..
على.. اولادنا.. اولادنا
من بعدنا..
فما كان عندي سوى المغفرة..
لماذا رددت لسمعان سيفه..؟
لماذا.. لماذا..؟

***

في العشاء الخير
في عشاء الوداع الاخير للحم ودم..
في العشاء الكبير
بين كسرة خبز ورشفة خمر..
لم يكن قاتلي بيننا..
في صباح الشقاء..
وزع اهلي دمي بينهم..
في ظهيرة موت نبي..
نفذ الحاكم العسكري قرارا بصلبي..
واعلن للعالمين بغسل يديه
انه طاهر من دمي
وبريء - بريء.. بريء..
لم يجد علة في النبي لسفك دمه..
وكنت وحيدا على الجلجلة
لماذا اذن.. رددت السيوف لاغمادها؟؟
ابانا الذي في السماء..
آتاني الجنود..
آتاني الجنود..
وفاضت على الارض روحي.
تباعدت عند الصعود
وفي دورة الكون
طعنت شوارعه المتعبة..
وعدت الى دورتي في الخليقة..
لحمة من تراب وماء..
فأي الفصول التي جاهرت بالعداء
واي الفصول التي انهضت بقلبي قوافل هذا الجنون..
واي انهيار تواريه الاشقياء..
وكيف تمر بنا المعجزات بشكل فراشة..
ضوءها.. حتفها..
يسكت المؤمنون..
فتصرخ كل الحجارة
في البلاد هنا..
سنبل راعف..
ورعاة ملوك..
تسقط الكلمات من الجوف حمقاء
وتلتف على عنق المدينة..
ليس لها ظل
ولا حتى صدى..
لان فعلوا هكذا بالصراخ الطري..
تا الذي يفعلون اذن
بالسيوف التي اشرقت روحها!!
خذوا زادكم..
وطوفوا بكل القرى
وادفعوا ثوبكم ثمنا للسيوف...
وليكن عاريا
قبل بدء الكلام.

ايلول ١٩٨٩/اربد

مع كتاب الاستاذ جمعة حماد

الوفاق الدولي والصراع العربي الصهيوني

بقلم: فايز محمود

صدر حديثا للاستاذ (جمعة حماد) كتابه عن «الوفاق الدولي والصراع العربي الصهيوني» - اطلالة على التحولات العالمية الجديدة.. من منشورات دار البشير، عمان.. يقع الكتاب في (٨٤) صفحة من القطع الوسط، ويحتوي على الابواب التالية:

١ - مقدمة الناشر
٢ - التحول العالمي الجديد ودور العرب في المرحلة القادمة.
٣ - الولايات الاوروبية المتحدة.
٤ - الشرق الاقصى وامريكا الشمالية.
٥ - التجمعات الرديفة.
٦ - العرب: من سايكس بيكو الى مرحلة الوفاق.
٧ - الصهيونية والوفاق الدولي.
٨ - المسألة الليبية: اضواء على مسيرة الوفاق.
٩ - عمر الوفاق الدولي.

وينوه الناشر في تقديمه ان هذه الدراسة التي يضمها الكتاب بين دفتيه، نشرت مسلسلة في صحيفة «اللواء» الاسبوعية الاردنية، اواخر العام الماضي.. وبناء على نصيحة عدد من الاصدقاء والمهتمين، تم جمعها واخراجها للقاريء.

في اسلوب مفيد وممتع، يبسط الاستاذ جمعة حماد موضوعه، الذي نحس دون صعوبة، بمدى صدقه في طرحه لقضاياه المتشابكة، ومتابعته الجادة لمختلف مسائله، وكل ذلك دبج بحبكة ادبية تعمق اصالة الفكرة، وحرارة الوجدان.

ولئن تستهوي الكتابات السياسية، القطاع الاشمل من القراء في بلدنا ووطننا العربي الكبير عموما - فانني قد لا افتئت عليهم، بالقول ان هذا الاستهواء، ممزوج بالكثير من الريبة التي يطالعون بها الكتابات السياسية، جراء ما تتخبط به احوالنا السياسية القومية من عدم مصداقية في الاغلب، وما يعانيه الانسان العربي من احباط ودواعي يأس مريرة.

لا بد ان القاريء، حينما يشرع في مطالعة الكتاب الذي اعرض له، لا يمكنه في البداية ان يقبله على غير الاساس النفسي الذي اشرت اليه.. ولكن الموضوعية التي تظل غير مفتقدة عبر تراكم صفحات القراءة، حتى ولو لم تتفق مع الرؤية والمفاهيم المتبلورة في شخصية القراء كل لاسباب مختلفة، ستفرض احترام الدراسة على كل من يطالعها، وانها فوق ذلك تحوز على نبض المعاناة الصادقة، ولانني تلفت القاريء الجاد الى نيل غايتها.

وفي ثنايا نمو الفكرة، وهي تتسع وتعمق - لتلمّ بالتفاصيل وتغور الى جذرية الاساس، يمتلىء القاريء بمشاعر متباينة من الاطمئنان الى حركة التاريخ البشري في صيرورته الراهنة، بما في ذلك وسعه في دائرة وجودنا الوطني والقومي، هذه الحركة التي بدأت تتحدد ويتشكل اطارها الجديد في ملمح ومسار «الوفاق الدولي» ممزوجة بمشاعر مريرة تند من القلب الكبير لانعدام الضوابط الاخلاقية مسار الوفاق بقوانينه القائمة.. والحل لهذا الاشكال، يرسمه المؤلف - بتشكيل جديد للامم المتحدة، بصيغة حكومة عالمية ديمقراطية، لها قانونها الذي يتساوى امامه الناس جميعا، ولها قوتها التي تفرض ذلك القانون، وتساهم فيها جميع الدول والشعوب دون تمييز او استثناء.

يخلص الاستاذ جمعة حماد الى هذه النتيجة، بعد ان يعرض صورةالوفاق الدولي حتى المرحلة اليوم - ويبين ان الوفاق على هذا النحو، لن يطول كثيرا مع المحاور والمصالح التي يمكن ان تسيطر على حركة القوى الكبرى التي ترعى هذا الوفاق، الا بالقدر الذي تتمكن فيه المنظمات او الشعوب المغلوبة على امرها من الامساك، بفتيل السلاح النووي..

والسلاح النووي هو الباعث عن الوفاق الذي تم ويتوثق اكثر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، فقد جاء الوفاق اصلا ثمرة للتقدم التكنولوجي في الكتلتين، الشرقية والغربية، والذي وصل بالذره الى ساحة الصراع العالمي بينهما، وعلى هذا فان الخوف والرعب الذي اثاره السلاح الذري في صدور صانعيه، هو الذي قاد الى هذا الانفجار السلمي في العلاقات بين الدول والذي نعيش بدايته اليوم.

ويثمن المؤلف موقف (غورباتشوف) الذي دشن هذه العلاقات: فبعد توازن الرعب النووي، الذي استمر الى اكثر من ثلاثين عاما، ولقد كان يمكن لهذا التوازن والتنافس او التسابق في تطوير هذا السلاح ونشره في اعماق البحار او ابعاد السماوات ان يستمر الى النهاية، نهاية العالم، لولا هذا الرجل الديناميكي، غورباتشوف، الذي يعتبر في تقديرنا رجل المرحلة، الذي بدأ هجومه السلمي على دعاة المواجهة، في الشرق والغرب معا.. ومن الواضح - كما يعلق حماد - انه لا رجوع عن الانطلاق في تيار الوفاق، وان العالم كله يسرع الخطى لفك عقد كل المشاكل، واطفاء كل بؤر التوتر على ظهر هذا الكوكب.

ويتوقف الاستاذ جمعة حماد وقفة خاصة عند الحديث عن القضية الفلسطينية، وانه يبين هنا: ان تأخير القضية الفلسطينية عن الحلول التي شاهدناها في شهور محدودة، للمشاكل الدولية (عرض في موقع سابق لهذه الحلول التي شملت افغانستان وكمبوتشيا وناميبيا)، التي تحمل معها مظان الصدام النووي، لا يدل على عدم الاهتمام او الاسقاط كليا، فالواضح - حتى الان - ان القطبين قد اتفقا على ضرورة حل هذه المشكلة - والا كانا كانما تركا الاصعب والاخطر - ولكنهما - على الارجح - لم يتفقا على حل محدد لها، وانما تركا للظروف والاحداث والتطورات، التي قد تثار او توجه او تخلق خلقا ان تبلور حلا ما يتفق عليه جميع الاطراف بمن فيها «منظمة التحرير الفلسطينية» الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويبرز الكاتب - انه كلما اتسع الانفراج العالمي وكلما ازداد الوفاق الدولي قوة وعمقا، كلما ضاق المأزق الذي يحيط باسرائيل والصهيونية في هذه الايام، والذي لم يسبق لها ان احاط بها مثله في تاريخها كله.. وبعد تحليل هذا الرأي، يثبت الكاتب مايؤكد ان ترك القضية الفلسطينية مسرحا للطمع الاسرائيلي في المنطقة العربية، دون حل ملزم، سيكون عملية استفزاز مستمرة للشعوب العربية، والشعوب الاسلامية في آن واحد.. ومثل هذا التحدي الصهيوني الفاجر، لا يترك للشعوب العربية ولا حتى لقادتها، فرصة للزوغان من مواجهة التحدي، وانهم سيصلون في النهاية الى مرحلة اليأس والصمود - حتى الموت - دون حساب للنتائج، مثلما حدث لانفجار الحجارة في ايدي الاطفال والنساء في فلسطين.

ومن المقارنات التي يجب الا اغفل عنها، في هذا العرض لكتاب الاستاذ جمعة حماد الذي لا يستغني القاريء من العودة اليه - فهذا مجرد تعريف عام بمادته وروحه الناقدة.. تلك المقارنة التي تميز تجمع دول جنوب شرق اسيا، ورابطة الدول الاميركية، ومنظمة الوحدة الافريقية، والجامعة العربية - حيث تتشابه الى حد بعيد في خصوصية تكوينها الاقليمي، ومشاكلها الداخلية، واسلوبها في معالجة تلك المشاكل، باختلاف بسيط في هذه المعالجة، وهي بهذا الحجم الهائل من المساحة والخامات والشعوب، تنقصها القدرة حتى الان على الخروج من خلافاتها، وتصفية نزاعاتها، فضلا عن حل مشاكلها الداخلية، والقفز بشعوبها من دائرة الفقر والمرض والمجاعات، وكتل بهذا الوضع المأساوي لا يتوقع ان يكون لها دور يذكر في زحام الكتل الغنية والقوية، القائمة منها، وتلك التي تحت التكوين، كما يتوقع ان لا يزيد نصيبها من مائدة المستقبل القريب - على الاقل - عن الفتات.

قراءة من قصص العدد الماضي من الرأي الثقافي

عقله حداد

كتبت في الفترة الاخيرة اكثر من مرة وجهة نظري في بعض القصص المنشورة في الراي الثقافي ولم يعجب احدهم وجهة نظري تلك، فجند واحدا من اقاربه للرد والدفاع مستشهدا بمفهوم مستورد من واقع آخر... اكل الدهر عليه وشرب.

ولست هنا في صدد الدفاع او الهجوم، فالكتابة الادبية والنقد الادبي ليست غايتها الاولى الدفاع او الهجوم... بل لاظهار المواهب وتلميعها ولفت الانتباه اليها، وحينما كتبت اردت ترسيخ مفهوم القصة في واقعنا الاردني ويجب علينا ان لا نستمر في العيش على ادب الاخرين وفكر الاخرين. وقد مضى على وجودنا كدولة.. ما يقارب سبعين عاما، وظهر على ساحتنا كتابا للقصة متمرسين وكما ان واقعنا الاردني العربي يزخر بشتى المواضيع والمشكلات التي تشكل خميرة لقصص قصيرة وطويلة للروايات كذلك.. فاينما اتجهت وكيفما اتجهت تجد ما يثير، واينما نظرت تجد ما ينفع في الكتابة.

وقد فكرت اكثر من مرة ان لا اكتب ما دام بعض الكتاب لا يقبلون النقد، انما ينتظرون المدح والمدح فقط.. غير ان حرصي على دفع الحركة النقدية، واثارة الافكار باستقلالية تامة دون ان اكون تابعا لفئة ما، شلة ما... دفعني من جديد لاعادة المحاولة.

فالعدد الماضي من الراي الثقافي يضم بين جناحية اربعة قصص قصيرة... وكل واحدة لها مذاقها الخاص ونكتها الخاصة.

فالاولى "من الطوفان الى بطن الحوت" للكاتب والمفكر فايز محمود... هذه القصة تتسم بالفكر وتلخص فلسفة الحياة منذ بدء الكون الى يومنا.

وهي تدور حول كيفية مواجهة الانسان لتقلبات الحياة، وكيف يتصرف امامها فالناس على شاطيء البحر ينعمون بدفء الحياة... وجمال البحر الهاديء المستقر، وبما ان الحياة لا تستقر على حال ولا تدوم على وضع، تظهر في الاردن مؤشرات التغيير، وتلوح بوادر الطوفان... فيهلع الانسان ويهرب، البعض يتجه الى القمم ورؤوس الجبال وهم قلة، والاخرون الى الصحراء والبعض يسرع لبناء القوارب والسفن الصغيرة والكبيرة لمواجهة الطوفان الهادر. وذلك اما بشكل فردي او جماعي... وبعضهم يقطرون القوارب بعضها ببعض.

ولكن طوفان الحياة لا يرحم.

وينسى بعضهم نفسه... وينسى الطوفان، فيدخل في نقاش وجدال بيزنطي، هل البحر من المطر، ام المطر من البحر.. تماما كما فعل البيزنطيون، عندما كانت مجانيق محمد الفاتح تدك اسوار القسطنطينية.

والقصة في جوهرها، تصور حياة الانسان وفكر الانسان وصراع الفكر مع الفكر، وصراع الفكر مع الحياة، وكيف ان القوي هو الذي يثبت وجوده حتى ان الحوت الكبير يقف الى جانب القوارب الكبيرة المقطورة.

انها تمثل فلسفة القوة التي يشرّ بها نيتشه في كتابه هكذا تكلم زرادشت.

ولكني اتساءل هنا... اين فلسفة نتشته من فلسفة لاوتسو، وبوذا والمسيح وغاندي، الفلسفة المتسامية التي تمد يدها للانسان لترفعه الى فوق... وتبعده عن واقعه المتردي؟

والقصة اقل ما يقال فيها انها قصة فلسفية متميزة.

اما الثانية "عود الثقاب" للقاص والكاتب يوسف الغزو... فهي قصة تربوية هادفة ونحن بحاجة لمثل هذه القصص بعد ان غزتنا عبر التلفاز ووسائل الاعلام، مسلسلات تحاول ان تبتر جذورنا وتمنعنا من التواصل من تراثنا وقيمنا.

تبدأ القصة بحوار بين الصديقين سامي وخالد...

ويقول سامي الذي لم يترك التدخين الى صديقه خال: "انت اسير خوفك من ابيك..

ويرد خالد: كلا يا سامي: انا لم اعد اسيرا على الاطلاق... فقد تحررت من قيد السيجارة فيعقب سامي بشيء من السخرية... انت وقعت وتبت اما انا فلن اتوب... ويجب تعديل المثل ليصبح لا يقع الا المغفل!

وفي الطريق يتناول سامي سيجارة ويبحث عن عودة ثقاب فلم يجد... ويمتنع خالد عن اعطائه ثمن علبة الكبريت... وكانا قد اقتربا من دكان صغير.. فرأى سامي بعض الاشخاص يديرون ظهورهم للشارع ويتحدثون في شؤون الفلاحة وصاحب الدكان يرتب بعضا من بضاعته فيقول لاحدهم: "اتسمح بولعة يا حاج" ويستدير الرجل... فتتهاوى السيجارة نحو الارض ويهمس سامي من خلال شفتين جافتين وبصوت مفعم بالخوف والدهشة والخزي.

والى هنا تنتهي القصة: حسب ما جاء في الصحيفة... والحقيقة انها لم تنته، فلربما سقط سهوا خاتمة القصة: وكاني به، يعتذر من ابيه او يقول: "حقا لا يقع الا الشاطر" والقاص يوسف الغزو يظهر حبة للقرية والريف في اغلب قصصه... كيف لا وهو ابن الريف؟؟

اما الثالثة: "الطوق" للقاص ماجد عنبتاوي... فانها تتعرض لواقع حياتنا في الاردن... وما تحمله معها من هموم، بسبب واقعنا الاقتصادي... واندفاع الناس السريع خلف شؤون الحياة...

... منذ اشهر بدأ ينوء بحمله الثقيل، فجأة ينهار كل شيء من حواليه، الزمن يركض والاسعار ترتفع، الازمة تزداد يوما بعد يوم، واصبحت طوقا حديديا يضغط على رقبته وامتد الطوق الى كل جزء من الحياة حتى الى مواقف السيارات، فامس الركوب صعبا وقاسيا وينتظر الانسان طويلا كي يصعد الى حافلة او سيارة تقله الى عمله.

ليس هذا فحسب بل لما يعانيه المواطن من مضايقات اقتصادية، لا يستطيع ان يواجه اعباءها فالكل متجهم لا يبتسم اخذ يتفحصهم مليا... وجوههم عابسة علامات القلق تبدو واضحة على وجوههم حركاتهم عصبية اخذ يحدق فيهم ليتفحص اكثر وبالذات الى وجوههم وكانه يبحث عن شيء ضائع وينقل بصره الى اخر ولكن لبدا حتى ولا ظل ابتسامة.

ونتيجة لهذا القلق والهموم، يهرب من الصف الطويل الى الشارع، فتتابعه رائحة الفلافل والفول والحمص... ويخطر له مقهى فاخر... لا يؤمه الا الاثرياء مؤكدا ربما يجد الراحة فيه ولو لمرة واحدة لبضع دقائق... من مظهره يبدو انه انقى بكثير مما يحيط به فاسرع يقصده دون تردد.

كانت تكات عداد التكسي تطرق راسه فتخلف دوارا في مخيلته كالعاصفة، شعر بشيء من النشوة وهو يقف امام زجاج المقهى، بهر بمنظر الثريات والارضية اللامعة، والمقاعد الفاخرة جلس الى مقعد قريب، وهو مملوء بشيء من الخوف والقلق...

وبدأ الاطمئنان يعود اليه... فالوجوه مبتسمة والاضواء خافتة، انه الوجه الاخر وبعد لحظات اكتشف الامر مزيف... وانه مكان للمساومة والبيع... بيع الدولار... (علشان خاطرك واحد وتسعين وهذا سعر اليوم فقط).

وما هذه الملابس الفاخرة والشعر اللامع والوجنات التي يطفح منها الدم، والبشرة البيضاء... الا صورة للوجه الاخر.. للوجه الذي لا يمثل حقيقة الغالبية الكادحة... المسحوقة... انها الفئة القليلة الجشعة التي لا ترحم.

ويأتي احدهم بحقيبة ضخمة مملوءة بالدولارات... فرأى الزيف امامه.

وبعدها لم يعد يستمتع بمضغ قطعة الجاتوه... ولا يشرب فنجان القهوة... فشربه دفعة واحدة، وترك المكان.

لو اختار القاص اسم الوجه الاخر او الوجوه... لكان اكثر انطباقا مع واقع القصة... ولكنها تمتاز بواقعيتها وسلاسة اسلوبها... ولكنها تتركنا حيارى اما السؤال الملح: كيف نواجه هذا الطوق او هذا الزيف...؟

اما القصة الرابعة "نوافذ" فهي للقاص يوسف ضمره

يتراءى للقاريء انه وان كان هناك ثلاثة نوافذ الا ان خلفها انسان واحد تمرس في الحالة الاولى امام النافذة التي لا تبعد عن نافذته الا امتار قليلة، وجمع بعضا من عوالم مطبخه وكل ما هو بحاجة اليه... ليبقى على اتصال او تواصل مع النافذة المواجهة له.. شهر شهرا... واكثر... وكانت هناك مكواة على النافذة ويرتبط فكره بها مع مرور الزمن بدأ يتخيل المكواة باشكال مختلفة والوان مختلفة ولكنه كان ينتظر اليد الجميلة التي ستحمل المكواة "ربما يطل بعد هذا الانتظار وجها انسانيا ليحمل المكواة... سيكون وجه امرأة بلا شك... ولم يعد ثلاثة شهور بدأ ناعمة بيضاء تحمل المكواة وتذهب... فاصيب بخيبة شديدة... وانقطع حبل التواصل الانساني الذي كان يمده الى النافذة.

وهكذا في الحالة الثانية... فقد اكتشف بعد عدة اشهر ان الموسيقى التي سمعها لاحقا من النافذة المقابلة وبعد انتظار طويل... قد حولت انثناءات الجسد الفتان الى حركات بلا اي ذرة من الفتنة والسحر بالرغم من الانسجام الخارجي بين الحركات والصوت.

وكذلك اصيب بخيبة امل في الحالة الثالثة، فكل ما تخيله خلف النافذة المغلقة، من اثاث واناس من ترتيب من ملابس وامتعة.. من طاولة وطعام كل ذلك تلاشى عندما وقف شخص امام النافذة التي فتحت... ورأى اشياء كثيرة ولكنه لم يميز شيئا واحدا مع رأى واحس بعدم التواصل الانساني.

يربط النوافذ الثلاثة خيط واحد... هو التواصل الانساني الذي لم يتحقق فيرتد الى نفسه مهزوما... ويبقى خلف النافذة مكسور الخاطر.. يود ان يستمر في اوهامه كي لا تصدمه الحقيقة من جديد.

وقصة النوافذ في الحقيقة خواطر ثلاثة... تتعلق بانسان واحد... ينظر الى هذه النوافذ من زاويته الخاصة... وهو يرغب في انشاء علاقة ما مع العالم الخارجي... فيصدمه هذا الواقع، من هذا المنظور فقد اتت الخواطر هدفها، ولكنها في راي لا تدخل ضمن منظور القصة بابعادها... ام بمفهومها المتعارف عليه.

كما ان استعمال كلمة ايماضها في بدء القصة لم يكن متناغما مع موسيقى الكلمات وسلاسة الاسلوب وان كان استعمالها من الناحية اللغوية صحيحا.

اعتذارية لاشتعالات حشرة

إنصاف قلعجي

(الى الصديق بشر الحافي ..
في اعماقنا اصداء مواجع الحلاج)

والليل اذا انهمر
والحزن اذا استعر
والقلب اذا انفطر
ما يتركك خالق الكون
لغير خالق الكون

★ والليل اذا انهمر

لا اقسم بهذا الليل الذي اعشق ولكن والليل اذا انهمر يتقمطني الحزن البشع وتمور بي رياح تهب من كل صوب فيكون ليلي محموما اجترع ثمالات البلور كان فرحا بقايا فرح مغموس بالشك والليل اذا انهمر كان شتاء محموما انبلجت بثوري من شقوق الكينونة وصوحتني خارج الانا قلت انسفح خارج رحمي في باج الخلق والانا تشهق اللهم غبطا لا هبطا كبرت كثيرا داخل فضاء الزمن تضخمت الى حشرة ضئيلة تلوك غيوظا أوهى من الصراط المستقيم وتسقط في مستنقع احمر فاذا هو بحر من سخام وسقام تطلعت من ثقوب عيني فاذا الاراجيح تتقلت من السماء تلهو بها جماجم محمولة على اجساد هشة تغوص ارجلها في برك الدم وانا التصق بجلدي اتقوقع داخل حيطان ترشح لزوجة والليل اذا انهمر ما صلبوك الا عامدين فعلى اي جانبيك تميل تميل سيوفهم فيمضون فيك تقطيعا وما هذا الدم المسفوح عند قدميك الا نزف مستقبل يخافونه والليل اذا انهمر لا اقسم بهذا الليل.

★ والحزن اذا استعر

هل اتاك حديث الغاشية حين لقيتها على الجدار الملطخ بالنزف مصلوبة والحب يقطر منها قلت من انت قالت قرينتك قلت انا حشرة قالت هكذا انت قبل ان اكون انا، انا بعدك وانت بعدي فهل اتاك حديث الغاشية حين تفلتت الكلاب خفي ذاكرة الحشرة وانفلتي عن الجانب الطيني تلقينهم يجوبون الشوارع بحثا عن همسة تبوح بها الشرفات للشرفات عن لمسة تهرب من بوح الليل عن نبض حبيب مركون على صدر حبيب وكنت انا في الطريق ونهشتني الكلاب فيا ليتني كنت نسيا منسيا سقي التراب والدم والقيح ايتها الحشرة المتواطئة بعد ان ارغموك على ان تقولي وما كان لك ان تقولي بعد ان برّحتك المواجيد مرّغي جبينك بهذا الوحل الاحمر الم يقل حبيبي والاصفاد في يديه ورجلاه غارقتان في الدم ركعتان في العشق لا يصحّ وضوؤهما الا بالدم.

★والقلب اذا انفطر:

حين اعتسستكَ والكون غارق في تباريح الوجد وغمّستك في الندى المرشوش على شطآن حرماني قالوا هل غشاكِ وشهروا الحديد والنار والاجساد الشبقة يا للعنة الجسد وانا اعوذ بكَ من هذه الطعنات وانا اعوذ برب الفلق اعوذ به من شر ما خلق وقالوا نفرج عنه وقالوا تهمة اخلاقية خير من تهمة سياسية وقالوا لي .. وقالوا لي ووجدتني في لحظة انهيار انتِ انتِ انا قبل ان اكون انا حشرة حين تمتمتَ غشاني غلسا والصبح لم يتنفس بعد فانفرجت انيابهم ضحكا وسجلوا في محاضرهم متهم سياسي متآمر على امن الدولة يا مواجعي حين تسقط الحقيقة في فخ الخوف ولا تجد من يأخذ بيدها الم اقل لك ركعتان في العشق لا يصحّ وضوؤهما الا بالدم.

★ والعمر اذا اندرر

أطويك في ضلوعي حزنا مخبئا لكل الاجيال اطويك في ضلوعي بذرة اسمع تشققها كلما كُبلت يدان وكُممت افواه حين تغبّرني ايام لا اسماء لها فيتوالد سرّكَ من رحم لرحم ومن جمر لجمر فيخرج من طواياي بعد ان تذروني شفار الزمان واضحي مزقا تبقى تنبض بين الركام فيأتيني صوته عبقا يفوح من الازمان.

(سئمت نفسي حياتي
في الرسوم الباليات
فاقتلوني واحرقوني
بعظامي الفانيات
ثم مروا برفاتي
في القبور الدارسات
تجدوا سر حبيبي
في طوايا الباقيات »

١٩٨٩/١٠/٥



الـرأي الثقـافي

أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب أدب الشّباب

... رياح الغربة...

لن شدوت ابتها البلابل، ولن تغريدك ايتها الطيور" تستقبلين رحيق الشمس بهذا العرس الرائع والنداء الفياض بالفرح والسرور، وانا اقبع ما هنا في محرابي اجتر الام السنين وعذابات الرحيل.. ليتنا نملك فرحة هذا الاجتماع والعرس البهي، وكيف يكون الفرح والانسان في حالة رحيل وهجرة دائمة هجرة من الخارج، والهجرة الامر هجرة الاعماق نحو اللانهاية، ونحو اللاهدف واللاافق، وقد اقيمت الحواجز في كل مكان.. الحب والفرح خبز لا يقوى الضعفاء على التمتع به، ولا سبيل اليه ان شئنوا... انسانية ناقصة، وركل مستمر بالاقدام. لسان بملك ان يقول انا.. وقناعة بجدر اجتثاثه عليها، ومسخ ما بقي معالم انسانية متبقية... جرؤت ان تقول.. نعم اريد ان اتزوج... لم يعترضوا، وما جرؤوا على قول لا... الوجوه والملامح فقط تتكلم... لماذا تطلبين الزواج؟" الست تاكلين وتشربين وتجدين سقفا يقيك برد الشتاء ولفح الرياح العاصفة .. ورياح الغربة... من يسعفني من لسعها الذي لا يرحم؟؟؟ وسعير تلك المعركة الدائرة بصمت!" وحالة اللاسم واللاحرب"

وجوه تلتقي صبح مساء... لكنها غريبة في كل شيء، والملامح لا تحمل تلك المعاني التي تجعل من تلك الوجوه شيئا مألوفا، وكلما اتسعت الحدقات وتم فعل التحديقة ازدادت الملامح غرابة وضاعفت تداعيات الافكار التي تهب من ركن قصي حيث ثورة الاعماق في صب ذلك الزيت الحار على نار الغربة المشتعلة في الروح.

انها وجوه غريبة احدى جانبيها بشري والجانب الاخير يمثل صورة للعملة...الجانب البشري يحاور ذلك الجانب المادي.. لكن ذلك الحوار يحكم عليه مسبقا بان يكون اصداء متضاربة ما توشك ان تصبح ضوضاء لا يفهم منها شيئا... اي الجانبين يملك الغلبة على الاخر؟ سؤال لم يعرف له احد بعد اجابة، ولا يعلم كم يتطلب الامر من الزمن في الاحتراق والتلظي حتى تعرف اجابته.. الزمن... سيف ذو حدين... لا تعرف هل سيكون في صالحك ام ضدك... فمال الايام تمضي نحو ذلك الشاطيء الذي تنتظره بكل الاشواق والاحلام التي تزهر في اعماقك ثم تذبل... تزهر مع كل ربيع، وتعود وتذبل مع كل خريف.. لكنك لا تعلم كم سيطول شباب الطبيعة في عمرك وفي ملامحك، ولا تعلم متى يتم ذلك الاتحاد بين ذلك الربيع القابع في اعماقك والربيع الذي تنتظر بفارغ الصبر ان يزهر في اعماق تلك الكائنات التي تود لو انها تتحد مع روحك في عناق طويل، وتبقى في حالة ازهار دائم، فتتحول تلك الارواح الى جنة وارفة الظلال لا تعرف ينابيعها النضوب، ولا تشح ابدا... بل كلما استقي منها ازدادت فورة وتدفقا... ارواح تعيش حالة الامتزاج الكامل والاتحاد التام، فتتبلور كماسة براقة لا يضيرها تلك الاوحال التي تملأ المكان روائح نتنه، ولا تملك تلك الجراثيم والبيئة الموبوءة على النفاذ اليها، ومهما تعرضت لضغوط او اثقال تهدف تحطيمها بقيت حيث هي وبالكيفية التي تبلورت عليها تشاهد تحطم الزجاج حولها، ولا يقوى شيء على شعرها... ولكن ما هي الوسيلة للوصول الى ذلك الاتحاد؟؟ البحث عن لغة مناسبة للحوار مهمة شاقة، فهو ليس اي حوار، ولا يفلح فيه، اي لغة... غريب هو الانسان... يملك أساليب للحوار لا عد ولا حصر لها، فلغة للمادة، ولغة للحيوانات، ولغات اخرى... ما عليه سوى ان يختار اللغة التي تفلح في جعل الكرة في مرماه... ما دامت لغة الملامح وتلك الاحاديث المطولة والقصص التي تسردها تلك العيون التي غارت في محاجرها لم تفلح... اذن لغة العقل... تغييب العقل لاسباب طارئة خارجة عن الارادة، وقد انزوى ذليلا مهملا، وكلما جرؤ على فلتة لسان سارعت اصوات المعدن واخمدت صوته وجردته من كل فاعلية يتمتع بها...اذن لغة الضمير... نشطة دائرة العقل منا، واوجدت في العقل الكامن اساليبها الدفاعية، واطلقت عليه قذيفة لم يقو بعد توجيهها اليه على الحراك، وفارق الحياة على الفوز... عدنا للزمن، فهل تصمد تلك الارواح امام عصف الرياح المرعبة التي تطلق دويها في المكان، وقد اضحت الروح صحراء قاحلة جرداء... تلتقط انفاسها ببالغ الجهد والعناء، والماء لا يبعد عنها خطوات... نشطت جسور الدم وامتدت حبالا مفتولة متينة الحبك، وانتشرت كافاع تسري في الاجساد... تبث سمها، ولا تتورع عن ان تطل برؤوسها بين الحين والاخر، وتنشب نابها في تلك الاعناق التي رضيت بالخنوع وطأطأت هاماتها غير ابهة بالافاعي التي تتلوى على رقابها تخنقها، وتمنع عنها ذلك الهواء النقي، والانعتاق من تلك الروابط التي لا تعد وان تكون خيوط عنكبوت محبوكة في كل مكان توقع في حبائلها كل من تسول له نفسه ان يقدم على الحراك، او يحاول الخروج من تلك الدائرة التي رسمت باحكام، وتقوى يداه على لمس تلك التماسيح التي تجثم فوق صدره، وتبث فطرياتها لتعمل على امتصاصه واخماد جذوة الحياة في احشائه... عدنا للغربة، واي باب يملك ان يصل رياحها...اه... اراه امامي واتحرق لهفة للوصول اليه... امد يدي ثم اعيدها حيث كانت... كيف اقوى على النهوض من ذلك الضعف؟؟ وباي مشعل استنير عسى ان اجد دربي؟؟ تمتد الاذرع، فتشكل حاجزا ضخما يمنع عني ضوء الشمس، ومتعة العب من ذلك الهواء العابق بالحب والحرية، ويضيف ذلك الجسد الى عبوديتي عبودية اخرى... هو الاخر يتأمر علي وقد اصبح غريبا عني... لم تعد تألفه روحي.تود الانفصال عنه، فتحلق في هذا الفضاء الممتد، وتود لو انها تملك ان تستعيد من الطائر جناحيه وتحلق في سماء ذلك العالم الابعد... تراه ولا تلمسه قدماها... تتسامى فوق ترهاته وصراعاته القاتلة... لكنها لا تنقد تلك الرافة التي تستشعرها في كيانها نحوه... تمد يدها اليه بعصاها السحرية التي استعارتها في اسفارها حول الاكوان القصية التي يجاهد الانسان جل حياته للوصول اليها، فتبث فيه رحمة وزهدا... اهو السبيل الوحيد لايجاد لغة مشتركة؟؟ اهو الباب الذي يقوى على صد رياح الغربة التي تجعل الكائنات تتغرب عن ذاتها، فتتيه في طريقها، ولا تجد سبيلا للاتصال بالموجودات حولها... كيف يتم الاتحاد والانسان غريبا عن ذاته؟!! يجتر الام الوحدة والضمير، وكلما تلمس طريقه في دياجير تلك العتمة، وايقن ان تلك هي الدرب لا محالة عاد يستشعر في ذاته غربة اخرى تطفيء ذلك النور المشع في اعماقه، وعاد يتخبط ثانية، والرياح تلفه من كل اتجاه... يواجه مصيره وحيدا، فقد كان قدره منذ باديء الازمان ان يعيش اغترابه عن ذلك الكون المبهم الذي يضاعف في بعث الحيرة داخل نفسه، فلا يعود يدرك سوى حقيقة واحدة ازلية، وهي حقيقة اغترابه!!

منى زيادات

الشاهد الاخير على مقتل الزبير

ما اطول الايام وما اقصر السنين، ان امس، امس الحزين ما زالت رائحته خلف باب بيتنا... وانت ايتها القصة المؤلمة تفلقين الرأس وتنبتين مثل فسيلة البصيل في فروته، فيندلق الدم احمر قانيا داقنا.

استدراك تاريخي

لم تكف الريح عن الركض واللهاث، لم تهدأ النجوم مثل اشواك الطريق واقفة، الرمال تسبح تحت اقدام المارة، النخيل يصفق وياكل اطراف اصابعه المفرعة في المدى. ليلة طويلة، عالم واسع كبير.

وهذه المسرحية التي اكتمل عقدها ليس لها مخرج او مصور او مهندس للصوت، لا كاميرات ولا ديكورات، كل شيء بطن الصحراء عاد يتم بسرعة وهدوء.

هذا يلمع سيفه، هؤلاء ينقلون الاخشاب، وهذا يشرح للاخرين واجباتهم الكل منهمك بعمله ولا مجال للتباطؤ او الكسل، واذا تعثر احدهم فافضل ما يصنعه ان يلملم عظامه المسوسة ويهرب بجلده وراسه معاق قبل ان تثقب ظهره العين الوحيدة التي تلتصق مثل دبور فوق وجنة الرجل الهزيل الذي يلوك لسانه ويبصق يدور رأسه يفلي الارض كأنه يبحث عن شيء منذ عشرة ايام وانا اصل الليل بالنهار اسابق دقات قلبي قبل ان ادخل هذه المدينة. كنت اقول لنفسي سأسلم الرسالة للزبير ثم اعود فلان وازور... واطمئن على...

لكن المدينة اسقطت قلبي تحت قدمي، فالشوارع خرساء تستطيل امامك والمسافة تهرب واذا هبت الريح تمايلت اشجار النخيل وتدحرجت الرمال فوق وجه الارض ثم تتكفىء على جدار احد البيوت الطينية مثل قتيل... اصوات الشارع خطوات الجند... لا شيء... لا احد سوى الجند.

لقد اذبل قلبي الانتظار ومن يجرؤ بالسؤال عنك... وها هي الشمس مالت حيث تميل منذ الاف السنين . وتكاد الصحراء وفمي ان يفلق صدرهما المفجوع ويبوحا، اوشك ان ينمو السؤال على صدر الرمضاء مثل الصبار ويشتعل الحديث...

لولا ان ارخى الليل سدوله.. ولولا ان كف النخيل واستسلمت سعفاته على جذعه المنحني ابدا لرفرفت روحي مثل حمامة وتركتني جثة تاكلها الغربان لقد قتلني الانتظار، وعيون الجند وانوفهم، خطواتهم الثقيلة...ساعدك الله ايتها المدينة، كان الله في عون اهلها.

فمنذ ايام والجند يقفون بين الماء واعناق الرجال، بين الهواء وصدور الخلق، تزرعون المدينة بخطواتكم الثقيلة.

والمدينة تسبل يديها... ما بالها؟ لا تنبح الكلاب فيها ولا يشتعل سراج منذ يوم امس كان بدني يقشعر وابتهل اليك يا رب، ان يسعل احدهم ليكسر هذا السكون.

ما بال هذه المدينة تغرق في مقبرة؟

"حتى تلك المراة العاشقة، (التي يعمل زوجها نادلا في خراسان) كانت ما ان يدق بابها الليل، ويرتاح على عتبتها القمر، حتى تهاتف معشوقها بحجر فيقفز مطمئنا الى طرف الجدار. ومثل طفل يحضن شباكها ويسبل عينيه ويغطس في حلم...".

ما له لا يجرؤ الحب... اينام العاشقون؟!

لقد وقعت المدينة في يدهم مثل تفاحة ناضجة، لم يبق سوى اقتيادك انهم يبحثون عنك... تتلاشى المدينة ويضيع اسمها من رأسي، وكم اعطيت اذنا صماء للذين قالوا: ما بقي لنا في المدينة شربة ماء. وتركوك وصاحبت الرماح.

ضيعتني المدينة وافقدت قدماي اتزانهما. وها هم يعودون خطواتهم ترك الارض بعصبية غير مبررة، العرق يتصبب من جبهتي لزجا.. وحينما اتحسس راسي اجده ينتصب فوق كتفي مثل عريشة.

ارتال من الجند... يتقدمهم الاعرج، ذو العين الوحيدة يمتطي فرسا يكاد بطنها ان ينفلق وعجزها املس مثل جلد غزال.

يتوافد الجند اكواما، اكواما تسبقهم همهمات ولجة، كل شيء يسير بسرعة ودقة وحذر.

لم اعد قادرا على الوقوف، غاصت رقبتي في صدري، تكومت فوق عظامي مثل قنفذ، جف لساني مثل حطبة، اتحسس راسي... كما هو مدور ثقيل ارتمى على ركبتي كاد يسرقني النوم... (وارى ما يرى النائم).

اصطبغ القمر والكون بلون احمر قان، زعق صوت مثلما الصور رج الارض تحت اصحابها... انفلق بطن الصحراء عن حمم ونار، ركض الناس يفغرون افواههم ويرفعون ايديهم للسماء... تخرق صفوفهم فرس، على سرجها شاب مضرج بالدماء.

الابواب تغلق دونها والشوارع تضيق...

اصوات خطواتهم تقترب، صليل السيوف، رنين السلاسل، حشرجات ولهاث مسموع...الريح تصفر كئيبة، يصفق النخيل والشوارع تنتهي لزقاق، والزقاق تسلم الزقاق لابواب مغلقة.

تنفس الصباح، هتك الصمت صوت المنادي يقرأ بصوت اجش لائحة الاتهام... وبسرعة علق الرجل على سارية مثل لاقته ثبتت اطرافها، كان صدره يهتز مثل جناح عصفور، وعيناه تذبلان، كان يموج ويصهل مثل فرس... قبل يستسلم للحراب التي اكلت اطرافه وصدره.

أفاقت المدينة... يمتطي الصمت ازقتها مفزعا، تسمع صوتا حرك الابواب ببطء، تطل الرؤوس مثل فوهات البنادق مرعبة، دقت الحياة في شوارع المدينة.

خطى سريعة، وعيون تسرق النظرة الى الرجل المعلق مثل ريحانة ذابلة.

ـ اوقف المارة صوت امرأة، كانها تفلت الكلام من راحتيها، وصوتها به بحة كان في سقف حلقها جرح. كانت تنظر للرجل المعلق بسكينة وصمت ثم تمعن النظر في الحضور...

لقد طار من بين ايدينا مثل حمامة.

ضاع... قتلوه، اسكتوا المدينة ثم علا صوتها.... وارتفعت يدها كانها تشهد الحضور

اما ان لهذا الفارس ان يترجل
اما ان لهذه المدينة ان تفيق
اما ان لكم ان ...

ادرت وجه حصاني جهة الغرب. ونهرته بقسوة... كان يركض بجنون وقلبي يسابقه... كان علي ان اركض.... واركض... واركض...

حسين نشوان

«قلب في مهب الريح»

ليس من عادتي التجسس على الاخرين، واستراق السمع لما يقولونه، ولكن حدث ذلك صدفه، والصدفة تولد المفارقات التي تصنع العجائب، ولكني استغفر الله الف مغفرة.

حدث ذلك في يوم، اشتد فيه قيظ الصيف، بعد ان ولى دابر الشتاء، كنت خلالها عائدا من عملي، وقد ازداد احساسي بالتعب، والعرق يتصبب من جبيني الذي لوحته الشمس، وفجأة قررت ان التمس بعضا من الراحة، في مكان ينتشر فيه البشر بحيث اراهم دون ان اخص احدهم ولا يروني لازدحامهم وانشغالهم، ربما يعود ذلك الى طبيعتي التي تحب ان تداعب الاحداث على مسرح الحياة دون ان تمس من انسانية ممثليه ـ وبمحض الصدفة والاختيار وجدت قدماي تقوداني الى الجامعة، وفعلا عرجت عليها، وجلست خلف شجرة احتسي فنجانا من القهوة، وانفث من سيجارتي مالتكور في جوفي بلذة.. وفجأة صحوت على صوتين، الشاب وفتاة.. كانا متجاورين .. شيء طبيعي تتكور صورته امامي كل يوم، كان اسمر طاغي الرجولة، تتحلى فيه القسوة والعناد الى حد الغرور جعلته يبدو في اعتقادي رجلا محافظا جبانا الى حد ما .. ربما كان انطباعا عابرا ولكنه تاكد لي بمرور الزمن، وكانت الفتاة في ريعان الصبا، ذات فتنة خاصة بها ـ وثمة فرق في الجمال والفتنة ـ وكانت ممن تسحرهن العواطف الرقيقة وتجذبهن معابد الحب الى احضانها بصعوبة، كان بها عناد وجراة، وجموح في عواطف تتناسب مع طباعها التي ورثتها عن اسلافها الجنوبيين، ولا تتناسب مع انوثتها.. فجميع المنافذ في الدنيا تفتح ابوابها عدا منفذا واحدا اذا فتح لا يعود اليه الادمي .. هكذا ادركت هذه النفس التي اراها امامي، وهذا الوجه الذي تسهل قراءته، شعور طاغ سيطر على نفسي وحفزني على سماع حديثهما..

قال لها: هل ترين الحب كالسياسة؟

اجابته بعفوية وقد حملقت به: الحب والسياسة وجهان لعمله واحدة؟

ـ عظيم قالها بثقة ثم ران الصمت لثوان عاد يقول متابعا ما انقطع من حديث: السياسة جنة ونار والحب ايضا كذلك، وتوالت ايام رتيبة دون ان اقترب من المكان الذي يهزني كلما دنوت منه ـ كنت قد اطلقت عليه معبد الحب ـ وانا ممن تؤثر فيهم الامكنة التي تعايشوا فيها زمنا من الازمان، احساس رقيق عذب، ورغم ذلك فرغبة مثيرة، كانت تدفعني الى الاقتراب ورؤية الاحداث وتوقع النتائج ولكن احساسي العاطفي الرقيق كان يدفعني الى الابتعاد، لتجنب النهايات المأساوية، ربما كانا متحدين الان، ان وقوفي على هذه الحقيقة افضل من الاطلاع على نتائج مهمة غير سعيدة ولكنها مرة.. ولن اعود، وعرجت على المكان وجلست في ركن قصي.. هناك رأيتهما واقفين هو ينظر نحو الافق البعيد، وهي مطرقة برأسها نحو الارض، وطافت برأسي خيالات وافكار انها بدايات الانحراف، ثم السقوط، انهما غريبان الان، وتساءلت في سري: وهل يوجد هدف سام الان؟ كنت اود ان اسألهما هذا السؤال عند لقائهما الاول، وكذلك كلمات الفتاة والتي لم يمض عليها زمن طويل .. في التحدي والصراع الخالي بين ضمير، وتقاليد خرقاء ربما يكون مصدر الخطأ غير معروف، ولكنه فينا، هناك معضلة لكل عصر ولكل جيل، وعلى هؤلاء جميعا ان يعملوا لمصلحتهم مثلما حدث في العصور والاجيال التي سبقتنا، وان الادعاء بحق التحكم من وراء القبر لاشد واوقح انواع الطغيان اذ لا يحق لاحد ان يمتلك احد ولا لجيل ان يمتلك اجيالا ستتلوه وعلى كل جيل ان يكون كفوءا لمواجهة جميع الاحتمالات، فالحي لا الميت هو الذي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار، فالطغيان في الحب والسياسة كجهنم لا يمكن دحره بسهولة، بيد ان لنا عزاء في اعتقادنا انه كلما اشتد الصراع ازدادت روعة النصر، ثم التفت نحوهما من جديد ـ وانا اتمنى ان تنتصر مبادىء ـ وبدون مقدمات سمعتها تسأله: ـ الا ترغب بالجلوس معي؟ كان صوتها ضعيفا وكأن مسرى التيار بعيد، هز راسه نافيا: انا غير مستعد. فسألته باهتمام وفي الماضي؟ اجابها: كان لدي فراغ والان للاسف.. ضربت راسي بكلتا يدي وصرخت جبان! يا الهي انها ترجوه بعينيها كمن تتسول الحب! ثم نظر اليها بطرف عينيه بغير اكتراث، وكانت تنظر اليه مشدوهة غير مصدقة ما ترى وما تسمع، فسألته بصوت رقيق به استعطاف اقرب الى الرجاء ـ والان؟

ـ لا يوجد شيء لتنسي ماحدث .. في تلك اللحظة وددت ان اصفعه لانقذه من وهمه وغروره، وهممت بان اخبرها حقيقته.. محافظ جبان اذ ان الخوف الاناني هو الاساس الذي يرتكز عليه من هذا الصنف قد يكونون قساة غير ان الشجاعة تفوتهم دائما، ها هو يخطو الى الوراء، بينما بقيت هي ساكنة في مكانها كالصنم لا يديم لها طرف لقد انسحب اجل ادركت هذه الحقيقة انه فرض، ولكن الامل يسلوني بعض العزاء، اي انه كلما زادت حدته قرب شفاؤه فالخطر والخلاص يسيران بتقدم، والخطوة الاخيرة هزت راسها علامة الايجاب ثم قالت: الجنة في كليهما انك تسعى الى غرض سام والنار فاطمت مكملا الحديث: والنار ان الشهرة فيها تجعلهما من العوارض المكشوفة امام اعين الناس سألته دون ان تفكر. وهل في ذلك نار؟

اجابها بثقة: اجل قطبت حاجبيها وقالت: عجيب؟

ـ وهل في ذلك غرابة؟

ـ نعم، اجابته وهي مازالت مركزة النظر في عينيه، وكأنها تستفهم منه، فعاد يقول كمن فهم مغزى نظراتها موضحا: ان الناس تنعت كل من اشتهر لحظة احتياجه، وتعيب عليه الوصول.. قاطعته .. لا تكمل لقد فهمت مقصدك ولكن الانسان مجموعة من الاحاسيس الجامدة، فاذا لم يدفعها احد الى الحركة نزلت معه القبر، لماذا اذن نسمح لانفسنا بأن ننتقل الى حالة الركود هذه، ونتغاضى عن ملاحظة العبودية التي نقاسيها؟ ثم اردفت تقول مؤكدة: ثم ان الحرية هبه من الله، تلاقت نظراتهما من جديد، وقد لف السكون الشامل المكان رغم ضجيج المارة الذي كانا يغفلان عنه. في تلك الساعات الذاهبة والتي لا يدركان مداها ومتى تنقضي؟ ورأيت العناد الذي تستتر خلفه عواطف دفينه، تمنع التقاليد من انطلاقها جمود وركود وافقت فتاتنا عليه. وكنت قد غافلتهما حينا في رحلة.. من رحلات الماضي الذي جفت فيه مدامعي .. جعلتني اصب جام غضبي على تقاليد خاوية تتدافع معنا في كل عصر وجيل، رغم ان الحب والسياسة يحتاجان الى هواء نظيف كي تتحقق الاهداف السامية، وطرأ لي خاطر جهنمي كمن اوحي اليه من السماء ـ ماذا يحدث لو ان الحدث الذي اشهده الان ليس فيه اي هدف! ولم لا يكون؟ والسياسة تضم في جعبتها مبادىء دخيلة وضعها اناس وصوليون انانيون تماما ان هذا يحدث حتى، ان شقاء الامة والمحبين يمكن ان يستمر لسنوات دون ان يتمكن احد من ان يكتشف المكان الذي يصدر منه الخطأ طبيعي هذا يحدث، ثم نهضت من مكاني، دون ان التفت اليهما وسرت بوحشتي ملتحفا بقيظ الصيف، ووجهي حران يتنفس من العنو نسمة تداعبه، ولم افطن للشمس التي لم امرها الى المغيب الا بعد ان احسست بنفسي وحيدة، ووقع خطوتي يدب على الارض، واذني صداها تسترجعه اذناي، وفكرت فيما يدور، وبما دار من حديث اليوم بين فتاتنا والرجل الذي توجست به الرجولة مجسمة رغم عنادها واصرارها، ووجدت قدماي تقوداني الى شقتي الصغيرة في الدور الرابع والتي كانت تقع في حي نصر بالقرب من مقهى السلاطين فدلفت الى الداخل وانا مازلت شارد اللب، وطرق الرأس، ساهم الطرف تعتريني الدهشة، وتمتلكني الحيرة في امر الحب والسياسة، وذلك الشعور الذي يأخذني كلما طرأ على بالي، وفجأة ظهرت امامي صورة الفتاة، حقا لا ادري لماذا انطبع وجهها في ذاكرتي حتى انني نسيت معالم الرجل ونسيت انني اريد النوم اكثر من اي شيء اخر، هي التي تجعل احدهما متقدما الاخر، بيد انني ارنو اليهما بالم، تمنيت عليها ان افعل الكثير لاجلها، وتسمرت في مكاني عندما انفرجت شفتاها.. لتهتفا له دون سواه، قد انسى نفسي، ولكن من الصعب علي ان انسى روحا سكنت روحي .. ثم سارت وكأنها تحاول ان تفر من ثواني الزمن..

وافترقا على الطريق.. وجلست انا على المقعد المنسي الذي شهد لقائهما الاول ووجه الفتاة لا زال يبرح طائفا حولي وكأنه ظل معتقف في خاطري، اما صفحات وجهه فكانت تتلاشى من ذاكرتي شيئا فشيئا، ثم اخرجت سيجارة من جيبي، واشعلتها بعصبية واخذت منها نفسا عميقا، لا يقل عن روح فتاتنا التي سكنت في داخلي ... وتمنيت ان يأتي لقاء اخر، اجل لابد منه.. سنلتقي مرة اخرى يا مولاي ولكن القضاء الذي سيشملنا باحكامه عدله مطلق.. وسرت وانا اشعر بالفراغ، وبظلم البشر لا الاقدار.. وقد انفض من ذاكرتي حديث الامس في الحب والسياسة..

والى الان قلبي في قبضة الريح..

اسمهان عابد

● مجـد

●● ها انذا الان صار بوسعي ان انظر تماما الى قرص الشمس، وهو يتدور في السماء، يغرق شيئا فشيئا خلف التلال في بحر ارجواني، وتتصاغر الجدران الاربعة دقيقة وراء دقيقة، ويزداد السقف الذي يظللهم هبوطا، المكان خانق عفن، تملؤه الرطوبة، ولا تتردد فيه غير انفاس، اشعر بمذاقها المميز، ليس ثم غير نافذة ضيقة، تخترقها قضبان ثلاثة رفيعة، الاشياء هنا ذات نهايات كئيبة، تنتزع الموت من الحياة، وتذوب الجدران في اغوار الظلمة التي تتسلل ببطء رهيب، في حين بدأت الحروف المنقوشة بشكل عشوائي أسفل النافذة بالتلاشي واغرق في صمت مطبق، غير ان قلبي يئن بصوت مسموع، وتشتد آلامي، وتتقطع انفاسي فاشهق وازفر واضغط بيدي، وكانني ازهق الروح، حتما سيشق الجنين رحمي الليلة، .. كنت قد لمحت ظله، فخرجت الهث الا ان عيني ارتطمتا بجندي كان يقوم بنوبة التفتيش الليلية، وترتطم عيناني بالجدار مرتدة إلي باحساس من الخيبة، فانتظر بمزيد من التدقيق المجهد الى الحروف المعلقة على سطح الجدار.. احاول ترتيبها، وقد تداخلت بها شقوق حفرتها اظافر يد ما يخيل الي انني اشعر بنزيز الدم يجري فيها.. شعرت بيده .. يحملق في عيني، وسمعت بعد ذلك صرير الباب، وصوت طرقات قدميه توغلان في الابتعاد، ظللت من النافذة، كان قد ابتلعه الظلام، وما تبقى لي منه الان الا هذا الجنين الذي يدق في احشائي وتعتصرني الجدران اكثر، فاعتصر نفسي من الالم .. لم اكن اعرف ان التجول كان ممنوعا، فقال لي الجندي انه يتحتم علي ان اذهب معه، فلم املك حتى رفضي للامر، هذا الالم الفظيع، وهذا الجنين الذي يهم بالخروج، فأصرخ، يرتد صوتي الي مكررا تختفي نهاياته، استجمع قواي المنهكة.. اخذ يربت على كتفي بهدوء الشياطين .. اشعل سيجارة فالتمعت عيناه، كان يحدق الي كثيرا .. لم يقل شيئا، ثم خرج، وتركني اصارع الدقائق القاتلة، في هذا المكان الضيق الرطب، اشعر بالالم يتفاقم ويجري بسرعة الدم الى الدماغ، انها آلام المخاض، وسياتي خلال رحمي كالغضب، اغمض جفني، واطبق فمي، اتمدد واتلوى واصرخ، وادفع قواي كلها تهبط لتتجمع هنا في الاسفل وتدفع، ثم يدفع الباب، المح ظلا يدخل .. وينحني، ويقبض بيديه على قدمي، ويضغط، اغفل عنه للحظات يتسارع فيها الالم والضربات العنيفة لقلبي، فيغمى علي، .. حين افقت كان الجنين يتمدد مباشرة تحت قدمي.. واسمع له انينا يشق الصمت ويتسع هذا الشيء معي في ذات المكان، تتمزج انفاسه الصغيرة فيه وانفاس .. انظر اليه، ادقق النظر، التمعت الى جانبه لوهج ما... لماذا تركوها، تحتضنها يدي، امزق بها قطعة من ثوبي، الف بها جسده الصغير، فاشعر بالخوف... فتح الباب، لم يقل شيئا .. كان غاضبا، إتجه نحوي، نظر الى السكين في يدي، ثم نظراليه، نهضت، شددت جسدي، واستندت الى الحائط، امتدت يده نحو الطفل، ضاقت بي الجدران اكثر، فثنيت ركبتي، ودفعته نحو الجدار المقابل، والسكين تخترقه ثم دفعه الجدار إلي، وقع .. سمعت صوت النصل يغوص في جسده اكثر وبثبات بطيء، يلازمه صوت احتكاك خفيف، صرخ مكتوما كحلم، ثم ارتجف وتكوم هامدا بيني وبين الطفل والجدار، في حين تسرب شعاع الشمس من خلال النافذة الضيقة ذات القضبان الرفيعة، فالتمعت على الارض بقعة كبيرة حمراء، رفعت رأسي ونظرت حيث بدت النقوش المعلقة اسفل النافذة واضحة تماما، فقرات، م... ج... د...... وانا انظر الى الطفل، وأردد، مجد، ليس لهم.

عصام قضماني

مصيدة مغفلين

بينما كنت اتسكع في السوق، اتلصص على اسعار الخضار الباهظة لفت انتباهي اعلان علق على سقيفة تدعى (عيادة الاحذية). كان الاعلان موجزا وينص: (جائزة كبرى لكل مواطن يصلح حذاءه لدينا). اخذتني الفكرة، وتساءلت «ترى ماذا تكون جائزة المواطن الكبرى؟ نعل ايطالي فاخر؟! ام خف عربي قديم؟! ام تحفة او ميدالية على شكل حذاء؟!» لم يطل حذائي بي التفكير. فقد وخزتني باطن قدمي اليمنى، وكأنها تطلب رتق نعل حذائي المثقب كمنخل. قلت لنفسي «هي فرصة لرتق حذائي والفوز بالجائزة الكبرى».

دخلت (عيادة الاحذية) كقوس يسير على احد طرفيه من الم في قدمي. القيت التحية، فرفع عجوز كان منكبا كهلال على معالجة ما يفترض انه حذاء ـ راسه الي وقال: اهلا وسهلا.

ضحكت للمفارقة، وقلت: لا اجدك اهلا ايها العجوز، ولا في هذه الصفيحة سهلا.

قال العجوز: نعم يا استاذ؟

واصلت المماحكة: اني ابحث عن حكيم الاحذية.

قال العجوز مداريا: الداعي، فماذا تريد؟

واصلت : نصف نعل.

ابتسم قليلا وقال: على رأسي.

هتفت بسرعة: لا بل على الحذاء.

ضحك وقال مناكفا: طيب اخلع.

ضجت ضحكاتنا في جنبات السقيفة، واقلقت راحة عناكبها وحشراتها الطائرة. بحثت عن كرسي للجلوس دون فائدة. لاحظني العجوز فصرخ

جلست على كومة من الاحذية مستسلما. خلعت حذائي، وقدمته له بـ (تفضل). تناول العجوز الجذاء وصرخ: (ياه .. هذا الحذاء ميت منذ مدة ! كان عليه ان يتقاعد قبل سنوات) على كل بسيطة، عندي احذية ممتازة، واسعارها ستعجبك.. تناول حذاء من خلفه، وقدمه لي مواصلا الحديث (ما رأيك؟ بدينارين فقط).

تفحصت الحذاء، فوجدته مهترئا قد اكل الدهر عليه وبال. أعدت له الحذاء قائلا: شكرا .. اعتقد ان حذائي اكثر فتوة، ولن يلفظ جلده قبل عشرة الاف ميل، ثم اني لا املك سوى دينارين، ولن ادفعهما ثمنا لحذاء.

قال العجوز: انت حر. لكن حذاءك سيكلف دينارا.

قلت: حسن، ولا تنس الهدية.

قال: ستكون هديتك استثنائية.

انكب العجوز على الحذاء تصليحا وترقيعا. واخذت اتجول بنظراتي ـ منتظرا ـ في انحاء السقيفة، توقفت عند العناكب وهي تغزل شباكها لاصطياد الحشرات الطائرة، لكن هذه كانت مشغولة في اصطياد بعضها. كان جميع من في سقيفته ـ يحاول اصطياد الاخر قبل ان يصبح ضحيته. لم اصح الا على صوت العجوز وهو يقول: الحذاء جاهز.

قلت: بهذه السرعة؟

قال: نعم.

نقدته دينارا، ثم سألته: والجائزة؟

قال: (لقد وعدتك بهدية استثنائية). ثم تناول من امامه قطعتي مطاط سميكتين وقال: افضل كعابيات في البلد !

قلت : فماذا افعل بهما؟

قال: ضعهما لحذائك.

قلت: لم لا تضعهما انت؟!

قال: حاضر.

عاد العجوز للعمل في الحذاء من جديد، وعندما انتهى منه قال: دينار لو سمحت؟

قلت: لكنني نقدتك دينارا.

قال: كان ذلك اجرة رتق الحذاء. اما هذا فأجرة تثبيت الكعابيات.

صرخت: لكنها جائزة.

فقال بهدوء واتزان: الكعابيات نعم. اما تركيبها فلا.

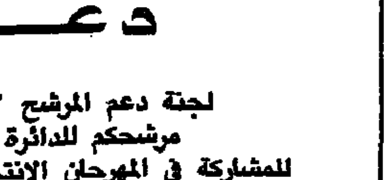
ناولته آخر دينار لدي. تناوله بهدوء وعاد الى جلسته الهلالية في معالجة الاحذية، فخرجت غاضبا منفعلا والاف الحشرات الصيادة تتقافز امام ناظري.

محمد حسان









الرأي
الجمعة ٢٠/١٠/١٩٨٩
آخر الاسبوع

آخر الاسبوع




● يحيى بالكوفية بين الزا ومعزوزة

● يحيى في سباق الدراجات رقم ٥٤.

والدتان لطفل معاق واحـدة في الاردن واخرى في السويد

كتب: وليد سليمان

امرأة متطوعة من السويد اسمها (الزا) جاءت الى الاردن عام ١٩٦٩، وتجولت في الاردن وذهبت الى مدينة صويلح حيث المؤسسة السويدية للاغاثة الفردية، وهناك تعرفت على الطفل المعاق (يحيى) وعلى والدة يحيى الحاجة (معزوزة) وبعد اخذ ورد قررت الزا ان تتبنى الطفل يحيى وعمره ٧ سنوات وان تأخذه معها الى السويد لتعتني به مباشرة وبشكل اعمق من هنا، وبعد تردد كبير من الحاجة معزوزة وافقت بعد ان طمأنتها الزا من انها ستكون على اتصال معها دائما.

وسافر يحيى مع امه الجديدة الزا، وفعلا استمرت في ارسال الرسائل لعائلة يحيى في الاردن، وهناك في السويد اهتمت الزا بهذا الطفل المعاق اهتماما شخصيا فائقا باستشارة اخصائيين حتى شب واخذ يعتمد على نفسه، فقد التحق هناك بمدرسة خاصة وتعلم اللغة السويدية بطريقتهم الخاصة، ثم ادخلته امه الزا في مصنع للاعمال اليدوية الحدادة والنجارة حتى اتقن العمل جيدا.

ومن خلال مجموعة من الصور الفوتوغرافية في البوم خاص عن يحيى قدمته والدته الحاجة معزوزة شاهدنا نشاطات مختلفة للشاب يحيى الذي يبلغ من العمر حوالى ٢٥ عاما يمارس أمور حياته اليومية كأي انسان عادي في السويد، فهناك صور يمارس يحيى فيها الالعاب الرياضية وسباق الدراجات مع شباب سويديين، وهناك صور ليحيى يجلس فيها الى مائدة الطعام وبكل الايتيكيت المتعارف عليه في السويد مع مجموعة الزائرين لبيت امه الزا، وصور اخرى يقوم فيها باعمال الطبخ في البيت، ويغسل السيارة وباستقبال الضيوف، وبالمشاركة في بعض الالعاب والتسليات والقراءات الخاصة.

هذا قبل (٤) سنوات اي في عام ١٩٨٥ ارسلت الزا بتذكرة سفر الى ام يحيى للاردن كي تأتي الى السويد لرؤية ابنها، وعلى الفور ذهبت ام يحيى الحاجة معزوزة وكلها شوق ولهفة لمشاهدة ابنها الشاب المتعلم غير المعاق، ذهبت الحاجة معزوزة وعمرها ٦٠ سنة، وفي نفس الوقت كان عمر امه الثانية ٨٠ سنة.

وعندما دخلت الحاجة معزوزة الى بيت ابنها تردد يحيى كثيرا في معانقة امه العربية، لكن الامومة فرضت نفسها بعد ايام وبعد ان اقنعته الزا ان هذه هي امه الحقيقية، وعندهـا احتضن الاثنان بعضهما البعض بكل حب وشوق ودموع فرح من ام يحيى الحاجة معزوزة.

وهكذا شاهدت معزوزة بأم عينيها كيف صار ابنها يعتمد على نفسه ويتكلم اللغة السويدية ويعمل في المصنع، ويجاري العادات والتقاليد السويدية ويقيم الحفلات ويرقص فيها بمرح مع اصدقائه امامها. وهكذا شعرت الحاجة معزوزة وكأنها ولدت من جديد وصارت تشكر وتدعو الله بالخير له وللسيدة الزا بعد ان كانت دائمة الحزن، والخوف على يحيى عندما كان صغيرا تخاف عليه من عدم التأقلم في حياته هنا.

وعادت الحاجة معزوزة تروي للاهل والمعارف عن قصة ابنها الذي خلق من جديد وكله نشاط وامل وحب للناس والمستقبل.

ولا بد لنا هنا من ان ننوه بالدور الانساني والاجتماعي الكبير الذي تقوم به المؤسسة السويدية في الاردن وبالذات في صويلح حيث تعتبر هذه المؤسسة صرحا انسانيا نادرا من نوعه في العلم مع وجود فروع لها في بلدان اخرى وتتميز هذه المؤسسة باستقبالها لحالات المعاقين المتعددي الاعاقة فتقوم تلك المؤسسـة بتأهيلهم وتـدريبهم لكي يعتمدوا على انفسهم ومستقبلهم هذا وقد تأسست تلك المؤسسة السويدية في الاردن سنة ١٩٦٦، والمشرفون عليها هم سويديون، لكن ادارتها مختلطة من السويديين والاردنيين اي من مربيات ومشرفات اردنيات.

هذا وترسل السويد دوريا متطوعين من السويد لتقديم الخدمة الانسانية لهذه الفئة (المعاقين) من المجتمع.

لذا فان المثابرة والتقدم والاصرار على تنشئة المعاقين وجعلهم أسوياء مثل الباقين في المجتمع ليس مستحيلا ابدا كما مر في قصة الطفل والشاب (يحيى) وربما تعطي تلك القصة عن يحيى درسا رائعا في حب البشرية والانسانية بغض النظر عن الجنسية والدين واي شيء اخر، ولربما نستفيد نحن درسا آخر في ان لا نستهين باي انسان مطلقا مهما كان معاقا لانه اذا لقي الرعاية والاهتمام والتعليم والتدريب والاخلاص سيصبح انسانا رائعا مثلما صار الشاب الاردني (يحيى).

معرض الفن المعاصر للعالم الاسلامي

مواهب غنية انتجت اعمالا رائعة

لم يقتصر دور الجمعية الملكية للفنون الجميلة ومتحفها الوطني فقط على رفد الحركة الفنية المحلية بمعارض دائمة ودورية في بلدنا بل تجاوز دور هذه المؤسسة الثقافية الفعالة لان تأخذ دورا خارج الاقليم يمكن تشبيهه بسفير الفن العربي والاسلامي النشط في الخارج وبالاخص في عواصم الدول العربية. فمنذ اسابيع قليلة انطلقت سمو رئيسة الجمعية الفنانة وجدان علي برفقة اشهر المقتنيـات من لوحـات الفن العربي والاسلامي والتي هي من اشهر مقتنيات المتحف الدائمة لتعرض بشرافها وتحت رعاية سمو الأميرة ثروت لجمهور الثقافة والفن في العاصمة البريطانية وتحت عنوان معرض الفن المعاصر للعالم الاسلامي في لندن. اذن لنقم بجولة سريعة بهذا المعرض المقام منذ مطلع ايلول ١٩٨٩: - لا يملك المرء بعد مشاهدته الاعمال الفنية الفريدة التي يحفل بها المعرض الا ان يدهش لفن هذه المواهب التي انتجت هذه الاعمال المرموقة ويحس احساسا عميقا بان الفن الاسلامي الحديث بخير وفي ازدهار مستمر، كما يخرج المشاهد بانطباع عميق اخر هو ان العناصر التقليدية في الثقافة الاسلامية مثل استعمال الخـط العـربي تشكل الاساس الذي يرتكز عليه العديد من الاعمال المعروضة ويتضح ذلك بجلاء في لوحات الفنان المصري والخطاط المعروف (احمد مصطفى وربما كان عميد مستعملي الخط اليدوي كاساس في عمله الفني) ولكن اعمالا اخرى بارزة في هذا المجال جديرة بالتنويه منها لوحة الفنان الليبي (علي عمر) يرع فيها باستعمال النصوص الباهتة كخلفية لرسوماته ومنها ايضا لوحات وجدان علي رئيسة جمعية الفنون الجميلة في عمان التي اعدت كتلوج المعرض بتنويه القشيب الذي يتسم بروعة التحرير والاخراج وتمثلها في المعرض لوحاتها التجريبية الاخيرة في التعبير بالخط العربي وتبرز بنسيجها الضبابي تجريدية المنشط كما ابدع عصام السعيد الذي تعكس لوحاته تحمسه للمدركات الهندسية ونزار سليم الذي توفي منذ سبعة اعوام وكان يستعمل الخطوط التي طورها اثناء عمله كرسام للكاريكاتير وتفيض لوحاته الزيتية بالحياة والالوان الزاهية التي تعيد الى الاذهان لوحات الفنان غوغان... ولا شك ان الكثيرين من زوار المعرض شهدوا من قبل اعمالا للفنانين المعروفين: (نـوري الراوي) و(صفاء العزاوي) وتلاهما من رواد المدرسة الفنية العراقية في الخمسينات والستينات وهما وامثالهما يحتلـون مكانهم المرموق في هذا المعرض الذي يمثل خير تمثيل منجـزات الفن الاسلامي المعاصر.

هذا ولم يقتصر التمثيل في المعرض على اعمال روادلهم بصلتهم في تاريخ الحركة الفنية الاسلامية المعاصرة بل ان هناك فنانين شبابا من الاردن ومن بعض الدول العربية وقد استوقفني اعمق النحات الاردني سامر الطباع الذي قدم اعمالا نحتية معاصرة مجردة تعتمد على اسلوب (التكوين المجزأ) والموزع توزيعا معماريا ترتبط اجزاؤه العامة بوحدة شكل العلاقة بين اجزائه علاقة مواد خلم وتلمس المادة وبترابط معماري مجرد توحي بانطباع تاريخي غير محدد الهوية. كذلك لا بد للزائر ان تلفت نظره اعمال رائد من ابرز رواد التصوير المصريين وهو الفنان الراحل سيف وانلي التميز بضربة الفرشاة التعبيرية المواكبة لمضمون شرقي ملتزم.

اما الفنان الاردني علي الجابري فقد مثلنا بمعرض لندن باعمال تميزت اشكالها بنسيج زخرفي اثري مستوحى من مشاهداته لاستيطان التاريخ وبوعي ناضج متمرس بخاصية كيمياء سطوح اللون المرسوم وسطوح الموضوع المرسوم والممثل (الموديل).

مازن عصفور

تتعدد الوانه واسبابه

الغضب ريح تثور في النفس بدافع الانتقام

كتب عدنان الطوباسي

كل منا يغضب .. ويثور .. ويعيش لحظات صاخبة احيانا مع نفسه واحيانا اخرى مع مجتمعه العائلي او المجتمع المحيط.. وترتفع وتيرة الغضب من شخص الى اخر.. ومن سبب الى اخر حسب الظروف والاحوال وطبيعة الحياة المعقدة..

والغضب انفعال نفساني مقارن لغريزة الدفاع عن النفس او لغريزة حفظ البقاء، وله درجات مختلفة كما جاء في المعجم الفلسفي ادناها العتب وفوق ذلك السخط والغيظ والتلظي والتضرم والتلهب والفوران.

وقد عرفه القدماء بقولهم : انه حركة للنفس مبدؤها ارادة الانتقام، وعرفه المحدثون بقولهم : انه ارادة انتقام مصدرها شعور المرء بأي الم او احتقار او اهانة الحقها به غيره. والغضبي هو المنسوب الى الغضب، تقول القوة الغضبية وهي التي يكون فيها الغيظ والحنق والنجدة والاقدام على المكارة والتسلط والترفع وضروب المكرمات.

وتقول ايضا النفس الغضبية وهي مجموع الغرائز النبيلة والكريمة ومهمتها حفظ كرامة الفرد وفضيلتها الشجاعة، والخلق الغضبي في علم الطباع خلق من كان كريم النفس حاد الحس، قوي الرد المباشر على ما يلحق من الضيم.

الغضب انواع

تقول دراسة نشرتها مجلة العربي في عددها رقم (١٤) ان الغضب الوان منه الابيض وهو الغضب المكتوم وهناك نوع اخر وهو الغضب الاصفر وهو الذي يراه الناس وصاحبه ينفجر به ولكن نصف انفجار وهو غضب الحاقدين. وهناك الغضب الاحمر وهو غضب الثيران عند صراعها انه الغضب الملتهب ويأتي بدون انذار. والنوع الاخر من الغضب هو الغضب الاسود وهو الخطيئة الكبرى انه غضب التكبر والتجبر، غضب الكراهية المخزونة، غضب الضغينة ..

ووجد الباحثون ان جسم الانسان يتحدد عند الغضب وينشط نشاطا غريبا فالطحال يجند عددا وفيرا من الكرات الحمراء تلك التي تمد الجسم بالاكسجين لتجعل وقود الجسم دائم الاحتراق، ويعرف الدكتور يوسف قطامي من قسم علم النفس في الجامعة الاردنية الغضب فيقول : - الغضب استجابة انفعالية شعورية تتطور لدى الفرد نتيجة مواجهته لعائق حالت دون اشباع حاجة او تحقيق هدف او انجاز مهمة. لذلك ليس هناك غضب لاشعوري وبذلك تعطي اهمية لادراك الفرد لما يواجهه وكيف ينظر للاشياء والافراد والاهداف حيث عن طريق فهمها يتسنى للمستطلع فهم اسباب غضب الفرد، او سبب ثورته الغضبية.

كما ان الغضب انفعال متعلم وليس موروث بذلك تتحدد اهمية المجال البيئي والسيكولوجي المحيط بالفرد لفهم اسباب غضب الفرد، بعض البيئات تشكل اقليما سيكولوجيا خصبا لتطوير الغضب، هذه البيئات المكتظة، المعيقة، الخاملة، الجاهلة، تعتبر مرتعا خصبا لتطور الغضب لدى الافراد المقيمين فيها. وتشكل هذه البيئات مدرسة لتعليم ابنائها الغضب ونقله للاجيال.

كيف يتم تعلم الغضب

ان الوالدين حينما يعرضون نماذج وسلوكات عصبية لاسباب حقيقية هامة او تافهة فان الاطفال الذكور يميلون الى امتصاصها، ثم الى تقليدها واجرائها في المناسبات المماثلة. خاصة وان الطفل يتبنى سلوكات والده ومن جملة ما يتبنى مناسبات غضبه .. ويرى البعض في هذا المثال ان الغضب يورث.

الغضب عنصر ثقافي

ان الطفل يتعلم ما يعيش فيه والثقافة وسط هام يتفاعل الطفل معه لذلك ينقل صورة الغضب التي تعرض امامه من الاب ومن الاخ، والجد والعم ورجل الشارع والبقال .. الخ، بذلك يفتح الطفل عينيه على هذه الصور من الغضب ويتمثلها ثم يستوعبها ثم يدمجها في خبراته حتى تعرض له مناسبات مماثلة، لذلك تسود بعض الثقافات صور غضبية همجية من مثل القتل والاعتداء، وتسود بعض الثقافات الاخرى صور حضارية من مثل، التجنب، والتخطيط، وبالتالي الظهور بسلوك ابداعي من مثل تطوير اداة فتاكة للتعبير للتعبير عن الغضب وبهذا يمكن ان نقاس ثقافة مجتمع بما يسوده من صور الغضب التي يمارسها ابناؤها.

الغضب ظاهرة نمائية

وينمو الغضب مع العمر كما ينمو ادراك الفرد مع العمر واعتمادا على ذلك تتطور صور الغضب الذي يظهرها الفرد في مراحل نموه المختلفة فهناك غضب الطفل.

يغضب الطفل عندما يمنع من الحصول على ما يريده من حلوى، او لعبة، او الخروج من المنزل، ويرفس برجليه، ويبكي، ويعض، ويصرخ ليعبر عن غضبه وعن اعاقته للوصول الى ما يريد، لذلك يتمثل غضبه بعدم حصوله على متعة او لذة بلغة فرويد، حيث تسيطر عليه دوافع حيوانية .. وتتهذب كلما نما وكبر.

ويغضب المراهق عندما لا يحقق الانجاز الذي يريد، او عندما لا يدرس الفرع الذي يريد، او عندما يشاهد من يظلم امامه او من ينتهك حرمات اخلاقية او من يعتدي على عقيدة او مبادىء فرد ما، ويغضب عندما يحرم فرد ما شيئا ما، ويغضب حينما يقسو عليه الكبار والوالدين والمعلمين في معاملته او في معاملة زميله.

ويغضب المراهق حينما تعرض عليه رغباتنا، او حينما نفرض عليه نواتنا، او حينما نسخر من اداواته ويغضب اذا لم تسر الامور على ما يرام ويغضب اذا لم يستطع انجاز ما يسعى لتحقيقه ويغضب اذا تم الاعتداء على ممتلكاته.

وعن الاسباب العامة للغضب يجيبنا الدكتور يوسف قطامي قائلا : تتعدد الاسباب ويمكن ذكر بعضها كالاتي : الاحباط الذي يواجهه الفرد والالم الجسدي او المرض والاهانة والضعف والتهديد وكثرة وقت الفراغ والدخل المحدود وقلة الفرص المتاحة لزيادته والصراع الذي يعيشه الفرد والعقاب البدائي والضغوط الاجتماعية والوقوف امام الفرد والاحالة دون تحقيق المشروع وخلاف حول تعلم عادات جسمية من قبل النوم والاكل وخلاف حول السلطة وحرمان الطفل من لعبته او ايقاف الشاب عن عمل ما ومشاكل العلاقات الاجتماعية المتمثلة بسحب الحب او الثقة وحالة التعب او الجوع ووجود افراد كثيرين في المنزل ووجود غرباء في المجال الذي يعيش فيه الفرد وتحكم الكبار وسيطرتهم.



الادمان عليه

ويشير الدكتور قطامي الى ان لظاهرة الغضب اثارا سلبية مؤلمة على الفرد حيث انها يمكن ان تتسبب في احد الاعراض التالية : - ضغط الدم والقولون وقرحة المعدة والازمة الصدرية والاجهاد المزمن والام عضلية والصداع المستمر والاختلال في فاعلية العمل والدراسة وعدم القدرة على الاتصال بالواقع واضطرابات العلاقات مع الناس.

كما ان استمرار الغضب يؤدي ايضا الى : - الانزواء وقلة الكفاءة وفقدان الاصدقاء وتدن في الانتاج والاحباط الذي يتسبب عنه العدوان اما على الذات او على الاخرين وذلك يحول دون : - رؤية العالم المحيط به بدقة والفشل في تنظيم الموقف لادراكه واتخاذ مواقف سليمة والاهتمام بالحقيقة الهامة السائدة في المجتمع الذي يوجد فيه.

الغضب ظاهرة طبقية

وتختلف مظاهر الغضب لدى افراد الطبقات المختلفة حيث ان ابناء الطبقة الدنيا يحتمل ان يكونوا اكثر عدوانيين عند الغضب وبخاصة لدى الذكور وذلك بسبب ما يواجهون من الحرمان، والاحباط وزيادة افراد العائلات وتدني دخول ابائهم وتدني ثقافة والديهم، وغير ذلك من اسباب تدعو لذلك بينما يظهر ابناء الطبقة المتوسطة او الغنية ثورات غضب مهذبة لا يقف وراءها اعاقة او احباط شديد يرتبط باشباع حاجة اولية من مثل مأكل او مشرب وانما قد ترتبط باشباع حاجة ترفيهية او حاجة سفر او امتلاك سيارة.

تهذيب الغضب

ترى هل يمكن للغضب ان يهذب .. الدكتور يوسف قطامي يرى ان ذلك ممكن ويقول : - ان ثورات الغضب يمكن ان تهذب او يتم رفعها او اعلاؤها الى صورة ابداعية بناءة.

حيث يمكن ان يدرب الافراد انفسهم على تأجيل الغضب فان ذلك يؤدي الى زيادة سيطرتهم على مظاهره والتعبير عنه بصورة سوية مقبولة لذلك يسمع الفرد نفسه بين الفينة والاخرى عبارة من مثل "تجنب أن تغضب مثلهم، او اكثر منهم"، لاحظ ما الذي يواجهه الاخرون عندما يعبرون تعبيرا زائدا عن غضبه، السعيد من اتعظ بغيره والشقي من اتعظ بنفسه. كما ويمكن للفرد ان يتدرب على صور يمرن فيه نفسه على ضبط او كظم الغيظ وذلك بتدريب الارادة لديه.

وتعتبر استراتيجية كظم الغيظ وسيطا تربويا يحتاج الى تدريب وممارسة وبأن مكان الفرد ان يعزز نفسه في كل مناسبة يكظم غيظه وفي كل مرة يكرر على نفسه المرات التي كظم فيها غيظه ويكافىء نفسه بشيء يحب القيام به (التعزيز الذاتي) او يربت على ظهره بيده في كل مرة يكظم غيظه.

وهناك استراتيجية أخرى حيث فيها يقوم الفرد بتجنب المناسبات التي تؤدي الى ذلك وتجنب الاشخاص والمواقع، ويبرر لنفسه في ذلك ان "الهرب شوف"

كما انه يمكن للفرد ان ينظم حياته لدرجة ان لا يواجه الاشياء التي تثير مشاعر غضبه، ويرفض التفكير في الاشياء والاحداث التي قد تنتج مشاعر غير مرغوب تذكرها، وأن يقول لنفسه في هذه المناسبات "انا لست غاضبا" وان يفكر في اشياء معاكسة لمشاعر الغضب وان يعكس مشاعر الغضب الى مشاعر الصداقة وذلك كان يقول لافراد معادين له يا اصدقائي، وتعتبر استراتيجية التعرف على المشاعر استراتيجية فاعلة في اعلاء مشاعر الغضب حيث تساعد هذه الاستراتيجية الفرد على تعلم الحالة، وادراكها ووعيها ذهنيا وبالتالي التحصين ضدها، لذلك ان سلوك التعبير عن مشاعر الفرد الغاضب بلغة واضحة، وكلمات مختارة منتقاة تساعده على التفريج عنه حيث تصبح هذه الخبرة جزءا من خبراته الذاتية التي تشكل مصدر قوة له لامكانه ضبطها والسيطرة عليها، واعتزازه بنفسه نتيجة لذلك لانه هو الذي يحكمها وليست هي التي تحكمه.

وذلك يعمل على تعزيز الذات وصقلها، وتطويرها ومن ثم تهذيبها وتربيتها.

لذلك يمكن ان تكون مناسبات الغضب، مناسبات علم معرفية تتفاعل معها الفرد، ادركها، تمثلها، تدرب على السيطرة عليها، ثم اصبحت خبرة تمس سطها لنفسه وبالتالي ادمجها في بنائه المعرفي واصبحت جزءا من مخزونه المعرفي، يسترجعها بصورة بناءة لتعكس قدراته الذهنية المتفتحة والمضبوطة اي انها تصبح مصدرا من مصادر قوته التي يمتلكها وتصبح بها علينا.

حوار مع توفيق النمري شيخ المطربين الاردنيين

الفنان الصادق يحافظ على تراث شعبه ويطوره
كان وصفي التل مهتما بثقافة الفنان وتعليمه

كتب حبيب الزيودي

الفنـان توفيق النمـري، احـد الاصوات التي احببناها وتفاعلنا معها طيلة الاربعين سنة الماضية، كان صوته الجبلي يتسلل الى البيوت في الارياف الاردنية فيمـلأ الاسماع بعذوبته وشفافيته ويملأ القلوب باغانيه التي تنتمي - اول ما تنتمي - الى الارض التي تعطي والانسان الذي يبذل .. ذلك الانسان الذي سيج الوطن برموشه وقلبه، فهو الفلاح الطيب الذي يعطي الارض همته وعزمه، وهو العامل الذي جبل رغيف خبزه بعرق جبينه، وهو الجندي المرابط في ميادين الرجولة والاباء...

لهؤلاء جميعا غنى توفيق النمري، ومن إيمانهم وشموخهم استلهم الكلمات والالحان، ولهم ولوطنهم اطلق عشرات الاغاني التي استلهمت كافة المناسبات والمواقف الوطنية والقومية ومن البيئة الاردنية الصافية انبثقت اغنياته والحانه.

عندما نتصفح تاريخ الاغنية في الاردن، لا يختلف اثنان على اسبقية توفيق النمري، وريادته.. فهو الاب الحقيقي لهذه الاغنية، فمنذ نهاية الاربعينات من هذا القرن، وهو يعمل بجد ونشاط في تقديم الاغاني الاردنية، فقدم في هذه الفترة التي امتدت زهاء اربعين عاما ما يزيد على خمسمائة اغنية قدمت من خلال الاذاعات العربية، والاذاعات التي تبث باللغة العربية كافة.

كانت اغاني (ابي صالح) حاضرة في قلوب الاهل، ينتظرها الصغار قبل الكبار في مضافات القرى حيث يتحلقون بانتظار صوته .. ويبدأ ابو صالح بالغناء فيملأ القلوب بالبهجة باغانيه الرائعة، (يا ابو الخير) او (هيهي يا نسل الاشراف) او (لوحي بطرف المنديل).

هذا هو توفيق النمري باختصار، فناننا وفيا، واردنيا صادقا اعطانا من فنه وقلبه الكثير الكثير، واعطيناه المحبة والتقدير والاحترام .. في مكتبه في الاذاعة الاردنية حيث يعمل مديرا اداريا للقسم الموسيقي كان (لآخر الاسبوع) معه هذا الحوار.

● استاذ توفيق .. هل نالت تجربتك حظها في الانتشار عربيا .. والى اي مدى كان هذا الانتشار محليا وعربيا؟

- لدي عدد كبير من الاغاني التي بيعت بعقود رسمية للشركة اللبنانية للتسجيلات الفنية منها:

١- مين يعلم، مين يدري ٢- اسمر خفيف الروح ٣- سيفنا ٤- قلبي يهواها.. ويصل عدد هذه الاغاني الى خمس عشرة اغنية.

وهناك اغان كثيرة اشتراها التلفزيون السوري منها عيون المها، يا رجال الجبهة السورية، سافرنا بليل .. الخ.

ويبلغ عدد هذه الاغاني عشرين اغنية وهناك ست اغان بيعت الى اذاعة لندن وهي: الصحرا جنة رضوان، مبروك الحنا، دخلك يا بو عيون السود، شيلي منديلك، ودلوني عليها...

وهناك اغان كثيرة مباعة الى اذاعتي الكويت وبغداد وجميع هذه الاغاني تذاع من المحطات السابقة الذكر، انني الى حد ما اخذت شيئا من حقي في الانتشار وتبقى الاهمية الاولى الى مقدار نجاح الفنان في اداء الاغنية والى اي مدى بقاء هذه الاغنية راسخة في وجدان الناس.. اما الشهرة الزائفة والبريق الخادع فليست طموحا للفنان الاصيل، لان اهتمامه الاول يجب ان يكون منصبا على نوعية ما يقدم وان يكون راضيا عن نفسه ومستواه الفني قبل اي شيء آخر.

محليا ... اخذت فرصتي بشكل كاف وانا احمد الله على ذلك حيث ان اغنياتي وصلت الى الناس ونالت القسط الوافي من الانتشار.

● ابو صالح ... في بداية هذا اللقاء اود ان تقدم للاخوة القراء بطاقتك الشخصية؟

- اسمي الكامل: توفيق صالح رزق الله النمري

مكان وتاريخ الولادة: الحصن ١٩٢٢

الشهادات العلمية: الصف الثاني عشر الثانوي قديما.

وفي مجال الموسيقى: دراسة باشراف الموسيقار السوري محمد فؤاد محفوظ وخمسين عاما في التأليف الموسيقي بدرجة (ممتاز).

● ابو صالح ... لود ان تعطينا لمحة عن بداياتك الفنية؟

- البداية كانت في اذاعة رام الله عام ١٩٤٩، كانت الاغاني الفلكلورية الاردنية غير معروفة إعلاميا، وعندما قدمتها للجمهور واستمع اليها الناس كنت شيئا جديدا حتى ان اذاعة صوت العرب طلبت مجموعة من اغنياتي واخذت تبثها بشكل دائم .. ومن اغاني تلك الفترة قلبي يهواها.. على ضفافك يا اردن، قابلني الزين، أسمر خفيف الروح.

قبل دخول الاذاعة كنت مهتما الى درجة كبيرة بالتقاط الالحان الاردنية وتدوينها والتأليف على منوالها لحفظها من الضياع فمثلا كنت اسمع العمال حين يذهبون الى العمل في الشمال وهم يغنون:

حبة المحبوب تسوى الفين ليره
مع ثلاث تالاف سطول مشمعاتي

فكتبت على هذا اللحن:

هيهي يا نسل الاشراف الله يديمك.

وكنت استمع الى بعض الفتيات وهن يغنين:

(ورقة الخمسة حطوا لشوقي ورقة الخمسة)

فنظمت على منوالها:

(قلبي يهواها البنت الريفية .. قلبي يهواها)

باختصار كنت مؤمنا ان علي واجبا في المحافظة على التراث الغنائي لشعبي.. واتمنى ان اكون قد وفقت في المحافظة على هذا التراث.

● لا شك ان الاستاذ توفيق النمري قد اقام علاقات فنية كثيرة مع الفنانين العرب والاردنيين الذين عاصروه فما هي اهم هذه العلاقات ... العلاقات الفنية.

- كانت تربطني علاقات فنية مع جميع الزملاء ومن اهم هؤلاء سميرة توفيق، هدى سلطان، عايدة شاهين، وديع الصافي، سلوى العاص، اسماعيل خضر، شكري عياد، نصري شمس الدين وغيرهم، قدمت لسميرة توفيق من من الحاني وكلماتي عدة اغان منها: اسمر خفيف الروح، وغنت لي هدى سلطان مشتاق لك يا رفيق الروح...

وغنى لي نصري شمس الدين ووديع الصافي وغيرهم.. هذه العلاقات الفنية اعتز بها، وجميعها اغنت تجربتي الفنية واثرت فيها.

● استاذ توفيق .. يلاحظ في هذه الايام تدني مستوى الاغنية الاردنية وغياب الروح المحلية فيها .. ما رأيك؟

- في الستينات نهضت الاغنية الاردنية نهضة حقيقية، وهذه النهضة استقطبت العديد من المطربين العرب .. لما الان فانتفق معك لن الاغنية في الاردن قد تدنى مستواها الى حد كبير لاسباب كثيرة منها عدم وجود معاهد موسيقية تهتم بتثقيف المطربين كي يلموا بالانغام الشرقية، هناك معهدان فقط والاهتمام فيهما يتركز على الاطفال دون سن ١٧ سنة، حيث يتعلمون العزف على الالات ولا يتعلمون الانغام.

كما ان التربية الموسيقية لا تأخذ الموسيقى كمادة دراسية وعلينا ان لا ننسى قول كونفوشيوس حكيم الصين (اذا اردت ان تعرف مقياس حضارة امة من الامم فاستمع الى موسيقاها).. فالموسيقى احد اركان الحضارة المهمة التي ينبغي ان تهتم بها الامم، ولا يجب ان نهمل هذا الركن الهام من اركان الثقافة.

● الى من يستمع الاستاذ توفيق النمري من المطربين العرب وكيف تنظر الى الفنانين الاردنيين ومن يعجبك منهم؟

- انا استمع الى الاستـاذ محمد عبدالوهاب فهو يعجبني كثيرا، عبدالوهاب من عمالقة الفن والغناء العربي. اما من الموسيقى والغناء الاجنبي فأحب الاستماع الى الاغاني الكلاسيكية اما الديسكو فلا يعجبني اما من المطربين المحليين فيعجبني عبده موسى، سلوى، رويدة العاص، ابراهيم خليفة محمد خير...

عبده موسى لون مميز في الربابة .. كان عبده موسى أميا ولكن المرحوم وصفي التل عندما كان مديرا للاذاعة كلف معلما بتعليمه القراءة والكتابة، لايمان دولة المرحوم وصفي التل بأهمية تعليم وتثقيف الفنان.

يعجبني ايضا المرحوم فارس عوض فقد كان له صوت مميز ولون مميز بلهجته البدوية وقدم عدة اغان احبها الناس.

اما الاصوات الشابة فالاحظ ان معظمها يميل الى التقليد فيقلدون المطربين العرب الكبار وخصوصا المصريين، فبعد رحيل عبدالحليم حافظ وفريد الاطرش ظهرت اجيال كثيرة من الفنانين تحذو حذوهم وتسير على طريقهم. وبعد رحيلهما ضاعت القوالب المختلفة للغناء العربي كالموشح، القصيدة، الموال، المونولوج، واقتصرت الاغنية الان على الحان مونوتونية صاخبة وسريعة.

هناك اصوات محلية شابة جديدة اصواتها جميلة ونتمنى لها ان تقدم ما نطمح اليه منها...

● ما هي المهرجانات التي شارك فيها توفيق النمري؟

- شاركت في مهرجانات عربية وعالمية كثيرة منها مهرجان الربيع في كوريا ٨٥، ٨٧، ٨٨

شاركت في مهرجان بابل الثاني في بغداد.

شاركت في المهرجان الدولي للفنون الشعبية في ليبيا مندوبا عن الاردن.

ومثلت الاردن بصفتي عضوا مندوبا في المجمع العربي للموسيقى في بغداد وترأست الجلسة في المؤتمر الثامن لانتخاب الرئيس ونائبه والامين العام للدورة القادمة.

● استاذ توفيق ... من حق كل فنان ان يكرم في حياته .. فماذا كرم توفيق النمري؟

- كرمت اولا بمحبة الناس وتقديرهم وحصلت على شهادات وجوائز كثيرة منها:

- دبلوم في الموسيقى من جمهورية كوريا وشهادة العضوية في جمعية الملحنين وناشري الموسيقى العالمية - فرنسا.

- منحني وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة.

- منحني ميدالية التقدير الكورية بارادة رئيس الجمهورية.

- منحني الجائزة التقديرية لرابطة الفنانين الاردنيين عام ١٩٨٩.

- وانا عضو في المجلس التنفيذي لاتحاد الموسيقيين العرب في بغداد منذ عام ١٩٨١.

- وعضو في المجلس التنفيذي للمجمع العربي للموسيقى التابع للجامعة العربية ومندوبا عن الاردن منذ عام ١٩٨٣.

شارع للقرن الحادي والعشرين !!



كما ترى في الصورة اعلاه عمال في مكان ما من بلادنا يشقون شارعا جديدا جدا، وكما ترى اعلاه لا احد من سكان الحي قد خرج ليرى الحدث الجديد في حيهم.

ندق احد الابواب في الحي فيخرج الينا شيخ طاعن في السن، اقول له : مبروك الشارع يا عم، فيرد لن ترى هذا الشارع معبدا الا في بداية القرن الحادي والعشرين !!

زوجة ابن الشيخ الطاعن في السن تمسكه من يده خوفا من سقوطه على الارض ثم تقول :

منذ عشر سنوات تزوجت ابن هذا الشيخ الذي يخدم في مكان غربي مدينتنا .. عندما زفني لابنه غضب السائقون المشاركون في الزفة لان الشارع الذي يمر من امام بيتنا غير معبد، صدقني ما زال هذا الشارع وحتى هذه اللحظة غير معبد، رغم الكثير من الشكاوي التي قدمناها الى جهات كثيرة مسؤولة، كلها كانت تعتذر وباسباب واهية ومضحكة مثل ان دوركم لم يأت بعد ؟ !!

أعود الى العمال الذين يعملون بملالة وكسل عندما راوني هبوا هبة رجل واحد واسرعوا في عملهم ظانين اني مبعوث من امانة عمان لمراقبة نشاطهم، عندما تيقنوا انني لا اقوم بهذه المهمة فرحوا وتباطاوا اكثر في عملهم .. !!

في ظل جدار قريب من الورشة يأتي (الشاويش) بعد ان نام طويلا حتى مل النوم .. فرك عينيه هو ايضا معتقدا انني من جهة مهمة لكن كل ذلك تلاشى عندما رآني الاطف العمال.

من احد البيوت المجاورة يخرج صبي وبيده صينية وابريق شاي .. تتوقف الورشة كلها عن العمل لاستقبال حامل هذا الشراب الشعبي اللذيذ والذي ربما يستمر شربه حتى نهاية الدوام.

● عودة عودة

معارف البابليين في الرياضيات

باريس - اعلن الباحث الايطالي لوسيو جيادورو استوري في مؤتمر صحفي حاشد في باريس امس امتلاكه دليلا اثاريا بان معارف البابليين في علوم الرياضيات سيكون لها تأثير كبير في تغيير عدد من المفاهيم العلمية في مجالات الفضاء والفيزياء النووية.

وقال الباحث الايطالي ان اكتشافه سيفتح ميادين واسعة امام العلماء للاستفادة من معارف البابليين.

وابلغ الصحفيين ان راقما بابليا يحتوي على معلومات وطرق رياضية معقدة ومتطورة جدا يثبت ان البابليين اول من اكتشف ما جاء في نظرية فيثاغورس قبل الفي علم من وضعها

وقد تمكن الباحث الايطالي من اكتشاف معلومات علمية نادرة يحملها الراقم الطيني يعود الى عهود البابليين بعد سنوات من الدراسات والبحوث المتواصلة التي قام بها.

وقدم الباحث الايطالي في المؤتمر الصحفي شرحا مفصلا معززا بالارقام والجداول الحسابية المختلفة لاثبات المعلومات التي قام بترجمتها من الراقم الطيني.

وقال ان المعلومات المكتشفة تدل على ان العلماء البابليين كانوا في تفكيرهم العلمي والحضاري قبل الاف السنين في مستوى مماثل لعلماء عصرنا الحاضر.

وقال ايضا انه من الناحية التاريخية فهذا الاكتشاف يثبت مرة اخرى بان حضارات وادي الرافدين كانت متقدمة بشكل كبير في ميدان العلوم.

واشار الى ان الراقم وقد اطلق عليه اسم بلمتون ٣٢٢ يبلغ عمره اكثر من اربعة الاف سنة.. وتم العثور عليه بداية القرن الحالي في منطقة لارسا شمال مدينة اور جنوبي العراق ويحتوي على ستين مجموعة من الارقام المقسمة على اربعة جداول.

واضاف ان الراقم الموجود حاليا في متحف جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك اثار اهتمام الاختصاصيين والباحثين العلميين طوال خمسين عاما غير انهم لم يتمكنوا من حل الرموز التي يحملها.

وقال بانه قام باستخدام طرق ووسائل جديدة نجح بواسطتها من حل اسرار هذا الراقم الطيني.

و.أ.ع

محاضـــرة

نص المحاضرة التي القاها جلالة الحسين في جامعة اكسفورد

الفلسطينيون قدموا تنـــازلا تـــاريخيـــا ويتطلعون الى اقامة دولة مستقلة

قرار فك الارتباط كان ضروريا من أجل خلق واقع جديد

اللاءات التي اعلنها "الليكود" لا تمثل الاسرائيليين كافة



من الصعوبة ان نجد ثباتا في تصريحات الوزراء الاسرائيليين المتعارضة سوى الاتفاق على ضرورة انهاء الانتفاضة

فيما يلي النص الكامل للمحاضرة التي القاها جلالة الملك الحسين في جامعة اكسفورد امس بعنوان «احتمالات السلام في الشرق الاوسط» بدعوة من الجامعة ضمن موسم محاضرات «سيريل فوستر» الذي يتحدث فيه عادة كبار السياسيين والشخصيات البارزة في العالم.

سيادة نائب المستشار..
اعضاء اللجنة المحترمين..
ايها اللوردات والسيدات والسادة..

اشكرك باسيادة نائب المستشار لكلماتك الرقيقة وتقدمتك الكريمة.. وانه لمن دواعي غبطتي دائما ان اعود الى جامعة اكسفورد للالتقاء باساتذتها المبجلين ولاجدد اتصالاتي مع الاصدقاء القدامى، ويسعدني ان اشاهد هذا الحشد الكبير من الطلاب وممثلي الصحافة والسادة الحضور في هذه الامسية.

لقد تشرفت بتلقي الدعوة للالتقاء بكم اليوم بعد ان سبقني العديد من المتحدثين البارزين ضمن محاضرات سيريل فوستر.

واري خلال هذه البداية اننا جميعا متفقون في الراي بان مسألة الشرق الاوسط قد استحوذت على معظم ما بحث من المواضيع خلال الاربعة عقود الماضية الا ان هذه المشكلة قد استعصت على الحل من بين كافة المشاكل المعاصرة.

ايها السيدات والسادة..

اقتبس عن هنري جيمز قوله «ان انتاج قدر قليل من الادب يتطلب قدرا كبيرا من التاريخ».

وسوف اسعى في هذا المسار لاقدم لكم صورة للوضع الراهن كما اراه كي اراجع معكم امكانيات السلام في منطقتنا في ضوء التطورات التي حدثت في السنين القليلة الماضية.

فخلال سبع وثلاثين سنة من حكمي كملك على الاردن عايشت فيها فترة الحرب الباردة منذ بدايتها تقريبا الى ما يبدو انه الفصل الاخير فيها. لقد تحول العالم في بحثه عن البقاء من الرادع النووي الى الحفاظ على البيئة الذي يتطلب تعاونا دوليا.. لقد تكونت تجمعات اقليمية وشبه اقليمية في انحاء مختلفة من العالم من اجل دعم التكامل الاقتصادي كمقدمة للوحدة السياسية.

ان النزعة تجاه ديموقراطية اكبر ومشاركة اوسع في صنع القرار تبدو واضحة في كل مكان والعلاقات بين القوتين الاعظم هي افضل من أي وقت مضى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ان وقع هذه التطورات الكبيرة يشعر به الجميع ويقدره العالم بأسره.. ان ما يقلقني هو ان الشرق الاوسط كان الاقل تأثرا بروح التعايش السلمي التي تمثلها هذه التطورات مجتمعة.. الا ان الاحوال في المنطقة وخارجها من وجهة نظر موضوعية صرفة تبدو على نحو مغاير لذلك.

ما هي هذه الاحوال الموضوعية..؟.

وكيف تختلف عن تلك التي سادت في الستينات والسبعينات.. الى اين ستقودنا..؟.

وهل قدر لهذا الجيل ان يرى حلا عادلاً ودائما لمشكلة الشرق الاوسط..؟

ومن بين الاعتبارات الموضوعية التي سوف نبحثها يقف موضوع التطور في مواقف الفلسطينيين «في داخل المناطق المحتلة وخارجها» على رأس القائمة «وحيث ان قضية الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي هي لب الصراع في الشرق الاوسط. فان التحول الجذري في التفكير الفلسطيني يجب ان يدرس بعناية فائقة لانه في المحصلة الاخيرة على الفلسطينيين والاسرائيليين ان يعيشوا مع نتاج التسوية».

لقد كان للانتفاضة وقع كبير على كيفية نظر الفلسطينيين الى الناتج المحتمل لكفاحهم المشروع من اجل حقوقهم الوطنية.

وان الزخم الجديد لتطلعات الفلسطينيين يجلب معه واقعية سياسية اكبر ففي الماضي كانت تبدو الواقعية السياسية على انها انتحار سياسي ولكنها الآن لا تبدو كذلك، ان الهدف كما يراه الفلسطينيون قد اصبح ممكنا وان الانتفاضة هي الضمانة الفعالة لاستمرار الكفاح اذا ما فشلت الوسائل الاخرى، ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني تقف اليوم داعية للقضية الفلسطينية على اساس الحقائق الدولية والاقليمية، وباختصار فان الخوف من ضياع الورقة الاخيرة قد زال.

لقد قدم الفلسطينيون تنازلا تاريخيا لقد تخلوا عن حلمهم باعادة كامل التراب الفلسطيني ويتطلعون الان لقبول دولة مستقلة فوق اقل من ثلث تلك المساحة، في الضفة الغربية وقطاع غزة.. دولة فلسطينية مستقلة على التراب الفلسطيني وليس على ارض منتزعة من اسرائيل.

وبقبولهم قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وبنبذهم للارهاب فقد اختار الفلسطينيون خط المفاوضات السلمية.

وقد بدا هذا واضحا في خطاب الرئيس عرفات في الجمعية العامة في جنيف وفي تصريحات اخرى لاحقه.

لقد لعب الاردن دورا نشطا في المداولات التي ادت الى تبني القرار رقم ٢٤٢ بالمشاركة مع مصر وكان اول من اعلن القبول به وبصفتنا الاولياء الشرعيين على الضفة الغربية وجدنا انه من واجبنا ان نستعيد المناطق المغتصبة منا من خلال عمل عسكري.. وقد اخذنا بعين الاعتبار اوضاع المناطق في مرحلة ما بعد التحرير.

ففي عام ١٩٧٢ وضعنا مشروع المملكة المتحدة الذي يقدم للفلسطينيين ثلاثة خيارات هي: ـ

أ ـ العودة الى الوحدة كما كان الوضع سابقا.
ب ـ الاستقلال الكامل .. أو.
جـ ـ الاتحاد الفيدرالي بين الاردن وفلسطين.

وعندما كرس مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني طلبت القمة من الاردن ان يستمر في تمثيل المصالح الفلسطينية في الضفة الغربية.. ووافقنا على ذلك لأن فك الارتباط مع الضفة الغربية في ذلك الوقت كان سيخلق فراغا سياسيا في غياب اي بديل ممكن اخر. وكان من المحتمل وقتئذ ان تستغل اسرائيل الوضع لضم الضفة الغربية.

وفي اعقاب قمة فاس ١٩٨٢ حيث تبلور مشروع سلام يقضي باقامة دولة فلسطينية مستقلة قويلت جهودنا للوصول الى موقف منسق مع المنظمة بالتشكيك بينما قابلته اسرائيل بالرفض. وقد ثابر الاسرائيليون على الترويج لما يسمى بالخيار الاردني بينما استمر الفلسطينيون في شكهم لدوافعنا واهدافنا النهائية.

لقد تغير الوضع الان بشكل اساسي بسبب..
أ ـ حقائق الانتفاضة..
ب ـ فك الارتباط الاردني مع الضفة الغربية..

ان مصير الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يتقرر الان من خلال مفاوضات بين الاطراف المعنية مباشرة. اننا لا نطالب بالمناطق ولكننا مستعدون لمساعدة الفلسطينيين بكل وسيلة ممكنة.

ومن خلال فك ارتباطه مع الضفة الغربية مكن الاردن منظمة التحرير الفلسطينية من التخلي عن شكوكها واشراك الاردن والمجتمع الدولي في حوار جاد حول تصور المنظمة للمستقبل.

ان الحوار الحالي بين المنظمة والولايات المتحدة واوروبا هو الدليل الواضح على مدى تقدمنا خلال العلم الماضي باتجاه تعريف ادق لكافة

ايها السيدات والسادة:

يبدو لي ان عقد الثمانينات قد تميز بازدياد النضوج السياسي في العالم العربي. وان مرد ذلك جزئيا للتحديات التي تواجه النظام العربي من الداخل والخارج مثل الحرب بين العراق وايران والتهديد بالبلقنة واللبننة.. ان الهبوط في سعر النفط والمواد الخام الاخرى بالاضافة الى تصاعد مشكلة الديون والاوضاع المتردية في الضفة الغربية وغزه تحت الاحتلال الاسرائيلي قد ساهمت كلها في احداث ذلك، ان الجهود الكبرى التي بذلت في التنمية الى جانب ارتفاع نسبة التعليم وتدفق المعلومات والوعي لاهمية البحث والتكنولوجيا قد ساهمت هي الاخرى لدرجة كبيرة في تحسين وسائل معالجة الامور العامة.

ان هذا النضوج قد برز في اشكال مختلفة.

اولا.. هنالك دلائل واضحة على التقدم باتجاه ديموقراطية ومساهمة سياسية اوسع.

ثانيا.. لقد ازداد القبول بالتجمعات داخل الاقاليم بينما كان ينظر اليها في الماضي على انها مغايرة لمبدأ الوحدة الشاملة.. ان التكامل الاقتصادي اصبح الآن هدفا ساميا كما يبدو في تجمعات اقليمية ـ ثلاثة.. مجلس التعاون الخليجي .. واتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون العربي.

ثالثا.. هنالك تحول واضح لنوعية العلاقات مع بلدان وتجمعات خارج المنطقة. لقد نبذ الكلام وحلت مكانه اشكال اخرى من الدبلوماسية البناءة الهادئة.

ويمكن للمرء ان يستنتج ان الجو الدولي العام في الوقت الراهن يختلف كثيرا عما كان عليه في سني الستينات والسبعينات بالنسبة للقضية الفلسطينية.. وتحولت النظرة الى الفلسطينيين من شعب دون هوية ومن ارهابيين ينزعون الى القتل والتدمير الى شعب محروم من حقوقه ينشد مكانا له بين شعوب الارض بحرية وكرامه. الى متى سيظلون محرومين من حقهم في الاستقلال الحق الذي اشار اليه المؤرخ ادوارد جيبوتز على انه حق ثابت.

ان شعبا قد ادار العالم له ظهره لا يمكن ان يكون معتدلا.. ولكن عندما يعطى الفلسطينيون فرصة لسماع رأيهم فانهم قادرون على ان يكونوا صبورين ومتعاونين.

وبالطبع فان الانتفاضة عنت الشيء الكثير وكذلك الجهود المستمرة من قبل الدول العربية التي تجهد لاظهار محنة الشعب الفلسطيني.

وفي العالم الغربي يجب الاعتراف بان اوروبا تقف في المقدمة في البحث عن العدالة لأن التفهم العام الاوروبي للمحنة الفلسطينية يدعمه عمل حكومي.

ان اعلان البندقية عام ١٩٨٠ والتصريحات اللاحقة قد ساعد على تمهيد الطريق لقبول المتشككين لمبدأ حق تقرير المصير للفلسطينيين ولآلية المؤتمر الدولي للسلام من اجل حل هذه المعضلة ولا يسعني هنا الا ان اشير بشكل خاص الى دور بريطانيا العظمى في هذا المسعى الذي نعتبره اساسيا في تكوين المواقف الاوروبية وفي ترويج تفهم افضل للمشاكل لدى البلدان التي تقع خلف الاطلسي.

ايها السيدات والسادة..

ـ ان العالم بأسره قد تنفس الصعداء بعد ان تبنت القوتان العظميان وغيرهما من الدول الكبرى التي عارضت منطق الحرب الباردة لسياسات جديدة تدعو للحوار والاتفاق.

ويجب علينا ان لا نقلل من البعد الاقليمي للتعايش اذ ان التقدم الذي احرز في ناميبيا وامريكا الوسطى وافغانستان والنزاع العراقي الايراني ما كان ليحدث في جو من الحرب الباردة وفي نهاية المطاف يجب ان ينضوي الشرق الاوسط ضمن مسار هذه العملية ان اجلا او عاجلا.. واذا ما استمر التعايش في النمو فإن هذه المنطقة سوف تصبح المستفيد الاكبر من أثاره ولن تقوى على اهمال روحه السائدة.. وكذلك فإن المنطقة لم تحرم نهائيا من ذلك الاثر على الاقل على مستوى المفاوضات السياسية ان الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة بالرغم من بطئه والاتصالات السوفياتية الاسرائيلية والتحول الكبير في العلاقات بين القوتين العظمين وحلفائهما التقليديين يمكن النظر اليها جميعا ضمن هذا الاطار.. الا ان الحقيقة المؤسفة تبقى في ان الشرق الاوسط لم ينعم بعد بانعكاس هذا التقدم على مشاكله التي استعصت على الحل في منطقة مزقتها الحروب وترنو ببصرها نحو السلام والاستقرار.

ولا يمكن القبول بتطوير اسرائيل لصواريخها المتوسطة المدى وبتكديس اسلحة الدمار في وقت قامت فيه الدولتان العظميان بتدمير مخزونهما من هذه الاسلحة ان هذا السلوك الاسرائيلي لن يسهم في خلق الاستقرار في المنطقة بل على العكس فرض على بلدان اخرى البحث عن انظمة تسليحية مماثلة وهذا بدوره يضيف بعدا جديدا اكثر خطورة الى سباق التسلح الاقليمي ويزيد بشكل كبير من احتمالات حدوث نزاع مدمر.

ان الحفاظ على البيئة يقف على نفس المستوى من الاهمية ويمثل حافزا للتعايش السلمي. ان التهديد الذي تتعرض له البيئة يقدم الدليل المثالي على تخطي الحدود ومع ان التلوث قد اعتبر لزمن طويل كتهديد لوجودنا الا انه اتخذ كوسيلة سياسية لكسب الحوار من خلال توزيع المسؤولية على النزاعات الصناعية والاقتصادية.

ان التهديد الذي تتعرض له الموارد الطبيعية يبدو ماثلا للعيان في الشرق الاوسط حيث يهدد شح المياه والزحف الصحراوي كافة جهود التنمية في المنطقة.. ان التنافس على المياه يعتبر المساهم الاكبر في التوتر الاقليمي لدرجة ان المحللين قد تنبأوا منذ زمن طويل ان هذا الصراع كان سببا رئيسيا وراء الحروب العربية الاسرائيلية على المياه.. انه من الحكمة الكبرى ان تعالج هذه المشكلة كحافز للسلام بحيث يحل التعاون مكان التنافس وتتشارك كافة الشعوب في هذا المورد العزيز بطريقة انفع للجميع.

ان هذه هي بعض من الاوضاع الموضوعية التي تسود عالم اليوم على كافة المستويات المحلية والاقليمية والعالمية.. اذ تبدو بمجموعها ايجابية ومعقولة وبسيطة والفلسطينيون متحمسون ومتعاونون والعالم العربي داعم ومتعاون والمجتمع الدولي ينتظره الربح الكبير والدولتان العظميان تتحدثان مع بعضهما ومع الاطراف المعنية بطريقة بناءة.. واذا ما اخذنا الامور على ظواهرها فإن على هؤلاء ان يدفعوا بنا باتجاه سلام شامل في الشرق الاوسط دون تأخير.

لماذا اذن لم نحرز سوى تقدم يسير؟

ـ عندما خاطبت كلية الحرب الملكية في لندن قبل فترة وجيزة من قرار فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية دعوت للقيام بعمل جاد من قبل اطراف النزاع ومن قبل الاعضاء المتنفذين في الاسرة الدولية وذكرت في ذلك الوقت ان المؤتمر الدولي امر ضروري لانه المكان اللائق لممارسة الحنكة السياسية اللائقة وقد كان موضوع فك الارتباط مع الضفة الغربية يجول في خاطرنا في ذلك الوقت ومع انني لا اقصد هنا ان ادعي الحنكة السياسية الا ان ذلك النوع من الاجواء هو ما قصدته بالفعل في حديثي في عصر ذلك اليوم.

وانني اشعر بأن قرار فك الارتباط الذي اتخذناه بكثير من التردد كان ضروريا من اجل خلق واقع جديد يتجاوب مع احوال موضوعية على الارض لقد ادى ذلك القرار الى تركيز الاهتمام الدولي على الصراع الفلسطيني الاسرائيلي كونه لب الصراع في الشرق الاوسط ودفع المنظمة لتحرير نفسها من القيود الايديولوجية المتزمتة والدخول الى عالم الواقع السياسي.

ان قرار المنظمة في الجزائر بقبول مبدأ الحل المستند الى اقامة دولتين استنادا الى روح قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ والى الحدود السياسية التي رسمها القرار رقم ٢٤٢ بالاضافة الى بند الارهاب.. يجب اعتبارها عملاً يدل على الحنكة السياسية.

وانه لغريب حقا ان ارى حركة تحرير تبدي بعد نظر في ضوء الحقائق الجديدة اكثر من بعض الدول القائمة. لقد قامت المنظمة بدورها وعلى الفرقاء الاخرين ان يحذوا حذوها.

ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق اسرائيل. ويجب ان تكون الخطوة التالية التي تدل على الحنكة السياسية قادمة من طرف اسرائيل. واذا ما تم ذلك وتمكنا من التحرك نحو المفاوضات برعاية دولية. فإن المجال سيفتح امام اعضاء مجلس الامن الدائمين لرأب الخلافات وطرح حلول مبتكرة وتقديم ضمانات للحل الواقعي الدائم.

ان شرائح معينة من السكان في اسرائيل يعترفون اليوم بهذه الاحوال الموضوعية والحقائق الجديدة بتردد وبدون حماس. ولا نستطيع القول بأي حال من الاحوال ان كافة الاسرائيليين يساهمون في اللاءات الاربع التي قالها حزب الليكود.. لا للمنظمة.. لا للارض مقابل السلام.. لا للدولة الفلسطينية.. لا للمؤتمر الدولي.. ومن المفارقات ان تذكرنا اللاءات الاسرائيلية باللاءات العربية في مؤتمر الخرطوم قبل عشرين عاما.

ان عدد الاسرائيليين القائلين نعم للمفاوضات ونعم لتقرير المصير الفلسطيني ونعم للانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة في ازدياد مستمر. لقد اظهرت استفتاءات الرأي العام مؤخرا انه في ظل الاجواء المناسبة يقف اكثر من نصف سكان اسرائيل موقفا غير رافض للتحدث مع المنظمة.

لقد تخلفت اسرائيل عن الموافقة الدولية وحتى عن الرأي العام داخل اسرائيل نفسها. ان اسرائيل بحكومتها المنقسمة حول ائتلاف مزعزع تتحدث باكثر من لسان وانه من الصعوبة بمكان ان يجد المرء ثباتا في تصريحات الوزراء الاسرائيليين المتعارضة سوى الاتفاق على ضرورة انهاء الانتفاضة.

وبينما نجد ان الفلسطينيين والقادة العرب قد توصلوا الى اتفاق عريض حول المكونات الاساسية للتسوية.. نجد انعدام الاتفاق بين القادة الاسرائيليين حول المسائل الاساسية المتعلقة بالسلام.

س : هل تقبل اسرائيل بمبدأ مقايضة الارض بالسلام؟

س : هل تتوقف اسرائيل عن الاستخفاف بذكاء الناس من خلال ادعائها بأن هناك قرارين تحت رقم ٢٤٢ احدهما طبق على سيناء والاخر سيجري تطبيقه على المناطق الفلسطينية ومرتفعات الجولان؟

س : ماذا يعني قبول قراري ٢٤٢ و٣٣٨ اذا كانا لا يعنيان عدم قبول احتلال الارض بالقوة؟

س : هل تنظر اسرائيل الى مصالحها الامنية من زاوية استمرار العداوة او ضمن سلام دائم؟

س : هل تستطيع اسرائيل ان تبقى دولة يهودية وديمقراطية بينما تتمسك بالمناطق المحتلة بسكانها المليون ونصف المليون عربي؟

س : هل من مصلحة اسرائيل ان يبقى فيها اناس محرومون من كافة حقوقهم الى الابد.. ام ان عليها ان تعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين بنفس الطريقة التي كافحت بها نفسها لتحقيق ذات الهدف؟

س : هل ترغب اسرائيل في ان تبقي سكانها في معزل عن جيرانهم بينما يسود العالم جو التعايش السلمي؟

س : ومع انني لا اود ان اقول للاسرائيليين كيف عليهم ان يحسموا هذه الامور.. فإنني اعتقد ان احباط المسيرة السلمية سببه الغموض الناتج عن غياب الحسم الاسرائيلي؟

س : وقد يكون الامر اننا لم نستوعب مدى الشعور النفسي بعدم الامان من قبل اسرائيل.. الا اننا حاولنا بكل جهد ان نخفف من قلقها بطرق عدة؟

وعندما قبل العرب القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبعد ذلك المنظمة.. اوضح العرب ان مسألة الامن لجميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل.. ضمن حدود آمنة.. كان ملزما مثله مثل ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة.

وبنبذها للارهاب، وقعت المنظمة موافقتها على حل النزاع بالطرق السلمية. ومن خلال دخولهم في حوار جاد وبناء مع اعداء الماضي اظهر الفلسطينيون ان بإمكانهم تجاوز خلافات الماضي وانهم راغبون في فتح صفحة جديدة. لقد حاولت مؤتمرات القمة العربية خلال العقد الماضي طمأنة اسرائيل بأن مكانها محفوظ في عملية اعادة تنظيم الاوضاع في الشرق الاوسط.

وانه يتوجب على الاسرائيليين الان اظهار الشجاعة للتقدم بعمل يعكس الحنكة السياسية.

ومن اجل ايضاح ما يتوجب على اسرائيل ان لا تعمله فإنني احيلكم الى البيان الافتتاحي لخطة الانتخابات التي اقترحتها الحكومة الاسرائيلية في شهر ايار الماضي.

فلماذا يتجاهل البيان كافة الاحوال الموضوعية والوقائع الجديدة السائدة في المنطقة.

لماذا لم يذكر البيان الفلسطينيين..

الم تقترن انهاء حالة الحرب مع الدول العربية بشرط حسم النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.. هل من الممكن عقد سلام مع الاردن بينما لا يوجد سلام مع الفلسطينيين.

وهل يقتصر هدف السلام على حل مشكلة سكان مخيمات اللاجئين.. ماذا عن سكان المناطق المحتلة من غير اللاجئين.. او الفلسطينيين في بلاد الغربة.. لماذا لم يشر البيان الى وضع المناطق المحتلة.. لماذا الاصرار على الاشارة الى الضفة الغربية باسم يهودا والسامرة.

وماذا عن القدس..

ان ذلك البيان يؤكد الرفض القاطع لفكرة الدولة الفلسطينية.. وللمفاوضات مع المنظمة ولاي تغيير في وضع المناطق المحتلة.. وباختصار تقول اسرائيل (لا) لمبدأ مبادلة الارض بالسلام على ماذا اذن سيجري التفاوض..

وكيف يتسنى للمرء ان يفسر تأكيدات اسرائيل المتكررة حول رغبتها للتفاوض دون شروط مسبقة.. ماذا يمكننا ان نستنتج من اصرار اسرائيل على انه لن يكون هنالك بحث لما سوف تتمخض عنه التسوية النهائية في حين يلتزم رئيس الوزراء الاسرائيلي علنا بمنع قيام دولة فلسطينية ولمنع مبادلة الارض بالسلام.

ان الوقت لا يسمح لي بالتطرق الى ما تبقى من تلك الوثيقة لانني في الحقيقة لم اتعد السطور الاولى منها.. ولكنني ادعوكم ان تتفحصوها وتستخلصوا منها استنتاجاتكم.

وفي المقابل.. نرى ان النقاط العشر التي قدمها الرئيس مبارك في شهر اب الماضي قد عالجت الشكل والجوهر لعملية البحث عن السلام بما في ذلك مسألة المستوطنات ومبدأ مبادلة الارض بالسلام وضمان امن اسرائيل ومشاركة اهالي القدس الشرقية في الانتخابات المقترحة. وعلى اسرائيل ان تدرك انه مع ان النقاط المصرية العشر لا تفي بتطلعات المنظمة.. الا انها درست بروية وتعقل من قبل المنظمة والدوائر الفلسطينية. ان دراسة مماثلة من قبل الحكومة الاسرائيلية ستسهم الى حد كبير في بناء الثقة وايجاد مناخ لمباحثات مستقبلية وعندما تصبح الانتخابات في المناطق المحتلة امرا ممكنا ذا معنى.

واؤمن انه بمجرد ان تستوعب الحكومة الاسرائيلية الاحوال الموضوعية والوقائع الجديدة التي ركزت عليها في حديثي هذا المساء فان امكانية تحقيق تقدم سريع في البحث عن السلام في الشرق الاوسط سوف تكتسب دفعا جديدا.

وامل ان تتوصل اسرائيل الى نفس الاستنتاج بمساعدة اصدقائها ومؤيديها. وبذلك يصبح الطريق ممهدا امام كافة اطراف النزاع بمن فيهم المنظمة للدخول في مفاوضات ضمن مؤتمر ترعاه الامم المتحدة.

وانني لا ازال على قناعتي بان عقد مؤتمر السلام الدولي بحضور الاعضاء الدائمين في مجلس الامن هو امر ضروري لبدء المفاوضات. ان موافقة اسرائيل على هذه المعادلة يمثل في ذاته حنكة سياسية.

ربما يؤخذ على انني ابدو متفائلا نوعا ما ولكنني اؤمن بسلامة التأكيدات التالية..

اولا.. في ضوء التغييرات في الاهداف الفلسطينية والسلوك الفلسطيني والاساليب الفلسطينية خلال الشهور الماضية فان اعتراضات اسرائيل على التفاوض مع الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني.. والتي ربما استوعبها البعض في الماضي.. قد اصبحت لاغية الان.

ثانيا.. في ضوء الانفراج الدولي فان العلاقات المتغيرة بين الدولتين العظميين وحلفائهما تهيىء فرصة افضل لعقد المؤتمر الدولي للسلام.. ان مخاوف اسرائيل من المؤتمر.. والتي ربما كانت مفهومة الى حد ما في الماضي.. يجب ان لا تكون عقبة كأداء في الوقت الحاضر.

ثالثا.. في ضوء النجاحات الاخيرة التي قام بها مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة بشأن حل الصراعات الاقليمية.. وفي ضوء الموقف الحالي المعتدل في الجمعية العامة حول كافة القضايا العالمية فان المخاوف الاسرائيلية من الضغوط العالمية لم يعد لها محل الان.

رابعا.. في ضوء قيام التجمعات الاقليمية ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل وانفراج العلاقات بين دول المنطقة.. فقد انبثق مفهوم جديد للسلام يفوق في حجمه عناصر السلام الحالية.. واني اؤمن كذلك بان التقدم نحو السلام في اي جزء من الشرق الاوسط سيكون له اثر مفيد على النزاعات الاخرى التي لا تزال تنتظر الحل في المنطقة.

ان مأساة لبنان تذكرنا بشدة بمأساة هدر الارواح والموارد في بلد لديه العطاء الوفير وينتظره الكسب الوفير في ما لو تحقق الحل للمسألة الفلسطينية.. وبالطبع يتوجب علينا ان لا نربط اي تقدم باتجاه المسألة اللبنانية مع تسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

وانا متأكد باننا جميعا موافقون على انه بسبب الصراع الفلسطيني الاسرائيلي لم نستطع تحقيق اي شيء لاعادة الحد الادنى من التعقل الى لبنان.. ان محاولات اللجنة الثلاثية العربية وغيرها من اللجان العربية السابقة لخلق جو للحوار بين الطوائف المتصارعة، قد عطلت بشدة بسبب الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان.. واننا نأمل ان يستعيد لبنان استقلاله وسلطته وسيادته الاقليمية عند انتهاء العملية الجارية حاليا.

واذا ما تمكنا من معالجة لب المشكلة في الشرق الاوسط بشكل مناسب امكننا كبح جماح اصحاب السلطة في اسرائيل وايران.. وفي هذه الحالة علينا الاستمرار في توفير الدعم للجنة الجامعة العربية في سعيها لتمهيد الطريق للوفاق الوطني في لبنان المدمر.

ان تسوية مشكلة الشرق الاوسط سيكون لها اثر مماثل على اوضاع المواجهة بين العراق وايران.. ومع ان البنادق صامتة الان.. الا ان كلا البلدين لم يتحررا بعد بشكل كامل للتفرغ لبناء اقتصادهما.

ان السلام الحقيقي بين ايران والعراق سوف يكون له اثر مضاعف على المنطقة باسرها.

الا ان استمرار العناد الايراني وبقاء المنطقة مرتعا لتوالد التطرف.. فان ذلك الاحتمال سيبقى بجانبنا.. واذا ما تسنى لنا تحقيق العدالة.. عندها فقط يمكننا قهر التطرف. وفي المحصلة النهائية يكون الانسان الفرد هو المستفيد الاول من السلام والاستقرار.. ان تجنب اجيالنا القادمة مسيرات الخوف علينا ان نزيل الاوضاع التي تخلق الارضية الخصبة للارهاب بكافة اشكاله.. علينا ان نساعد شعوب الشرق الاوسط في تطلعها الى الامام لا الى الوراء.

الا ان كل ذلك لن يتحقق في غياب السلام.

وهكذا اذا استطعنا ان نستجمع الشجاعة لنفض اعباء الخوف الماضية والذنب والعداوة.. عندها نصبح احرارا لمتابعة اهداف التنمية الاقتصادية الاجتماعية.. والاستقرار السياسي.. والحياة الكريمة، التي يحتاجها الشرق الاوسط بشكل ملح.

وعلينا ان نحذو حذو اوروبا والشرق الاقصى بان ننسى الماضي وان نبحث عن اساليب لنبذ عداوات الماضي ونبني صداقات جديدة ونخلق جوا للنمو المستمر.. وارجو ان يتحقق ذلك في حياتي.

المواطنون

مثلوا امام لجان تأديبية تابعة للجيش لاسباب اخرى مختلفة.

ومن جهة اخرى فان صحيفة (عل همشمار) ذكرت ان معسكرا اسرائيليا جديدا للاعتقال سيقام قرب بيت لحم في الضفة الغربية بسبب تزايد عدد الاسرى في السجون الاسرائيلية. وسيكون في امكان هذا المعسكر الجديد استيعاب ١٥٠٠ معتقل في مرحلة اولى. ومن المتوقع ان يستوعب من الان حتى ١٩٩٠ (٤٥٠٠ معتقل) حسب ما اضافت الصحيفة نقلا عن مصادر عسكرية اسرائيلية.

وعلى صعيد المواجهات التي جرت امس فقد جرح اكثر من ٩٠ مواطنا خلال الاشتباكات التي وقعت في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما قامت قوات العدو باعتقال اكثر من ٥٠ مواطنا خلال حملات المداهمة التي قامت بها ليلة امس الاول وامس.

وقامت مجموعة من المستوطنين بمساعدة من جنود العدو مساء امس الاول باقتحام الحرم الابراهيمي في الخليل، وقاموا بتدنيس الحرم والاعتداء على المصلين بالضرب.

وفرضت سلطات الاحتلال صباح امس طوقا امنيا على ثلاثة احياء في مدينة القدس وحي سلوان/الثوري ومخيم شعفاط واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها، ويأتي هذا الاجراء في محاولة لقمع الانتفاضة في المدينة المقدسة بعد الاحداث العنيفة التي شهدتها مؤخرا.

وكان طلبة مخيم شعفاط قد سدوا بالحواجز الحجرية صباح امس عددا من مداخل المخيم وحضرت قوة من شرطة العدو وارغموا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

كما تظاهر صباح امس طلبة مدرسة اللوثري الصناعية في بيت حنينا ورشقوا سيارات العدو بالحجارة، وفي اعقاب ذلك داهم الجنود المدرسة تحت وابل من الغاز واعتقلوا عددا من المواطنين.

وهاجم الشبان صباح امس بالقنابل الحارقة محلات في رام الله لقيام اصحابها بتسويق المنتوجات الاسرائيلية، من ناحية ثانية، واصلت سلطات الاحتلال اغلاق مدارس منطقة رام الله وذلك بحجة قيام الطلبة برشق الحجارة، فقد اقدمت على اغلاق مدرستي عين عريك الاعدادية والابتدائية للذكور والاناث كما اغلقت مدرسة خولة بنت الازور في نفس البلدة، ومدرسة فاطمة الزهراء في الجيب.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت قبل يومين مدرسة بيتونيا للذكور، وعلى صعيد المواجهات، شهدت قرية عين عريك مواجهات ليلية عنيفة اصيب خلالها ثلاثة شبان بالرصاص، وقامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على القرية.

وشهدت قرية بدو والطيبة منذ ساعات الصباح مواجهات عنيفة بين المواطنين وجنود العدو قام الشبان خلالها برشق دوريات العدو بالحجارة والزجاجات، ولا تزال قوات الاحتلال تغلق مداخل القريتين حتى ظهر امس وداهمت قوات العدو فجر امس قرية ترمسعيا واجبرت المواطنين تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهر الوطنية.

وحطم شبان مخيم الجلزون خلال المواجهات الصباحية سيارة عسكرية للعدو واقتحمت قوات العدو مخيم قلنديا وداهمت العديد من المنازل واجبرت اصحابها على ازالة المظاهر الوطنية.

واغلقت قوات الاحتلال قبل ظهر امس كافة الطرق المؤدية الى سوق الخضار القديم في بيت لحم ومنعت المواطنين من الدخول او التواجد في السوق، فيما تشهد المدينة تعزيزات عسكرية مكثفة، وكانت المدينة شهدت الليلة قبل الماضية صدامات عنيفة تركزت في شارع الشهيد ميلاد شاهين، رشق الشبان خلالها دوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي بيت ساحور، واصلت قوات الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية على مداخل مدينة بيت ساحور واعلانها منطقة عسكرية مغلقة، فيما واصل جنود العدو مداهمة المنازل والمتاجر ومصادرة محتوياتها، وعلم ان قوات العدو اعتقلت صباح امس اكثر من ٢٠ شابا من المدينة وذلك في اعقاب المواجهات العنيفة امس.

من ناحية ثانية، افاد عدد من اهالي المدينة ان قوات الاحتلال تقوم بتسليم اخطارات لمواطني المدينة اثناء مرورهم عبر الحاجز تطالبهم بدفع الضرائب وتهددهم بمصادرة املاكهم وبيعها بالمزاد العلني، وشهد مخيم عايدة مواجهات ليلية عنيفة بين الشبان وجنود العدو استمرت عدة ساعات وداهمت قوات العدو مساء امس الاول مكاتب وكالة الغوث في الدهيشة وارغمت مدير المكتب على فتحه واجرت فيه تفتيشا دقيقا وصادرت بعض الوثائق.

وهاجم الشبان خلال المواجهات الليلية امس سيارة جيب عسكرية اثناء مرورها في شارع الشهيد ابو جهاد في الخليل وحطموا زجاجها، وشهدت منطقة الحاووز مواجهات مماثلة هاجم الشبان خلالها سيارتين عسكريتين وحطموا زجاجهما.

كما حطم الشبان ليلا سيارة باص تابعة لشركة ايغد واصيب سائقه بحجر في راسه في منطقة الحاووز.

وشهدت مدينة الخليل الليلة قبل الماضية مواجهات عنيفة تركزت في شارع ابو غنام وحارة اشبال الثورة استمرت المواجهات لمدة ثلاث ساعات متتالية، وفي منطقة الحرم الابراهيمي، وقعت مساء امس وعند صلاة المغرب مواجهات عنيفة، عندما هرعت مجموعات من المستوطنين الى الحرم الابراهيمي الشريف واستطاعوا بمساعدة جنود العدو دخول المسجد وقاموا بتدنيس الحرم واستفزاز المصلين، وعلى اثر ذلك هب المصلون وحرس الحرم وتصدوا للمستوطنين واشتبكوا معهم، وتدخل على اثرها جنود العدو وحضر الحاكم العسكري واعلنوا منطقة الحرم منطقة عسكرية مغلقة وقد اصيب خلال الاشتباكات ستة مواطنين من حراس الحرم بجراح، وصباح امس هاجم الشبان دوريات العدو المتواجدة وسط ساحة الشهيد كايد صلاح ورشقوا عددا منها بالحجارة.

وتظاهر امس هاجم الشبان باصا للعدو في منطقة دوار المنارة كما هاجم الشبان جيبا عسكريا قرب المدرسة الثانوية في شارع الشهيد ابو جهاد كما هوجم جيب عسكري في ساحة الشهيد كايد صلاح ظهر امس.

واعتدى جنود العدو مساء امس الاول على اربعة شبان من بني نعيم بعد ان استوقفوهم في الشارع وبعد التدقيق في هوياتهم انهالوا عليهم بالضرب المبرح ولا تزال سلطات الاحتلال تحظر السفر على اهالي بلدة حلحول للاسبوع الثاني على التوالي.

من ناحية ثانية، اقامت قوات الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية دائمة صباح امس في منطقة الحوادر في حلحول وتستخدم هذه النقطة كحاجز عسكري دائم على شارع القدس ـ الخليل.

في منطقة نابلس هاجم شبان نابلس صباح امس بالزجاجات الحارقة مركز شرطة المدينة الذي حولته سلطات العدو منذ عدة شهور الى ثكنة عسكرية، وقد انفجرت الزجاجات قرب السور، كما هاجم الشبان صباح امس في شارع فيصل سيارة صهريج للعدو ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم عسكر القديم لليوم الثاني على التوالي وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية للعدو، وعلم ان قوات العدو اقتحمت ظهر امس المخيم على الرغم من حظر التجول وداهموا المنازل وعبثوا بمحتوياتها وانهالوا على اصحابها بالضرب وشهدت قرية بيتا مواجهات ليلية عنيفة اغلق الشبان خلالها مداخل القرية ورشقوا دوريات العدو بالحجارة.

واقتحمت قوة عسكرية صباح امس برفقة رجال الضريبة قريتي طمون وبيت فوريك واعلنت عنهما مناطق عسكرية مغلقة.

وهاجم شبان عسكر البلد ليلا سيارة صهريج للعدو بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واستمرت المواجهات والاشتباكات العنيفة بين المواطنين وقوات العدو في مختلف مناطق قطاع غزة هاجم الشباب خلالها جنود ودوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم سيارتي جيب للعدو بالكامل الاولى في سوق فراس بغزة صباح امس والثانية في مخيم جباليا.

وشنت قوات العدو حملات مداهمة للعديد من المخيمات والاحياء والمدارس منها مدرسة ابن سينا الابتدائية في حي الشيخ رضوان التي اقتحمتها واعتدت بالضرب على جميع من فيها وهددت باغلاقها عدة اشهر.

كما اغلقت قوات العدو مدرسة فلسطين الثانوية بحي الرمال حتى اشعار اخر.

وعلم ان مواجهات عنيفه جرت داخل معتقل انصار ٢ في غزة اسفرت عن اصابة عدد من المعتقلين بجراح.

ورفعت قوات العدو صباح امس حظر التجول عن مخيم الشاطيء بعد حظر استمر اربعة ايام متتالية.

من ناحية ثانية داهمت قوات العدو كافة مكاتب وكالة الغوث الدولية في كل من دير البلح والمغازي واحتجزت عددا من الموظفين العرب والاجانب وصادرت عددا من الوثائق

استياء امريكي

في المركز القومي للمعلومات الاستراتيجية وهو مركز للدراسات السياسية والاستراتيجية في واشنطن "الادارة تسير في طريق التصادم مع اسرائيل".

وقال السيد شنايدر وهو مسؤول سابق في وزارة الخارجية عمل في مجموعة عمل خاصة بالشرق الاوسط في الفريق الانتقالي للرئيس جورج بوش "الادارة تريد ان تتفادى تخييب امل احد. لكن السبيل الوحيد امامها في مسارها الحالي لتحريك عملية السلام الى الامام هو تخييب امل اسرائيل.

وقد زادت حدة التوترات بين الولايات المتحدة واسرائيل امس الاول حين وصفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارجريت توتوايلر تصريحات ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يوم الثلاثاء بأنها غير مفيدة ومخيبة للامال.

وقال السيد روبرت نيومان وهو سفير اميركي سابق في المملكة العربية السعودية ورئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات السياسية والدولية "لقد استنفدت هذه العملية الان اغراضها".

قرارات القمة

من جهته اكد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان اللقاءات العربية تحمل بشائر خير ودلائل أمل بأن الامة العربية تسير قدما على درب التآزر والتعاون من اجل درء المخاطر عنها.

جاء ذلك الى برقيتي بعث بهما الشيخ زايد امس الى الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بمناسبة اللقاء الذي جمع بينهما في مرسى مطروح وطبرق خلال اليومين الماضيين.

واعرب الشيخ زايد في برقيته عن بالغ سروره وسعادته بهذا اللقاء الاخوي الذي فرح به كل عربي مؤمن بوحدة أمته وبعروبته لما يرمز اليه من بداية لمرحلة جديدة من تعاون عربي.

وفي تونس اشاد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بما قطع من خطوات جادة في لقائي الرئيسين الليبي العقيد معمر القذافي والمصري حسني مبارك في مرسى مطروح وطبرق في سبيل تطبيع العلاقات بين البلدين ودفع التعاون بينهما.

واعرب الامين العام للجامعة في رسالتين بعث بهما الى كل من الرئيسين القذافي ومبارك.. عن ثقته بان التدابير التي تم اتخذاها اثر اللقاءين تشكل علامة بارزة في سبيل لم شتات الامة العربية ودعم الصف العربي حتى تقوى على مواجهة التحديات بمزيد من امكانيات النجاح.

أسماء

ابراهيم الديري، زكية حامد امخور، وداد احمد الديري، صباح حافظ الخطيب، فايزة وليد القايض، ريم ابراهيم ابو دان، عبدالله محمود البلعاوي، حسام اسماعيل حمد، محمد طلال عبده، مروان نايف المغني، حامد احمد كحيل، جميل محمد الدقاخني، علي احمد مصبح، محمد صالح الايوبي ـ غزة، حماد سعيد الهبي، اسحق عبدالرؤوف عبد الشافي، فاطمة سلامة ابودلال، ريا صالح ابو عموس، طه محمد كامل، محمد فؤاد ياسين، اكرام جمعة جعرور، انعام عبدالحميد ابو جياب، نارمين زياد ابو جياب، ناريمان زياد ابو جياب، زياد عبدالحميد ابو جياب، ابراهيم عبدالحميد ابو جياب، فاطمة منصور ابو جياب، الاء ابراهيم ابو جياب، دعاء ابراهيم ابو جياب، عبدالحميد ابو جياب، سماح ابراهيم ابو جياب، عطاف انعامي ـ الشاطيء، احمد محمد شاهين، هبة محمد البرعي، بكراحمد مخيمر، محمد اياد عبدالنبي، زياد احمد النجار، احمد علي النجار ـ جباليا، نزال داود دواس، جمال يوسف البراوي، احمد محمد سليمان، فواز عيادة ابو حمد ـ بيت لاهيا، زينب محمود فروات، محمد فتحي فروات، محمد عبدالله العثامنة، حازم المصري، مهدي المصري، حافظ المصري ـ بيت حانون، لؤي جاسر السيد ـ البريج، سامي محمد حمودة، محمد احمد عبدالله ـ دير البلح، نائل حسين الاخرس، نصر الله محمود الاخرس، خليل نعيم زوت، رائد عادل احمد، صبري ابراهيم، رياض سالم ابو ماضي، كامل يحيى النجار، اشرف بشير، السيد عبد احمد النجار ـ خانيونس، اسماعيل شفيق فياض، مصطفى كامل ابو دقة، احمد حسن حامد، زياد محمد جدعون، خالد السيد، اشرف اسدودي، داليا عبدالحليم زعرب، وائل درويش ـ مخيم طولكرم، رسمية.. الحاج حسن، زكية احمد ابو الشيخ، سليمان حتميني، عمر عبدالجواد، يزيد طلعت صعيدي، محمد خالف عويص، ابراهيم خالد عويص، خالد الشمطي ـ قلقيلية، يوسف موسى خليل، محمد عباس جبر، حسن عباس يوسف ـ عين عريك، باسم حسن ابو زيد، كريم حسين يوسف ابو زيد، ناجح فايق المدني ـ مخيم عسكر، اسماعيل عبدالجواد واحمد زريقة ـ مخيم بلاطة، ايمان عبدالحليم غزاوي ـ مخيم العين، محمد جمعة مصطفى، عوني عبدالله ـ بروقين، مهند يوسف ابو جنيد، امجد فلاح ـ مخيم عسكر، شاب من عائلة عاشور، الشيخ حسين داود الشريف، عمران شبانه، الحاج اسماعيل مسلم المحتسب، سمير صبحي الشريف، جميل النتجة، مواطن من عائلة المدبوح ـ الخليل، احمد محمد صبح الطرايرة، خالد داود المناصرة، ايز محمد حسين الحجوج، محمد علي الرميلات ـ بني نعيم، فايز عبدالرحمن عودة ـ الفوار.

● **المعتقلون**

مازن محمد فارس زيدان ـ م. طولكرم، جمال بلالطة، احمد المصري ـ م.نور شمس، صبحي نجيب، عاهد ربيع عيسى، راسم عزت حجة، جمال ابو عابد، جهاد فتح الله السعدي، احمد حسين عودة الله ـ عتيل، عبدالكريم عمارة، احمد سفاريني، ناصر الدوش، موسى سلامة ـ م.طولكرم، جمال حسني عساف، زاهر حسني عساف ـ كفر لاقف، شفيق علي حماد عمرو ـ الخليل، امين عبدالرحمن عودة ـ مخيم الفوار، احمد محمد نياب ابو صالح ـ الخليل، عمر عبدالله حسن ـ ارطاس، نائل فهمي خطاطبة ـ بيت فوريك، عياش عبدالله، سعد سلامة ـ طمون، ايمن مرعي، صلاح محمد الوزني ـ نابلس، كوزيد توفيق مرقة ـ م.العين، محمد احمد عبدالله سلطان، مصباح محمد كليب، طارق حسني داوود، احمد ايوب كليب، احمد سليمان شملاوي، حسن يوسف جابر، اعتماد احمد جابر، خالد عبداللطيف قاسم، عودة عبد علي، عبدالعزيز شريف قاسم، علي احمد سلطان، سام عبدالحليم داوود، عبد الناصر عبدالحليم داوود، محمود عودة سلطان، احمد محمد فزد ـ حارس، خضر يوسف عبدالرؤوف، يوسف عبدالرؤوف، امير رفيق داود ـ الزاوية، توفيق ابو الرب، محمد ابو الرب، عبدالرحيم عبادي ـ قباطية، محمود شريف ضمرة، ابراهيم الطرشة ـ م. الجلزون، مأمون عودة عبدالله ـ الطيبة، وجيه الشنطي، بشير قواس، جوهرة الراعي، وجيه الحاج حسن ـ قلقيلية، فارس ابراهيم القرم، محمود حسن النواجحة، عي حسن الخواجا، رامي ممدوح الهاص، مجمد احمد الشنة، عبدالحكيم احمد الشنة، حسن محمد العريشي، محمود موسى خجلي، حسن عادل المقنن ـ خان يونس.

٣ هزات

الجزء المنهار من الطريق والذي استكمل عام ١٩٥٥ تم تعزيزه في اعقاب زلزال سان فرناندو الذي هدم بعض الطرق السريعة في جنوب كاليفورنيا عام ١٩٧١.

ولكن التعزيزات التي اعتبرت كافية على ضوء زلازل السبعينات لم تكن كافية لتحمل زلزال يوم الثلاثاء الذي بلغت قوته ٦,٩ درجات على مقياس ريختر ليكون ثاني اعنف زلزال في تاريخ الولايات المتحدة.

وقال السيد بروس كانون المدير الاقليمي لادارة الطرق الاتحادية ان كاليفورنيا اهتمت اهتماما شديدا بتعزيز طرقها القديمة ذات المستويين.

وقالت آن ميلز مساعدة السيد، السيد ليو مكارثي نائب حاكم ولاية كاليفورنيا لرويتر (جرى تعزيز هذا الجزء في اوائل السبعينات اثر انفصال عمودي لبعض الاجزاء).

واضافت قولها (وقعت اضرار بعد زلازل ضعيفة في السبعينات).

وقالت ان السيد مكارثي الذي كان يزور المانيا الغربية وقت وقوع الزلزال يأمل في اجراء تحقيق في سبب تأثر المنشآت التي يفترض انها تتحمل الزلازل مثل طريق اوكلاند السريع وجسر الخليج ـ الذي انهار جزء منه ايضا ـ تأثرا شديدا بالزلزال.

وتوجه السيد دان كويل نائب الرئيس الاميركي الى المنطقة المنكوبة الاربعاء. وقال ان الرئيس جورج بوش سيزور المنطقة في وقت لاحق.

ومن جهة اخرى قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان زلزالا شديدا هز مدينة داتونج الصناعية الرئيسية في شمال الصين في وقت مبكر امس مما ادى الى مصرع ١٨ شخصا واصابة ٢٨ اخرين بجروح.

ونقلت الوكالة عن مكتب رصد الزلازل الحكومي ان الزلزال الذي بلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر دمر حوالي ٨,٠٠٠ منزل.

واضافت قولها ان خمسة زلازل تزيد قوتها عن خمس درجات على المقياس المفتوح سجلت في نفس المنطقة خلال الليل.

وقال مكتب رصد الزلازل ان الزلزال وقع الساعة الواحدة صباحا (١٧٠٠ بتوقيت جرينتش يوم الاربعاء) وتركز في المنطقة الواقعة بين داتونج ويانجيوان في اقليم هيبي.

ولم يتسن على الفور الاتصال تليفونيا بمدينة داتونج التي تقع على بعد حوالي ٢٥٠ كيلو مترا غربي بكين ويقطنها اكثر من مليون نسمة.

وقالت وكالة الانباء ان زلزالا اخر تبلغ قوته ست درجات على مقياس ريختر وقع في غرب الصين في نفس الوقت تقريبا الذي وقع فيه زلزال داتونج الرئيسي.

واحيا الزلزال الذي اجتاح سان فرانسيسكو مخاوف من احتمال ان يؤدي وقوع زلزال كبير في طوكيو الى انهيار اسواق المال العالمية.

وقال السيد مارشال حيتلر المحلل بشركة فيليبس اند درو الدولية للسندات (ان تأثير مثل هذا الزلزال /في طوكيو/ سيكون محسوسا في مختلف انحاء العالم).

وقال محللون ماليون ان وقوع زلزال كبير في طوكيو سيشيع الفوضى في اسواق العملة العالمية وسيسبب انهيارا في اسواق الاسهم والسندات في كل من الولايات المتحدة واليابان.

وقال السيد جيتلر (ستتساوى قيمة الين مع قيمة الليرة الايطالية).

ويبلغ سعر الليرة الايطالية حوالي ١,٣٦ مقابل الدولار الاميركي بينما يبلغ سعر الين الياباني حاليا نحو ١٤١ ينا للدولار.

وقال المحللون ان طوكيو تمثل اهمية كبيرة لانها مركز النشاط المالي والمصرفي وصفقات التأمين والاتصالات السلكية واللاسلكية في اليابان.

رئيس الوزراء

واعضاء مجلسي اتحاد الغرف التجارية الاردنية وغرفة صناعة عمان تم خلاله تبادل الرأي حول اسلوب العمل في اللقاءات التي تقرر عقدها شهريا لمناقشة الموضوعات المختلفة المتعلقة بفعاليات قطاعي التجارة والصناعة بشكل خاص.

كما تم الاتفاق على عقد لقاء كل اربعة اشهر بين اعضاء اللجنة الوزارية المالية والاقتصادية والتخطيط وممثلي انشطة القطاع الخاص الزراعية والصناعية والتجارية والسياحية والنقل والبنوك والمقاولات والتأمين يتم خلاله فتح الحوار لمناقشة السياسات الحكومية وبرامجها الاقتصادية المختلفة.

المحكمة ترد

بجنسية او حماية اجنبية.

وقد تلقى السيد محافظ اربد قرار المحكمة امس.

ومن جهة اخرى ستباشر محافظة العاصمة اعتبارا من يوم غد السبت بعرض جداول المرشحين الذين تم قبول طلبات ترشيحهم تمهيدا لعرضها امام الناخبين وتقديم اعتراضاتهم عليها امام محكمة العدل العليا.

وستتولى محكمة العدل العليا عملية النظر في طلبات الاعتراض ودراستها لتقول كلمتها النهائية.

وطلب مصدر مسؤول في محافظة العاصمة من المرشحين التالية اسماؤهم مراجعة محافظة العاصمة لامور تتعلق باستلام الموافقات على ترشيحهم وهم:

● الدائرة الاولى: عارف مجري العتيبي، بدران محي الدين بدران، عائشة الخواجا الرازم.

● الدائرة الثانية: د. محمد حسن رزق حمدان، محمد محمود موسى التعمري.

● الدائرة الثالثة: هـ..، عبدالمجيد السعودي، مولود عبدالقادر زكريا تاغوج، د. يعقوب زيادين، خليل حنا خلف حدادين، نبيل عبد حسني ابو حمد.

● الدائرة الخامسة: لطفي محمود محمد حسين، عودة عبدالنبي النهار البخيت، احمد حامد رشيد، عطا فضيل مصطفى الشهوان، محمد خير عبدالله زيد الكيلاني، محمد نويران نهار البخيت.

● الدائرة السادسة: هاشم سلامة عيسى الحدادين.

٥ نقاط

ـ تشكل منظمة التحرير الفلسطينية وتعلن عن وفدها من داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

ـ الحوار الفلسطيني / الاسرائيلي جزء من اللقاءات التمهيدية لعقد المؤتمر الدولي.

ـ يتم الحوار على اساس المبادرة الفلسطينية التي تعتمد على الشرعية الدولية.

ـ المؤتمر الدولي ضرورة قصوى وتحضره الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن بالاضافة الى الاطراف المعنية ومصر والسويد.

ـ جدول اعمال الحوار والمؤتمر مفتوح ولا شروط مسبقة.

ـ اما الوسائل الاخرى للضغط، كما قال عضو في المجلس لـ (الراي)، فيمكن تطويرها واستخدامها مثل: تعزيز مواقف الضغط الفلسطيني ١٩٤٨، والشتات، القوة العسكرية في لبنان، العمل على بلورة موقف عربي واضح وضاغط على الولايات المتحدة.

واضاف انه يجب ايجاع الولايات المتحدة في المناطق المؤلمة لها وفتح جبهات جديدة على المستوى الدولي.

وقال ان التنازلات التكتيكية على مدار العام الماضي انتهت الان، ولن تقدم المنظمة اي تنازل اخر، على الرغم من انها لن تتراجع عن المبادرة السلمية التي تبنتها في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واكد ان العدمية لم يعد لها مكان في العمل الفلسطيني. وهذا لا يعني بالضرورة مواصلة سياسة تقديم التنازلات التكتيكية.

ومن ناحية اخرى استبعد مصدر مقرب من الحوار الفلسطيني الاميركي ان تعقد جلسة حوار قريبا، وقال ان الاجواء الحالية لا تؤهل اي نجاح لمثل هذا اللقاء.

لكن نفس المصدر لم يستبعد ان تجري تطورات سياسية هذا الشهر تؤدي الى سفر السيد ياسر عرفات الى نيويورك، والقاء خطاب امام الجمعية العامة للامم المتحدة، في التاسع والعشرين من تشرين الثاني المقبل (ذكرى تقسيم فلسطين).

وكان الرئيس عرفات قد استبق اي خلاف تفجيري داخل الاجتماعات حين هاجم في الحوار الذي نشرته (الراي) المواقف الاميركية في الحوار مع المنظمة وفي ما يسمى بخطط السلام. كما شن هجوما قاسيا مماثلا على الاميركيين في عدن قبل يوم من اجتماعات بغداد.

وقالت مصادر فلسطينية لـ (الراي) انه بهذا استطاع لملمة الموقف الفلسطيني ولم يترك للمعارضين الكثير مما يستطيعون قوله.

وكانت اجواء خلاف محتمل قد سادت قبيل بدء الاجتماعات حين هاجم الدكتور جورج حبش موقف الرئيس المصري حسني مبارك، ورد عليه السيد محمود عباس (ابو مازن) بشكل عنيف جدا.

ويذكر ان السيد محمود عباس لم يحضر الاجتماعات على انه ظل يتابعها من مكان تواجده في القاهرة.

ومن جهة اخرى، تناقل اعضاء المجلس مقابلة صحافية نشرت في الاسبوع الماضي مع الدكتور ادوارد سعيد عضو المجلس الوطني الفلسطيني (يعيش في الولايات المتحدة) هاجم فيها موقف المنظمة من الحوار مع واشنطن.

واتهم الدكتور سعيد القائمين على الحوار بالجهل والضعف امام واشنطن، وقال انه يجب عدم سفر السيد ياسر عرفات الى الولايات المتحدة الا اذا تلقى دعوة رسمية من الحكومة الاميركية.

وتضمنت المقابلة هجوما صريحا ومباشرا اكبر على السيد ياسر عبد ربه رئيس الفريق الفلسطيني المحاور لواشنطن.

عبد ربه بدوره رد بمقال نشر في لندن واوضح وجهة نظره ازاء ما نشره سعيد، لكن المشكلة القت بذيولها على اجتماعات بغداد حيث طالب بعض الاعضاء وبتنسيق اكبر مع الفلسطينيين في الولايات المتحدة، كما طالبت الجبهة الشعبية بتشكيل مجلس اعلام اعلى يعمل بشكل اكثر علمية في المسألة الفلسطينية.

احد اعضاء التنظيمات قال لـ (الراي) اننا ندرك تماما اهمية الوحدة الفلسطينية في هذا الوقت، حيث محاولات الالتفاف على القرار الفلسطيني من الجانب الاسرائيلي، لكننا في نفس الوقت نهتم بأن نسجل ان الاتفاق في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر كان واضحا وهو ان للمبادرة السلمية الفلسطينية حدودها في (التنازلات) وحدودها في (الزمن)، اذ لا يمكن ان تستمر الى الابد.

واضاف ان ما يجري على الساحة السياسية هو صراع ارادات بين كافة الاطراف وعلى ارادتنا ان تكون واحدة وقوية قادرة، على أن تستند الى موقف عربي داعم، الامر الذي يجب العمل على توفيره بسرعة.

وعلى اية حال، فانه يمكن القول ان حجم توقعات كبيرا يمكن تحقيقه بسرعة كان موجودا لدى الشعب الفلسطيني وقيادته، صار موضع جدل الان، لان السند الاساسي له كان في (الانتفاضة) ولم يؤسس على عوامل قوة اخرى تستطيع ان توصل الى الحل العادل المقبول كحد ادنى.

ففي اروقة السفارة الفلسطينية في بغداد، حيث عقدت الاجتماعات، كانت تظهر اصوات عالية تقول ان الانتفاضة [illegible] يرضي الجميع، وهي بحاجة الى دعم حقيقي على المستوى العربي يؤكد على فرض هذا الحل.

وتقول هذه الاصوات ، وهي في مستويات مختلفة في القيادة الفلسطينية، ان المسؤولية تقع الان على القيادة التي عليها تطوير الاساليب المختلفة والتمسك بالاستراتيجية وخلق تكتيكات جديدة تناسب المواقف المستجدة دون تقديم اي تراجعات جديدة.

ومن جهة اخرى وخلال مداخلة له خلال الاجتماعات عند تقييم العلاقات الفلسطينية العربية، اشاد السيد فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين بالعلاقات الاردنية الفلسطينية وطابعها الاستراتيجي، وقال انها تقوم الان على اساس التنسيق والتشاور المشترك.

واضاف ان الجانب الاردني يقف دائما الى جانب المطالب والمواقف السياسية الفلسطينية ويؤكد هذا على مختلف الصعد وفي كافة المحافل العربية والدولية.

الحسين يدعو

منظمة التحرير الفلسطينية لتحرير نفسها من القيود الايدولوجية المتزمته، وولوج عالم الواقع السياسي، وقد قامت المنظمة بدورها، وعلى الفرقاء الاخرين ان يحذوا حذوها.

وتساءل جلالته حول كيفية تفسير التاكيدات الاسرائيلية المتكررة حول رغبة اسرائيل في التفاوض دون شروط مسبقة، وهي ترفض في نفس الوقت اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ومبادلة الارض مقابل السلام..

واشار جلالة الحسين الى التزايد المستمر في اعداد الاسرائيليين الذين يقولون نعم للمفاوضات ولتقرير المصير للفلسطينيين، ونعم للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وان اللاءات الاربع التي اعلنها حزب الليكود لا تمثل باي حال الاسرائيليين كافة، وان اسرائيل بحكومتها المنقسمة تتحدث باكثر من لسان وانه من الصعوبة بمكان ان يجد المرء ثباتا في تصريحات الوزراء الاسرائيليين المتعارضة سوى الاتفاق على ضرورة انهاء الانتفاضة.

وتناول جلالته النقاط العشر التي اقترحها سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، ووصفها بانها عالجت الشكل والجوهر لعملية البحث عن السلام، بما في ذلك مسألة المستوطنات ومبدأ مبادلة الارض مقابل السلام، وضمان امن اسرائيل ومشاركة اهالي القدس الشرقية في الانتخابات المقترحة.

وقال جلالته، ان على اسرائيل ان تدرك انه مع ان النقاط العشر المصرية لا تلبي تطلعات منظمة التحرير الفلسطينية، الا انها درست بروية وتعقل من قبل المنظمة، والمؤسسات الفلسطينية، لذا فان دراسة مماثلة من قبل الحكومة الاسرائيلية ستسهم الى حد كبير في خلق الثقة وتهيئة المناخ لمباحثات لاحقه، وعندها تصبح الانتخابات في المناطق المحتلة ممكنة وذات معنى.

واكد جلالته على عدة معطيات فرضتها تطورات الاحداث في قضية الشرق الاوسط، تعطي الامل والتفاؤل في المستقبل، اولها، انه في ضوء التغيرات في الاهداف الفلسطينية والسلوك والاساليب الفلسطينية خلال الشهور الماضية، فان اعتراضات اسرائيل على التفاوض مع الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني قد اصبحت لاغية.

وثانيها، انه في ضوء الانفراج الدولي، فان العلاقات المتغيرة بين الدولتين الاعظم وحلفائهما تهيء فرصة افضل، لعقد المؤتمر الدولي للسلام، وان مخاوف اسرائيل من المؤتمر التي ربما كانت مفهومة الى حد ما في الماضي، يجب الا تكون عائقا في الوقت الحاضر.

ثالثا، وفي ضوء النجاحات الاخيرة التي حققها مجلس الامن الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة، بشأن حل الصراعات الاقليمية، وفي ضوء الموقف الحالي المعتدل في الجمعية العمومية حول القضايا العالمية كافة، فان المخاوف الاسرائيلية من الضغوط العالمية لم يعد لها محل الان.

ورابعا، وفي ضوء قيام التجمعات الاقليمية، ومعاهدة السلام بين مصر واسرائيل، وانفراج العلاقات بين دول المنطقة، فقد انبثق مفهوم جديد للسلام، يفوق في حجمه عناصر السلام الحالية.

واشاد جلالته بالدور الاوروبي على صعيد الصراع العربي الاسرائيلي، وقال، انه يجب على صعيد العالم العربي الاعتراف بان اوروبا تقف في المقدمة، في البحث عن العدالة، وان التفهم العام الاوروبي للمحنة الفلسطينية يدعمه عمل حكومي، فقد ساعد اعلان البندقية عام ١٩٨٠، والتصريحات اللاحقة على تمهيد الطريق لقبول المتشككين لمبدأ حق تقرير المصير، ولآلية المؤتمر الدولي للسلام من اجل حل هذه المعضلة، منوها بدور بريطانيا العظمى في هذا المجال لتكوين المواقف الاوروبية وترويج تفهم افضل للمشكلات لدى الدول الواقعة خلف الاطلسي.

عون يطالب

مع القاعدة الشعبية لان الهوة بين تطلعات القاعدة وبين ما هو مقترح في الطائف اصبحت كبيرة جداً.

هذا ويجمع معظم النواب اللبنانيين من كل الكتل والاتجاهات في احاديثهم الخاصة على ان المناقشات الدائرة بينهم في قصر المؤتمرات منذ عشرين يوما للاتفاق على وثيقة الوفاق الوطني اصبحت في نهايتها، وان الاتفاق حاصل لا محالة رغم العراقيل التي تبرز من هنا وهناك او التصريحات المتشنجة التي تصدر عن فاعليات الحرب اللبنانية.

ويعتقد هؤلاء النواب ان ما تبقى من خلافات اصبح محصورا جداً وان مجرد حلها اصبح مسألة وقت ولن تشكل عائقا امام النواب للوصول الى اتفاق على وثيقة الوفاق الوطني الجديدة.

ويستند النواب في توقعاتهم الى جملة معطيات ووقائع تشكل في نظرهم الارضية المناسبة للوصول الى الاتفاق المطلوب وتجعله الخيار الوحيد الذي لا مفر منه لتجنيب البلاد كارثة الانهيار التام والشامل في حال لم يتم الاتفاق المنتظر.

وابرز المعطيات والوقائع التي تشكل في نظر النواب الارضية الملائمة للاتفاق بينهم فهي:

اولا: اقتناع الاكثرية النيابية بضرورة الخروج باتفاق على وثيقة الوفاق الوطني التي تعتبر الخطوة الاساسية الاولى نحو انهاء الحرب اللبنانية رغم وجود قلة صغيرة من النواب تعارض بعض بنود الوثيقة بضغوطات من فاعليات الحرب.

ثانيا: عدم اقتناع الاكثرية الشعبية اللبنانية بجدوى تجدد الحرب او استمرارها الا قلة صغيرة مرتهنة للميليشيات لان هذه الحرب في نظر الاكثرية لم تؤد الا الى الخراب والدمار.

ثالثا: توافر المبادرة العربية المدعومة دوليا لمساعدة لبنان لانهاء ازمته وهذه المبادرة لم تتوافر طيلة سنين الازمة اللبنانية.

فاذا كان البعض من النواب وهم قلة عددها عدد اصابع اليد الواحدة لا يزالون يعارضون الاتفاق على وثيقة الوفاق الوطني بدافع شخصي او خوفا من الضغوطات عليهم تحت حجة السيادة وادعائهم المحافظة عليها فان الاكثرية من النواب وبالاخص "الشرقيين" لا يؤيدون هذه المعارضة لا سيما وان اللجنة الثلاثية العربية اعطت الضمانات والتطمينات اللازمة لمن يريد، وتعهدت بمواكبة مراحل تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني.

ولوحظ ان معظم النواب "الشرقيين" ولاول مرة اخذوا ينتقدون علنا الضغوطات التي تمارس وتعطل حصول الاتفاق مبدين استعدادهم وموافقتهم على كل ما تحكم به اللجنة الثلاثية العربية لمصلحة حل الازمة اللبنانية لانهم لا يرون منفذا لحل الازمة الا عبر المبادرة العربية، والا فان مصير لبنان كله سيكون في المجهول.

ولم تقتصر انتقادات النواب الشرقيين على ممارسات الضاغطين/العماد ميشال عون/ بل ان معظمهم ابلغ ممثلي اللجنة الثلاثية الوزارية ورؤساء الكتل النيابية انه اذا استمرت الضغوطات متواصلة على رفاقهم ولم يقتنعوا بالتملص منها، فان هؤلاء النواب سيطرحون موافقتهم على مشروع الوثيقة ولو بالاكثرية المطلقة خصوصا بعد ان ابلغوا اكثر من مرة موافقة البطريرك صفير وبعض اقطاب الجبهة اللبنانية بما تحكم به اللجنة الثلاثية وما تعهدت به من ضمانات واعطته من تطمينات.

ويقول هؤلاء النواب الشرقيين ان استمرار رفض العماد عون لبند السيادة والانسحابات في ظل تطمينات اللجنة العربية سيكون له انعكاسات سيئة على الساحتين اللبنانية والعربية اقلها اعادة تفجير الوضع العسكري، كذلك فان فشل اجتماعات النواب سيكون لها انعكاسات على الساحة العربية ايضا وعلى قضية الشرق الاوسط عموما.

فهل يقتنع العماد عون والنواب المؤيدون له بضرورة تسهيل الاجتماعات النيابية والوصول الى اتفاق حول وثيقة الوفاق المطروحة.

يجيب على السؤال المذكور قطب نيابي بارز فيقول انه في النهاية سيوافق الجميع على مشروع الوثيقة الوفاقية كاملا لانه لا بديل عن ذلك في الوقت الحاضر.

ويشير المصدر الى ان المواقف المتصلبة التي ادت الى عرقلة اتفاق النواب على مشروع الوثيقة بتوجيه مباشر من فاعليات الحرب وخصوصا العماد عون، هذه المواقف بدأت بالتراجع تدريجيا ولا بد في النهاية من وصول هذه المواقف الى الحد الذي يكون قريبا للموافقة على الوثيقة، ففي بداية مناقشة بند السيادة والانسحابات.. رفض بعض النواب الشرقيين هذا البند من اساسه وربطوا موافقتهم على الاصلاحات بتعديل هذا البند، ولكن في المرحلة الثانية اعدوا مذكرة بالتعديلات وعندما لم يلب طلبهم طالبوا ببيان ملحق تطميني وهم الان يطلبون تحديد معاني بعض العبارات وتحديدا اماكن انسحاب القوات السورية ونقاط تمركزها.

ويضيف المصدر ان هامش المناورة الذي ينتهجه بعض النواب الشرقيين اصبح ضيقا جدا والمطلوب الاقتناع بضرورة الاتفاق باسرع وقت ممكن لان فشل الاجتماعات النيابية اذا حصل لن يستطيع احد تحمله وخصوصا العماد عون الذي يوجه قلة النواب الشرقيين في مواقفهم المعارضة، فالمسؤولية كبيرة واكبر من ان يتحملها فريق، الا اذا كان مدعوما من دول اقليمية او كبرى لها اهداف وغايات محددة في المنطقة.

ويرى المصدر ان هدف المعارضة لاتفاق النواب اصبح معروفا ويهدف الى الحصول على مواقع في مسيرة الحل المرتقبة وهذا لم يتوفر بعد لمن يدفع النواب لمعارضة الاتفاق ولكنه قد يحصل اذا حصلت صفقات ثنائية وهذا وارد وخصوصا في المعادلة الثنائية.

فاجتماع النواب اللبنانيين بعد اتفاقهم سيؤدي الى اجراء الانتخابات الرئاسية وفي حال حصولها فان رئيسي الحكومتين الموجودتين حاليا سيستقيلان تلقائيا، من هنا تشبث العماد عون بموقعه بانتظار حصوله على موقع في مسيرة الحل المنتظرة، ولكن استمرار معارضته لن يصمد الى ما لا نهاية.

أوراق

التخمة ويسكن الدور والقصور ثم يمسح فاه ويجلس وهو يتجشأ فيتكلم عن الجوع والفقر والشيخ والمشاركة والمسكين الاكل حقا ويفتعل المواقف ليتاجر بالوطنية ويا ليته يعطي لكثير من المتاجرة بكلمات جوفاء تخرج من لسانه تطرب لعفنها اذنه. لماذا لا تمطروننا يا مروجي المزايدات وتجعلوننا نشارككم العيش الرغيد والفراش الوثير وتقاسموننا الاموال والارصدة حتى نقتنع ولو مرة واحدة بانكم تطبقون ما تبشرون؟ ام ان راسكم كلام الكذب والافتراء وبث الحقد والسموم والتشكيك يا هواة التشكيك المغرضين حرام والله حرام ان تدنسوا بوجودكم تراب هذا الوطن الطهور، وستبقى حرابكم الصدئة مغروسة في صدوركم وسيبقى هذا الوطن ارض العطاء والصداقة والمحبة والكرامة والكبرياء والتضحية والاباء.

مستوزرون

فرصة ولاحت لكل محبط وكل مغرض وكل طامع انتي وكل مستوزر وطامع بالوصول الى مواقع المسؤولية المتقدمة، وبات يحلم بها وبات عنه، اي والله انها لفرصة ذهبية، فلن تخلى مقعد السلطة البراق فلا زال الامل الواجف متعلق بكرسي النيابة وما ادراك ما النيابة لاجلها تهون المتاجرة بنهش الوطن وتتفتق القريحة بالنقد اللاذع لاكاذيب والافتراءات، وخلق ادعاءات ومحاسبة مرة لكل هفوة حصلت بعد خروجهم من السلطة تحت ستار الجرأة والفهم والغيرة على المصلحة العامة، اما التجاوزات الكبيرة التي اقترفوها وهم يتربعون على كرسي السلطة الساحر الاخاذ، فوقتها كانت على عيونهم غشاوة لم تكن تسمح لهم الا ما يوحي بعظمتهم وريش طاووسهم، وبعد ان مجتهم السلطة رجعوا يقلبون المواجع والدفاتر القديمة.

يا سادة فلسطين وتتاجرتم بقضيتها حتى تخمتم وتوختموها وكسبتم مواقف على حسابها حتى اصبح امل من امالها ان تنسوها وتتركوها لحالها لانها قرفت من الكلام الفارغ. الانتفاضة وثورة الحجارة المقدسة امتدت ايديكم لتلوثوها، ونزلت في سوق مبايعاتكم الهزيلة. الازمة الاقتصادية استمتعتموها فلسفة وحسابات وتكهنات وانتم سببها ومحركها ومصعدها، ان ما يثير القرف الفعلي ان تهاجموا اوضاعا وتزوروا ارقاما وتخترعوا حكايات وتروجوا اشاعات ولم تروا ما رأيتم الا بعد ان ابتعدتم عن وهج الكرسي. فيا مساكين قبل ان تحاكموا الناس حاكموا انفسكم ليفتح كل منكم ملفه ويراجع اوراقه لتخجلوا من انفسكم فكفاكم دجلا، كفاكم خزعبلات، كفاكم وهما فالوعي في هذا الزمن دخل الى اعماق الطفل وهو يعي تماما الهدف من هذا الكلام المغلف بالتهجم والهجاء والشعارات والتباكي ربيع الوطنية، ومع ذلك ندعو الله ان تمطر الدنيا علينا كراسي وزارات ومؤسسات لينوبكم منها كرسي حتى تشفى نفوسكم وتعود اليكم ارواحكم التي تاهت عنكم وتعودوا للغطرسة والانتفاخ ولتتنصلوا من كل كلام مفترى، تلاعبتم به وكل شكوى كاذبة صدرتموها اما كرسي النيابة فيبدو انه صعب الوصول اليه. فالورق الذي تلعبون به مكشوف ومكشوف جدا لان المسألة وما فيها عندكم "كرسي ويس". وكان الله في عونك يا ابن الكراسي دوخت حفنة من البشر الذين لا يخلون عليك حتى افقدتهم صوابهم وتحت ستار الحرية التي يتباكون عليها قتلوا كل معانيها وتحت ستار الديمقراطية التي لا يفهمونها باعوا شرف الكلمة وشرف المجالس وشرف الندوات وشرف البيانات الانتخابية!!

بسرعة

مسالة السيادة اللبنانية.

والغربية (وحتى لا نسميها المسلمة كما يسميها حتى اصحابها) تريد تطبيق وثيقة الوفاق الوطني التي يتوصل اليها اجتماع الطائف، والتي تنطوي على الاصلاحات السياسية المنشودة، وتؤدي الى توحيد لبنان في ظل حكومة واحدة، قبل الانسحاب السوري.

ويقال، ولا حاجة بنا الى ان نضع العهدة على الراوي لان الامر واضح، ان النواب اللبنانيين المتواجدين في الطائف ـ السعودية منذ ثلاثة اسابيع، يكادون يموتون بغيظهم، يستوي في ذلك المسلمون منهم والمسيحيون، لانهم يجدون الامر ليس بيدهم، وهم الذين اعلنوا غير مرة انهم على وشك ان يتفقوا، او انهم اتفقوا ولم تبق غير شكليات الصياغة.. ثم يسمعون ـ كغيرهم ـ ان اصحاب الحل والربط في بيروت في واد اخر سحيق، يعلنون ان الاتفاق بعيد المنال، ودونه خرط القتاد، لانه يجب اولا اقرار: من يسبق الاخر في معادلة الانسحاب والسيادة؟!

ولكن وسطاء الطائف، اعضاء اللجنة الثلاثية العربية، لم يفقدوا الامل بعد، وهم يتنقلون حيث تستلزم الحالة ان يتنقلوا، على لعل ان يزيلوا التحفظات، او يخففوا من الغلواء، او يضعوا الحلول الوسط التي ترضي جميع الفرقاء!

القدومي يفتتح سفارة دولة فلسطين في اندونيسيا

جاكرتا - ا ف ب - افتتح رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ووزير الخارجية الاندونيسي علي الاتاس امس الخميس سفارة (دولة فلسطين) في جاكرتا ليتوج بذلك رسميا اقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين.

وكانت اندونيسيا بين الدول الاولى التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

وصرح وزير الخارجية الاندونيسي خلال هذا الاحتفال (انه من المهم اكثر من اي وقت مضى زيادة الدعم الى الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية) وان اندونيسيا (تامل بصدق مع اقامة علاقات دبلوماسية وافتتاح متبادل لمقار بعثات دبلوماسية ان تقوم بذلك ايضا اكثر من الماضي).

وصرح القدومي ان افتتاح سفارة فلسطين في جاكرتا هو (بداية دعم ملموس) من اندونيسيا التي تعتبر اكبر دولة اسلامية في العالم.

واشار القدومي الى انه سيتولى حاليا المهام في سفارة فلسطين قائم بالاعمال وانه سيتم تعيين سفير في وقت لاحق.

من الجانب الاندونيسي فان سفير اندونيسيا في تونس سيتم اعتماده لدى دولة فلسطين.

يذكر ان اندونيسيا لا تقيم اي علاقة مع اسرائيل. وكانت الصحف الاندونيسية تطرقت بشكل دوري الى هذه المسألة. واخر من اثار هذه المسألة هذا العام هو وزير الدفاع المتقاعد بيني مورداني.

ارتفاع اسعار الاسهم واستقرار اسعار الدولار في طوكيو

طوكيو - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو امس الخميس في الوقت الذي عاد فيه المستثمرون الى التعامل في السوق بقدر اكبر من الثقة بعد ان بدت سوق وول ستريت للاوراق المالية اكثر استقرارا.

وقال السيد مارشال اوبرياك مدير الاستثمار بشركة ج.ت ماندجمنت اليابانية، ان الثقة تعود واهم شيء هو الثقة، في السوق اليابانية التي كانت افضل نسبيا اثناء الاضطرابات الاميركية.

وزاد مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما بمقدار ٢٦٦,٦٦ نقطة اخرى او بنسبة ٠,٧٦ في المئة ليصل عند الاغلاق الى ٣٥٣٧٤,٢٢ نقطة بعد ارتفاعه ١١١,٤٨ نقطة اول امس.

ولكن بعض المتعاملين لا يزالون يشعرون بالقلق.

وقال احد السماسرة ما زال الناس حذرين الى حد ما.

واستقر سعر الدولار في طوكيو وبلغ عند الاقفال ١٤١,٥٥ ين و١,٨٥١٥ مارك الماني غربي بعد ان كان ١٤١,٤٤ ين و١,٨٤٩٢ مارك عند الاغلاق في نيويورك اول امس.

وبلغ سعر الذهب ٣٦٨,٦٠ دولار للاونصة - الاوقية - في اواخر التعاملات في طوكيو بعد ان كان ٣٦٨,٢٥ دولار في نيويورك اول امس.

وارتفعت اسعار الاسهم في هونج كونج في اواخر التعاملات ولكن المستثمرين كانوا حذرين بشأن اتجاه الاسعار في وول ستريت، وارتفع مؤشر هانج سنج حوالي ٣٥ نقطة ليصل الى ٢٦٦٣ نقطة تقريبا في اواخر التعامل.

فوز الروائي الأسباني خوسيه بجائزة نوبل للآداب

ستوكهولم - "رويتر" - اعلنت الاكاديمية السويدية للآداب لعام ١٩٨٩.

وقد منحت الجائزة التي تبلغ قيمتها ثلاثة ملايين كراون - لسيلا تقديرا - لكتابته التي تتميز بالغنى والحيوية وتتناول من خلال التعبير بتعاطف محسوب رؤية متحدية لضعف الانسان».

ويعد سيلا - ٧٣ عاما - عميد الادب الاسباني. وقد كان في منزله الذي يقع بالقرب من مدريد عندما سمع الخبر.

وقال لاذاعة اسبانيا بعد اعلان حصوله على الجائزة بدقائق «انه فخر كبير لي مثلما تتوقعون».

وقال سيلا «انني اقدمها للأدب الاسباني كله واعتقد انه كان من الممكن ان يفوز بها مثلي كتاب اخرون من اسبانيا وامريكا اللاتينية».

وقال سيلا وهو خامس اديب اسباني يفوز بالجائزة «وعلى اي حال فقد حصلت عليها وانا سعيد جدا بذلك..».

وقد شق سيلا طريقه الى الشهرة بتجسيد ما يراه في اسلوب مباشر وعامي.

وقد لاقت اول رواية له «عائلة ساسكوال دوراتي» تقديرا كبيرا بوصفها عملا ادبيا بارزا في السنوات التي جدب فيها الانتاج الادبي في اسبانيا اثر انتصار الدكتاتور اليميني فرانشيسكوا فرانكو في الحرب الاهلية التي استمرت بين عامي ٣٦ - ١٩٣٩.

امير الكويت يستنكر محاولات بناء هيكل سليمان

الكويت - "رويتر" - استنكر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي المحاولات الاسرائيلية لبناء هيكل سليمان عند المسجد الاقصى.

واصدر الشيخ جابر بيانا امس الخميس قال فيه ان هذه المحاولات «تعتبر تحديا سافرا للاسلام والعقيدة الاسلامية».

واضاف يقول في البيان الذي اذاعته اذاعة الكويت «تابعنا بقلق بالغ المحاولات الاستفزازية التي اقدم عليها النظام الصهيوني بوضع حجر الاساس لما يسميه بتجديد هيكل سليمان عند المسجد الاقصى في القدس الشريف وهذا الحدث الذي يهز مشاعر المسلمين انما هو تحد سافر للاسلام والعقيدة الاسلامية».

وقال «اننا باسم منظمة المؤتمر الاسلامي اذ نهيب بشعوب العالم ودوله وجميع المؤسسات والمجموعات والمنظمات الدولية وعلى راسها هيئة الامم المتحدة ان توقف هذا الاعتداء فاننا نتطلع ان تتخذ موقفا حازما ضده وتزاول كافة الضغوط لمنع النظام الصهيوني من تنفيذ جريمته النكراء - على غرار ما قام به من قبل - باحراق المسجد الاقصى المبارك».

في ذمة الله

نعي فاضلة

اربد - كفرسوم - بمزيد من الحزن والاسى واللوعة تنعى عشيرة العبيدات في كفرسوم وفي سائر انحاء المملكة :

الحاجة أمنة محمد مفلح عبيدات

والدة كل من علي والاستاذ محمود واحمد التي انتقلت الى جوار ربها صباح يوم الخميس الموافق ١٩/١٠/١٩٨٩ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان العبيدات - الشرقي - وللنساء في منزل ولدها احمد في كفرسوم.

من امن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز نصف السنة

عن نفس المرحوم فهد عيسى مشربش

يقام في تمام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم (الجمعة) الموافق ٢٠/١٠/١٩٨٩ في كنيسة يسوع الملك اللاتين بالمصدار قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم.

فهد عيسى مشربش

(ابو مروان)

فارملة الفقيد وابنائه وعموم ال مشربش واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يدعون الاصدقاء ومحبي الفقيد للاشتراك معهم في هذه الصلاة لاجل راحة نفس الفقيد املين ان تكون هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
«كل نفس ذائقة الموت»

نعي فاضل

ام النعام الشرقية/محافظة المفرق - ال ابو سماقة في المفرق وداخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج هايل ابراهيم ابو سماقة

ابو راشد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩/١٠/٩٨٩ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد النعام الشرقية تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ام النعام الشرقية في محافظة المفرق.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال جرار في الاردن وفلسطين والمهجر المرحوم :

توفيق عبدالله جرار

"من قرية الهاشمية - قضاء جنين"

الذي وافته المنية مساء امس الخميس ١٩/١٠/١٩٨٩ عن عمر يناهز ٦٢ عاما في مدينة الزرقاء، وسيتم تشييع الجثمان بعد صلاة الجمعة ٢٠/١٠/١٩٨٩ من مسجد عبدالله بن زواحة في الزرقاء الى مقبرة الرصيفة - طريق ياجوز.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال جرار في الرصيفة ولمدة ثلاثة ايام. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء - حي الحسين.

زهر تذبل

ينعى ال الصالحي بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الطفلة الغالية

ميس فؤاد عبدالوهاب الصالحي

التي وافتها المنية يوم اول امس عن عمر يناهز العامين.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في جبل القصور قرب صيدلية سهيل قبرصي.

نعي فاضلة

اربد - حوارة - تنعى عشيرة الشطناوية في حواره بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة عمشة يوسف مطلق شطناوي

والدة الشيخ ضافي علي شطناوي

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في حواره، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها الكائن في حوارة الحي الغربي مقابل محطة المحروقات.

نعي فاضلة

عشيرة العزة في الضفتين والخارج تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدتها الغالية المرحومة :

الحاجة عائشة عبدالمجيد يوسف العزة

"ام انور"

والتي وافتها المنية ظهر امس، عن عمر يناهز ٧٥ عاما، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد مستشفى الاشرفية الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي في منزل يوسف عبدالمجيد العزة الكائن في مخيم حطين - قرب البركة - بقالة ابو عامر - لمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

اربد - تنعى عشيرة المهداوي بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة :

زكية اسماعيل المهداوي

"ام ابراهيم"

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمد الكائن في اربد - حنينا - الحي الشرقي - بجانب مدرسة زيد ابن الخطاب.

نعي فاضلة

ينعى ال الجاعوني بالضفتين والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة

غصون موسى
زوجة المرحوم الحاج داود الجاعوني

وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير مساء يوم الخميس الموافق ١٩/١٠/٨٩.

تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل انجالها الكائن في الشميساني الغربي ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة الهزايمة في زحر وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

محمد عبدالحليم الهزايمة
(أبو جمال)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد البارحة اربد، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان ال مفلح الفندي البطاينة الكائن في اربد - البارحة مقابل مدرسة عين جالوت.

رثاء

ذكرى مرور اربعين يوما على غياب شمس الوالدة الحبيبة جميلة احمد الجندي الى من رحلت دون وداع الى من ادمت القلب بالاوجاع يمر أربعون يوما على رحيلك يا امي وما زلت في القلب ساكنه ويتجدد الحزن في ذاتي مع خلجات النفس وخفقات الفؤاد ويظل زادي ابدا ذكرياتي معك يا قلبا كبيرة فقدناه وحبا عظيما خسرناه.

فراقك ادمى القلوب وابكى العيون لا اعرف كيف ارثيك وحزن عمري كله لا يكفيك.

ابنك الوفي
عصام الجندي

نعي فاضل

ينعى ال الدسوقي في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج سعد محمد علي الدسوقي
ابو زاهي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة نابلس مساء يوم الاربعاء الموافق ١٨/١٠/١٩٨٩ عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج احمد داود محمد علي الدسوقي (ابو محمد) في مدينة الزرقاء حي شبيب مقابل مدرسة المهلب.

نعي فاضلة

تنعى عشائر العطاونة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

فاطمة سليمان العطاونة

التي وافاها الاجل عن عمر يناهز الـ ٤٨ عاما.

تقبل التعازي في منزل اخيها نواف سليمان العطاونة الكائن في ياجوز الغربي.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الرواشدة/النعيمات المرحوم الحاج

سليم محمد الرواشدة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاما اثر نوبة قلبية حادة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده خلف الكائن في بلدة ذات راس قرب البلدية.

نعي شاب فاضل

ال عبد الجميل المشاعله من الخليل في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي.

المرحوم انور خليل عبد الجميل المشاعله

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز ٣٠ عاما اثر عملية جراحية اجريت له في القلب وقد تم تشييع جثمانه الطاهر هناك.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الرصيفه - الجبل الشمالي - شمال ياجوز ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

بمزيد من اللوعة والاسى ينعى ال علي الحسن في دير الغصون والخارج فقيدتهم المرحومة

الحاجة رشيده محمد عثمان المنصور

(ام فواز)

زوجة الحاج عبدالله محمود العلي التي وافاها الاجل عن عمر يناهز السبعين عاما.

تقبل التعازي في منزل ولدها حسني عبدالله الكائن في الزرقاء - حي الاسكان القديم - خلف مدرسة الصيانة قرب سوبر ماركت شادي منزل رقم ١٧٢ وذلك بعد الساعة الثالثة مساء اعتبارا من الجمعة.

نعي جليل

ام قيس - تنعى عشيرة الحواتمة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الحاج

صالح حسن حواتمة

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ١٨/١٠ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في منزل حسن رجا حواتمة وللنساء في منزل المرحوم في منطقة القبو.

نعي فاضل

عشائر الرقاد والعبيدات ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

آمنة سليمان العزام العبيدات
ارملة المرحوم علي الرقاد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

رحمها الله واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في مشيرفة الرقاد.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير" صدق الله العظيم

نعي شيخ جليل

ينعى ال خورشيد وال سنان واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بعميق الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم الشيخ.

تميم محمد خورشيد العدناني

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية اثر نوبه قلبيه حاده عن عمر يناهز ٤٥ عاما نادرا نفسه لخدمة الاسلام والمسلمين.

وسيتم دفن الجثمان في مقبرة الشهداء في مدينة بيشاور الباكستان وسيعلن عن موعد قبول التعازي بعد عودة الاهل.

شكر على تعاز

ال العبسي من الفالوجة في الاردن وفلسطين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم

الحاج يوسف علي العبسي

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان لهذه المشاركة الطيبة ابلغ الاثر في تخفيف المصاب راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي مربية فاضلة

ينعى ال عميرة في داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

فوزية راشد سعيد عميره
ام نبيل

شقيقة كل من منذر وتحسين ووالدة الدكتور نبيل التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها منذر الكائن في جبل عمان بين الدوار السابع والثامن شارع المدرسة الاميركية وللنساء في منزل ولدها الدكتور نبيل الكائن في جبل عمان قرب الدوار السابع الشارع الموازي لشارع عبدالله غوشه قرب صيدلية نادين.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء

كل يوم

الانتخابات النيابية شؤون وشجون

● راكان المجالي

* مع اقتراب موعد الانتخابات ترتفع حرارة الاجواء الانتخابية وتكثر الاحاديث والتوقعات، وقد شغل الناس في الدعاية الانتخابية ولان مواطننا ميال بطبعه للانتقاد فانه يجد في بعض الطروحات مادة للانتقاد واحيانا السخريه واحيانا اخرى السخط وهكذا ..

* طبعا الانتخابات معركة وسيستعمل كل مرشح جميع اسلحته بما في ذلك الشعارات البراقة، وكل لغة يمكن ان تجعله قريبا من الجمهور، ويقول البعض ان الانتخابات حسابات، ويقول اخرون انها امكانيات مادية وعلاقات اجتماعية، ويقول البعض انها حظ وقسمة ونصيب ويقول اخرون انها شطارة وهكذا تختلف النظرة والاراء وفي اكثر بلدان العالم ديمقراطية تدخل عدة عوامل في الانتخابات ومنها الامكانيات المادية وفي امريكا يسمون الديمقراطية هناك بانها ديمقراطية التلفزيون وقد فاز جون كنيدي على ريتشارد نيكسون في مطلع الستينات بوسامته، كما ان كارتر فاز بوسامته، وكما هو معروف فان الرئيس الامريكي الحالي قد اختار نائبه بمواصفات المظهر الجميل والاناقة فكان دعما له خاصة وان نائب الرئيس الحالي هو ابرز نجوم الدعاية لمنتوجات الكوكا كولا وكما هو معروف فاننا لم نسمع باسم السيد دون كوايل. نائب الرئيس ولا بنشاطاته وكل مؤهلاته هي الوسامة كما يبدو.!!

* طبعا في بلاد العالم هنالك احزاب وقوى وتيارات وهنالك بالتاكيد الى جانب ذلك كله التاثير الاعلامي، وهذا التاثير الاعلامي له من يملكه وله من يوجهه، وهنالك قوى تتحكم في هذا الاعلام..

* ولعبة الديمقراطية في العالم الغربي هي بدون اوهام جزء من افرازات ونشاطات واداء المجتمع الراسمالي وهي تعبير عن الاقتصاد الحر وعن الكارتلات والقوى الاقتصادية الفعاله!!

* طبعا الفرد العادي والعامل البسيط والفلاح المنهك المهموم وكل البسطاء في وطننا وفي كل وطن اخر هم الذين يملكون اكثرية الاصوات ولكن يندر ان يصل واحد منهم الى البرلمان، وقد شعرت بفاجعة لان اكثر من صديق وزميل حدثني مستنكرا عن سائق سيارة في عمان يريد ان يرشح نفسه للانتخابات وسمعت عن حالات حصار من المجتمع لاناس بسطاء فكروا بالترشيح.

* وقد يكون صحيحا ان عاملا واحدا لا يمثل الطبقة العاملة وان فلاحا ما لا يمثل الفلاحين، ولكن بكل المعاني وفي كل نمط الديمقراطيات الغربية فان هؤلاء لا يستطيعون الوصول الى البرلمان مع انهم اكثرية. وهذا الامر لا علاقة له بتجربتنا او بتجربة غيرنا انه واقع الديمقراطية وجوهرها.

* ومن الغرائب الاخرى اننا نقول ان المراة هي نصف المجتمع، وكما انا متاكد فان فرصة المراة في الوصول الى البرلمان هي فرصة شبه معدومة، واعتقد انه كان من الانصاف مساعدة المراة خاصة في بداية المرحلة التي اعطيت فيها الحق في الانتخابات وتكون المساعدة بان تخصص مقاعد محددة للمراة كان نقول يجب ان تنجح امراة واحدة في كل محافظة او في كل دائرة، وقد يقول قائل ان المراة تشكل نسبة ٥٠٪ من العدد الانتخابي ولا يمكن ان تعطى نسبة ١٠٪ مثلا فهذا غير عادل ولكنه في رايي عادل اكثر من ان تكون هذه النسبة لا شيء، وكما خصصنا مقاعد للمسيحيين او للشركس او للبدو لاعتبارات عملية فمن الممكن التفكير في المستقبل بمساعدة المراة بان تتواجد في البرلمان.

* وكما هو معروف فان المراة لا تنتخب المراة ولا ندخل في تفاصيل هذا الامر وقد حققت المراة نجاحات كبيرة في بلدنا وقامت بدور بارز خاصة في حقل التربية، ومع ذلك فان القرار باشراك المراة في الانتخابات هو انتصار لقضية المراة والتقدم في بلدنا، ولكن دخول المراة البرلمان هو موضوع اخر ولا بد من قرارات تساعدها على دخول البرلمان.

* احببت ان اكتب ملاحظات عابرة قد تحتاج الى دراسة وبحث في الموضوع الاجتماعي وفي ابعاد التجربة الديمقراطية حول من يتمثل في البرلمان سواء اكانت الاكثرية الساحقة وهي الناس البسطاء او نصف المجتمع وهو المراة، واحببت ان اشير الى ان الانتخابات البرلمانية هي انعكاس لواقع اجتماعي واقتصادي، ومع ذلك هنالك معطيات ايجابية هامة في المشاركة الشعبية وفي اختيار النائب الذي يمثل الناس مهما كانت حسابات الناس ومهما تكن التأثيرات او الحجم الشخصي او العائلي للعلاقات.. هذا كلام يقال والكلام عن الانتخابات كثير كثير ولكن في كل الاحوال فان الانتخابات بداية لمرحلة جديدة وصياغة جديدة لواقع جديد.



رأي عربي

كلمات أميركية متقاطعة

● محمود الريماوي

الولايات المتحدة دولة كبرى وذات نفوذ لا يخفى على المسرح السياسي في الشرق الاوسط، ولكن عندما يتعلق الامر بالتعنت الاسرائيلي، وبالرفض الاسرائيلي لمشاريع السلام، بما في ذلك المشاريع الاميركية، فان اميركا، تتحول الى دولة محايدة، لا تستطيع ممارسة اي ضغوط، او اعادة النظر في سياستها، وتقتصر مواقفها على العتاب الرقيق والانتقاد الخجول، كما حدث قبل يومين، عندما شن شامير حملة شعواء على الولايات المتحدة، تمهيدا لزيارته المرتقبة الى واشنطن في منتصف الشهر المقبل، سبب الحملة الشاميرية يعود الى نقاط بيكر الخمس، التي تقترح القاهرة مكانا للقاء فلسطيني - اسرائيلي، ولان تشكيلة الوفد الفلسطيني قد تقتصر على مواطني الداخل.

وحملة شامير هذه، التي جاءت مرفقة بمزاعم زاعقة قاطعة بان الارض المحتلة هي ارض اسرائيلية منذ فجر التاريخ ! هذه الحملة هي لون من الوان الضغوط الاسرائيلية على واشنطن، ومحاولة استثارة اللوبي الصهيوني فيها، من اجل ضمان نجاح زيارة شامير ! والنجاح المقصود يتمثل في التزام البيت الابيض التزاما كاملا بالنص الحرفي لمبادرة الانتخابات الاسرائيلية وعدم محاولة الخروج عن هذا النص، من قبل حاكم البيت الابيض او ناظر الخارجية الاميركية.

والحال ان سياسة العزوف الاميركية عن توجيه اي ضغط على تل ابيب، والتنازل عن موقع الدولة الكبرى، تقود في المحصلة، الى انقلاب الادوار، فشامير ومعسكره، لا يجدون غضاضة او حرجا، في توجيه اللوم والتقريع لواشنطن.. وقد يخرج السيد شامير يوما عن طوره، ويهدد بوقف برنامج المساعدات الاسرائيلية لواشنطن ! وفي المقابل، فان واشنطن، لا تنسى دورها وموقعها كعنصر اساسي في صراع الشرق الاوسط وكدولة كبرى، عندما تاخذ في التعامل مع الطرف الفلسطيني. فهي تعمل على تخفيض مستوى الاتصالات مع هذا الطرف، وتوجه النقد الشديد لاجتماع المجلس المركزي في بغداد، لمجرد ان هذا الاجتماع اعاد التاكيد على الالتزام بالشرعية الدولية وحق الطرف الفلسطيني في تمثيل نفسه ! والاغرب من كل هذا، ان اقتراحا اميركيا بعقد لقاء وحوار فلسطيني - اسرائيلي، لا يُلزم واشنطن ولا يدفعها لاجراء مباحثات ومشاورات مع الطرف الفلسطيني ! وبهذه الطريقة تكون واشنطن قد اثبتت جديتها ونزاهتها وحرصها على نجاح اقتراحها !

سياسة اميركية متخبطة ؟ اجل. والضمان الاول كي لا يدفع الطرف الفلسطيني والعربي ثمن هذه السياسة، هو في بلورة سياسة فلسطينية وعربية متماسكة، وناشطة، انطلاقا من الثوابت العربية وقرارات الاجماع العربي كما تجلت في قرارات قمة الدار البيضاء. وكما تعبر عنها قيادة الانتفاضة. والعمل بداب بموجب هذه السياسة وعلى هديها.



بسرعة

سلامي لكم يا نواب لبنان

● ابراهيم سكجها

اخر مرة كتبت فيها عن لبنان، كانت في ١٣/١٠، اي قبل اسبوع كامل.

ويومها كان نواب لبنان في الطائف السعودية على وشك الوصول الى اتفاق على ما اوردت الانباء، وكان العالم بانتظار انتهاء لجنة الصياغة من صياغة الاتفاق، بين لحظة واخرى.

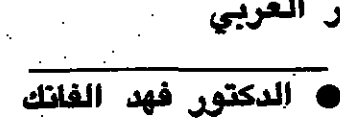
في ذلك المقال قلت: ان نواب لبنان ليسوا هم الذين يقررون في شؤون لبنان، حتى لو اتخذوا اخطر القرارات، واكثرها حكمة في الطائف.. لذلك فاننا نتحفظ على النتائج مهما كانت، بانتظار ان يعود النواب الى لبنان، ويعرضوا نتائجهم على من بيدهم الحل والربط. وحينئذ نرى ما سيكون...

ومضت لحظة واخرى، وساعة واخرى، ويوم واخر.. ولجنة الصياغة لم تصل الى صياغة. ونواب لبنان ما يزالون في الطائف منذ ٢٠ يوما. لان امر لبنان ليس في يد نواب لبنان، ولان امر نواب لبنان - حتى - في ايدي غير نواب لبنان، ممن بيدهم الحل والربط.. وهؤلاء لا يزالون في امر لبنان، وحول مستقبله، وحتى بشان مصالحه، مختلفين!

فاذا عدنا الى اصل الخلاف، او الى النقطة التي انحصر فيها خلاف اصحاب الحل والربط وجدناها واحدة وحيدة، هي من يسبق الاخر جدولة الانسحاب السوري ام الاصلاحات السياسية؟!.

الشرقية (حتى لا نسميها المسيحية كما يسميها حتى اصحابها) تريد قرارا واضحا وصريحا ومتفقا عليه ومكتوبا بانسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية، ويسمون ذلك:

البقية ص ١٢



رؤوس أقلام

سلم الفقر العربي

● الدكتور فهد الفانك

صورة العربي في العالم هي صورة المواطن الثري الذي لا يدري ماذا يفعل بفوائض امواله ومع ذلك فان الحقيقة مختلفة تماما، حيث ان الدول العربية تحتل مراكز عالية على جدول الفقراء في العالم، كما يدل الجدول التالي الذي يوضح عدد السكان بالملايين، وحصة الفرد من الدخل السنوي بالدولار وحظه من الحياة بالسنوات.

القطر	عدد السكان	حصة الفرد	حظ الحياة
الصومال	٥,٧	٢٩٠	٤٧
السودان	٢٣,١	٣٣٠	٥٠
اليمن ج	٢,٣	٤٢٠	٥١
موريتانيا	١,٩	٤٤٠	٤٦
اليمن ش	٨,٥	٥٩٠	٥١
المغرب	٢٣,٣	٦٨٠	٦١
مصر	٥٠,١	٦٨٠	٦١
تونس	٧,٦	١١٨٠	٦٥
الاردن	٣,١	١٥٦٠	٦٦
سوريا	١١,٢	١٦٤٠	٦٥
لبنان	٣,٠	١٩٥٠	٦٥
الجزائر	٢٣,١	٢٦٨٠	٦٣
ليبيا	٤,١	٥٤٦٠	٦١
عمان	١,٣	٥٨١٠	٥٥
العراق	١٧,١	٥٩٠٠	٦٤
البحرين	٠,٤	٦٠٠٠	٧١
السعودية	١٢,٦	٦٢٠٠	٦٣
قطر	٠,٣	١٢٤٣٠	٦٩
الكويت	١,٩	١٤٦١٠	٧٣
الامارات	١,٥	١٥٨٣٠	٧١
الوطن العربي	٢٠٢,١	٢١٤٠	٥٩

يدل هذا الجدول على ان العرب يعدون ٢٠٢ مليون نسمة، وان متوسط دخل الفرد العربي هو ٢١٤٠ دولارا سنويا فقط. فلو كانت هذه الاقطار دولة واحدة لكانت مكانتها على سلم الفقر اسوأ من مكانة اورغواي وبنما والجابون ورومانيا.

من ناحية اخرى فاذا كان حظ العربي من الحياة في حدود ٥٩ سنة فقط، فمعنى ذلك انه يبلغ سن الشيخوخة وهو في اوائل الخمسينات، في حين ان مواطن الدول المتقدمة يظل منتجا ولا يتقاعد حتى سن ٦٥.

من المؤكد ان الوحدة العربية ليست مجرد اضافة كمية وجمع بسيط، بل من شانها احداث تغيير ديناميكي نتيجة ارتفاع انتاجية جميع عوامل الانتاج، حيث ان مجموعة من الاقطار العربية تعاني من فائض السكان الذين لا يجدون عملا، ومجموعة ثانية تعاني من فائض راس المال الذي لا يجد فرصا للاستثمار. ومجموعة ثالثة تعاني من ندرة الارض الصالحة للزراعة، ورابعة تشكو من كثرة الاراضي التي لا ينقصها سوى راس المال والعمل وهكذا. والوحدة العربية ليست عملية جمع او تراكم فيزيائية بل عملية تفاعل كيماوية، من شانها انتاج دولة جديدة هي خامس اكبر دولة في عدد السكان، وثالث اكبر دولة في المساحة، واول دولة في المركز الاستراتيجي المسيطر على وسائل المواصلات والاتصالات البرية والبحرية والجوية في العالم باسره.

من ميزات العصر الحاضر

● حسني فريز

كانت الحروب تقوم من اجل الكسب الجغرافي والمالي، واكبر مظهر لذلك الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ ـ ١٩١٨، فقد كانت بين من عندهم وهم الانجليز والفرنسيون ومن ليس عندهم وهم الالمان والطليان.

والحرب العالمية الثانية ، كانت كذلك، بالاضافة الى الفاشية والنازية المتطلعتين الى التسلط والثراء والحسد لانجلترا وفرنسا. والعقلية التي كانت سائدة عند الظافرين هي الاستعمار الخسيس ولكنه مدهون بطبقة براقة سموها الانتداب للدول الظافرة في الحرب العالمية الثانية ويكون انتدابها على البلاد الاخرى مثل تركة الدولة العثمانية في سوريا والعراق، حيث قسموا سوريا الطبيعية الى فلسطين والاردن ولبنان، وسوريا التي قسموها الى دول جبل الدروز والعلويين وحلب ودمشق من اجل تقطيع الاوصال فلا يعود الجسم قادرا على اي حركة.

ومنذ كانت القنبلة الذرية وامتلاك بعض الدول الاوروبية وبعض الدول الاسيوية لها، اخذت فكرة الغزو او الحرب من اجل الكسب تتغير فقد صار معلوما ان استخدام الذرة في الحرب سوف لا يبقي على الغالب ولا على المغلوب، ولكن كيف يمكن للمتسلطين ان يتركوا فوقيتهم ليعيش الناس في امان ومحبة؟ إذن لا بد من اشعال الحرائق في كوريا وشبه جزيرة الهند الصينية فاذا فشلت فرنسا حلت محلها اميركا في فيتنام لتلقى نفس المصير. يكون الحريق في افغانستان، وفلسطين وايران والعراق وفي لبنان.

والموقف الان بين دول كانت متأخرة وجاهدت واجتهدت حتى صارت متقدمة على نفقة التضحيات بكل انواع الرفاه، والدول المتفوقة او المتقدمة التي سارت امورها سيرا طبيعيا ومرفها، الدول حديثة العهد بالتقدم تريد التخفيف باعادة بناء الدولة والترفيه عن الناس، فيرى الجانب الاخر ان يعكروا الجو وبذلك لا يهدأ لهم بال، حتى لو اراد الناس ان يتخلصوا من مخلفات القرون البائدة فإن الديمقراطية تأبى عليهم وتعيدهم اذا استطاعت الى الخلف.

وأنا رجل احب ان اقارن بين الديكتاتورية والديمقراطية التي هي دكتاتورية قوية فلا ارى فرقا فالديكتاتور يحكم بقوته وقوة انصاره والديمقراطية تحكم بقوة الاغلبية، شاءت الاقلية ام انتحرت.

والحكاية حكاية احقاق الحق واجراء العدل، فمثلا: بريطانيا الديمقراطية بجرة قلم من وزيرها الذي لا يملك فلسطين اعطى اليهود الذين لا حق لهم وطنا قوميا في فلسطين. اين كان البرلمان والديمقراطية؟ انتدبت بريطانيا على فلسطين فحققت لليهود وطنا قوميا، بحيث ان هيئة الامم قسمت فلسطين واوجدت اسرائيل بقرار. ومنذ ذلك اليوم لم تلتزم اسرائيل باي قرار من هيئة الامم التي خلقتها. والعالم كله يرى مأساة الشعب الفلسطيني المشرد المقتول المدمرة بيوته، السجناء ابناؤه المروعة اسرة من النساء والاطفال والشيب والشبان فيحكم له ويقرر القرارات لمصلحته، ويقف الفيتو الديمقراطي حاميا لشتى انواع المظالم. اين الادباء، اين الشعراء، اين الصحف، اين البرلمانات، اين الديمقراطيات؟

اعلم ان الادباء في هذا الزمان، لا يكال بصاعهم ولا يؤخذ برأيهم. ولكن اين رأيهم، واين اصواتهم، اين ضمائرهم، لا يعرف لها أثر.

ان إكتشاف المريخ والزهرة وانشاء المستعمرات في الفضاء هي بحق دون قول عمر (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا).

المافيا وجنرالات كوبا

● د. راضي الموصلي

تتكشف في امريكا اللاتينية والوسطى والشمالية وفي العالم كله هذه الايام فضائح جديدة عن نشاطات المافيا الدولية التي تعتبر الساعد الايمن للصهيونية العالمية، وفيما يلي مقالة مترجمة عن الروسية نشرتها جريدة (كمسومولسكايا برافدا) المركزية في موسكو عن اعتقال مجموعة من المتعاونين مع مافيا المخدرات بمن فيهم اثنين من الجنرالات الكوبيين:

صُعق الكوبيون قبل فترة وجيزة، اذ لم يتوقعوا ان تعلن صحيفة "غرانما" الكوبية عن اعتقال جنرال الجيش ارنالدو اوتشاو والاخوة دي لا غوارديا ـ منهم جنرال جيش ايضا وآخر عقيد في وزارة الداخلية ـ ومجموعة من المتعاونين معهم.

واتهموا جميعهم بالرشوة والاتفاق غير المشروع والانحلال الخلقي، ولكن الادهى من ذلك كما اعلنت الصحيفة الاشتباه بتورط المعتقلين باستخدام الاراضي الكوبية لتهريب المخدرات، وقد اتخذت القيادة الكوبية بعد توضيح الصورة، قرارا صعبا وشجاعا بالاعلان عن الحقيقة المرة وانهيار الضباط اللامعين.

بدأت القصة التي نحن بصددها عام ١٩٨٦ عندما تسلم الجنرال اتشاو ـ وهو الذي شارك في النضال الثوري والعمل العسكري في الجيش ـ منصبا مسؤولا في (وزارة القوات المسلحة الثورية) والتعاون العسكري مع البلدان الاجنبية (عدا اثيوبيا وانغولا) وكان يطلب كثيرا من ضباطه الذين يسافرون خارج البلاد تنفيذ مهمات في نطاق العمل، واحد هؤلاء الكابتن مارتينس الذي تعرف صدفة على رجل امريكي ايطالي الاصل اقترح عليه اجراء عمليات مشتركة للتغطية على مداخليهما اللاشرعية، وافق الجنرال على هذا العرض بلا تردد.

في الرحلة التالية اخذ مارتينس يبحث بنفسه عن علاقات مع عالم الاجرام واستطاع الاتصال بقائد مافيا المخدرات الكولمبية.

والغريب في الامر، ان الحكومة الاميركية نفسها هي الحكومة التي تنفق اموالا غير قليلة على مقارعة مافيا المخدرات، ساعدت تحالفهم. وتتلخص المسألة في ان هذا الضابط ترأس منذ عام ١٩٨٢ القسم الذي يشتهر بالرمز (MS) وهو احد اقسام وزارة الداخلية ومن المهام المنوطة به، كما اشارت صحيفة غرانما، كسر طوق الحصار الاقتصادي والتجاري الذي فرضته الولايات المتحدة الاميركية، على كوبا منذ (٣٠) عاما تقريبا، اضافة الى تزويد البلاد بمختلف الاجهزة والسلع اللازمة لها مثل اجهزة المستشفيات والمختبرات والادوية، والكمبيوترات وقطعها ولايصال هذه المعدات على جزيرة كوبا، اقام قسم (MS) علاقات مع المواطنين الاميركيين الذين يوافقون على استخدام ما يملكونه من وسائط نقل شخصية لهذا الغرض، ومن هذه الوسائط الطائرات الصغيرة والقوارب الشخصية، ولكن مع كل ذلك، حرم على افراد (MS) اقامة اية اتصالات مع الاشخاص المتعاملين مع مافيا المخدرات ومن الطبيعي، ان حرس الحدود الكوبيين كانوا على اطلاع على عمليات القسم التي وظفها توني دي لا غوارديا بسهولة لخدمة صفقاته التجارية السرية المتلاحقة.

استمر التحقيق في هذه القضية (١٣) يوما فقط (مع اوتشاو ومارتينس والاخوة دي لا غوارديا وغيرهم من المعتقلين يوم ١٢ تموز المنصرم) وتم التأكيد على ان المعتقلين هربوا الى الولايات المتحدة الاميركية حوالي ٦ ملايين طن كوكايين لقاء عمولة بلغت زهاء (٦) ملايين ـ ٤٠٠ الف دولار، وعثر على قسم من هذه النقود، اكثر من مليون دولار و٣٠٠ الف بيسو كوبي في مساكنهم اثناء تفتيشها.

تحقيق إخبارية

"تلفزيون بلا حدود" في اوروبا الشرقية ..

فيينا - رويتر - على امتداد الكتلة السوفياتية تنتشر على الاسطح اطباق هوائيات مختلفة الاحجام والاشكال تمكن شعوب اوروبا الشرقية من مشاهدة برامج يبثها "تلفزيون بلا حدود" عبر اقمار صناعية. والمسؤولون الشيوعيون لا يستطيعون التدخل.

وقال مدرس في براغ في الثلاثين من عمره "لا نعرف من اين تاتي هذه البرامج وماذا تحتوي ولكن استقبالها شيء رائع".

ويمتلك ليخ فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة "تضامن" طبقا لاستقبال هذه البرامج.

وقال فاليسا في العام الماضي "النظام الاحتكاري لا يمكن ان يفوز لان الشيوعيين لا يستطيعون منع الناس من معرفة ما يجري في بقية انحاء العالم. والناس ستعرف هذا عن طريق الاقمار الصناعية بصفة اساسية".

وفي المانيا الشرقية يتعاون سكان البنايات السكنية في شراء هذه الاطباق.

وفي تشيكوسلوفاكيا يجري تهريبها من الغرب قطعة او يتم ابتكارها من مواد محلية.

وقالت صحيفة (تفوربا) التشيكوسلوفاكية الاسبوعية في الاونة الاخيرة "تطغى موجة استقبال - برامج - الاقمار الصناعية على موجة الفيديو التي لم تخف حدتها بعد".

والانسان بطبعه يرنو الى المعرفة والرجل التشيكوسلوفاكي يتوق الى الحصول على معلومات اجنبية يعتبرها افضل من معلوماته.

ومنذ وقت مبكر يرجع الى ١٩٧٢ يطلب الاتحاد السوفياتي من الولايات المتحدة توقيع معاهدة تحدد مبادىء استخدام الاقمار الصناعية للبث المباشر. ولكن يبدو ان معظم حكومات الكتلة الشرقية قد استسلمت للواقع سيما ان تسهيل قيود سفر مواطنيها الى الخارج وقدرتهم على الابتكار قد جعل استقبال برامج الاقمار الصناعية حقيقة واقعة شاءوا ام ابوا.

وقال مصدر في الحزب الشيوعي الالماني الشرقي "لا جدوى من محاولة فرض حظر على شيء بينما لا توجد وسيلة لمنعه".

ويقبل المشاهدون في الكتلة الشرقية على برامج موجهة بصفة اساسية الى جمهور غربي مثل نشرات انباء طوال ٢٤ ساعة او اعادة مسلسلات وافلام اذاعها التلفزيون الامريكي والبريطاني.

وفي بداية هذا العام الغت الحكومة البولندية شرط الحصول على ترخيص لاقامة هوائيات الاطباق التي تباع الان في متاجر الحكومة والقطاع الخاص ولكن باسعار باهظة تتراوح بين ١,٥٠٠ و٢,٠٠٠ دولار بينما متوسط الاجر الشهري ٢٠٠ دولار تقريبا.

وفي المجر يمتلك ١٥٠,٠٠٠ من مجموع السكان وعددهم ٣,٩ مليون نسمة هذا النوع من الهوائيات وقد وقعت هيئة البريد الحكومية هناك اتفاقا في بداية ١٩٨٧ لبث ارسال القمر الصناعي الاوروبي يوتليسات مجانا.

وفي المانيا الشرقية تسمح السلطات باستخدام هذه الاطباق التي يصل معظمها من اقارب في الغرب.

وفي بلغاريا يعتبر استخدام هذه الاطباق مخالفة للقانون ويسمح للبوليس بمصادرتها وبالرغم من ذلك فهي موجودة.

وقالت مصادر بلغارية انه من المنتظر عرض اطباق مستوردة للبيع بالعملة الصعبة ولكن باسعار باهظة دون امكانيات الشخص العادي.

وفي تشيكوسلوفاكيا اعلنت جمعية تعاونية انها ستبدأ في صناعة هذه الاطباق وستزودها باجهزة دوارة لاستقبال بث اكبر عدد ممكن من الاقمار الصناعية.

أوراق

في المرآة

● د. عائشة حجازي

الحرية في نظر بعض اصحاب العقول المغيبة تعني الانفلات من كل قيد، الديمقراطية في عرف الذين باعوا ضميرهم ووجدانهم للشيطان تعني مصادرة كل العقول ما عدا نعيق اليوم الذي يحفظونه عن ظهر قلب كما يريد سادتهم، ببغاوات عجماء اشتريت فاساءت ونيمت مغناطيسيا ففقدت اصنامها وغسل دماغها بالافكار الهجينة، ولقنت التلاعب بالالفاظ والتلاعب بالكلام فانتفشت يصيبها هرش اذا لم تجد مستنقعا تتوالد فيه وبوقا عفنا تنفخ فيه.. ويتحمل هذا الوطن السمح الطيب المتحلي بالعفو عن مقدرة وكظم الغيظ عن ايمان [illegible]

والشرقية والصهيونية العالمية؟؟ ماذا تريد فئة الخفافيش التي لا تفرد اجنحتها الا في الزوايا والكهوف الرطبة اللزجة المعتمة؟؟ يتحدثون عن وطن هو منهم براء ويتاجرون بقضايا من بنات افكارهم كالثعابين تنفخ سمومها بين البسطاء المغفلين.. هل لا زلنا نتاجر بكلمات التهويش الرخيصة من امبريالية واستعمار ورجعية وتقدمية!! بالله عليكم من هو الامبريالي حسب وجهة نظركم؟ الإنسان المخلص الذي يبيع روحه فدى لوطنه وترابه ام تلك السلسطاني المتحذلق الذي ينتظر [illegible]

البقية ص ١٢

لبرلمان البناء والامل

نعم

محافظة البلقاء

نعم لـ سلطان ماجد العدوان

نعم لـ سمير فرحان قعوار

TARGET GRAPHICS

بسم الله الرحمن الرحيم
"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا" صدق الله العظيم

تأييد

شباب عشائر الفناطسه والبزايعه في معان وعمان والزرقاء والسعودية وجميع انحاء المملكة يؤيدون مرشح الشباب ابن معان البار تاييدا "مطلقا" السيد.

ياسين عودة كريم البزايعه

لما عرفوا عنه من جراءه وقول الحق وخدمة ابناء المحافظة الذي عايش اهله في محافظة معان وارتوى من ماءها واستنشق من هوائها وكان بجوارهم في السراء والضراء بافراحهم واتراحهم ايدك الله وبارك خطواتك والى الامام يا ابا علاء.

عنهم: عصام احمد
ابو نوابي الفناطسه
موسى سليمان الخطيب الفناطسه
محمود هارون الخطيب الفناطسه
نصار محمد هويمل الخطيب الفناطسه
فايز معتوق الفناطسه
عبد الكريم عوض عبد الكريم الفناطسه
كامل سلمان عليان البزايعه
ذيب سالم دويرج البزايعه
وليد جميل عليان البزايعه
نواف احمد ابو رخيه البزايعه
علي محمد الحشاش البزايعه
عبدالله احمد دويرج البزايعه

بسم الله الرحمن الرحيم قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا صدق الله العظيم

مرشحكم للدائرة الرابعة

نايف الحديد

أخي الناخب.. أختي الناخبة

لأن الإنسان أغلى ما نملك، فقد تضمن المجال الصحي والاجتماعي من برنامجي الانتخابي، والذي قررت على اساسه خوض الانتخابات النيابية عن الدائرة الرابعة، معتمداً على الله ثم دعمكم ومؤازرتكم، ما يلي:-

- توسيع الخدمات الصحية والعلاجية المجانية للجميع • دعم صناعة الدواء المحلية وحمايتها من المنافسة الأجنبية.
- حماية البيئة من التلوث والمحافظة على الصحة العامة • دعم الجمعيات الخيرية والجهات المعنية بالمعاقين والأيتام والمحتاجين.
- مساندة المرأة لتأخذ دورها في بناء الوطن ودعم الاتحادات النسائية.



بسم الله الرحمن الرحيم
أخي الناخب
أختي الناخبه

- كلنا مدعوون للاسهام في بناء الاردن الجديد
- الحرص على استمرار الانتفاضة ضمان للحصول على مطالبنا العادلة.
- الوحدة الوطنية هي أساس التقدم والازدهار.
- الاقليمية والعنصرية والطائفية امراض اجتماعية القضاء عليها واجب وطني.

مرشح الدائرة السادسة / لواء مادبا /
الدكتور محمد عبدربه "الشوابكة"

بسم الله الرحمن الرحيم
أخي الناخب ... أختي الناخبة
من لا سابق له من الخير
فلا تنتظر وعوده البراقة

مرشح محافظة الكرك
خالد الضمور

تنويه

ورد سهوا في اعلان شكر وتقدير يوم امس تيسير الجراح والصحيح هو د. بشير الجراح والدكتور علي الطرعاني والصحيح هو د. علي الترعاني. لذا اقتضى التنويه

صايل محمود الزعبي واولاده

بسم الله الرحمن الرحيم

- نعم... لزراعة حديثة ومتطورة
- نعم... لتطوير وسائل الانتاج
- نعم... لشمولية التعليم واتساع قاعدته

مرشح محافظة الكرك عبدالحافظ شحاده العشوش

اعلان طرح عطاء للمرة الثانية بخصوص فتح وتعبيد شوارع بلدية طلال محافظة الكرك

تعلن بلدية طلال عن طرح عطاء فتح وتعبيد لشوارع البلدية وضمن الشروط التالية:

١ - ثمن النسخة خمسة عشر دينارا غير مستردة.
٢ - يرفق كل عرض بتامين مقداره الف واربعماية دينار على شكل شيك مصدق او كفالة بنكية او نقدية.
٣ - اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٩٨٩/١٠/١٨
٤ - ابراز شهادة تصنيف سارية المفعول عند شراء نسخة العطاء وارفاق صورة عنها مع العرض.

فعلى المتعهدين المصنفين درجة خامسة فما فوق والراغبين في الاشتراك في هذا العطاء مراجعة سكرتير البلدية في ساعات الدوام الرسمي لشراء نسخة العطاء والاطلاع على المخططات الطولية والعرضية ومكان الشوارع المراد فتحها وتعبيدها. علما بان اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء مهما تعددت المرات وفي كافة الصحف.

المهندس محمد ابو الغنم
رئيس بلدية طلال

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو علاء عزت عبدالفتاح عوض الله مصري الجنسية عن فقدان

جواز سفري رقم ٧١٤٧٦٨ الصادر من محافظة الشرقية الزقازيق بتاريخ

٩٨٩/٧/٢٧ فقد بتاريخ ٩٨٩/١٠/٢
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة مع جزيل الشكر او هاتف ٧٢٣١٣١.

شركة عصام عماري وشركاه
الاهلية الاردنية للمقاولات
مطلوب للعمل فورا
بنشرجي اليات ثقيلة
خبرة طويلة في اعمال بناشر القلابات الثقيلة.
المراجعة في موقع الشركة بالحسا

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا اكرم ابراهيم محمود ابو علي عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان رقم ١٣٨٤٤٦ الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٦٤٥١١٨.

ديكور المنيوم يوناني للبيع

مكون من اربع واجهات المنيوم اطوالها ٢٢٧، ٢٩٧، ٢٣١، ٢٨٠ سم بارتفاع ٢٢٧ اضافة الى كونترات عدد ٢ وبتريئات - للمراجعة - هاتف ٠٩/٩٥١٤٢٧ الرصيفة.

باص للبيع

معروض للبيع باص مرسيدس قياس ٥٠٨ موديل ١٩٧٩ شاصي طويل وبحالة ممتازة جيد جدا على الراغبين الاتصال على هاتف ٨١٤٧٧٧.

مطلوب سكرتيره وكوافيره درجه أولى

مطلوب سكرتيرة تتحدث اللغة الفرنسية ولها المام بالحسابات للعمل من الساعة التاسعة صباحا وحتى السابعة مساءا بدوام متواصل.
الراتب حسب الخبرة والكفاءة.
المراجعة مع تلفون ٦٦٦٣٢٧.

مطلوب فورا

مطلوب معلم حمص وفول وفلافل ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات... للمراجعة:
للمراجعة مطعم الوداد ام السماق - مقابل الامانة -
٨١٨٣٦٧

تنويه

في الاعلان الصادر عن محافظ معان المنشور امس في جريدة "الراي" والمتعلق بالسادة المرشحين المقبولين عن دائرة محافظة معان سقط سهوا اسم السيد عزيز حسن صالح الكباريتي ضمن الاسماء الواردة في الاعلان. يرجى العلم بان المذكور قبل طلبه لذلك اقتضى التنويه.

اعـلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٢٥/٢١ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٤٢٧ تاريخه ٩٨٩/٨/٢٢ بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة الكرك الموافقة على مخطط التنظيم الاضافي. والتعديلات الجارية ضمن المصدق لبلدة سمرا وعلى الاحكام والشروط المتعلقة بالمشروع ووضعهم موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشرة يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يوسف حمدان الجبر
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة معمل وادي الحجر للطوب وقص الحجر المسجلة تحت الرقم ٦١٢ بتاريخ ١٩٧٧/٢/٢٦م كشركة عادية محدودة، قدتقدمت بطلب لاجراء التغييرات التالية على بيان التسجيل والعقد:
١- انسحاب الشريك احمد سعدي وزوز. ٢- تعديل حصص الشركاء ٣- تعديل بالمفوضين بالتوقيع عن الشركة بحيث يصبح خالد الرجبي منفردا او من يفوضه خطيا.. يرجى العلم.

مراقب الشركات

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ٩٨٩/١٠/٢١ وحسب الشروط التالية:-
١ - اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ٨٩/١٠/٢٣
٢ - تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٩٨٩/١٠/٢٤
٣ - ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تامين للدخول فيه.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/٨٩/٢٨	تقديم وتوريد حصمة فرشيات صنف (ب) لمشاريع الطرق (٢٠٠٠) م٣	١٥٠ دينارا	١٠ دنانير
ع/٨٩/٢٩	انشاء دوار ماعين	٣٥٠ دينارا	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شراري النجادا

اعـلان
صـادر عن محافظ الكرك

استنادا لاحكام المادة «٢٥» من قانون الانتخاب لمجلس النواب رقم «٢٢» لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته

يعلن لاطلاع عموم المواطنين في دائرة محافظة الكرك الانتخابية بأن السادة التالية اسماؤهم قد رشحوا انفسهم لانتخابات عضوية مجلس النواب عن دائرة محافظة الكرك الانتخابية وذلك ضمن المدة القانونية المنصوص عليها في المادة «٢١» من القانون المشار اليه.

وقد تقرر الموافقة على ترشيحهم عملا باحكام المادة «٢٣» من القانون المذكور بعد ان اكتمل اكتساب طلبات ترشيحهم الدرجة القطعية والنهائية.

اعلان صادر بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٩،

محافظ الكرك
اسماعيل دهيمان الزين
رئيس الدائرة الانتخابية لمحافظة الكرك

قائمة باسماء المرشحين لانتخابات عضوية مجلس النواب المقررة بتاريخ ١٩٨٩/١١/٨

« دائرة محافظة الكرك الانتخابية »

الرقم	الاسم الكامل	المقعد الذي يرشح نفسه له	الرقم	الاسم الكامل	المقعد الذي يرشح نفسه له
١ -	المحامي عادل حنا عودة الله المدانات	مسيحي	٣٤ -	السيد اعطيوي جميل اعطيوي المجالي	مسلم
٢ -	السيد احمد علي سليم الكفاوين	مسلم	٣٥ -	السيد احمد عطاالله جعفر الذنيبات	مسلم
٣ -	الدكتور مصطفى حسين عبد المنعم العلاوي	مسلم	٣٦ -	السيد عبدالاله خليل اشتيان المدادحة	مسلم
٤ -	المهندس رأفت دليوان محمد المجالي	مسلم	٣٧ -	المهندس عارف يوسف صالح الطراونة	مسلم
٥ -	الدكتور المحامي شاهر علي سليمان الرواشدة	مسلم	٣٨ -	السيد ضرغام جريس سالم الخيطان الهلسة	مسيحي
٦ -	معالي السيد عبد الوهاب عطاالله جعفر المجالي	مسلم	٣٩ -	السيد عبدالله عبد الرحمن حمد الهواري	مسلم
٧ -	المحامي يوسف سليم ذياب المبيضين	مسلم	٤٠ -	المحامي مصطفى محمد عمر العضايلة	مسلم
٨ -	السيد حماد علي سلامة المعايطة	مسلم	٤١ -	الدكتور المحامي عبد العزيز سليمان عبد النبي المعايطة	مسلم
٩ -	المحامي ضويع علي ضويع المحادين	مسلم	٤٢ -	السيد ابراهيم طايع يوسف القطاونة	مسلم
١٠ -	السيد جمال احمد مفلح الصرايره	مسلم	٤٣ -	السيد محمود احمد فالح الحباشنة	مسلم
١١ -	المحامي عبدالله عابد جعفر الضمور	مسلم	٤٤ -	المحامي سلطان ماجد ثلجي المجالي	مسلم
١٢ -	المحامي صبر ياسين عبد الفتاح الرواشدة	مسلم	٤٥ -	المهندس عبد الفتاح جويعد درويش المعايطة	مسلم
١٣ -	السيد محمود عبد اللطيف ذيبان الهويمل	مسلم	٤٦ -	السيد محمود محمد يوسف الطراونة	مسلم
١٤ -	الدكتور عيسى يوسف سلامة القسوس	مسيحي	٤٧ -	السيد خالد سليمان منصور بن طريف	مسلم
١٥ -	السيد معيوف سالم علي الحباشنة	مسلم	٤٨ -	السيد خالد عبد الرزاق عبد القادر الجعافرة	مسلم
١٦ -	السيد عاطف محمد خليل البطوش	مسلم	٤٩ -	المحامي حسين محمد عبدالله العجول	مسلم
١٧ -	الدكتور نزيه سلامة مرزوق العمارين	مسيحي	٥٠ -	السيد صالح جمال عطيوي المجالي	مسلم
١٨ -	السيد راغب حنا الخوري الهلسة	مسيحي	٥١ -	السيد جميل سالم سلامة الحشوش	مسلم
١٩ -	السيد مطير احمد عبد الله البستنجي	مسلم	٥٢ -	السيد محمد عبد العزيز عبد الرحمن القطاونة	مسلم
٢٠ -	المحامي بسام عبدالحميد فلاح الرواشدة	مسلم	٥٣ -	المحامي محمد فارس فجيج الطراونة	مسلم
٢١ -	الدكتور هاني سليم جريس حجازين	مسيحي	٥٤ -	السيد اسبير سالم عيسى الزريقات	مسيحي
٢٢ -	الدكتور رياض عبدالله حسن الحروب	مسلم	٥٥ -	السيد عوض سليمان سالم الخرشة	مسلم
٢٣ -	الدكتور زياد عبد الرحيم محمد الشمايلة	مسلم	٥٦ -	الدكتور عبد الهادي عيسى فالح القضاه	مسلم
٢٤ -	السيد خليف عيسى صبح المواجدة	مسلم	٥٧ -	السيد عبدالله غانم سليمان الزريقات	مسيحي
٢٥ -	السيد خالد احمد عبد الضمور	مسلم	٥٨ -	السيد صالح سالم محمود الحباشنة	مسلم
٢٦ -	السيد ممدوح علي يحيى الصرايرة	مسلم	٥٩ -	السيد جميل سلمان حسن القرالة	مسلم
٢٧ -	السيد عيسى عايد سليمان المدانات	مسيحي	٦٠ -	السيد عبدالحافظ شحادة خليل المشوش	مسلم
٢٨ -	السيد خالد سالم سلمان الختاتنة	مسلم	٦١ -	السيد نصار رجا خليل الصرايرة	مسلم
٢٩ -	السيد نايف خالد عبد النبي المعايطة	مسلم	٦٢ -	السيد مفرح حمود سلامة المعايطة	مسلم
٣٠ -	المحامي عبدالكريم احمد سالم الملاحمة الطراونة	مسلم	٦٣ -	السيد نواف سالم حامد الاغوات	مسلم
٣١ -	السيد عبد الكريم حميده عمر البطوش	مسلم	٦٤ -	المحامي محمد سلمان ضيف الله الصعوب	مسلم
٣٢ -	المحامي سالم عودة محمد المعايطة	مسلم	٦٥ -	السيد محمد عطاالله عقلة الفقراء	مسلم
٣٣ -	السيد نصر ضامن نايف الحمايدة	مسلم	٦٦ -	الدكتور رياض محمد سليمان النوايسة	مسلم

وكالة الغوث تتهم اسرائيل بانتهاك حصانتها في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - رويتر - اتهمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة - اونروا - سلطات العدو امس بانتهاك حصانتها بالاغارة على مكاتبها في الاراضي المحتلة واعتقال موظفين محليين في الامم المتحدة والاستيلاء على وثائق.

وقال مسؤول كبير في الحكومة الاسرائيلية ان عدة موظفين محليين في اونروا تم التحقيق معهم امس الاول بتهمة تحويلهم اموالا بطرق غير مشروعة لمناضلي الانتفاضة الفلسطينية ومساعدتهم في الحصول على عمل.

وقالت المتحدثة باسم اونروا كلير جريمس لقد اعربنا عن قلقنا الشديد بسبب اقتحام منشآت الامم المتحدة الذي يمثل تجاهلا لامتيازات وحصانة الامم المتحدة.

وقالت اننا نعترض بشدة على التعدي على ممتلكاتنا وموظفينا ويغض النظر عن الهدف من هذه العملية فاننا نعترض على الاسلوب الذي نفذت به والضغوط الموضوعة على موظفينا المحليين.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان منشآت الاونروا لا تتمتع بالحصانة الدبلوماسية غير ان اسرائيل احجمت عن اقتحام منشآت للامم المتحدة الا لدواع حيوية متعلقة بالامن.

وكانت تلك هي المواجهة الثانية خلال هذا الشهر بين قوات الامن الاسرائيلية ووكالة اونروا التي توفر خدمات التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية لحوالي ٨٠٠,٠٠٠ من اللاجئين المسجلة أسماؤهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان الجيش الاسرائيلي قد تصدى في الثالث من تشرين الاول لمجموعة تضم ٤٠ صحفيا اجنبيا كانت الوكالة قد دعتهم لزيارة مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية.

واتهم بيان اصدره الجيش الوكالة التابعة للامم المتحدة بتحويل نفسها الى وكالة دعائية ومتحدثة باسم سكان مخيمات اللاجئين.

وقد اظهرت اسرائيل غضبا متزايدا ازاء الجهود العالمية التي تهدف الى مراقبة سلوكها في الاراضي المحتلة.

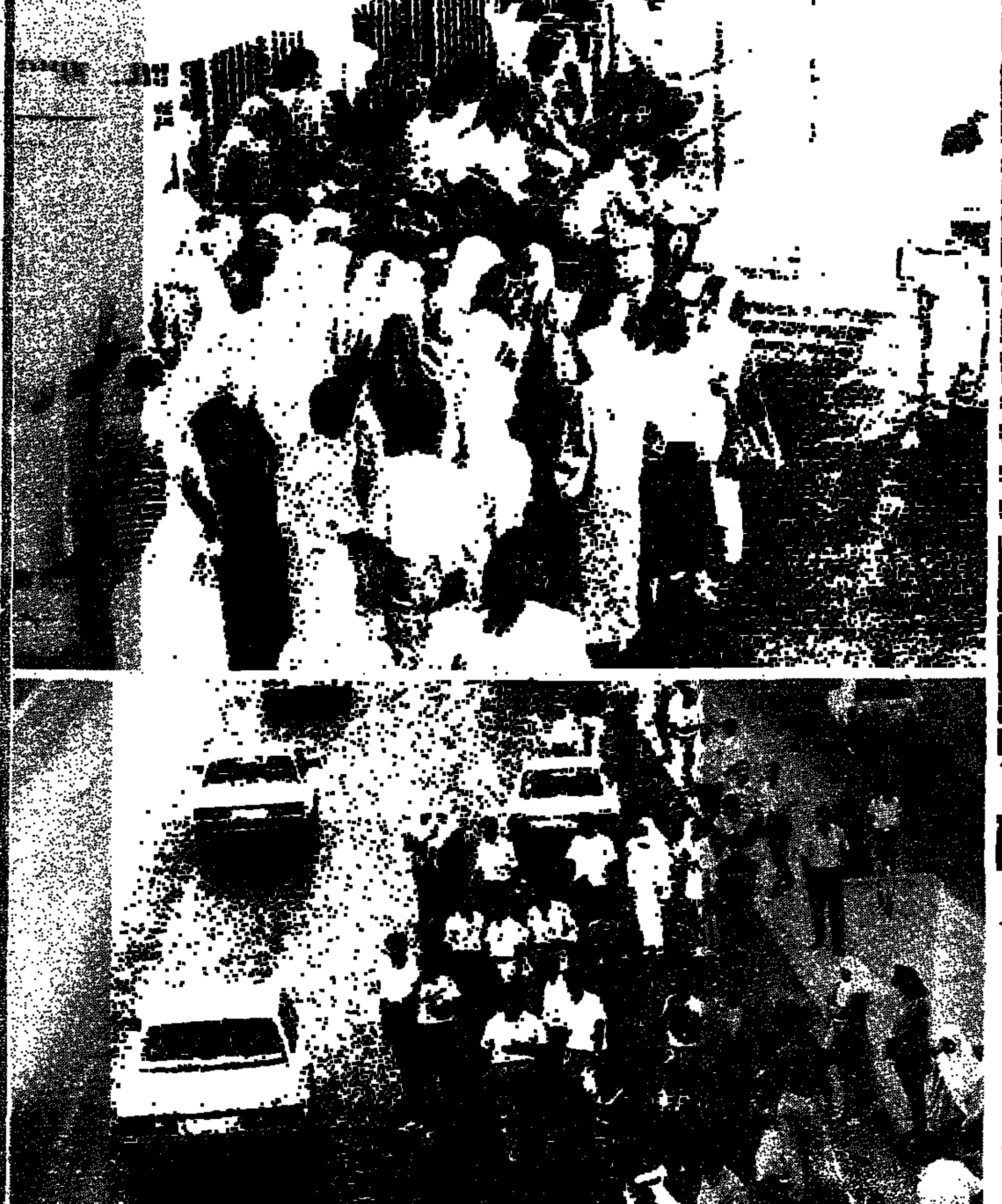
وقالت وزارة الخارجية في مطلع هذا الاسبوع انها تجري تحقيقا لمعرفة كيف زار القنصل البريطاني ايفان كالان مدينتي نابلس وبيت ساحور في الضفة الغربية اثناء فرض حظر التجول بهما.

وكان السيد كالان قد شكك في رواية اسرائيل عن استشهاد فلسطيني في نابلس بالرصاص واجرى مقابلات مع ضحايا حملات جمع الضرائب الانتقامية التي قامت بها السلطات الاسرائيلية في بيت ساحور.

وصول أول طائرة سوفياتية تسير بالغاز الطبيعي الى فرنسا

باريس - "و. ا. ع" - ذكرت مصادر الطيران الفرنسي ان طائرة سوفياتية من طراز - تي يو ١٥٥ - حطت صباح امس في مطار نيس جنوبي فرنسا تستخدم لاول مرة الغاز الطبيعي كوقود في طيرانها بدلا من وقود الطيران الاعتيادي - الكيروسين - الذي يسبب تلوث البيئة.

وقالت هذه المصادر ان قائد الطائرة - الكسيس توبوليف - ابن مخترع الطائرات السوفياتية العسكرية والمدنية المعروفة باسم - توبوليف - هو الذي قاد الطائرة في رحلتها من مطار - براتيسلافا - في جيوكسلوفاكيا الى مطار نيس.



امام الجامعة الاردنية

● موقف لا يحسد عليه احد. يتعرض له طلاب الجامعة الاردنيه يوميا عند انتهاء الدوام والمحاضرات.
● يوميا تجد المئات يقفون إما على الشارع الرئيسي بانتظار وسيلة تقلهم. واخرون تحت مظلات الباصات بانتظارها او يجلسون على الارصفه بانتظار الفرج على امل الوصول الى منازلهم مبكرين بعد عناء يوم دراسي.
● "طبعا المقصود الطلاب الذين ليس لديهم سيارات خاصة"
عدسة الرأي: يوسف العلان

الخم ٨ سود

تنزع ثياب الرهبنة .. لتتزوج

● اورفييتو/ايطاليا - "ا. ف. ب" - نزعت الاخت انا كيارا فيتي رئيسة دير راهبات القبيسة كلير في اورفييتو في وسط ايطاليا ثيابها الرهبانية لتتزوج من المتعهد الذي رمم مبنى هذا الدير.

وتشر اعلان الزواج في عطلة نهاية الاسبوع لكن موعد الاحتفال ابقي على الكتمان تفاديا للفضوليين. وحسب الصحافة الايطالية فان الاخت انا - ٤٤ عاما - كانت تعيش حبيسة منذ سنوات عدة وراء جدران دير الراعي الصالح وهو مبنى يعود الى القرن الخامس عشر ويعضى على .. المهاجمين.

لكن المطران اضطر الى اعفاء انا كيارا فيتي من فريضة الصمت حتى تتمكن من مراقبة سير الاعمال التي يديرها المتعهد مارينو مورتيني - ٦١ عاما - المتخصص في اعمال الترميم وذلك عندما قررت الراهبة القيام باصلاح الدير. وكان «اغواء الشيطان» اقوى وهكذا قررت الاخت انا التخلي عن دعوتها الرهبانية.

جمعية للدفاع عن ضخام الجثة

● باريس - "ا. ف. ب" - تم انشاء جمعية للدفاع عن الاشخاص الذين يتميزون بالسمنة المفرطة والضخامة في فرنسا بعد المشكلات التي عاناها بعض هؤلاء الاشخاص في الاشهر الاخيرة مع مستخدميهم.

وصاحبة المبادرة شابة في الثانية والثلاثين من العمر تدعى كلودين اوليفييه وقد رفضت الافصاح عن وزنها الحقيقي.

وقد انشأت بالفعل منذ سنتين ناديا للقاءات ينظم بعض الانشطة وفيه قاعات للرياضة البدنية وحياكة الثياب للمفرطين في السمنة. واوضحت اوليفيه لوكالة - فرانس برس - ان «المفرطين في السمنة يجدون صعوبة كبيرة في العثور على ملابس تناسبهم».

انحدار شعبية أكينو

● مانيلا - "ا. ف. ب" - اشار استطلاع للراي اجرته هيئة قريبة من جامعة مانيلا الكاثوليكية ونشر امس الخميس الى ان شعبية رئيسة وزراء الفلبين كوراسون اكينو تراجعت منذ عام بقوة.

وقال الاستطلاع ان شعبية رئيسة الوزراء هبطت الى ٥٨ في المئة في شهر اب الماضي بعدما كانت (٦٤) في المئة في شباط الماضي و(٧٣) في المئة في اب عام ١٩٨٨.

وفي المقابل فان شعبية وزير الدفاع فيديل راموس الذي قد يرشح نفسه لخلافة اكينو عام ١٩٩٢ لا تزال مستقرة على مستوى عال - ٧٨ في المئة.

"استياء أميركي" من رفض المنظمة لخطة بيكر
محللون يتوقعون مواجهة بين واشنطن وتل أبيب

عواصم - وكالات - قالت مصادر سياسية في القاهرة امس، ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قال لمصر انه اصيب بخيبة امل لعدم تمكن مصر من اقناع منظمة التحرير الفلسطينية بقبول صيغته لاجراء محادثات سلام في الشرق الاوسط.

وقال مصدر لرويتر "لا يوجد الكثير الذي يمكننا القيام به.. اننا نتشاور دائما بشكل وثيق مع الفلسطينيين وسنستمر في القيام بذلك، ولكن هم اصحاب الكلمة الاخيرة".

وقد رفضت منظمة التحرير (الغاضبة من تعنت اسرائيل وعدم استعداد الولايات المتحدة للضغط عليها) خطة السيد بيكر بوصفها غير كافية.

وذكر مصدر رسمي مصري، ان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد استقبل امس، سفير الولايات المتحدة في القاهرة فرانك ويسنر الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تتعلق بآخر التطورات في الشرق الاوسط.

وفي تصريحات ادلى بها اثر الاجتماع قال السفير الاميركي ان مصر والولايات المتحدة ستعملان معا من اجل بدء حوار اسرائيلي فلسطيني مشيرا الى "تطابق تصورات البلدين" في هذا الموضوع.

ورأى ويسنر انه لا تزال هناك "فرصة" من اجل تنظيم مثل هذا الحوار وانه على يقين من ان "الدبلوماسية يمكن ان تلعب دورها".

واكد اجتماع المجلس المركزي ان منظمة التحرير هي الطرف الوحيد الذي له حق تشكيل اي وفد سلام فلسطيني.

واعرب السيد بيكر في مكالمات هاتفية مع الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري هذا الاسبوع عن خيبة امله لعدم تمكن مصر من تسليم قبول منظمة التحرير لمقترحاته الخمسة بشأن اجراء محادثات تمهيدية بين مصر واسرائيل في واشنطن.

واكد الرئيس مبارك خلال محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي في طبرق يوم الثلاثاء الماضي انه لن يقوم بأي خطوات دون موافقة منظمة التحرير.

وقال الرئيس مبارك الذي اثار غضبه رفض اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل لعرض باستضافة محادثات اسرائيلية - فلسطينية في القاهرة ان ما يهمه هو عقدها في اي مكان.

والمح السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الى تحول في رأي الفلسطينيين عندما قال في تصريحات نشرت الاربعاء انه يجب على منظمة التحرير ان تطالب بالمزيد من الولايات المتحدة واسرائيل وليس بالاقل.

وقال محللون في واشنطن، ان الولايات المتحدة تتجه نحو مواجهة دبلوماسية مع اسرائيل بشأن سبل اجراء حوار مع الفلسطينيين حول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال السيد جيد شنايدر الباحث

البقية ص ١٢

الكويت تمنح الصين قرضا بقيمة ٢٨ مليون دولار

بكين - اف.ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس الخميس، ان الكويت منحت الصين قرضا بقيمة ٢٨ مليون دولار بفائدة تفضيلية مخصصا لشراء تجهيزات للمطار الذي يقام في شنزهين وهي منطقة اقتصادية خاصة جنوب الصين تقع مقابل هونغ كونغ.

وقالت الوكالة ان القرض منح بواسطة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية لمناسبة زيارة سبعة من الخبراء الكويتيين الى منطقة شنزهين. ولم تعط الوكالة تفصيلات عن شروط القرض.

والمطار الذي يجري بناؤه حاليا يجب ان يبدأ العمل فيه خلال النصف الثاني من علم ١٩٩١.

في أول تعليق للزعيم الالماني الشرقي الجديد :

كرينتس ينتقد أخطاء الحزب الشيوعي ويعلن عدم امكانية تجاهل التغير في الكتلة الشرقية

برلين الشرقية - رويتر - انتقد زعيم المانيا الشرقية الجديد ايجون كرينتس اخطاء الحزب الشيوعي بعد ساعات من توليه رئاسة الحزب اول امس وقال ان الدولة المتشددة لن تستطيع عزل نفسها عن التغييرات التي تجتاح اوروبا الشرقية.

وقال السيد كرينتس الذي انتخب زعيما للحزب خلفا للسيد ايريك هونيكر (٧٧ عاما) في اكبر تغيير سياسي خلال ما يقرب من عقدين ان صورة الحزب شوهت في اعين الشعب.

وتحدث بلهجة تصالحية لم يسبق لها مثيل من قبل عن الهجرة الجماعية لالاف الالمان الشرقيين الى الغرب قائلا ان فقدهم جرح مؤلم. واوضح ان الحزب تحرك ببطء للغاية في مواجهة الضغوط المطالبة بالاصلاح والتي ادت الى احتجاجات في الشوارع.

ورغم توخيه الحذر بشأن طبيعة الاصلاحات قال السيد كرينتس ان المانيا الشرقية ليس بوسعها (ان تنأى بنفسها) عن التغييرات التي تحدث في دول الكتلة الشرقية الاخرى.

وابرزت تصريحاته هذه اختلافه عن السيد هونيكر الذي ابعد برلين الشرقية عن حملة الاصلاح السوفياتية. الا ان زعماء غربيين وزعماء المعارضة في المانيا الشرقية ابدوا تشككا بشان احتمالات تغير حقيقي.

وبعث الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف برقية تهنئة الى السيد كرينتس اعرب فيها عن ثقته في ان الفريق الجديد (سيجد حلولا تشتد الحاجة اليها للمشكلات الصعبة التي تواجه جمهورية المانيا الديمقراطية).

وقال دبلوماسيون غربيون ان السيد كرينتس الذي عين ليخلف ايضا السيد هونيكر كرئيس للدولة ورئيس لمجلس الدفاع الوطني كان يعد دائما من المتشددين.

وقال احد الدبلوماسيين الغربيين (ان هذا يبدو كحل انتقالي تنقصه الحماسة).

وبالاضافة الى قبول استقالة السيد هونيكر فصلت اللجنة المركزية وتضم ١٦٣ عضوا السيد جونتر ميتاج المشرف على الشؤون الاقتصادية والسيد هيرمان جواكيم المسؤول عن الدعاية من عضوية المكتب السياسي الحاكم.

والاثنان صغار السن نسبيا قياسا الى الاعمار السائدة في المكتب السياسي في برلين الشرقية ولم يحدث اي تطهير بين صفوف الحرس القديم من كبار السن ومنهم السيد ايريك ميلكه وزير امن الدولة (٨١ عاما) والسيد كورت هاجر منظر الحزب المتشدد (٧٧ عاما).

وأبدى مواطنو المانيا الشرقية العاديون وزعماء المعارضة تشككا ازاء زعيمهم الجديد السيد كرينتس وتشككوا في ان يكون هو الرجل الذي سيضع بلدهم الشيوعي على طريق التغيير الحقيقي.

وذكرت جماعات معارضة مستقلة ان السيد كرينتس المشرف السابق على الامن هو جزء اساسي من الماضي المتشدد مثله مثل الرجل الذي سبقه كزعيم للحزب.

عقد لقاء بين مسؤولين اميركيين ويمنيين جنوبيين .. قريبا

ابو ظبي - "ا. ف. ب" - اكدت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في الامارات العربية المتحدة امس الخميس ان لقاء جديدا بين مسؤولين اميركيين واخرين يمنيين جنوبيين يتوقع ان يحصل الاسبوع المقبل في مقر الامم المتحدة في نيويورك بهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد قطيعة دامت عشرين عاما.

واضافت الصحيفة نقلا عن مراسلها في عدن ان ممثلي واشنطن وعدن في الامم المتحدة سيدرسون «المسائل المتعلقة باستئناف العلاقات» بين البلدين المتوقع في نهاية تشرين الاول - او بداية تشرين الثاني».

وهو اللقاء الثاني الذي ينظم خلال اقل من شهر بين مسؤولين اميركيين ويمنيين جنوبيين اثر وساطة قامت بها الكويت منذ نحو سنتين.

عرفات يضع ثلاثة شروط لزيارة دمشق :

اطلاق سراح المعتقلين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واستقباله استقبال رؤساء الدول

الكويت - ا.ف.ب - قالت صحيفة الانباء الكويتية الصادرة امس الخميس نقلا عن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وضع ثلاثة شروط للقيام بزيارة سوريا بينها بصورة خاصة اطلاق سراح اربعة الاف فلسطيني.

واضافت الصحيفة ان عرفات الذي اعلن هذه الشروط خلال الاجتماع الذي عقده المجلس المركزي الفلسطيني - الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني - والذي انتهى الاثنين الماضي في بغداد طالب ايضا بان تضع سوريا حدا لتدخلها في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

وذكرت الانباء ان عرفات طلب اخيرا من الحكومة السورية ان يجري له استقبال رسمي كالذي يخصص لرؤساء الدول لدى وصوله الى دمشق، التي ساءت علاقاتها بمنظمة التحرير منذ سنوات عدة.

وقالت الصحيفة اخيرا ان وفدا يضم بشكل خاص رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي سيكون على استعداد للتوجه الى دمشق في حال اطلقت سراح المعتقلين الفلسطينيين الاربعة الاف.

من جهته اعرب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة عن تفاؤله بنتائج الاجتماعات المرتقبة بين سوريا والمنظمة.

وقال في حديث ادلى به لصحيفة القدس - الفلسطينية، نشرته في طبعتها الدولية الصادرة هنا امس ان اجتماعا فلسطينيا - سوريا سيعقد في دمشق قريبا جدا لازالة ما تبقى من نقاط الخلاف التي لا تزال تعترض تطبيع العلاقات الثنائية.

وناشد قدومي الدول العربية الالتزام بمقررات الجزائر الخاصة بدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وتمكينها من تحقيق الاهداف التي انطلقت من اجلها مؤكدا استمرار الانتفاضة حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش تسعى لحرمان المنظمة من حق تمثيل الفلسطينيين في المفاوضات، وجدد القول في هذا الصدد بان المنظمة لن تقبل اي مشروع او خطة تمس الحقوق الوطنية الفلسطينية.

١٩٣ مليون دولار هبات اميركية لمصر

القاهرة - "ا. ف. ب" - ذكر بيان صادر عن سفارة الولايات المتحدة في مصر ان هبات اميركية تبلغ قيمتها (١٩٣) مليون دولار ستقدم الى مصر طبقا لاتفاقية وقعت اول امس في القاهرة.

واوضح البيان ان الهبات ستخصص لتمويل مشاريع تأهيل وتحديث شبكة توزيع الكهرباء في الاسكندرية - شمال - ولاعمال المنافع العامة - الطرق والصحة والمياه .. - والتعاون بين الجامعات في الابحاث التنموية ولبرنامج دعم المؤسسات الخاصة.

وزير خارجية الفاتيكان يتوجه الى موسكو

الفاتيكان - "ا. ف. ب" - اعلن بيان رسمي ان وزير خارجية الفاتيكان الاسقف انجيلو سودانو غادر الفاتيكان امس الخميس متوجها الى موسكو حيث سيقابل مسؤولين في الحكومة السوفياتية.

ويذكر ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيقابل البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان اثناء الزيارة التي سيقوم بها الى ايطاليا من ٢٩ تشرين الثاني وحتى الثاني من كانون الاول المقبل.

٣ هزات أرضية قوية جديدة في كاليفورنيا
هزتان في الصين وطوكيو تعيش حالة ذعر

عواصم - وكالات - اعلنت اجهزة الانقاذ في كاليفورنيا ان ثلاث هزات ارضية قوية سجلت امس عند الساعة ٣,١٥ بالتوقيت المحلي في منطقة خليج سان فرانسيسكو.

وكانت هذه الهزات بقوة خمس درجات و٤,٥ درجات على مقياس ريختر مقابل ٦,٩ على المقياس نفسه للهزة التي وقعت الثلاثاء. والهزات الجديدة تسببت في وقوع اضرار اضافية في المباني التي سبق ان تضررت في سانتا كروز جنوب سان فرانسيسكو وفي القطاع القريب من مركز الهزة.

وتبحث السلطات في كاليفورنيا في احتمال عدم كفاية التعزيزات التي زود بها طريق سريع من مستويين يفترض انه مصمم بحيث يتحمل الزلازل. وكان انهيار ذلك الطريق هو السبب الرئيسي في مصرع ٢٧٣ شخصا على الاقل في الزلزال الذي هز المنطقة الثلاثاء.

وقد هلك ما لا يقل عن ٢٥٣ شخصا من القتلى عندما انهار جزء من الطريق العلوي طوله كيلو متران فوق الطريق السفلي مما ادى الى سحق مئات من السيارات خلال ساعة الذروة في اوكلاند عبر الخليج الذي يربط المدينة بسان فرانسيسكو.

وقالت هيئة النقل في كاليفورنيا ان

البقية ص ١٢

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: راكان المجالي

المدير العام: د. راضي الوقفي

العنوان، شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٨٤٣١١ ، ٦٨٤٣٦٦
تلكس ٢١٤٩٧ - فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين / هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها - يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج